جامعـــــة الأزهـــــر – غـــــزة
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
كليـــــــــــــة التربيـــــــــــة
ماجســـــتير علـــــم النفـــــس

الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة

إعداد الباحث
إبراهيم باسل أبو عمشة

إشراف

الدكتور/ عبد العظيم سليمان المصدر
أستاذ علم النفس المساعد
وعميد كلية التربية سابقاً
بجامعة الأزهر

الدكتور/ باسم على أبو كويك
أستاذ علم النفس المساعد
ورئيس قسم علم النفس
سابقاً بجامعة الأزهر

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس من كلية التربية – جامعة الأزهر – غزة
1434هـ – 2013م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعـــــة الأزهـــــر – غـــــزة
عمـادة الدراسـات العليـا والبحـث العلمـي
كليـــــــــة التربيـــــــــة
ماجســـــتير علـــــم الـــــنفس

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة الدراسات العليا بجامعة الأزهر – غزة على تشكيل لجنة المناقشة والحكم على أطروحة الطالب/ **إبراهيم باسل صالح أبو عمشة**، المقدمة لكلية التربية لنيل درجة الماجستير في علم النفس وعنوانها:

الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة

وتمت المناقشة العلنية يوم الثلاثاء بتاريخ 2013/02/19م.

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الطالب/ **إبراهيم باسل صالح أبو عمشة**، درجة الماجستير في التربية تخصص علم النفس.

توقيع أعضاء لجنة المناقشة والحكم :

د. عبد العظيم سليمان المصدر	(مشرفاً ورئيساً)	.....	التاريخ: ٣ / ٣ / ٢٠١٣م
د. باسم علي أبو كويك	(مشرفاً)	.....	التاريخ: ٣/ ٣ /٢٠١٣م
د. محمد محمد عليان	(مناقشاً داخلياً)	.....	التاريخ: ٥ / ٣ /٢٠١٣م
د. عايدة شعبان صالح	(مناقشاً خارجياً)	.....	التاريخ: ٣ / ٣ / 2013م

28-02-2013

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ ﴿البقرة: 269﴾

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِى ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ﴾ ﴿هود: 108﴾

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

﴿مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَبْتَغِي فِيهِ عِلْماً سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ، أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضَاءً، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ، وَمَنْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى الْحِيتَانُ فِي الْمَاءِ، وَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَاراً، وَلَا دِرْهَماً وَإِنَّمَا، وَرَّثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ﴾ رَوَاهُ أَبُو دَاوُد، وَالتِّرْمِذِيُّ ﴿محمد الأزهري، 2003: 683﴾

ولقد صَدَقَ القاضي الفاضل عبد الرَّحيم بن عليّ البيسانيّ لمَّا قال:

" إنِّي رأيتُ أنَّه لا يكتُبُ إنسانٌ كتاباً في يومِه؛ إلاَّ قالَ في غَدِهِ: لو غُيِّرَ هذا لكان أحسنَ، ولو زِيدَ كذا لكان يُستَحسَنُ، ولو قُدِّمَ هذا لكان أفضلَ، ولو تُرِكَ هذا لكان أجملَ، هذا مِنْ أعظَمِ العِبَرِ، وهو دليلٌ علَى استيلاءِ النَّقصِ علَى جُملةِ البَشَرِ".

القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني
كاتب ووزير صلاح الدين الأيوبي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إهداء

إلى من قلبها منبع الدفء والسرور وأنا بالروح أفديها وجليل الحب أعطيها وأسال الله أن أكون بصحبتها برفقة النبي المصطفى. "أمي الغالية".

لك يا من على البال غالي ومني قريب المسافات يا تاريخ الزمان و يا صدر الحنان. "أبي الغالي".

إلى المرحوم بإذن الله جدي الحاج " صالح أبو عمشة "، وإلى أخيه الأستاذ: "إبراهيم أبو عمشة".

إلى من إذا زاد الزمان صدعي شتتوا فيه أنفسهم ليجمعوني فبأفعالهم نعم الأخوة. "أخوتي الأعزاء".

من قلبي إلى روحي إلى رفيقة دربي وشريكتي في الحياة وهي عطاء الله لي وأسال الله أن يجعل لي ولها الجنة موعدا. "زوجتي الغالية".

إلى من أراهم حيث اتجهت وبنظري إليهم أرى مستقبلي وحاضري وأحس في خلدي تلاعبهم.
أبنائي وبناتي "ياسر، سامية، محمد، مراد".

إلى من فلسطين روحهم وحياتهم إلى من سيحيون بعزة على أرضنا ونبني مناراً على ميناء غزة حتى الأنجمٍ إلى من شوقهم إلى القدس مسرى الرسول الأكرمٍ وبيسان واللد وحيفا ويافا في خواطرهم وعكا ونابلس جبل النار وبيت حانون الصمود في دمهم. "إلى اللاجئ الفلسطيني".

إلى من جعلوا من جوعهم سلاح يجابهون به عدواً من خلف قضبان إلى رموز صمودنا.
"إلى الأسرى الأبطال".

إلى الذين رووا الأرض بدمائهم وفدوا الأرض بأنفسهم إلى عزتنا. "شهدائنا الأبطال".

إلى علم من علم إلى مؤسس جامعة الأزهر الشهيد القائد. ياسر عرفات "أبو عمار".

إلى جميع أحبائي بلا استثناء أهدي لكم هذا العمل المتواضع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

قَالَ تَعَالَى: ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ ﴿النمل: 19 ﴾

اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أبوء لك بنعمتك علي وأبوء لك بذنبي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك السميع العليم واهتداءً لما قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾ ﴿إبراهيم: ٧ ﴾

فلك الله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، ولك اللهم الشكر والثناء الحسن كما يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك كما تحب وترضى، ولك الشكر أن أرى طيف أحلامي تتحقق ولك الحمد على نعماك، والصلام والسلام على سيد المرسلين الرسول الأكرم والنبي العظيم سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين، والشكر إلى كل من علمني حرفاً وأضاء حياتي بالعلم نوراً، صغيراً كنت أم كبيراً واهتداءً بهدي النبي ﷺ في قوله الكريم ﴿مَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفاً فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُوهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تُرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ﴾ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ ﴿محمد آبادي، 1995: 68﴾

فبأسمى معاني الشكر والتقدير واعترافاً بمن كان له الجهد بعد الله في إنجاز هذا البحث فمن صرح جامعة الأزهر منار العلم والعلماء، أتقدم بجزيل الشكر والعرفان الجميل إلى أستاذي الفاضلين في قسم علم النفس، الدكتور/ عبد العظيم سليمان المصدر، والدكتور/ باسم علي أبو كويك اللذين أشرفا على هذه الرسالة ولما قدماه لي من رعاية لهذه الرسالة والإهتمام بتوجيهي ونصحي ومتابعتي فجزاهما الله عني خير الجزاء فلهما كل الإحترام والتقدير.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة الكرام ممثلة بالدكتور/ محمد محمد عليان، والدكتورة/ عايدة شعبان صالح، على حسن تعاونهما وكرم أخلاقهما لتفضلهما بقبول مناقشة الرسالة وإبداء آراءهما في اثراء هذه الرسالة.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الدكتور/ جلال شبات، والأستاذة/ آمال توفيق حمد، والأستاذ/ عبد العزيز محمد عسكر، والأستاذ/ محمد محمود ظاهر، والأستاذة/ لمياء زهدي ياغي، والأستاذ/ أحمد جبر لما قدموه لي من مساعدة في إتمام هذه الرسالة فبارك الله فيهم.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة المحكمين، الذين تفضلوا بتحكيم أدوات الدراسة، وشكري موصول إلى الأخوة والأخوات طلاب وطالبات جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية بغزة الذين أبدوا تعاوناً مثمراً في الإجابة على بنود الإستبانة بكل شفافية وموضوعية فدمتم أهلاً للثقة.

وأخيراً فائق شكري وتقديري إلى كل من أسدى لي مشورة أو قدم لي نصيحة ومد لي يد العون والمساعدة في إنجاز هذا البحث وإخراجه على الوجه الأكمل.

فجزاهم الله خير الجزاء

الباحث: إبراهيم باسل أبو عمشة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرآن كريم.	أ
حديث شريف – قول مأثور.	ب
إهداء.	ج
شكر وتقدير.	د
قائمة المحتويات.	هـ
قائمة الجداول.	ي
قائمة الملاحق.	ل
قائمة الأشكال.	م
ملخص الدراسة باللغة العربية.	ن
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.	12 – 1
مقدمة الدراسة.	2
مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.	9
أهداف الدراسة.	10
أهمية الدراسة.	10
مصطلحات الدراسة.	11
حدود الدراسة.	12
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة.	83 - 13
أولاً: الذكاء.	23 – 14
مقدمة.	15
مفهوم الذكاء.	16
تصنيف التعريفات الشائعة للذكاء.	18
أهداف الذكاء.	22
ثانياً: الذكاء الاجتماعي.	46 – 24
مقدمة.	25
مفهوم الذكاء الاجتماعي.	25

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نبذة تاريخية عن تطور مفهوم الذكاء الاجتماعي.	27
أبعاد ومكونات الذكاء الاجتماعي.	28
النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي.	34
مميزات الذكي اجتماعياً.	36
أهمية الذكاء الاجتماعي.	36
عوامل الذكاء الاجتماعي.	37
مهارات الذكاء الاجتماعي المطلوبة للمعلم.	39
طرق قياس الذكاء الاجتماعي.	41
مؤشرات تحديد الذكاء الاجتماعي.	42
مظاهر تكوين الذكاء الاجتماعي.	43
المتغيرات التي تسهم في تنمية الذكاء الاجتماعي.	44
ميادين ظهور الذكاء الاجتماعي.	45
ثالثاً: الذكاء الوجداني.	63 – 47
مقدمة.	48
مفهوم الذكاء الوجداني.	49
نبذة تاريخية عن الذكاء الوجداني.	50
مكونات الذكاء الوجداني.	51
أهمية المشاعر في حياتنا.	55
جوانب الذكاء الوجداني كما حددها ماير وسالوفي (1990).	55
أهمية الذكاء الوجداني.	57
مكونات الذكاء الوجداني لكوبر وصواف(1997) اللازمة في العمل.	57
خصائص الأفراد ذوي الذكاء الوجداني العالي.	58
مستويات تعلم الذكاء الوجداني في نموذج جيرنسين.	59
العوامل التي تؤثر في الذكاء الوجداني.	59
النماذج المفسرة للذكاء الوجداني.	60
رابعاً: الشعور بالسعادة.	80 – 64
مقدمة.	65
مفهوم السعادة.	65

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عوامل السعادة.	67
شروط السعادة.	72
مصادر السعادة.	72
السعادة من منظور إسلامي.	72
معاني السعادة في القرآن والسنة.	73
خصائص الشخصية السعيدة.	74
إسهامات علم النفس الاجتماعي في السعادة.	75
علاقة علم النفس الاجتماعي بالسعادة.	76
أنواع السعادة.	76
دور العلاقات الاجتماعية في السعادة.	77
أسباب ومقومات السعادة.	78
معوقات وأسباب عدم السعادة.	79
زيادة الشعور بالسعادة.	79
خامساً: التعقيب على الإطار النظري.	**83 - 80**
الفصل الثالث: الدراسات السابقة.	**118 – 84**
مقدمة.	85
أولاً: الدراسات المتعلقة بالذكاء الاجتماعي.	95 - 85
1.الدراسات العربية التي تناولت الذكاء الاجتماعي.	85
2.الدراسات الأجنبية التي تناولت الذكاء الاجتماعي.	94
ثانياً: الدراسات المتعلقة بالذكاء الوجداني.	106 - 96
1.الدراسات العربية التي تناولت الذكاء الوجداني.	96
2.الدراسات الأجنبية التي تناولت الذكاء الوجداني.	104
ثالثاً: الدراسات المتعلقة بالسعادة.	113 -107
1.الدراسات العربية التي تناولت الشعور بالسعادة.	107
2.الدراسات الأجنبية التي تناولت الشعور بالسعادة.	112
رابعاً: التعقيب على الدراسات السابقة.	118 - 114
1. التعقيب على الدراسات التي تناولت الذكاء الاجتماعي.	114
2. التعقيب على الدراسات التي تناولت الذكاء الوجداني.	115

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. التعقيب على الدراسات التي تناولت الشعور بالسعادة.	116
4. ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.	117
5. أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة.	117
خامساً: فروض الدراسة.	117
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة.	134 - 119
مقدمة.	120
منهج الدراسة.	120
مجتمع الدراسة.	120
عينة الدراسة.	120
أدوات الدراسة: **أولاً:** استبانة الذكاء الاجتماعي.	121
صدق استبانة الذكاء الاجتماعي.	122
ثبات استبانة الذكاء الاجتماعي.	125
ثانياً: استبانة الذكاء الوجداني.	126
صدق استبانة الذكاء الوجداني.	128
ثبات استبانة الذكاء الوجداني.	130
ثالثاً: استبانة الشعور بالسعادة.	131
صدق استبانة الشعور بالسعادة.	132
ثبات استبانة الشعور بالسعادة.	133
الخطوات الإجرائية.	133
الأساليب الإحصائية.	134
الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها.	154 - 135
مقدمة.	136
أولاً: نتائج أسئلة الدراسة.	139 - 136
نتائج السؤال الأول وتفسيرها.	136
نتائج السؤال الثاني وتفسيرها.	138
نتائج السؤال الثالث وتفسيرها.	139
ثانياً: نتائج فروض الدراسة.	155 - 140
نتائج الفرض الأول وتفسيرها.	140

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج الفرض الثاني وتفسيرها.	141
نتائج الفرض الثالث وتفسيرها.	142
نتائج الفرض الرابع وتفسيرها.	144
نتائج الفرض الخامس وتفسيرها.	145
نتائج الفرض السادس وتفسيرها.	146
نتائج الفرض السابع وتفسيرها.	148
نتائج الفرض الثامن وتفسيرها.	150
نتائج الفرض التاسع وتفسيرها.	151
نتائج الفرض العاشر وتفسيرها.	152
نتائج الفرض الحادي عشر وتفسيرها.	153
نتائج الفرض الثاني عشر وتفسيرها.	153
ثالثاً: توصيات ومقترحات الدراسة.	156
رابعاً: المراجع العربية.	157
خامساً: المراجع الأجنبية.	166
سادساً: الملاحق.	168
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية.	1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	التكرارات والنسب المئوية لتوزيع عينة الدراسة تبعاً لعدد من المتغيرات المستقلة التصنيفية.	121
2	الأبعاد وعدد فقرات وأرقام فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي.	122
3	معامل ارتباط درجة كل فقرة من مقياس الذكاء الاجتماعي مع درجة البعد الذي تنتمي إليه.	123
4	معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي.	124
5	معامل ارتباط درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي موضوع الدراسة مع الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي المحك.	125
6	قيم الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لمقياس الذكاء الاجتماعي.	126
7	أبعاد وعدد فقرات وأرقام فقرات مقياس الذكاء الوجداني.	127
8	معامل ارتباط درجة كل فقرة من مقياس الذكاء الوجداني مع درجة البعد الذي تنتمي إليه.	128
9	معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني.	129
10	معامل ارتباط درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني موضوع الدراسة مع الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني المحك.	130
11	يبين قيم الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لمقياس الذكاء الوجداني.	131
12	معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مقياس الشعور بالسعادة مع الدرجة الكلية للمقياس.	132
13	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على مقياس الذكاء الاجتماعي.	136

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

14	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على مقياس الذكاء الوجداني.	138
15	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على الدرجة الكلية للشعور بالسعادة.	139
16	معاملات الارتباط بين الذكاء الاجتماعي والشعور بالسعادة لدى أفراد العينة.	140
17	معاملات الارتباط بين الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة لدى أفراد العينة.	141
18	نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الذكاء الاجتماعي.	142
19	نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات الذكاء الاجتماعي تبعاً لتخصص الكلية (أدبية – علمية).	144
20	نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية في الذكاء الاجتماعي.	145
21	نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الذكاء الوجداني.	147
22	نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات طلبة الكليات الأدبية وطلبة العلمية في الذكاء الوجداني.	148
23	نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات طلبة جامعة الأزهر وطلبة الجامعة الإسلامية في الذكاء الوجداني.	150
24	نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الشعور بالسعادة.	151
25	نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات الكليات الأدبية والعلمية في الشعور بالسعادة.	152
26	نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات طلبة جامعة الأزهر وطلبة الجامعة الإسلامية في الشعور بالسعادة.	153
27	يبين قيمة الارتباط ومعامل التحديد باستخدام الانحدار الخطي المتعدد للتنبؤ بالشعور بالسعادة من خلال الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني	154

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	الاستبانة في صورتها الأولية قبل التحكيم.	168
2	قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين.	176
3	الاستبانة في صورتها النهائية بعد التحكيم.	177
4	تسهيل مهمة الباحث موجهة لعمداء الكليات في جامعة الأزهر.	183
5	إفادة عمادة القبول والتسجيل بإحصائيات طلاب المستوى الثالث بجامعة الأزهر.	184
6	تسهيل مهمة الباحث موجهة للجامعة الإسلامية.	185
7	إفادة عمادة القبول والتسجيل بإحصائيات طلاب المستوى الثالث بالجامعة الإسلامية.	186

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	أبعاد الذكاء الإجتماعي كما حددها كورين وأوليفر (1993).	30
2	مكونات الذكاء الإجتماعي.	32
3	عناصر الذكاء الإجتماعي عند كارل ألبرشت (2006).	33
4	أبعاد الذكاء الإجتماعي كما حددها مارلو.	35
5	عوامل الذكاء الإجتماعي كما يراها جيلفورد.	38
6	مهارات الذكاء الإجتماعي المطلوبة للمعلم.	39
7	المتغيرات التي تسهم في تنمية الذكاء الإجتماعي.	44
8	الميادين التي يظهر فيها أثر الذكاء الاجتماعي.	46
9	الأبعاد الخمسة للذكاء الوجداني كما حددها جولمان.	53
10	نموذج ماير وسالوفي للذكاء الوجداني.	56
11	خصائص الأفراد ذوي الذكاء الوجداني العالي.	58
12	ما هية السعادة من وجهة نظر سهير سالم.	71
13	وجهة نظر الباحث في دور كل من الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني على الشعور بالسعادة.	82

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراسة باللغة العربية

"الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة"

تعتبر هذه الدراسة ذات أهمية كبيرة حيث إنها تركز على شريحة هامة في المجتمع الفلسطيني (طلبة الجامعات) حيث يعتبر طلبة الجامعات بتخصصاتهم المختلفة العمود الفقري لمستقبل المجتمع الفلسطيني، كما يعتبر التعليم الجامعي مؤشراً لمدى الاهتمام بالعلم والتحضر لأي مجتمع يرغب في ركب الحضارة،

وهدفت الدراسة: الحالية إلى دراسة الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لذلك تسعى الدارس إلى تحقيق ما يلي:

1. التعرف إلى مستوى الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة بين أفراد العينة التي تتمثل في طلبة الجامعة في محافظة غزة.
2. التعرف إلى طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة.
3. معرفة إذا ما كانت الفروق في الذكاء الاجتماعي و الذكاء الوجداني و الشعور بالسعادة تعزى إلى المتغيرات (الجنس، التخصص، الجامعة).
4. معرفة إلى أي مدى يمكن التنبؤ بالشعور بالسعادة من خلال الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني.

عينة الدراسة: وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المستوى الثالث المسجلين في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة (جامعة الأزهر والجامعة الاسلامية) والبالغ عددهم (6420) طالب وطالبة (2436 من جامعة الأزهر، و3984 من الجامعة الاسلامية)، وقد بلغ عدد أفراد العينة (603) من طلبة الجامعات في محافظة غزة (جامعة الأزهر (290) طالباً وطالبة، الجامعة الاسلامية (313)).

أدوات الدراسة:

I. مقياس الذكاء الاجتماعي: إعداد الباحث.

II. مقياس الذكاء الوجداني: إعداد الباحث.

III. مقياس أكسفورد للسعادة: تعريب أحمد عبد الخالق (2001).

الأساليب الإحصائية:

1. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي: للكشف عن مستويات المتغيرات.
2. معامل ارتباط بيرسون: للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. اختبار (ت) T-Test: للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتين مستقلتين.
4. معامل الانحدار الخطي المتعدد لفحص قوة تأثير الذكاء الاجتماعي بأبعاده ودرجته الكلية والذكاء الوجداني بأبعاده ودرجته الكلية على الشعور بالسعادة.

نتائج الدراسة:

1. وتشير النتائج إلى أن مستوى كل من الذكاء الاجتماعي و الذكاء الوجداني و الشعور بالسعادة لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات بمحافظة غزة على التوالي (76.8%)، (73.8%)، (68.8%).
2. وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني بأبعاده ودرجته الكلية والدرجة الكلية للشعور بالسعادة لدى أفراد العينة.
3. توجد فروق في الذكاء الاجتماعي تعزى إلى متغير الجنس لصالح مجموعة الإناث من أفراد العينة.
4. لا توجد فروق في الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة تعزى إلى متغير الجنس من أفراد العينة.
5. لا توجد فروق في الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة تبعاً لمتغير الكلية لدى أفراد العينة.
6. توجد فروق في الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة تبعاً لمتغير الجامعة لصالح طلبة جامعة الأزهر من أفراد العينة.
7. تبين أن تأثير الدرجة الكلية للذكاء الوجداني جاءت في أعلى مستوى بنسبة (30.9%)، فيما جاء تأثير الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي في مستوى أدنى من تأثير الذكاء الوجداني بنسبة (14.1%).

وأوصت الدراسة بما يلي:

1. العمل على رفع مستوى طلبة الجامعات في الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة من خلال إلحاقهم بالدورات التدريبية المستمرة في مجال إستخدام أبعاد كل من الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني.
2. العمل على تخفيف أعباء الحياة اليومية الملقاة على كاهل الطالب الجامعي من خلال المساندة الاجتماعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. ضرورة إعداد الأنشطة والتدريبات التي تساعد على تنمية الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة.
4. توعية الأسرة الغزية بأهمية الذكاء الوجداني وضرورة ممارسته منذ مراحل التعليم الأساسية حتى الجامعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار العام لدراسة.

أولاً: مقدمة الدراسة.

ثانياً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.

ثالثاً: أهداف الدراسة.

رابعاً: أهمية الدراسة.

خامساً: مصطلحات الدراسة.

سادساً: حدود الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: مقدمة.

يعد طلبة الجامعات عماد الأمة بشكل عام وزهرة المجتمع بشكل خاص وهم نخبة الجامعة الصاعدة وتهتم معظم الدراسات بطلبة الجامعة لما لهم من الأثر في الحياة والتأثير في المجتمع فهم قادة الغد ومؤسسو المجتمع في مجال العلم، ونجاح طلبة الجامعة يعتمد في الدرجة الأولى على كيفية تفاعلهم مع الأحداث والأشخاص المحيطين بهم واهتمت الكثير من الدراسات بالطلبة الجامعيين ووجهت الإهتمام بالدرجة الأولى على المتغيرات التي تؤثر على مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم وبدأت تسود الآن البحوث التي تربط بين قدرات الفرد العقلية وصحته النفسية وشعوره بالسعادة والرضا عن الحياة لما لها الأثر الأكبر على حياة الطالب الجامعي.

ولم يحظ موضوع بالدراسة في ميدان الفروق مثل موضوع الذكاء، فقد كانت الدراسات الأولى في سيكولوجية الفروق الفردية تدور حول الفروق في الذكاء، كما أن نشأة القياس النفسي وتطوره كانت في ميدان الذكاء (سليمان الشيخ، 55:2008).

ولم يهتم علم النفس الفارق بدراسة هذه الفروق لمجرد الرغبة في فهم الإنسان فحسب، وإنما لان المجتمع المعاصر قد بلغ درجة عالية من التعقيد، وتنوعت فيه التخصصات والأدوار التي ينبغي أن يقوم بها أفراده (سليمان الشيخ، 13:1990).

ويؤكد "جودإنف" (Goodenough) على وجود علاقة بين الذكاء والقدرة على التكيف في تعريفه للذكاء بأنه "القدرة على الإفادة من الخبرة في التصرف في المواقف الجديدة" (طلعت منصور وآخرون، 280:2004).

ويرى "سبيرمان" (Spearman) 2002 أن الفروق بين الأفراد تظهر في اختلاف قدراتهم على إستنباط العلاقات والترابطات فكلما كان الفرد أقدر على إستنباط علاقات أكثر تعقيداً وتجريداً كان مستوى ذكاءه أكبر، فالذكاء في جوهره إدراك للعلاقات الصعبة أو الدقيقة (عبد الرحمن عدس وآخرون، 442:2008).

وأكد "فاولز" (Fowls) أن القدرة على فهم الآخرين قدرة إنسانية مهمة لأن الفرد يقضي معظم حياته بين أشخاص آخرين، فالحساسية تجاه ما يفكر ويشعر به الآخرين والقدرة على تشخيص الصعوبات في العلاقات الشخصية تكون بمجملها المواهب الأساسية في العلاقات ما بين الافراد (يوسف مراد، ومصطفى زيور، 299:1984).

ويرى الباحث أن الذكاء بشكل عام من أهم المميزات التي تميز الفرد عن باقي أفراد المجموعة وتتمايز أنواع الذكاء في الشخص نفسه، والذكاء من أهم الجوانب البارزة في الشخصية والتي تترك طابع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خاص للفرد لدى الآخرين، ويعد الذكاء من المكونات الأساسية للشخصية والذكاء الإجتماعي والذكاء الوجداني من المكونات الأساسية للذكاء.

وتتكامل في شخصية الفرد قوى الإنسان الجسمية والعقلية والإنفعالية ككائن إجتماعي، وبدون هذه الصفة الإجتماعية لا يتيسر له أن ينمو كإنسان إجتماعي (منتهى الصاحب، 195:2011).

ويعتبر الذكاء الإجتماعي من الجوانب الهامة في الشخصية لكونه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين وعلى تكوين علاقات إجتماعية ناجحة أي أنه بقدر ما يكون الشخص متمتع بالقدرة على التفاعل الإجتماعي وإقامة علاقة مع الآخرين بقدر ما يكون ذكيا وهذا ما يطلق عليه الذكاء الإجتماعي (محمد الديب، 2004 :35).

ويربط بعض علماء النفس بين الذكاء ونجاح الفرد في الحياة الإجتماعية، ويتضح ذلك في تقسيم "ثورندايك" (Thorndik) للذكاء وتأكيده على أهمية الذكاء الإجتماعي الذي يعد القدرة على فهم الناس والتفاعل معهم ويضيف أن الذكاء الإجتماعي يتغير تبعاً للسن والجنس والمكانة الإجتماعية، فبعض الناس يحسنون التعامل مع الراشدين بينما لا يستطيعون التعامل مع الأطفال ويستطيع بعضهم القيام بدور القيادة بينما يفضل آخرون الخضوع والانصياع (طلعت منصور وآخرون، 280:2004).

وتوصل مختار الكيال (2003) إلى وجود عاملين متمايزين من الذكاء الشخصي الأول خاص بالذكاء الشخصي الموضوعي والثاني خاص بالذكاء الشخصي الإجتماعي وأكد على وجود علاقة بين الذكاء الإجتماعي والمستوى المتوسط لتجهيز المعلومات كما أكد العدل (1998) وجود علاقة بين حل المشكلات الإجتماعية والذكاء الإجتماعي.

ويتضح مما سبق للباحث أن الذكاء الإجتماعي يتجلى في أروع معانيه في العلاقات الإجتماعية الفعالة والمتبادلة بين طلبة الجامعة فمن وحي أن الإنسان كائن اجتماعي في أساسه متمثل في آية حيث أبدع و قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ ﴿الحجرات: ١٣ ﴾، وإن للذكاء الصدى الكبير في مدى نجاح الفرد في حياته الإجتماعية وتفاعله مع البيئة بنجاح وفعالية، وأن المجتمعات تتأثر بالدرجة الأولى بمدى العلاقات بين أفراد المجتمع وفهم الفرد للآخرين.

ويرى "وكسلر" (Wechsler) 1958 أن الخاصية السلوكية للذكاء الإجتماعي هي مجرد تطبيق للذكاء العام وفق السياق الإجتماعي عن طريق قدرة الفرد الكلية على التصرف الهادف والتفكير المنطقي السليم، والتفاعل المجدي مع الظروف البيئية (منتهى الصاحب، 201:2011).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يؤكد "بار– اون" (Bar-on) 2000 على أن الذكاء الإجتماعي والذكاء الوجداني يشتركان في بعض الخصائص، فكلاهما يزداد بتقدم العمر، على الأقل حتى الحقبة الخامسة من العمر (فادية حسين، 15:2011).

ويرى أحمد زكي صالح أن الذكاء الإجتماعي من الناحية الإجتماعية يرتبط ببعض العوامل التي هي نتيجة التفاعل الإجتماعي في البيئات المختلفة وهذا يعني ثمة عوامل إجتماعية تدخل فيما يطلق عليه السلوك الذكي (أحمد صالح، 532:1992).

وتساعد مهارات الذكاء الإجتماعي الفرد على أن يكون حساساً لمشاعر الآخرين، والتصرف معهم بشكل لائق، والعمل على مساعدة الآخرين، وأن مفهوم الذكاء الإجتماعي مرتبط بهذا المفهوم والذي يعني فهم الأحداث الإنسانية والإجتماعية (فؤاد أبو حطب، 400:1996).

ويتضح مما سبق للباحث أن التجسيد الحقيقي للذكاء في العلاقات الإجتماعية هو ما يطلق عليه الذكاء الإجتماعي ويزداد هذا النوع من الذكاء بشكل منطقي كلما تقدم الإنسان في العمر الزمني وعلى مدى تفاعله مع المحيطين به مما يساعد الفرد على فهم الآخرين بشكل صحيح ومشاركتهم أكثر من الناحية الوجدانية وإحساسه أكثر بمشاعرهم وبث روح الثقة في التعامل مما ينعكس على الحالة الصحية للفرد مما يؤدي إلى شعوره بالسعادة.

وقد جاء في السنة النبوية ما يؤكد ذلك حيث كان الرسول صلى الله عليه وسلم إذا حدث شخصاً أقبل بوجهه الكريم عليه، وأمرنا بالإبتسامة لإخوننا المسلمين (تبسمك في وجه أخيك صدقة) وتحدثنا السيرة النبوية العطرة عن تعامله الطيب مع الجميع، ومع أصحابه، ومع نسائه وغلمانه، وسؤاله عن المريض، ورفقه بالأيتام والمحتاجين (جميل الطهراوي، 12:2000).

كما يعتبر الذكاء الوجداني من الموضوعات التي حظيت باهتمام الدارسين في علم النفس ولا سيما في الآونة الأخيرة حيث يعتبر الذكاء الوجداني من المفاهيم النفسية الحديثة ويساعد الذكاء الوجداني على تحويل الإنفعالات السلبية من غضب وكراهية ومؤامرات وعدوانية إلى انفعالات إيجابية من حب، وتقديم المساعدات وإعلاء التسامي للإنفعالات السلبية في صورة يقبلها المجتمع وتساعد على تقدم المجتمع وازدهاره (سلامة حسين وطه حسين، 13:2006).

ويميز هربرت "سبنسر" (Herbart Spenser) بين جانبين للحياة العقلية: وهما الجانب المعرفي والجانب الوجداني، ووظيفة الجانب المعرفي هو مساعدة الكائن العضوي على التكيف بطريقة أكثر فاعلية لبيئة متشابكة معقدة متغيرة ويرى أنه يمكن الوصول إلى هذا التكيف عن طريق الذكاء لدى الإنسان (طلعت منصور وآخرون، 279:2004).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويستخدم الأفراد أساليب متعددة في ضبط الإنفعالات، وبعض هذه الأساليب مناسب، وبعضها الآخر تترتب عليه آثار جانبية ضارة، ومن الأساليب المناسبة قراءة آيات من القران الكريم "أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ" ومن الأساليب التي تترتب عليها آثار ضارة تعاطي الكحول، المخدرات، الأدوية والعقاقير المهدئة والتدخين (نزيه حمدي وآخرون، 1992:196).
ويؤكد جولمان أن الأشخاص المنضبطين إنفعالياً هم من لديهم مهارة إجتماعية وتواصل إجتماعي إيجابي (Goleman, 1999:280).

ويرى الباحث أن الإهتمام بالذكاء ودراسته أدى إلى الكشف الهام عن الذكاء الوجداني والجاعل من الفرد ضابط لإنفعالاته ومحولاً لها من إنفعالات سلبية إلى إنفعالات إيجابية وتسامي، مما يؤكد أن الفرد الأكثر ضبطاً لإنفعالاته هو الأكثر ذكاء وجداناً، وكما أن المنضبط إنفعالياً هو الماهر إجتماعياً وصاحب تواصل إجتماعي إيجابي.

ومن خلال الدراسات التي تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته بالمتغيرات النفسية، مثل دراسة فرج (2005) يتضح أن الأشخاص ذو الذكاء الوجداني المنخفض هم من لديهم مشاعر الغضب والسلوك العدواني، كما ويؤكد سرور (2000) أن هناك فروق في مهارات مواجهة الضغوط تبعاً لإختلاف مستوى الذكاء الوجداني.
ويعد الذكاء الوجداني مدخلاً جديداً لتنمية قدرات الأفراد وتهيئتهم للحياة بصورة أفضل ويساعدهم على استثمار قدراتهم إلى أقصى حد ممكن، ويتبين ذلك من دراسات "جولمان" (Goleman) 1995، "جاردنر وهرنشتاين" (Gardner & Hemstein) (1995)، وموراي (Murray) (1994) فيما يتعلق باحتمالات النجاح في الحياة أن من بين (10%الى20%) فقط من التباين في اختبارات النجاح المهني، يمكن إيعازه لقدرات عقلية في حين يتطلب النجاح المهني قدرات أوسع من ذلك كمهارات إجتماعية وضبط الإنفعالات وإدارة وحفز الذات (رشاد موسى، 2012:6).

ويرى الباحث أن اهتمام علم النفس في القرن الحالي لدليل على تأكيد الضرورة الهامة لارتقاء الإنسان في تعامله مع إنفعالاته ووجدانه وضرورة مواجهة الضغوط بشكل إيجابي دون أن تؤثر على إتخاذ القرار لدى الفرد للإرتقاء بمستوى الصحة النفسية لديه، وتعتبر السعادة من أهم المؤشرات التي تدل على مستوى الصحة النفسية وقدرة عقلية عالية وعلى مدى تأقلم الفرد مع المجتمع الذي يعيش فيه وهي تسهم بشكل إيجابي في شخصية الفرد وتساعد في إنشاء أفضل العلاقات الأسرية والاجتماعية بين أفراد المجتمع الواحد ومختلف الديانات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولا يخفى على أحد ما يشهده القرن الواحد والعشرين من التغيرات الإجتماعية والإقتصادية والثقافية والسياسية فضلاً عن التغيرات التي لحقت بالقيم الإنسانية، وتسببت في صراعاته بين القديم والجديد، إن هذه التغيرات المتسارعة والصراعات المتعددة تحمل بين طياتها الكثير من الآلام والمتاعب النفسية والكثير من مصادر الضغط النفسي وبالتالي الكثير من الشقاء الإنساني، وهذا ما يجعل من السعادة أمراً شاقاً يصعب الوصول إليه (آمال جودة، 2:2006).

ويتفق علماء المسلمين وفلاسفة الإغريق على أن السعادة في الدنيا تقوم على فهم الإنسان لذاته ودفعها إلى السير في طريق الفضيلة والإبتعاد عن الرذيلة، واتفقوا أيضا على أن السعادة في الملذات المعنوية أرقى وأتقى من الملذات المادية، ومع هذا فقد اختلفوا في تحديد الهدف من السعادة في الدنيا، حيث عدها الفلاسفة الإغريق غاية في ذاتها، أي دعوا إليها من أجل الدنيا، أما علماء المسلمين فجعلوها وسيلة لتحقيق السعادة في الآخرة، ودعوا إلى السعادة في الدنيا من أجل الآخرة، وذهب جميع علماء المسلمين إلى أن الإسلام هو مصدر سعادة من يؤمن به، لأنه منهج الحياة الفاضلة ويأمر بالمعرف وينهى عن المنكر ويحل الطيبات ويحرم الخبائث، ويخرج الناس من الظلمات إلى النور (كمال مرسي، 37:2002).

يتبين للباحث أن القرن الواحد والعشرين كما هو عصر التغيير في مناحي الحياة وهو عصر علم النفس الإيجابي وعصر إظهار القوى الإنسانية الإيجابية وابرازها في شخصية الفرد وأدواره المختلفة وجعلها المسيطرة على الفرد في مواجهته لصراعاته والرقي به من المشقة إلى الحياة السعيدة وعلى الرغم من إختلاف علماء المسلمين وفلاسفة الإغريق في تحديد الهدف من السعادة إلا أن الإتفاق بينهم على أن السعادة في الدنيا تقوم على فهم الإنسان لذاته ودفعها إلى السير في طريق الفضيلة وهذا تجسيد لما قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ ﴿آل عمران: ١٠٤ ﴾، وتأكيد علماء المسلمين بأن السعادة في الإبتعاد عن الرذيلة والإرتقاء من الملذات المادية إلى الملذات المعنوية دليل على تركيزهم على مدى تكيف الفرد مع المحيطين به باستخدامه الذكاء والإبتعاد عن الكراهية والعدوانية.

كذلك نجد علماء النفس يتعمقون في وضع المعايير التي بموجبها يمكن الحكم على الفرد بالسعادة، ولقد أورد بعضهم علامات للسعادة منها تقبل الفرد الواقعي لحدود إمكانياته واستمتاع الفرد بعلاقاته الإجتماعية، ونجاحه في عمله ورضاه عنه وإقباله على الحياة بشكل عام (سناء سليمان، 15:2010).

واهتم علماء النفس بعلامات السعادة وعوامل تنميتها وبعلامات الشقاء وعوامل الوقاية منها وعلاجها، وعدوا السعادة هي الصحة النفسية أو أهم مكوناتها والتي جعلوها غاية الدراسات النفسية واهتم علماء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النفس بتحليل السعادة والنظر إليها من زاوية معرفية ووجدانية ونفس حركية فسعادة الإنسان في الدنيا في تفكيره ومشاعره وسلوكياته مما يجعلها نسبية تختلف من شخص إلى آخر، وتختلف في الشخص الواحد من موقف إلى آخر وهي تنبع من داخل الإنسان وفق إستعداداته الشخصية للسعادة والشقاء (كمال مرسي، 2002: 49).

إن ما أعلنه برادبيرن (Bradbern) عام (1969) عن الكشف الهام الذي مؤداه أن السعادة ليست نقيض التعاسة وهناك دليل إضافي على الإستقلال النسبي لمشاعر الحزن عن مشاعر السعادة وذلك يأتي من كون العوامل التي تنبأ بكل منهما تختلف عن الأخرى إلى حد كبير أما الجانب الإنفعالي من السعادة فإن له أبعاد متعددة ولعل أهم هذه الأبعاد هو بعد البهجة والإكتئاب وهناك دراسة مسحية حديثة تشير إلى أن 50%من الافراد الراشدون يعانون من عرض أو عرضين نفسيين ومعظم هذه الأعراض تتعلق بالقلق والاكتئاب وخلص مايكل ارجايل أنه يمكن فهم السعادة بوصفها إنعكاساً لدرجة الرضا عن الحياة أو بوصفها إنعكاساً لمعدلات تكرار حدوث الإنفعالات السارة وشدة هذه الإنفعالات وليست السعادة عكس التعاسة تماماً (مايكل ارجايل، 23:1993).

ويرى جوزيف وآخرون أن السعادة لا تعني غياب المشاعر الإكتئابية ولكنها أيضاً تعني وجود عدد من الحالات الإنفعالية والمعرفية التي تتسم بالإيجابية (آمال جودة، 464:2007).

كما تكشف الكثير من الدراسات عن أثر التفاعل الإجتماعي وشبكة العلاقات الإجتماعية التي يعيش في ظلها الفرد على السعادة وتشير كثير من البحوث إلى أن من لهم عدد كبير من الأصدقاء أو من يقضون وقت أطول مع الأصدقاء يميلون إلى أن يكونوا أكثر سعادة ورغم كون الإرتباط بين السعادة وكثرة الأصدقاء منخفضاً فانه يتسق ورغم إنخفاض أهمية الصداقة كمصدر مستقل للسعادة بالقياس إلى الزواج والحياة الأسرية فإنها أهم من متوسط العمل والإستمتاع بوقت الفراغ وتصل الصداقة إلى أقصى درجاتها عند الشباب بدء من المراهقة حتى الزواج (مايكل ارجايل، 32:1993).

وتشير الدراسات إلى إرتباط السعادة بالرضا عن الحياة وإرتباط الشقاء بالسخط والتذمر من الحياة، ففي إحدى الدراسات على الشباب في أمريكا كانت معاملات الارتباط بين الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة بشكل عام حوالي0.75 وهو معامل إرتباط عال (كمال مرسي، 46:2002).

وتعتبر السعادة أو الرضا خاصية فردية وأن الفرد هو العامل المحدد فهناك أدلة على أن الناس السعداء يفسرون المواقف بطريقة أكثر إيجابية وعلى أن إضافة أحداث مبهجة ليست مؤشراً دقيقاً ينبئ بالسعادة أما المنحى الذي يمضي من الأدنى إلى الأعلى فيرى أن السعادة تعتمد على عدد الأحداث والأنشطة المبهجة التي يخبرها الفرد وكذلك يمكن للعلاقات الإجتماعية أن تكون مصدر للسرور والرضا الإيجابي (مايكل ارجايل، 13،151:1993).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويخلص الباحث إلى أن تعمق علماء النفس في دراسة الصحة النفسية وتأثيرها على السلوك الإنساني جعلهم مهتمين بدرجة السعادة التي يتمتع بها الفرد، وإعتبارهم أن السعادة تمثل قدر كبير من الصحة النفسية والرضا عن الحياة وكشفهم عن أثر التفاعل الإجتماعي على السعادة وأن السعادة متوفرة لدى المراهقين والشباب أكثر من غيرهم هو تأكيد على نظرة الباحث لأهمية دراسة السعادة لدى طلبة الجامعة ومدى تأثير الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني عليها.

ويشير "فروم" (Form) أن السعادة ليست حالة ذاتية فحسب، ولكنها إستجابة عضوية تظهر من خلال زيادة الحيوية والنشاط للجسم والتمتع بالصحة، والقدرة على بذل أقصى الجهد وكذلك الشعور بعدم السعادة، إذ تتأثر الإستجابات العضوية وتكشف عن ذاتها من خلال إضطرابات نفسية جسمية، وهبوط في معدلات الحيوية والطاقة والنشاط الجسمي، وتضل السعادة من وجهة نظر فروم خداع ما لم تتبع من التفاعل الجسمي السليم لطاقة أعضاء الجسم (Dicaprisn ,241:1983).
وميز علماء النفس بين السعادة كحالة نشعر بها في موقف معين، وبين السعادة كاستعداد أو سمة في الشخصية وانتهوا إلى أن حالة السعادة لا تجتمع مع حالة الشقاء في الشخص الواحد وفي موقف معين، أما الإستعدادات للشقاء فموجودة عند كل الناس بدرجات مختلفة، فكل إنسان عنده إستعدادات للسعادة وإستعدادات للشقاء، ولكن من يرتفع عنده الإستعداد للسعادة ينخفض عنده الإستعداد للشقاء، وهؤلاء قلة، والعكس صحيح (كمال مرسي، 2002: 49).

ويتضح مما سبق للباحث أن الطالب الجامعي بحاجة ملحة لإمتلاك القدر الأكبر من الذكاء الإجتماعي لان الذكاء الإجتماعي كما سماه "**كارل البرشت**" (علم النجاح الجديد)، وإن إدراك الطالب لإنفعالاته وتحديدها وفهمها جيداً وإدراكه لإنفعالات الآخرين والمحيطين به مهم للطالب الجامعي بشكل خاص ويعد دور الذكاء الإجتماعي والذكاء الوجداني مهم في شعور الطالب بالسعادة وتفسيره لما يحيط به وتعامله في المواقف الحياتية.
ومن خلال البحث عن مفهوم الذكاء الإجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة في الأدب التربوي وما تحتله هذه المفاهيم من مكانة يطمح لها معظم طلبة الجامعة في محافظة غزة وما لها من إسهام في إيصالهم إلى أرقي مستويات الصحة النفسية تأتي هذه الدراسة وفي إطار إضافة نوعية جديدة من الرسائل العلمية، يسعى الباحث في محاولة بناءة إلى معرفة مستوى الذكاء الاجتماعي والوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة (هل الطلاب الأذكياء إجتماعياً ووجدانياً سعداء) وهل هنالك فروق في الذكاء الإجتماعي والوجداني والشعور بالسعادة تعزى إلى متغير (الجنس، التخصص، الجامعة)، وذلك لإفادة المجتمع عامة والعاملين في مجال علم النفس خاصة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.

يمكن بيان مشكلة الدراسة الحالية في صورة السؤال الرئيس التالي وما يتبعه من أسئلة فرعية أخرى على النحو التالي:

ما العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة؟
2. ما مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة؟
3. ما مستوى الشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة؟
4. هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة؟
5. هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى) لدى طلبة الجامعة؟
7. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تعزى إلى متغير التخصص كليات (أدبية، علمية) لدى طلبة الجامعة؟
8. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تعزى إلى متغير الجامعة (الأزهر، الجامعة الإسلامية) لدى طلبة الجامعة؟
9. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى) لدى طلبة الجامعة؟
10. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني تعزى إلى متغير التخصص كليات (أدبية، علمية) لدى طلبة الجامعة؟
11. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني تعزى إلى متغير الجامعة (الأزهر، الجامعة الإسلامية) لدى طلبة الجامعة؟
12. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالسعادة تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى) لدى طلبة الجامعة؟
13. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالسعادة تعزى إلى متغير التخصص كليات (أدبية، علمية) لدى طلبة الجامعة؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

14. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالسعادة تعزى إلى متغير الجامعة (الأزهر، الجامعة الإسلامية) لدى طلبة الجامعة؟
15. إلي أي مدى يمكن التنبؤ بالشعور بالسعادة من خلال الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني؟

ثالثاً: أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة الحالية إلى دراسة الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة لذلك تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. التعرف إلى مستوى الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة بين أفراد العينة التي تتمثل في طلبة الجامعة في محافظة غزة.
2. الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة.
3. معرفة إذا ما كانت الفروق في الذكاء الاجتماعي تعزى إلى المتغيرات (الجنس، التخصص، الجامعة).
4. معرفة إذا ما كانت الفروق في الذكاء الوجداني تعزى إلى المتغيرات (الجنس، التخصص، الجامعة).
5. كشف إذا ما كانت الفروق في الشعور بالسعادة تعزى إلى المتغيرات (الجنس، التخصص، الجامعة).
6. معرفة مدى اسهام كل من الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني في التنبؤ بالشعور بالسعادة.

رابعاً: أهمية الدراسة.

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهميتها النظرية والتطبيقية وهي على النحو التالي:

أولا: الأهمية النظرية:

1. قد تكون الدراسة الحالية إحدى البحوث العلمية المحلية الهامة؛ حيث أنه لا توجد دراسة في حدود علم الباحث تعني بدراسة الذكاء الإجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة.
2. تعنى الدراسة الحالية بمرحلة عمرية وتعليمة مهمة وهى المرحلة الجامعية.
3. تعنى الدراسة الحالية بشريحة مهمة في المجتمع الفلسطيني وهي شريحة الشباب الجامعيين.
4. قد تعمل الدراسة الحالة على توفير كم من المعلومات حول الذكاء الإجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. قد تلفت الدراسة الحالية نظر الباحثين والعاملين في مجال علم النفس إلى إجراء دراسات أخرى حول متغيرات الدراسة وربطها بمتغيرات أخرى.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

1. قد تفيد الدراسة الحالية مؤسسات المجتمع التعليمية الجامعية في الوقوف على حل بعض المشكلات النفسية لدى الطلبة الجامعيين.
2. قد تساعد الدراسة الحالية المجتمع المحلى على الإهتمام أكثر بفئة الشباب الجامعي وتوفير البيئة المناسبة له.
3. من خلال نتائج الدراسة الحالية سوف يتم تقديم توصيات للعاملين في مجال الصحة النفسية لإعداد البرامج المناسبة لذوى المستوى المتدني في الشعور بالسعادة والكشف عن أسباب ذلك التدني.
4. قد يستفيد الباحثين والمختصين من أدوات الدراسة الحالية والتي طبقت على طلبة الجامعة في محافظة غزة.
5. قد تفيد الدراسة الحالية واضعي البرامج في التربية وعلم النفس والصحة النفسية في إعداد برامج علاجية لبعض المشكلات التي تظهر لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة من خلال ما ستبينه نتائج البحث.

خامساً: مصطلحات الدراسة.

1.الذكاء الاجتماعي:

ويعرف الباحث الذكاء الإجتماعي إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب على استبانة الذكاء الاجتماعي في الدراسة الحالية والتي تقيس: "القدرة على التعامل مع الآخرين، كباراً وصغاراً، أفراد وجماعات، بحكمة وعقلانية في المواقف الإجتماعية والحياتية من خلال التواصل معهم وفهم مقاصدهم والإستجابة لها وفق ما يتطلب الموقف الإجتماعي، وامتلاك القدرة على التأثر والتأثير والإبداع في المواقف الإجتماعية.

2.الذكاء الوجداني:

ويعرف الباحث الذكاء الوجداني إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب على استبانة الذكاء الوجداني في الدراسة الحالية والتي تقيس: "قدرة الفرد إلى التعرف على إنفعالاته الإيجابية والسلبية وفهمها والتعبير عنها والتحكم بها وإستخدامها في فهم إنفعالات الآخرين للتفاعل معهم ومشاركتهم وجدانياً".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.الشعور بالسعادة:

ويعرف القاموس البريطاني (1983، 532) الشخص السعيد بأنه: "شخص موفق لديه القدرة على الإستمتاع الحسي والعقلي بعد الوصول إلى أهدافه نتيجة بذل جهد وتأهب وقدرة على إحراز النجاح مهما كلفه ذلك من صعاب وهو شخص منجز ولديه صداقات قوية مع الآخرين" (كريمان بدير، 1995:253).

وطبقاً لما يقوله أحمد عبد الخالق فإن فينهوفن يعرف السعادة بأنها: "الدرجة التي يحكم فيها الشخص ايجابياً على نوعية حياته الحاضرة والسعادة تشير إلى حب الشخص للحياة التي يعيشها، واستمتاعه لها، وتقديره الذاتي ككل" (آمال جودة، 2007:706).

وتقاس السعادة إجرائياً في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على قائمة أكسفورد للسعادة.

سادساً: حدود الدراسة.

الحد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على دراسة الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة بمحافظة غزة.

الحد المؤسساتي: اقتصرت الدراسة على طلبة كل من جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية بغزة.

الحد المكاني: طبقت هذه الدراسة على طلبة الجامعة (الأزهر، الإسلامية) في محافظة غزة.

الحد الزماني: طبقت هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2012، 2011).

الحد البشري: اقتصرت الدراسة الحالية على طلبة وطالبات المستوى الثالث في جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية بغزة.

كذلك تتحدد الدراسة الحالية بأدواتها والاختبارات المستخدمة في قياس كل من الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة ومنهجها الوصفي التحليلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

أولاً: الذكاء.

ثانياً: الذكاء الاجتماعي.

ثالثاً: الذكاء الوجداني.

رابعاً: السعادة.

خامساً: تعقيب على الإطار النظري.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: الذكاء (Intelligence).

- ❖ مقدمة.
- ❖ مفهوم الذكاء.
- ❖ تصنيف التعريفات الشائعة للذكاء.
- ❖ أهداف الذكاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: الذكاء (Intelligence).

مقدمة:

يعتبر الذكاء عاملاً مهماً ومؤثراً على الحياة الأكاديمية والإجتماعية والوجدانية للفرد، والذكاء باعتباره قدرة عامة كان أول مكونات الإنسان قابلية للدراسة وذلك من خلال ممارسة الفرد للذكاء في صوره المتعددة والتي شكلت للعلماء الأوائل النقاط الأولى في دراسة الذكاء بشكله العام، وإن مكانة الذكاء في علم النفس وسيطرته على جزء من إهتمامات علماء النفس ودراساتهم، جعلته القدرة الحقيقية على تطوير الفرد وإنشائه لأفضل المجتمعات.

كما أن مفهوم الذكاء أقدم في نشأته الأولى من علم النفس ومباحثه التجريبية فقد نشأ في إطار الفلسفة القديمة ثم اهتمت بدراسته العلوم البيولوجية والفسيولوجية العصبية، واستقر أخيراً في ميدانه السيكولوجي الصحيح الذي يدرسه كمظهر عقلي من مظاهر السلوك الذي يخضع للقياس العلمي الموضوعي ومازالت آثار هذا الماضي الطويل تضفي طابعها الخاص على بعض المعاني الشائعة لمفهوم الذكاء (فؤاد السيد البهي، 1995: 173).

وقد احتل موضوع الذكاء والقدرات العقلية مكاناً بارزاً في علم النفس حيث استحوذ على جزء كبير من وقت وجهد العلماء منذ قديم الزمان إلا أن ذلك لم يؤدي إلى إيجاد تعريف محدد للذكاء أو إدراك أكيد لطبيعته (محمد جاسم، 2004: 521).

وعندما نجحت وسائل القياس العقلي وأعانت العلماء على تحديد المظاهر الرئيسية لهذا المفهوم وبذلك تطورت معاني الذكاء حتى أصبحت فروضاً تهدف إلى رسم الإطار التمهيدي للأبحاث العقلية، ثم تعدل هذه الفروض أو تلغى لتستبدل بفروض أخرى تبعاً لنتائج تلك الأبحاث (فؤاد السيد البهي، 1995: 173).

ويوكد جابر (1990)أن مفهوم الذكاء قد يستخدم ليخدم أحد غرضين: فقد يستخدم ليوضح أحد المصطلحات وربما ليزودنا ببعض الإستبصار والفهم لظاهرة يصفها هذا المصطلح، والغرض الثاني هو أن يتم تحديد المصطلح من التعريف للتأكد من أن كل إنسان يهتم بهذا الموضوع ليفهم الاستعمال الخاص للمصطلح الذي نستخدمه (جابر عبد الحميد جابر، 39:1997).

ويرى ساتلر (Sattler) أن غموض مفهوم الذكاء وصعوبة تحديده بدقة يعود إلى كون الذكاء صفة وليس كينونة، بمعنى أن الذكاء لا وجود له في حد ذاته وإنما هو نوع من الوصف ننعت به فرداً معيناً عندما يسلك طريقة معينة في وضع معين (طارق عامر، 2008: 21).

ويشير عبد المنعم أن إهتمام علماء النفس منذ مائة عام كان بوضع نظريات ومفاهيم تفسر مفهوم الذكاء للنفس البشرية على أنه قدرة عقلية عامه (عبد المنعم محمود، 2002: 229).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مفهوم الذكاء.

لقد اهتم علماء النفس والمربون بدراسة مفهوم الذكاء والتعمق فيه، وذلك لما تميز به هذا الموضوع من تأثير وإنعكاسات متوقعه على الكثير من المجالات والجوانب الاجتماعية والتعليمة والتربوية بل وحتى الإدارية منها، ويهتم العامة بمفهوم الذكاء لما يتوقع أن يحققه لهم من مردود سواء على المستوى النفسي أو الإجتماعي أو العملي.

ويعد مفهوم الذكاء من أكثر المفاهيم السيكولوجية التي يدور حولها نقاش بين علماء النفس ومستخدمي نتائج دراسات علماء النفس، كالمسئولين عن إتخاذ القرارات في مختلف المجالات سواء التربوية أو النفسية والإجتماعية منها، ولما لذلك المفهوم من تأثير على حياة الأفراد ومعالجة المشكلات النفسية والإجتماعية والتربوية ، فمفهوم الذكاء يتسم بتعدد تعريفاته وتنوعها نظراً لعدم وضوح المقصود منه على وجه التحديد مما أدى إختلاف وجهات نظر علماء النفس حول تعريفه تعريف علمي لهذا المفهوم، بل وصل الأمر إلى عدم الاتفاق على مقياس موحد للذكاء، إلا أن هذا لم يمنع علماء النفس والمستفيدين منه من الإستمرار في محاولتهم لتعريف الذكاء وبناء مقاييس للذكاء تتميز بالثبات والصدق في التنبؤ بمستوى الذكاء للأفراد (محمد حسين، 2003: 49,50).

1. المفهوم اللغوي للذكاء.

الذكاء لغة:

وتعني هذه الكلمة في اللغة العربية "الذَّكَاءُ ، مَمْدُودٌ، حِدَّةُ الْفُؤَادِ، وَالذَّكَاءُ سُرْعَةُ الْفِطْنَة، الذَّكَاءُ مِنْ قَوْلِكَ قَلْبٌ ذَكِيٌّ وَصَبِيٌّ ذَكِيٌّ إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْفِطْنَةِ، وَقَدْ ذَكِيَ – بِالْكَسْرِ – يَذْكَى ذَكًا، وَيُقَالُ وَمِسْكٌ ذَكِيٌّ وَذَاكٍ يعني سَاطِعُ الرَّائِحَةِ (أبو الفضل مكرم، 1510:2003).

الذكاء اصطلاحاً:

كلمة الذكاء (Intelligence) مشتقة من الكلمة اللاتينية (Intelligentia) والتي ظهرت على يد الفيلسوف الروماني شيشرون وشاعت هذه الكلمة في الإنجليزية والفرنسية والأواسط الأوروبية وتعني الذهن، الفهم، الحكمة (طلعت منصور وآخرون، 279:2004).

2. المفهوم الفلسفي للذكاء.

إن أول ملاحظة لتناول النشاط العقلي بالتحليل، ترجع إلى الفيلسوف اليوناني أفلاطون، فقد توصل أفلاطون نتيجة تأمله إلى تقسيم النفس الإنسانية إلى ثلاث مكونات أو مظاهر رئيسية وهي (العقل، الشهوة، الغضب) (سليمان الشيخ، 56:2008).

ويختلف أرسطو عن أفلاطون في تقسيمه لقوى العقل، فقد قسمها أفلاطون إلى مظهرين رئيسيين الأول منها عقلي معرفي، والثاني إنفعالي مزاجي خلقي دينامي حركي (فؤاد السيد، 175:2000).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. المفهوم البيولوجي للذكاء.

تأثر مفهوم الذكاء باتجاهات متنوعة، فقد كان لنظرية النشوء والإرتقاء والإتجاه البيولوجي في أبحاث دارون وورومانس ومورجان أثر واضح في تفكير سبنسر الذي رأى أن للذكاء وظيفة رئيسية وأنه يمكن الفرد من التكيف مع البيئة المعقدة المتغيرة (فؤاد السيد، 176:2000).

ونجد ذلك أيضا في تفسر بياجيه للنشاط العقلي بصفة عامة في إطار مفهوم "التوافق" (أحمد عبد الخالق، 60:1990).

4. المفهوم الفسيولوجي العصبي للذكاء.

يقوم هذا المفهوم في جوهره على تحديد معنى الذكاء في إطار التكوين الفسيولوجي التشريحي للجهاز العصبي المركزي بوجه عام، وللقشرة المخية بوجه خاص، ودلت الدراسات المقارنة التي أجراها بولتون على ضعاف العقول والعاديين، أن خلايا القشرة المخية تنقص في عددها وفي انقسامها وتشبعها وتناسقها عند ضعاف العقول عن العاديين، وتؤيد هذه النتائج أبحاث شرنجتون، والتي تؤكد أن التكوين التشريحي لضعاف العقول لا يبدو فقط في نقصان عدد خلايا القشرة المخية، بل يبدو أيضا في ضعف الخلايا الجلدية، والعظمية، والعضلية، وفي كل النواحي التشريحية الأخرى، فالضعف العقلي بهذا المعنى ليس مقصوراً على الجهاز العصبي بل هو ضعف تكويني في طبيعته الجوهرية (فؤاد السيد، 179:2000).

5. المفهوم الاجتماعي للذكاء.

يؤكد أصحاب هذا الإتجاه الناحية الإجتماعية في الذكاء وأن الإنسان لا يعيش في فراغ، وإنما يعيش في مجتمع يتأثر به ويؤثر فيه، ولكل مجتمع عاداته وتقاليده في التفكير وأساليب السلوك واللغة السائدة والثقافة والمبادئ والمفاهيم والقوانين والواجبات الإجتماعية، وأكد ثورندايك هذا المفهوم في تقسيمه الثلاثي للذكاء وهي الذكاء المجرد والذكاء الميكانيكي والذكاء الإجتماعي (سليمان الشيخ، 58:2008).

6. المفاهيم النفسية للذكاء.

حاول الكثير من علماء النفس تعريف الذكاء عن طريق الربط بينه وبين ميدان أو أكثر من ميادين النشاط الإنساني، ونتيجة لذلك تعددت التعريفات وتنوعت باختلاف الجانب الذي يركز عليه عالم النفس من جوانب هذا النشاط (سليمان الشيخ، 59:2008).

نجد أن اختلاف الباحثين والعلماء في تفسير مفهوم الذكاء أو القدرة على تعريفه تعريفاً موحداً بين المهتمين يعود لعدة أسباب سواء لشمول هذا المفهوم لدوافع واتجاهات الأفراد وقد لا يرغب بالإفصاح عنها كأن يحاول إخفاءها أو التمويه عنها، وأيضاً لاختلاف توجهات العلماء والباحثين الذين تناولوا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذا المفهوم وتعرضوا له، فكل باحث يحاول أن يتطرق لهذا المفهوم من خلال وجهة نظره ومن خلال تخصصه أو لما يخدم مصالحه سواء الشخصية أو العلمية.

ويمكن تصنيف التعريفات الشائعة للذكاء في مجموعات وفق الأسس الكامنة وراء التعريف.

1. **تعريفات تهتم بقدرة الفرد على التعلم** كتعريف (كولفين، ديربورن، وجودارد).

حيث يعرف كولفين (Colvin) الذكاء بأنه "القدرة على التعلم والقدرة على التحصيل".

2. **تعريفات تؤكد تكيف الفرد أو توافقه مع البيئة والظروف التي تحيط به** كتعريف (سترن، وكروز).

حيث يرى سترن (Stern) الذكاء بأنه " القدرة على التصرف السليم في المواقف الجديدة ".

3. **تعريف يؤكد القدرة على التفكير** كتعريف (بينيه، ترمان، سبيرمان، وميومان).

حيث يعرفه بينيه (Binet) الذكاء بأنه "قدرة الفرد على الفهم والإبتكار والتوجيه الهادف للسلوك والنقد الذاتي" (طارق عامر،2008: 18).

4. **تعريفات تتضمن كثيراً من الوظائف السلوكية** التي يتصف بها السلوك الذكي كتعريف (وكسلر، وستودارد).

ويعرف وكسلر (Wechsler) الذكاء بأنه "القدرة الكلية للفرد على العمل الهادف والتفكير المنطقي والتفاعل الناجح مع البيئة".

5. **التعريف الذي يحاول تجنب الإختلافات التي تظهر ولذلك فهو يحاول تعريف الذكاء تعريفاً إجرائياً** كتعريف (بورنج، سانفورد، ورايتسمان) (سامية الأنصاري ،1995:207).

وقام فريمان عام (1950) بتقسيم تعريفات الذكاء إلى أربعة أنواع:

النوع الأول: حيث يذكر بنتنر (Pintner) أن الذكاء يتم بتكيف الفرد أو توافقه مع البيئة الكلية التي تحيط به أو مع جوانبها، أي أنه: "قدرة الفرد على التكيف بنجاح مع ما يستجد في الحياة من علاقات".

النوع الثاني: حيث يرى ديربور (Dearber) أن الذكاء باعتباره " القدرة على التعليم والتعلم" ووفقاً لهذا التعريف يصبح ذكاء الفرد مرهوناً بمدى قابليته للتعلم بالمعنى الشامل فكلما إزداد ذكاؤه كان أكثر إستعداداً للتعليم واتسع مجال خبرته ونشاطه، ومن أمثلة هذا النوع تعريف ديربور بأن الذكاء هو: "القدرة على اكتساب الخبرة والإفادة منها" .

النوع الثالث: حيث يعرف الذكاء بأنه "القدرة على التفكير المجرد".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النوع الرابع: وهو الأكثر اتساعاً من الأنواع السابقة، ومن أمثلته تعريف ويكسلر للذكاء بأنه "القدرة الكلية لدى الفرد على التعليم الهادف والتفكير المنطقي والتعامل المجدي مع البيئة" (إبراهيم المغازي، 66:2003).

ويذكر عبد الرحمن عدس (2008) تصنيف تعريفات الذكاء ضمن ثلاث فئات:

1. **التعريفات العضوية للذكاء.**

وتتفق على أن الذكاء قدرة عضوية لها أساس في التكوين الجسمي، ويعني ذلك أن الفروق بين الناس في الذكاء ترجع الى العوامل الوراثية.

2. **التعريفات الاجتماعية للذكاء.**

وينتج الذكاء عند اصحاب هذا الإتجاه عن التفاعل بين العوامل الإجتماعية، فيظهر في معرفة اللغة المستخدمة في المجتمع، ومعرفة المبادئ والقوانين والواجبات الإجتماعية.

3. **التعريفات النفسية السلوكية للذكاء.**

وتصف هذه التعريفات الذكاء كما هو يظهر في نوع معين من السلوك، أي يبدو في الأداء المطلوب لبعض الإختبارات المخصصة لقياس الذكاء.

7. المفهوم الإجرائي للذكاء.

ويدل المفهوم الإجرائي لأي ظاهرة علمية على الخطوات التجريبية التي تؤدي إلى توضيح هذه الظاهرة والكشف عن معناها، أي أنه يؤكد الوصف اللفظي المنطقي للظاهرة (فؤاد السيد، 185:2000). فالتعريف الجيد ينبغي أن يكون تعريف إجرائي والتعريف الإجرائي وهو ذلك التعريف الذي يصاغ في عبارات العمليات التجريبية والإجرائية التي يقوم بها العالم للحصول على ملاحظاته أو قياسه للظاهرة التي يدرسها (سليمان الشيخ، 61:2008).

ولذلك تهتم المؤسسات التعليمية والتربوية بتطوير هذا المفهوم والاستفادة منه في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب والتعامل مع النشء بصفه خاصة لإكسابهم المزيد من المعرفة والعلوم الفكرية والنفسية (صلاح الدين محمد وتحية عبد العال، 2005: 159).

ويشير ويسمان (Wesman) أن من عوامل غموض الذكاء نتيجة أو حصيلة الخبرات التعليمية للفرد، حيث يبدو الذكاء نوعاً من تتابع أو تسلسل وظائف النمو والتطور لدى الأفراد، ويذكر فرنور (Vernor) أن غموض مفهوم الذكاء قد يعود إلى تعدد وكثرة المعاني المرتبطة به (طارق عامر، 2008: 21).

ولم يغفل العلماء والباحثين رغم اختلاف توجهاتهم البحث عن مؤشرات كمية مقبولة لقياس الذكاء، فمعظم علماء النفس اعتبروا الذكاء مكوناً من قدرة عامة وقدرات خاصة متعددة، فنسبة الذكاء كانت وسيلتهم في تقدير كم هذه القدرات وتلخيصه بقيمة عددية واحدة للفرد تمثل ذكاءه (كما هو الحال عند

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمثيل توزيع مجموعة من الدرجات بقيمة عددية واحدة تعبر عن متوسطها الحسابي) ألا أن العلماء لم يستطيعوا الإتفاق على القدرات الأساسية التي تمثل الخصائص التكوينية للذكاء ولذلك ظهرت عدة توجهات وتصورات تبلورت فيما بعد إلى نظريات مختلفة نحو مفهوم الذكاء (محمد حسين، 2003:53).

ووجد تشارليز سبيرمان في عام (1904م) أن مفهوم الذكاء يشمل عامل ذكاء عام رئيسي ويقع تحت هذا العامل العام عدة عوامل خاصة، ولكن هذه العوامل لها أهمية ثانوية بالنسبة للعامل العام ككل، وأطلق عليها نظرية سبيرمان (Spearman) كنايه على أسمه ويطلق عليها أيضاً نظرية العاملين، وتعني الذكاء العام والذكاء الخاص، وأشار سبيرمان إلى أن كل نتاج عقلي يتأثر بعاملين هما: عامل عام يؤثر في هذا الأداء وفي كل أداء يقوم به الفرد، وعامل خاص يقتصر تأثيره على هذا الأداء فقط، ولقد توصل سبيرمان إلى معرفة مدى التداخل والتشابك بين الإختبارات العقلية المختلفة وكذلك مدى إنفصالها واستقلال بعضها عن بعض بواسطة إيجاد معامل الإرتباط بين نتائج تلك الإختبارات. (طارق عامر، 2008: 30).

وظهرت نظرية ثورستون (Thurstone) في عام (1938) والتي يطلق عيها أيضا نظرية العوامل الأولية أو القدرات العقلية الأولية، وهي تمثل إتجاه التحليل العاملي في أمريكا، وكانت دراساته حول التكوين العقلي التي من خلالها توصل إلى تحديد العوامل الأولية التي يرى أنها تشترك في تكوين الذكاء، حيث طبق على مجموعة من الأفراد إختبارات متنوعة وبعد تحليل مصفوفة معامل الإرتباط بنتائج تلك الإختبارات إنتهى إلى تحديد تلك العوامل الأولية، ويرى ثورستون أن كل قدرة من هذه القدرات الأولية مستقلة عن الأخرى استقلالاً نسبياً (جابر عبد الحميد، 83:2003).

وتشمل العوامل الأولية أو القدرات الأولية عند ثورستون ما يلي:

1. **القدرة المكانية:** والتي تبدو في قدرة الفرد في تصور العلاقات المكانية والأشكال المختلفة والحكم عليها بدقة وفي تصور أوضاع الأشياء المختلفة أثناء الحركة.
2. **القدرة العددية:** والتي تبدو في سهولة إجراءات العمليات الحسابية الرئيسية لدى الفرد كالجمع والضرب والقسمة والطرح.
3. **القدرة اللفظية:** والتي تبدو في قدرة الفرد على فهم معاني الألفاظ المختلفة التي تعبر عن الأفكار.
4. **القدرة على الطلاقة اللفظية:** وتعني المحصول اللفظي الذي يستعين به الفرد في حديثه وكتاباته، وتبدو في الفرد الذي يتميز بالطلاقة عند استعمال الألفاظ.
5. **القدرة على التذكر:** وتبدو في قدرة الفرد في التذكر المباشر للفظ الذي يقترن بلفظ آخر أو لعدد يقترن بعدد آخر أو اللفظ الذي يقترن بعدد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. **القدرة على الاستدلال الاستقرائي:** وتبدو في قدرة الفرد على استنتاج القاعدة العامة من الجزئيات.
7. **القدرة الإدراكية:** تبدو في سرعة الفرد ودقته في إدراك التفصيلات والأجزاء المختلفة (طارق عامر، 2008: 32، 33).

وفي نهاية الثمانينيات ظهرت نظريات حديثة في الذكاء حلت محل النظريات القديمة وأحياناً كانت عبارة عن تطوير لتلك النظريات أو إضافات لتلك النظريات، فبعبارة أخرى نجد أن كل نظرية من تلك النظريات تم تحديثها لتناسب المفاهيم الجديدة التي تظهر بين فترة وأخرى، ولتناسب الإكتشافات التي توالت في بداية التسعينيات نحو مفهوم النفس البشرية والعلاقات الإجتماعية وإدارة الذات، ومن تلك النظريات نظرية الذكاء المتعدد التي ظهرت على يد جاردنر (Gardner) عام 1983م (عبد الحي محمود ومصطفى محمد، 2004: 57) والتي فتحت المجال لنظريات أخرى مثل نظرية الذكاء الوجداني والتي كانت تمثل جهد كلً من بار- أون (Bar On) عام 1988م وجهود العالمان سالوفي وماير (Salovey & Mayer) 1990م ثم بعد ذلك تناولها جولمان (Goleman) عام 1995م وأظهر تلك النظرية للعالم بشكل جيد، ومن ثم توالت إهتمامات الباحثين بهذه النظرية الجديدة (عبد المنعم محمود، 2002: 230).

ووفقا لنظرية الذكاءات المتعددة، فأن الذكاء يشمل:

1. **الذكاء اللغوي:** ويعني قدرة الفرد على تناول ومعالجة واستخدام بناء اللغة ومعانيها في مهارات التعبير عن النفس أو في مخاطبة الآخرين.
2. **الذكاء المنطقي الرياضي:** ويتمثل في القدرة على التفكير المنطقي وحل المشكلات والإستدلال بين النماذج وإدراك العلاقة.
3. **الذكاء البصري المكاني:** ويعني القدرة على إدراك العالم البصري المكاني بدقة من خلال المهارات والتعرف البصري والتعبير البصري والصور العقلية والإستدلال المكاني.
4. **الذكاء الجسمي الحركي:** ويشير إلى القدرة على ربط أعضاء الجسم بالعقل لأداء بعض المهام مثل اللاعب الرياضي أو استخدام اليدين لإنتاج بعض الأشياء مثل الطبيب الجراح والنحات والرسام.
5. **الذكاء الموسيقي:** ويشير إلى قدرة الفرد على إدراك وإنتاج الصيغ الموسيقية المختلفة والجرس الموسيقي ونوعية الصوت.
6. **الذكاء الإجتماعي:** ويعني قدرة الفرد على التواصل والتفاعل الإجتماعي الإيجابي مع الآخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. **الذكاء الشخصي:** ويشير إلى قدرة الفرد على إدراك مشاعره ودوافعه واستخدام المعلومات لشئون حياته واتخاذ القرارات المناسبة له.
8. **ذكاء الطبيعة:** ويعني القدرة على استكشاف وتمييز وتصنيف الأشياء التي توجد في الطبيعة والحيوانات والصخور (موسى الماموط، 2008: 51).

وأما نظرية هب للذكاء (Hebb) والتي ظهرت في عام (1949) ففسرت الذكاء بأنه مركب متلازم وغير منفصل من كل الصفات الفطرية المتأصلة والصفات المتعلمة، أو كما يطلق عليها الذكاء الموروث والذكاء المكتسب، فالذكاء الموروث هو الذي يولد الفرد ويرثه من أبويه كقوة معينة أو قدرة معينة، والذكاء المكتسب هو ما يكتسبه الفرد نتيجة تعلم أو ظروف محيطه به (طارق عامر، 2008: 34).

أما الذكاء من منظور النظرية الثلاثية لروبرت ستيرنبرج (Sternberg) فيعتمد على ثلاث جوانب أساسية، هي (الذكاء التحليلي والذكاء الابتكاري والذكاء العملي).

فالذكاء التحليلي هو الذي يقاس في الإختبارات المألوفة للذكاء عادةً، ويرى ستيرنبرج (Sternberg) أهمية الحفاظ على التوازن بين الذكاء التحليلي من جانب **والذكاء الإبتكاري** والعملي من جانب آخر، ويرى ستيرنبرج أن المشكلات العملية على عكس التحليلية يغلب أن تطلب التعرف على المشكلة وصياغتها وتعريفها ولو تعريفاً ضعيفاً كما تتطلب البحث عن المعلومات وهي مشتقة من الحياة اليومية وتتطلب إنشغالاً شخصياً، **والذكاء العملي** يتمثل في المعرفة المتضمنة والتي يعرفها بأنها معرفة موجهة نحو الفعل وتكتسب بدون مساعدة مباشرة من الآخرين وتسمح للأفراد بتحقيق الأهداف التي يكون لها قيمة شخصية لهم (محمد حسين، 2003: 45).

أهداف الذكاء.

ويشير (معرف زريق، 2002:28) أن الذكاء يحقق أغراضا ثلاثة وهي: (الفهم، التلاؤم، والإبداع).

أولا: الذكاء كقدرة على الفهم.

ويهدف الذكاء كقدرة على الفهم إلى إدراك وتكوين العلاقات وتكوين المفاهيم والقيام بعملتي التجريد والتعميم أي أنه يدرك العلاقات الرابطة للظواهر.

ثانيا: الذكاء كقدرة على التلاؤم.

إذا كان الكائن لا يستطيع أن يحافظ على بقائه إلا بالتلاؤم مع المحيط الخارجي الذي يعيش فيه ولا سيما إذا وجدت العوائق ونشأت الصعوبات التي لا بد للكائن الحي من التغلب عليها لحفظ بقائه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا: الذكاء كقدرة على الإبداع.

إذا كان الذكاء يتجلى في قابلية التلاؤم، فان التلاؤم يقتضي من الإنسان أن يبدع حلول جديدة للتغلب على الصعوبات أو إتلافها فاعتماده على خبراته السابقة كانت لتزوده بما يسمح له بمجابهة الأوضاع الجديدة، لذلك فان ذكاء الإنسان يتجه أول ما يتجه نحو العمل ويسعى إلى إيجاد الوسائل المادية والفكرية.

ويرى الباحث أن جميع التعريفات السابقة لم تخلو من الإشارة إلى تكيف الفرد مع البيئة بشكل ذكي وهذا يدل على أن للذكاء أهمية كبيرة في حياة الفرد لكونه القدرة التي تكشف عن قدرة الفرد ونجاحه في التوافق مع الآخرين واستعداده للتعلم وزيادة الخبرة لديه وإن اختلاف العلماء والمهتمين في تعريف الذكاء لا ينقص من كينونة الذكاء كونه المبرز المهم لشخصية الفرد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الذكاء الإجتماعي (Social Intelligence).

- ❖ مقدمة.
- ❖ مفهوم الذكاء الإجتماعي.
- ❖ نبذة تاريخية عن تطور مفهوم الذكاء الإجتماعي.
- ❖ أبعاد ومكونات الذكاء الإجتماعي.
- ❖ مميزات الذكاء الإجتماعي.
- ❖ طبيعة وخصائص الذكاء الإجتماعي.
- ❖ أهمية الذكاء الإجتماعي.
- ❖ عوامل الذكاء الإجتماعي.
- ❖ مهارات الذكاء الإجتماعي المطلوبة للمعلم.
- ❖ طرق قياس الذكاء الإجتماعي.
- ❖ مؤشرات تحديد الذكاء الإجتماعي.
- ❖ مظاهر تكوين الذكاء الإجتماعي.
- ❖ ميادين ظهور الذكاء الإجتماعي.
- ❖ المتغيرات التي تسهم في تنمية الذكاء الإجتماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الذكاء الاجتماعي.

مقدمة.

يعتبر موضوع الذكاء الإجتماعي من المواضيع الهامة في مجال علم النفس وإن اهتمام علماء النفس بدراسته لدليل على أهمية هذا النوع من الذكاء لدي الشخص وبتسارع التغيرات الإجتماعية الحاصلة للمجتمعات وتقدمها إزدادت التحديات الإجتماعية للفرد، والذكاء الإجتماعي بكونه سلوك يمكن ملاحظته وممارسة أدبياته يمكن القول أن فلاناً من الناس ذكي إجتماعياً وفلان ليس زكي إجتماعياً حيث أن الشخص بذكاءه الإجتماعي ومدى قدرته على إحداث إنطباع معين لدى الآخرين وما يميزه من سلوكيات إجتماعية ناجحة وفعالة ومرغوب بها في المجتمع الخاص به.

وإن الذكاء الإجتماعي يتمثل في إمكانية الفرد على التخلص من المواقف الحياتية المحرجة ويتمثل في إمكانية الشخص على إقناع من حوله والتكيف معهم ويتمثل في التخطيط للوصول إلى أهداف الفرد الذاتية، وقد يخرج الذكاء الإجتماعي إلى معانٍ متعددة، فيقال أحياناً إن هذا الشخص دبلوماسي أو صاحب اتكيت، أي أنه يحاول أن لا يصطدم بالأشخاص ولا يواجههم بما يكرهون، وبدلك لا يفقد أحداً من الأطراف ويبقى الذكاء الإجتماعي نسبياً بعيداً عن الحقيقة وقولها، إن الذكاء الإجتماعي يعتبر كأي وسيلة من وسائل الحياة يمكن إستخدامها بالطريق الإيجابي ويمكن أن تستغل بالطريق السلبية، ولعلنا لا نجانب الحقيقة إذا قلنا أن الذكاء الإجتماعي لو استخدم بطريقة صحيحة وفي وقته المناسب فإننا سنحصل على نتائج جيدة من العلاقات غير الحساسة والعلاقات الودية (ثائر غباري وخالد أبو شعيرة ،201:2010).

ويرى صالح حسن الدهري أن الذكاء الإجتماعي يرتبط بالتوافق الإجتماعي، حيث أن قدرة الفرد على فهم الآخرين، والقدرة على التصرف بحكمة في المواقف الإجتماعية هو جانب إدراكي، فالتوافق نتاج عوامل عقلية ووجدانية وإجتماعية (إبراهيم المغازي، 90:2003).

مفهوم الذكاء الاجتماعي (Social Intelligence).

يمتد مفهوم الذكاء الاجتماعي بأصوله إلى ثورندايك في كتابته المبكرة عام (1925م) عن الذكاء وخاصة تمييزه الشهير بين الذكاء الاجتماعي والميكانيكي والمجرد، وهو يعرف الذكاء الاجتماعي بأنه:" القدرة على فهم الرجال والنساء الفتيان والفتيات والتحكم فيهم، وإدارتهم بحيث يؤدون بطريقة حكيمة في العلاقات الإنسانية" (فؤاد أبو حطب، 1996: 408).

ويضيف مدثر أحمد (2003) أن الذكاء الإجتماعي هو "قدرة تتضمن عمليات معرفية عن الأشخاص الآخرين فيما يتصل بمداركهم وأفكارهم ومشاعرهم، واتجاهاتهم وسماتهم الشخصية وغيرها" وهي قدرة لها أهمية قصوى عند أولئك الذين يتعاملون مباشرة مع الآخرين على نحو من الأنحاء كالمعلمين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والأطباء والأخصائيون الإجتماعيون والنفسيون ورجال السياسة والدعاية الإعلام وغيرهم (مدثر أحمد، 2003: 71).

ويعرف كل من (ثائر غباري وخالد أبو شعير، 200:2010) الذكاء الاجتماعي بأنه: "قدرة الفرد على تحقيق تواصل ناجح مع العالم الخارجي وعالمه الداخلي على أن لا يدع فرصة تمر أمامه دون أن يستثمرها في عملية تواصل".

ويعرف (جابر عبد الحميد جابر، 11:2003) الذكاء الاجتماعي بأنه: "القدرة على إدراك أمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينها".

ويعرف (أحمد الغول،47:1993) الذكاء الاجتماعي بأنه: "القدرة على فهم مشاعر وأفكار الآخرين والتعامل مع البيئة بنجاح والإستجابة بطريقة ذكية في المواقف الإجتماعية وتقدير الشخص لخصائص الموقف تقديراً صحيحاً والإستجابة له بطريقة ملائمة بناء على وعيه الإجتماعي".

ويعكس هذا النوع من الذكاء قدرة الفرد على فهم وإدراك وملاحظة مشاعر الآخرين وحالاتهم المزاجية، واحتياجاتهم، وتنعكس هذه القدرة في مهارات تعامل الفرد مع الآخرين وتحفيزهم (ثائر غباري وخالد أبو شعيرة، 200:2012)

ولعل سبيرمان كان على نفس الدرجة من البصيرة حين اقترح عام (1927م) ما أسماه العلاقة السيكولوجية بين أنواع العلاقات العشرة بحيث تخضع لقانونية الابتكار في إدراك العلاقات والمتعلقات وفي رأيه أن الفرد يستطيع أن يدرك أفكار ومشاعر الآخرين من حوله عن طريق التمثيل بينها وبين العالم الداخلي (فؤاد أبو حطب، 1993: 102).

إلا أن المفهوم يتسع فيرى كانتريل أن النشاط الوظيفي الذي يؤدي إلى أحداث الاستثارة يتضمن إمكانية التأثير في أغراضنا وأن يتأثر هو بنا، وهذه الإمكانية هي الوعي وهذا يعني أننا قد نخلع على بعض المثيرات أغراضاً ليست فيها، كما هو الحال في التفكير الإحيائي الذي يخلع على الأشياء خصائص حيوية، وعلى هذا فإن حيواناً أو إنساناً أو أيديولوجية يمكن أن تكون جميعاً مثيرات للإدراك الإجتماعي لأنها قد تؤثر فينا كما تتأثر بنا، وهكذا يتسع المفهوم ليشمل كل ما له طبيعة إجتماعية حتى ولو لم يكن في صورة أشخاص (فؤاد أبو حطب، 1986: 409).

ويرى ونج وآخرون (Wong et al,1995) أن مفهوم الذكاء الإجتماعي يتكون من جانبين هما:

- **الجانب المعرفي:** ويعني قدرة الفرد على فهم أو حل رموز السلوك اللفظي وغير اللفظي للآخرين وتتمثل في الإدراك والاستبصار والمعرفة الاجتماعية.
- **الجانب السلوكي:** ويعني مدى فاعلية الفرد وتأثيراته الشخصية حال التفاعل مع الآخرين (فادية حسين، 100:2011).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نبذة تاريخية عن تطور مفهوم الذكاء الاجتماعي.

يعد ثورندايك من الأوائل الذين كشفوا عن مفهوم الذكاء الإجتماعي بمعناه الصحيح وكان ذلك في مقال نشره عام (1925) في مجلة (Hober) وقد مثل هذا التعريف نقطة البداية التي انطلق منها المنظرون للخوض في مفهوم الذكاء الإجتماعي (منتهى الصاحب، 198:2011).

ولعل أول دراسة عملية أجريت في ميدان الذكاء الإجتماعي تلك التي قام بها ثورنديك عام 1926م والذي حلل فيها الاختبارات الفرعية التي يتألف منها اختبار جورج واشنطن للذكاء الإجتماعي (إبراهيم المغازي، 89:2003).

وقام سترانج **(Strang1930)** بعد ذلك بدراسة عن الخبرات الاجتماعية للأفراد، وبقياسها عن طريق المفاهيم الخلقية والعادات، والتقاليد السائدة في المجتمع وأكدت هذه الدراسة على الخصائص الوظيفية للذكاء الاجتماعي (حسين الدريني، 104:1984).

ووسع بعد ذلك فيرنون **(Vernon)** مفهوم الذكاء الاجتماعي عن طريق الإعلان وطور تعريفه، وقدم ويدمان **(Wedman)** 1933 أداة لقياس القدرة على إصدار الأحكام الاجتماعية، وفي عام (1936) ظهرت محاولات متعددة لبناء مقاييس الذكاء الإجتماعي، ومنها محاولات موس وآخرون إذ قاموا ببناء أداة لقياس الذكاء الإجتماعي واعتمدوا في بناءها على تعريف ثورندايك، وتلا ذلك محاولة ودرو **(Woodrow)** في عام 1937 لتحليل مقاس جورج واشنطن للذكاء الإجتماعي مع سبعة وأربعون اختبارا ذات طبيعة متباينة وفي عام (1942) ظهرت مفاهيم أخرى لها صلة بالذكاء الاجتماعي، إذ تطورت الأبحاث والدراسات حول هذا المفهوم وشملت أبعادا واسعة النطاق، ودرس بياجيه في عام (1950) الذكاء الاجتماعي من الجانب التطوري وليس عن طريق الفروق الفردية، ثم بعد ذلك دراسة دايموند عام (1952) التي هدفت إلى بناء مقياس لمفهوم التعاطف ويمثل هذا مقياسا للذكاء الإجتماعي، وفي عام (1953) أكد كير وسبيروف (Kerr & Speroff) على تصور الفرد نفسه مكان فرد أخر وتوقع سلوكه، وعلى أساسه تم بناء إختبارهما للذكاء الإجتماعي، ورأى وكسلر **(Wechsler)** عام (1958) أن الخاصية السلوكية للذكاء الإجتماعي هو تطبيق للذكاء العام وفق السياق الإجتماعي (أديب الخالدي، 27:2001).

ويؤكد أبو حطب أن أكثر البحوث أهمية في هذا المجال بحث بعنوان الذكاء الإجتماعي باسم أوسليفان وجيلفورد وديميل (1965م) (مدثر أحمد، 2003: 73).

وفي عام (1967) قام جيلفورد بدراسة الذكاء الإجتماعي فقدم أبحاثا عن السلوك الإجتماعي، الذي يمثل الذكاء الإجتماعي في المحتوى السلوكي للقدرات العقلية، وظهر فيما بعد مقياس جيلفورد ذو العوامل الستة للذكاء الإجتماعي (سليمان الشيخ، 173:1990).

وظهرت عام (1978) دراسة لمعرفة مدى إستقلال الذكاء الإجتماعي عن الذكاء العام وتوصلت الدراسة إلى ضعف إستقلالية الذكاء الإجتماعي عن الذكاء العام، وفي عام (1979) فشلت محاولة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فورد وتايسك في إثبات وجود الذكاء الإجتماعي كقدرة مستقلة باستخدام مقياس جيلفورد وإلا انهما في عام (1983) وباستخدامها تصميمات جديدة طبقت على طلبة المدارس الإعدادية باستخدام مقياس مختلف، وجد دليلا على أن عامل الذكاء الإجتماعي مستق، كما أثبت مارلو إستقلالية الذكاء الإجتماعي كقدرة عقلية كما أكد فورد عام (1995)، في أبحاثه اللاحقة أن الذكاء الإجتماعي مساوي لمفهوم الكفاية الإجتماعية (منتهى الصاحب، 202:2011).

ويتفق الباحث مع وكسلر في أن الخاصية السلوكية للذكاء الإجتماعي هو تطبيق للذكاء العام وفق السياق الإجتماعي، وأن استخدام الفرد للذكاء الإجتماعي يولد لديه ولدى الآخرين حب المحافظة على العلاقات الإنسانية ويدفع بهم إلى المشاركة الواعية والفاعلة في كل ما يخص العلاقات الإجتماعية.

أبعاد الذكاء الإجتماعي.

توصل كورين وأوليفر(Corinne & Oliver) 1993:14 إلى مكونات الذكاء الإجتماعي وهي على النحو التالي:

1. **التعامل مع الآخرين والتكيف معهم:**

ونقلاً عن (أحمد عثمان وعزت حسن، 192:2003) يرى محمد عماد الدين إسماعيل أن الذكاء الإجتماعي هو القدرة على التعامل مع الآخرين وأنه يمكن تحليل مظاهر التعامل مع الآخرين إلى عدة قدرات تعبر كل منها عن مظهر بسيط من مظاهر الذكاء الإجتماعي وهي كما يلي:

1. **التصرف في المواقف الإجتماعية**، وتعني القدرة على حسن التصرف مع الآخرين أو النجاح في التعامل معهم بكفاءة.
2. **التعرف على الحالة النفسية للمتكلم**، وتعني القدرة على فهم الآخرين والتعرف على حالتهم النفسية من أحاديثهم.
3. **تذكر الاسماء والوجوه**، وتعني القدرة على الإحتفاظ بأسماء الأشخاص وملامحهم وتذكرها بدقة، ويدل على شدة الإهتمام بهم.
4. **ملاحظة السلوك الانساني**، وتعني القدرة على ملاحظة سلوكيات الآخرين، والتنبؤ ببعض المظاهر السلوكية البسيطة للآخرين.
5. **روح الدعابة المرح**، وتعني القدرة على فهم النكت (المزاح)، والإشتراك مع الآخرين في مرحهم ودعاباتهم.

2. **التواصل مع الآخرين:**

إن التواصل مع الآخرين يعكس قدرة الفرد على التعامل معهم ومدى تكيفه معهم ومراعاة حالاتهم المزاجية وتحفيزهم والتواصل الاجتماعي بدوره يوصل الفرد إلى الاستفادة من كل الاطراف الاجتماعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحيطة به ويعد الانسان في الحقيقة ميتاً دون علاقات اجتماعية فالتواصل يعني الحياة (ثائر غباري وخالد أبو شعيرة، 2011:211).

ويرى الباحث أنه يمكن الحكم على وجود الذكاء الإجتماعي من عدمه من خلال معيار التواصل مع الآخرين فالشخص الذكي إجتماعياً هو الشخص الذي يستطيع التواصل مع الآخرين وتذليل جميع العقبات التي تواجه إتصاله مع الآخرين، كما أن عملية التواصل مع الآخرين اللازمة للقائد تبدأ بعملية التنسيق لجهود مجموعة مشتركة من الأشخاص وهذا لا يأتي الا من خلال التواصل مع الاخرين، وكلما زاد إتصال الفرد بالآخرين كلما زاد توافقه الإجتماعي ويتضمن ذلك الإتصال الإجتماعي مهنياً وإدارياً ويعد التواصل عنصر مهم ويساعد على تنمية الذكاء الإجتماعي بشكل يؤدي إلى المشاركة في الأفكار والمشاعر.

كما أن هذا البعد من الذكاء الإجتماعي ذكره جاردنر وهاتش (Garden & Hatch) (1989) بمسمى "الإتصال الشخصي" فيه تتضح قدرة الفرد على التواصل وإدراك مشاعر الآخرين (فادية حسين، 2011:110) وهذه القدرة قدرة من يستطيع تكوين علاقات مثل الأصدقاء الحميمين وشركاء العمل وتذكر بام روبيتز وجان سكوت (2000) أن هذه المهارات هي المكونات الضرورية للجاذبية الإجتماعية والنجاح الإجتماعي وأن من يتمتع بالذكاء الإجتماعي يستطيع التواصل مع الآخرين بسهولة ويسر ويقرأ مشاعرهم واستجاباتهم ويستطيع أن ينظم ويقود ويعالج الخلافات وهم القادة.

كما يركز ريجيو وزملاؤه (Riggio et al) (1991) في تناولهم لمفهوم الذكاء الإجتماعي على دراسة المهارات الأساسية للإتصال الإجتماعي الذي عدوه حجر الأساس في الذكاء الإجتماعي وهذه المهارات تكون ضرورية حتى يكون الفرد ذكياً اجتماعياً لأنها تمثل البنية الأساسية للذكاء الإجتماعي وتنقسم مهارات التواصل الإجتماعي إلى، مهارة التعبير الإنفعالي، مهارة الحساسية الإنفعالية، مهارة الضبط الإنفعالي، مهارة التعبير الإجتماعي، مهارة الحساسية الإجتماعية، ومهارة الضبط الإجتماعي كما اتفقت العديد من الدراسات مثل دراسة داز (1984) ودراسة ريجو وآخرين (1991) على تصور الذكاء الإجتماعي هو مهارة التواصل مع الآخرين (فادية حسين، 2011:111).

3. فهم الآخرين:

ويد بعد فهم الآخرين أحد الركائز التي بني عليها مقياس الذكاء الاجتماعي كما أن القدرات في الجانب السلوكي يمكن أن توصف أنها الذكاء الإجتماعي الذي يساعدنا على فهم سلوك الغير وفهم سلوكنا (جابر عبد الحميد جابر، 2003:99) ويهتم جاردنر (1991) بخصائص الذكاء الإجتماعي ويحدده بأنه قدرة الشخص على فهم دوافع ورغبات الأشخاص الآخرين (فادية حسين، 2011:102) كما يرى محمد عماد الدين أن من أهم مظاهر الذكاء الإجتماعي هو القدرة على فهم الآخرين وتعني القدرة على التعرف على الحالة النفسية للآخرين، كما يعرف (الداهري وسفيان، 1998:3) بأنه القدرة على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهم الناس بكل مما يعنيه هذا الفهم من تفريعات، أي فهم أفكارهم، واتجاهاتهم ومشاعرهم، وطبيعتهم، ودوافعهم، والتصرف السليم في المواقف الإجتماعية بناء على هذا الفهم وإن الكثير من الدراسات مثل دراسة (عثمان وحسن، 2003:198) تؤكد أن الذكاء الإجتماعي هو القدرة على فهم السلوك اللفظي وغير اللفظي للآخرين، وقد عد فاولز القدرة على فهم الآخرين قدرة إنسانية مهمة، لأن الفرد يقضي عظم حياته بين الاشخاص، فالحساسية تجاه ما يفكر ويشعر به الآخرون، والقدرة على تشخيص الصعوبات في العلاقات الشخصية تكون بجملها المواهب الأساسية ما بين الأفراد (منتهى الصاحب، 2011:195).

ولغايات التوضيح يمكن بيان أبعاد الذكاء الإجتماعي كما يحددها كورين وأوليفر (1993) من خلال شكل رقم (1) التالي:

(شكل رقم 1)

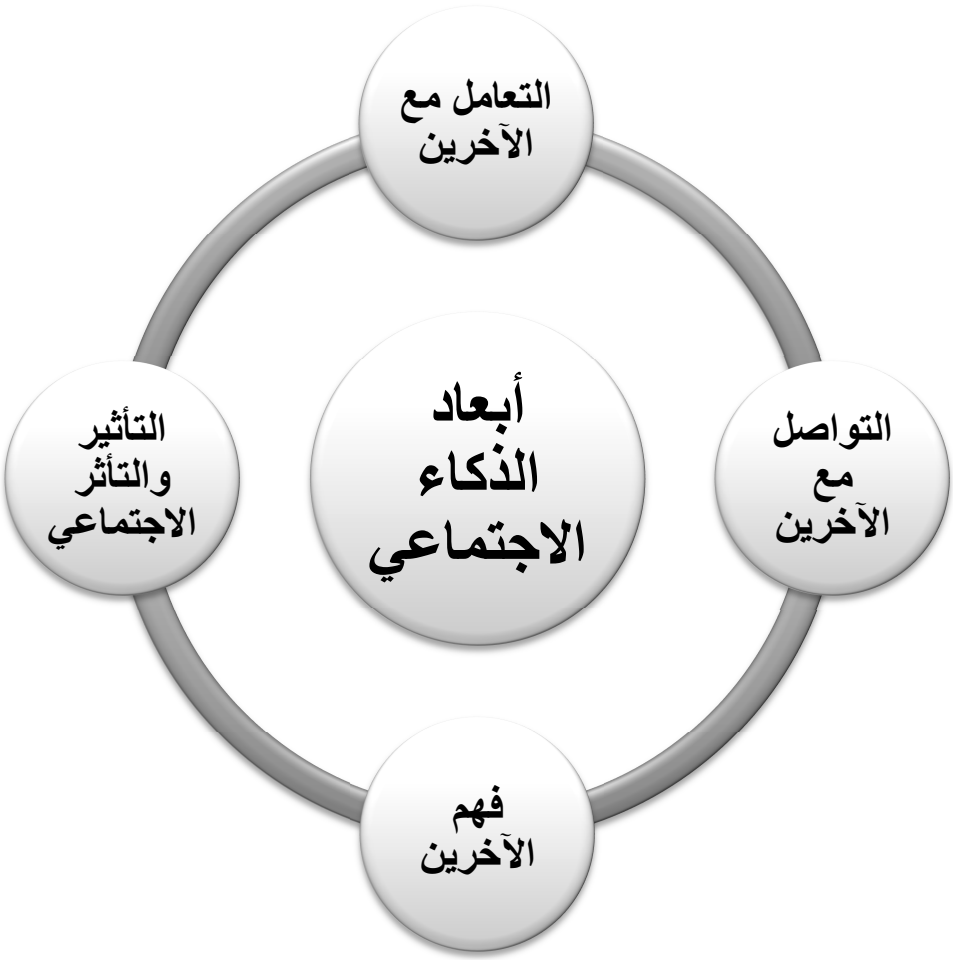

4. التأثير والتأثر الاجتماعي والذاكرة الاجتماعية:

ويقصد به مشاركة الآخرين في كل ما يشعرون به والتأثير فيهم والتأثر بهم وهذا بدوره يؤدي إلى علاقات اجتماعية ناجحة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويورد فورد (Ford) (1983) شرط لكي يكون الفرد ذكي اجتماعياً وهو قوة التأثير النفسي(فادية حسين، 2011:103) كما يؤكد (عثمان وحسن، 2003:198) أن الذكاء الاجتماعي هو قدرة الفرد على التأثير والتأثر في الآخرين حال التفاعل معهم مما يؤدي بدوره إلى التوافق الاجتماعي وهذا يترادف مع ما يورده (محمد الدسوقي، 2002:216) تحت مسمى "التوافق الاجتماعي" وقصد به حسن التعامل مع الآخرين، والتأثير فيهم والتأثر بهم، وبناء علاقات ناجحة معهم.

وهذه المكونات التي بنى عليها الباحث فيما يتعلق بالمتغير الأول "الذكاء الاجتماعي" والذي دفع الباحث إلى استخدام هذه الاسس لتكوين نواة حقيقية في بناء هذا البحث هو شعوره كطالب جامعي في احدى الجامعات الفلسطينية واحتكاكه بالطلبة الجامعيين وشعوره بأهمية أن يبني الطالب الجامعي العلاقات الاجتماعية الصحيحة من تعامل مع الآخرين والتواصل معهم وفهمهم والتأثير والتأثر بهم لأن هذه الأبعاد من وجهة نظر الباحث ملمة على ما يشير إليه الذكاء الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية.

مكونات الذكاء الإجتماعي.

يتكون الذكاء الاجتماعي من مجموعة من العناصر كما ذكرها (ثائر غباري وخالد أبو شعيرة، 202:2010) وهي على النحو التالي:

1. **تنظيم المجموعات:** تستلزم المهارة اللازمة للقائد، أن يبدأ بتنسيق جهود مجموعة مشتركة من الأفراد، هذه هي القدرة العقيلة التي يتمتع بها المخرجون، أو منتجو الأعمال المسرحية، والعسكريون، ورؤساء المنظمات والوحدات المختلفة المؤثرون في العاملين معهم.
2. **الحلول التفاوضية:** موهبة الوسيط الذي يستطيع أن يمنع وقوع المنازعات أو يستطيع إيجاد الحلول للنزاعات التي تنشب بالفعل، هؤلاء الوسطاء الذين لديهم هذه القدرة، يتفوقون في عقد الصفقات، وفي قضايا التحكيم، والتوسط في النزاعات، وفي السلك الدبلوماسي، أو في التحكيم القانوني.
3. **العلاقات الشخصية:** لا شك في أن موهبة بعض الناس هي موهبة تعاطف وتواصل، وهذا يسهل القدرة على المواجهة، أو التعرف على مشاعر الناس واهتماماتهم بصورة مناسبة، إنه فن العلاقات بين البشر.
4. **التحليل الإجتماعي:** القدرة على اكتشاف مشاعر الآخرين ببصيرة نافذة، ومعرفة اهتماماتهم ودوافعهم لمعرفة الناس، وكيف يشعرون بهم، هذه القدرة تؤدي إلى سهولة إقامة العلاقات الحميمة، والإحساس بالوئام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإذا اجتمعت هذه المهارات معاً فتصبح مادة لصقل وتهذيب العلاقات بين الناس بعضهم ببعض، وهي من المكونات الضرورية للجاذبية، والنجاح الإجتماعي بل أيضاً لـ (الكاريزما)، فهؤلاء المتمتعون بالكفاءة في الذكاء الإجتماعي، يسهل عليهم الإرتباط بالناس من خلال ذكائهم في قراءة إنفعالات الناس ومشاعرهم، ومن السهل أن يكونوا قادة وواضعي نظم، ويستطيع هؤلاء أيضاً معالجة المنازعات قبل نشوبها في أي نشاط إنساني.

ولغايات التوضيح يمكن بيان مكونات الذكاء الإجتماعي من خلال الشكل رقم (2) التالي:

(شكل رقم 2)

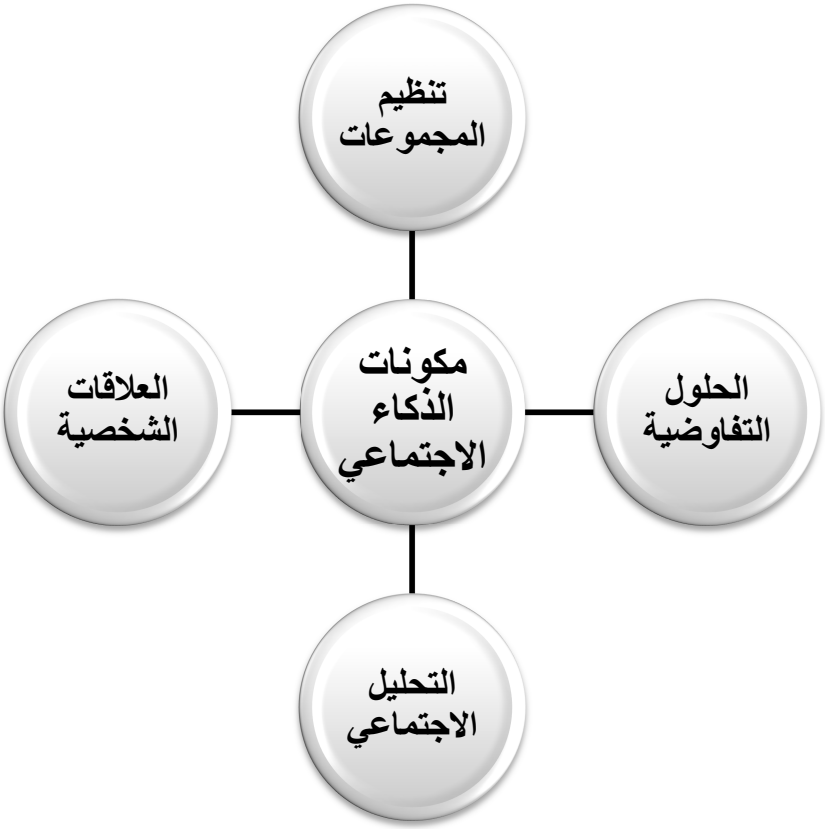

ويقسم كارل ألبرشت الذكاء الإجتماعي إلى عدة عناصر هي:

العنصر الأول: إدراك معطيات الموقف والوعي بها.

ويقصد كارل ألبرشت (Karlalbrcht)هنا هل تشعر بأحاسيس الآخرين وهل تقدر مشاعرهم وتستشعر نواياهم، وإن لم يصرحوا بها أو يعلنوا عنها، ويشير الى أنه لا يتفاعل البشر مع بعضهم البعض إلا في سياق مواقف اجتماعية ويجب على الفرد إدراك معطيات الآخرين والوعي بها.

العنصر الثاني: الحضور.

الحضور هو اسلوبك في التأثير على الآخرين من خلال التواصل معهم ويركز كارل ألبرشت على الإهتمام بترك إنطباعات خاصة لأن هذا يؤهل الفرد للإستزادة من الذكاء الإجتماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العنصر الثالث: الأصالة.

وتعبر الأصالة عن مصداقيتك مع نفسك ومع الآخرين وهذه خطوة على طريق الوصول للذكاء الإجتماعي والأصالة تعني البعد عن الزيف والتملق وكسب ثقة الآخرين من خلال سلوك قوامه التفاهم المتبادل والتواصل الفعال.

العنصر الرابع: الوضوح.

ويقصد كارل ألبرشت بالوضوح هو التعبير عن آرائك وأفكارك ونواياك بصراحة دون تردد أو خجل وبعبارة أخرى "هل تقول ما تعني وتعني ما تقول".

العنصر الخامس: التفهم والتعاطف.

ويتمثل التعاطف في قدرتك على إستيعاب آراء الآخرين وتفهمك لمشاعرهم ولا يكون التعاطف إلا من خلال الشعور الإيجابي للآخرين.(كارل ألبرشت، 2,6:2006).

ويلخص الشكل رقم (3) التالي عناصر الذكاء الاجتماعي عند كارل ألبرشت (2006):

(شكل رقم 3)

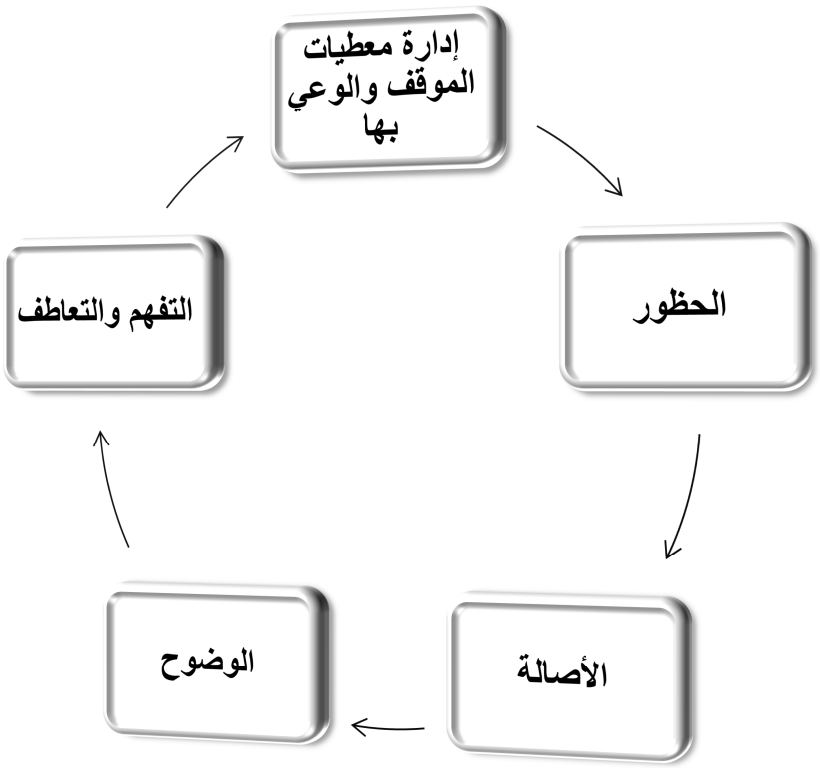

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتنوعت جهود الباحثين الذين تناولوا موضوع الذكاء الإجتماعي، واختلفت نظرتهم له وذلك لاختلاف الإطار المرجعي والفكري الذي ينتمي إليه هؤلاء الباحثين وكذلك اختلاف وجهات نظرهم حيث أن كل منهم نظر للموضوع من زاوية معينة، واتخذت وجهات النظر هذه صورة النظرية أحيانًا، أو النموذج المحدد لأبعاد أو مظاهر هذا النوع من الذكاء أحيانًا أخرى، فمثلا:

النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي.

1. النظرية الضمنية :

وتشمل أربعة أفكار رئيسية، تمثل خصال الشخص الذكي إجتماعيًا، كما ذكرها فورد **(Ford)** في دراسته عن طبيعة الذكاء الإجتماعي وهي :-

- **أن يكون حساسًا لمشاعر الآخرين**، وأن يحترم حقوقهم ووجهة نظرهم، وأن يكون مخلصًا لهم ومهتمًا بهم، وأن يكون شخصًا يعتمد عليه، وأن يتميز بقدر عال من المسئولية الإجتماعية .
- **أن تكون لديه مهارات ووسيلة جيدة**، أي يعرف كيف يتم إنجاز الأعمال، وأن يمتلك مهارات إتصال إنساني عالية الكفاءة، ويستطيع أن يحدد أهدافه ولديه قدرات قيادية.
- **أن تتوفر لديه الكفاءة الإجتماعية**، وتعني السهولة الإجتماعية، والتي تشتمل على عدة خصائص، يدخل فيها: تمتع الفرد بالمشاركة في الأنشطة الإجتماعية، والإندماج فيها، وأن يكون متكيفًا إجتماعيًا منفتحًا على الناس وأن يكون سهلًا معهم.
- **قوة التأثير النفسي**، والتي تشير إلى خصائص مثل: مفهوم الذات الإيجابي وأن يكون لديه استبصار جيد بذاته والنظرة الواقعية للحياة .

2- النظرية الظاهرية :

وتؤكد على مجموعتين من القدرات التي يتميز بها الشخص الذكي اجتماعيًا، وهي:

- **سهولة التكيف:** وتتمثل في القدرة على التكيف مع أي مجموعة بشرية، والتأقلم معها.
- **قوة الشخصية:** وتتمثل في التصرف الجيد في المواقف الإجتماعي.

3- نظرية جيلفورد :

حيث يوضح جيلفورد (من خلال نموذج بناء العقل) أن الذكاء الإجتماعي نوع مستقل عن التحصيل الأكاديمي، والذكاء العام، وعن الجوانب المعرفية الأخرى (جابر عبد الحميد، 1997: 210)

4- نظرية الذكاءات المتعددة :

وتعود هذه لنظرية لصاحبها جاردنر (Gardner) والتي تتضمن ما أسماه "ذكاء العلاقات المتبادلة بين الأشخاص" باعتباره الذكاء الإجتماعي الذي يشمل عددًا من القدرات، أهمها ما يلي:-

- إستشفاف المشاعر الإنسانية، والدوافع، والحالة المزاجية أو النفسية للآخرين .
- القدرة على بناء العلاقات الناجحة مع الآخرين، وعلى العمل كعضو فاعل في فريق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- القدرة على إبداء التعاطف مع الآخرين (راضي الوقفي، 1998: 526).

أما فيما يتعلق بأبعاد الذكاء الإجتماعي، فقد حدد مارلو من خلال دراسة عاملية، خمسة أبعاد للذكاء الإجتماعي، تمثلت في الآتي:

1. **الاهتمام الإجتماعي:** يشير إلى مستوى ميول واهتمامات الشخص في أي مجموعة بشرية.
2. **المهارات الإجتماعية :** وتشير إلى قدرة الفرد على استخدام مهارات التفاعل الاجتماعي الكفء مع الآخرين.
3. **مهارات التعاطف:** وتشير إلى فهم أفكار ومشاعر الآخرين، والتعاطف معهم.
4. **القلق الإجتماعي:** ويشير إلى مستوى قلق الفرد وخبرته في مختلف المواقف الاجتماعية.
5. **المشاعر الوجدانية:** وتشير إلى قدرة الشخص على الإدراك، أو التنبؤ بردود أفعال الآخرين على سلوكه نحوهم (فادية حسين، 108:2011).

ولغايات التوضيح يمكن بيان أبعاد الذكاء الإجتماعي كما حددها مارلو من خلال الشكل رقم (4) التالي:

(شكل رقم 4)

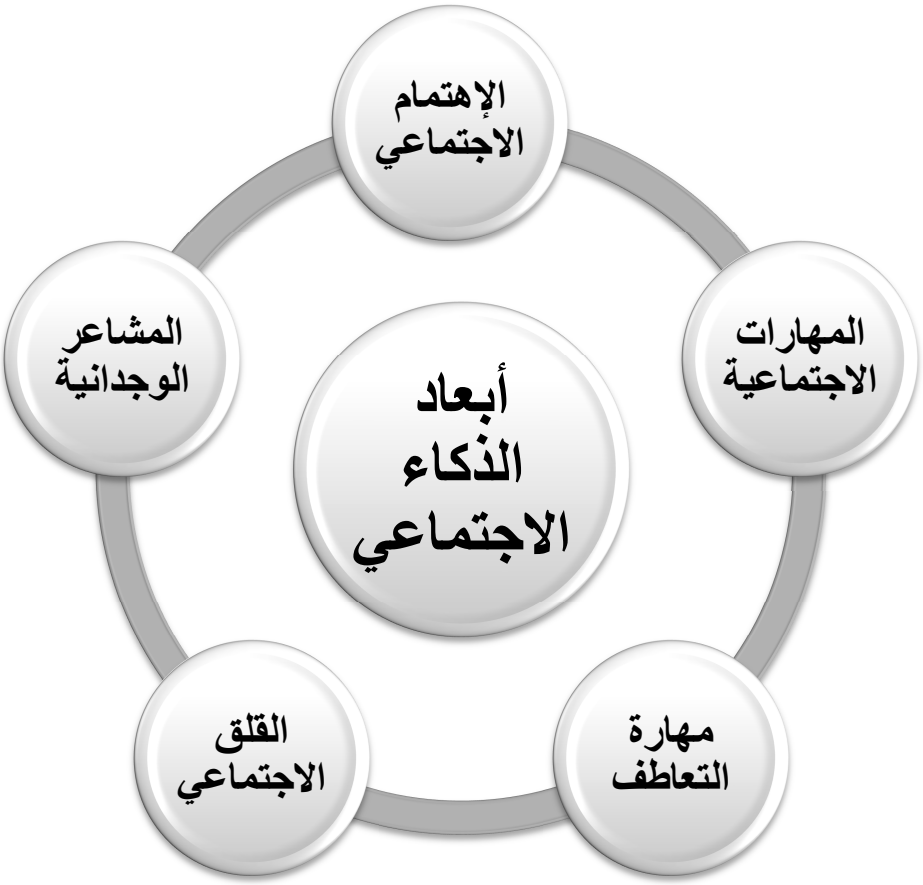

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مميزات الذكي اجتماعياً.

يتميز من يتمتع بهذا الذكاء بالصفات التالية:

- يستمتع بصحبة الناس أكثر من الانفراد.
- يبدو قائداً للمجموعة.
- يعطي نصائح للأصدقاء الذين لديهم مشكلات.
- يحب الانتماء للنوادي والتجمعات أو أي مجموعات منظمة.
- يستمتع بتعليم الآخرين بشكل كبير.
- لديه صداقة حميمة مع اثنين أو أكثر.
- يبدي تعاطفاً واهتماماً بالآخرين.
- يسعى الآخرون لمشورته وطلب نصحه.
- يفضل الألعاب والأنشطة والرياضة الجماعية.
- يسعى للتفكير في مشكلة ما بصحبة الآخرين أفضل مما يكون بمفرده.
- يعبر عن مشاعره وأفكاره واحتياجاته.
- يحب المناقشات الجماعية والإطلاع على وجهات نظر الآخرين وأفكارهم.
- يمكنه التعرف على مشاعر الآخرين، وتسميتها.
- يمكنه الإنتباه لتغير الحالات المزاجية للآخرين.
- يحب الحصول على أراء الآخرين ويضعها في اعتباره.
- لا يخشى مواجهة الآخرين.
- يمكنه التفاوض.
- يمكنه التأثير في الآخرين.
- يمكنه عمل مناخ جيد أثناء وجوده.
- يمكنه تحفيز الآخرين ليقوموا بأفضل ما لديهم. (ثائر غباري وخالد أبو شعيرة، 204:2010).

أهمية الذكاء الإجتماعي.

ويتضح للباحث أن أهمية الذكاء الاجتماعي تكمن فيا يلي:

علاقة الذكاء الإجتماعي بمتغيرات ذات صلة بمتغيرات إجتماعية، ومتغيرات ذات صلة بالتعليم والتعلم، فقد حاول محمد وسيد التعرف على العلاقة بين الذكاء الإجتماعي بالإستعداد الإجتماعي وأظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية موجبة بينهما، وقد سعى الباحثون ايضا الى دراسة الذكاء الإجتماعي وعلاقته بمتغيرات التعليم والتعلم وتبين وجود علاقة إرتباطية موجبة (منتهى الصاحب، 196:2011).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتضح ذلك من خلال ما توصل اليه مارلو واليفر ولى جونج وديفيفد سيلفيرا، وأثبتوا وجود علاقات إرتباطية مرتفعة بين مهارات الذكاء الإجتماعي وكل من زيادة التحصيل ونمو الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب وتنمية مهارات التفكير العليا كالتفكير الإبداعي والتفكير التبادلي والتفكير فيما وراء المعرفة (سميرة عريان، 62:2011).

تأكيد معظم الإتجاهات النظرية أن للذكاء الإجتماعي أهمية كبيرة في حياة الفرد، إذ يتوقف عليه نجاح الفرد في تحقيق أفضل توافق في المحيط الذي يعيش فيه، وربط جميع الإتجاهات النظرية بين الذكاء الإجتماعي والسلوك، اذ أنه لا يمكن ملاحظته والإستدلال عليه إلا عن طريق السلوك الاجتماعي (منتهى الصاحب، 218:2011).

ويرى فؤاد أبو حطب، (376:1996) أن الذكاء الإجتماعي قدرة لها أهمية قصوى عند الافراد الذين يتعاملون مباشرة مع الآخرين.

كما تتجلى أهمية الذكاء الإجتماعي من خلال إسهامه في زيادة نمو العلاقات الإنسانية لدى الطالب (محمد زيدان ومحمود أبو زيد، 142:2001).

ويرى الباحث أن أهمية الذكاء الإجتماعي للطلبة الجامعيين أنه يمثل منطلق لنجاحهم في حياتهم الاجتماعية واستثمار لجميع إمكانيات الفرد. والذكاء الإجتماعي مؤشر واضح على مدى نجاح الفرد وتحفيز وتفجير لطاقات الطالب الإبداعية. وسيسرد الباحث أهمية الذكاء الإجتماعي في عدة نقاط **وهي على النحو التالي:**

1. حسن التصرف في المواقف الإجتماعية والنجاح في التعامل مع الآخرين.
2. معرفة الحالة النفسية للآخرين وإطفاء شخصية الفرد على المواقف الاجتماعية.
3. اقامة علاقات اجتماعية ناجحة وزيادة الكفاءة الإجتماعية لدى الفرد.
4. التنبؤ بالسلوك لدى الأفراد وبردود الأفعال خاصة.
5. تنمية حب الإنتماء الى الجماعات والأفراد وتكوين صداقات حميمة.
6. التعاطف مع الأخرين واحترام وجهات نظرتهم وتقديم النصح والإرشاد لهم.
7. إدارة التحديات اليومية وتحويل الانفعالات السلبية إلى إنفعالات إيجابية.
8. تنمية جميع المهارات التي تتصل بالذكاء الإجتماعي من خلال ممارستها في الحياة اليومية.
9. إظهار شخصية الفرد الإيجابية والإجتماعية في جميع ميادين الحياة مثل الحياة العلمية والحياة العملية والحياة المهنية.

عوامل الذكاء الاجتماعي .

يرى جيلفورد (Gulford) أن الذكاء الإجتماعي يتكون من ستة عوامل وهي:

ويلخص الشكل رقم (5) التالي عوامل الذكاء الاجتماعي كما يراها جيلفورد:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(شكل رقم 5)

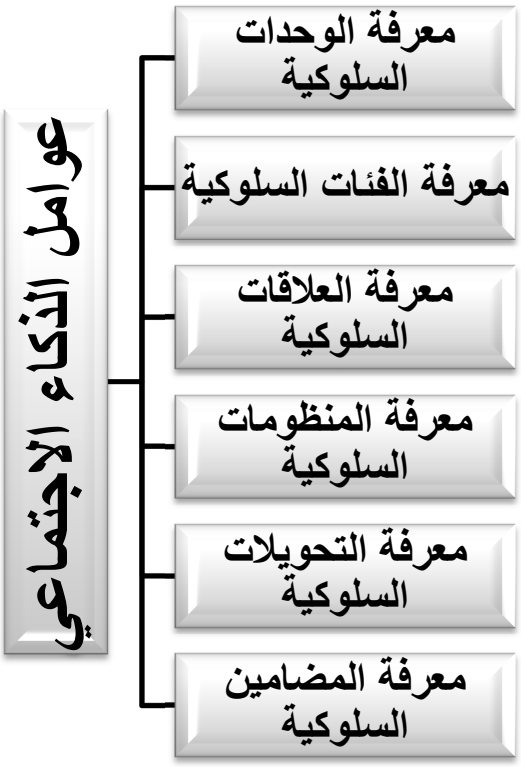

1. **معرفة الوحدات السلوكية:**

وتتضح هذه القدرة على فهم فئات من التعبيرات، وتقاس بالإختبارات التعبيرية.

2. **معرفة الفئات السلوكية:**

تتضح في القدرة على معرفة التشابه بين المعلومات السلوكية في صيغ تعبيرات مختلفة وتقاس باختبارات تصنيف التعبير.

3. **معرفة العلاقات السلوكية :**

وتتضح في القدرة على فهم العلاقات الإجتماعية، وتقاس باختبارات الرسوم المفقودة.

4. **معرفة المنظومات السلوكية :**

وتتضح في القدرة على استيعاب المواقف الإجتماعية، وتقاس باختبار الصورة المفقودة.

5. **معرفة التحويلات السلوكية :**

وتتضح في القدرة على إعادة ترجمة إشارة أو تعبير وجهي أو جملة أو موقف إجتماعي كامل كي تتغير الدلالة السلوكية، ويقاس بإخبار الترجمات الإجتماعية.

6. **معرفة المضامين السلوكية :**

وتتضح في القدرة على استنتاج مضامين وتكوين تخمينات، تبعا للموقف الإجتماعي وتقاس باختبارات تخمينات الرسوم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث أن دور المعلم في ظل الذكاء الاجتماعي هو دور إبداعي وخلاق، فهو يبث في نفوس طلابه روح المبادرة والتعاون المشترك إيماناً منه بأن العمل والتعلم يصبح أكثر كمالاً اجتماعياً في العمل الجماعي منه في العمل الفردي، وبالتالي يرى الباحث أنه لابد للتطرق لمهارات الذكاء الاجتماعي المطلوبة للمعلم.

مهارات الذكاء الإجتماعي المطلوبة للمعلم:

ويلخص الشكل رقم (6) التالي مهارات الذكاء الاجتماعي المطلوبة للمعلم:

(شكل رقم 6)

وفيما يلي شرح لهذه المفردات:

1. **حسن التصرف في المواقف الإجتماعية**، ويمكن تحقيقها من خلال إمتلاك المهارات الفرعية التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- حسن التصرف واللباقة في ضوء المعايير الإجتماعية في المواقف العامة ومواقف القيادة أو التبعية.
- حسن التصرف في مواقف التفاعل الإجتماعي والمعاملات اليومية مع الآخرين دون إحراج للفرد وللآخرين.

2. **التعرف على الحالة النفسية للآخرين والتصرف في ضوئها**، ويتحقق من خلال المهارات التالية:

- قدرة الفرد على التعرف على حالة الآخرين من خلال كلامهم وحركاتهم والتعامل معهم في ضوء هذه الحالة.
- قدرة الفرد على التمييز بين حالة الفرح والغضب أو الثورة.
- إستغلال الوقت المناسب للحالة النفسية.

3. **القدرة على تذكر الوجوه والاسماء**، ويتحقق ذلك من خلال مما يلي:

- زيادة اهتمام الفرد بالآخرين في المعاملات مع المحيطين به وإظهار هذا الإهتمام بتذكر أسمائهم ومناداتهم بها.
- إبداء الإحترام المناسب بمخاطبة كل واحد بإسمه ولقبه الوظيفي دون كسر لحواجز الإحترام أو التقدير لأي أحد.
- إبداء الإهتمام بالآخرين من خلال ذكر الأماكن التي جمعت الكل في مناسبة سعيدة أو مفرحة أو خلاف ذلك.

4. **سلامة الحكم على السلوك الانساني**، ويتحقق ذلك كم خلال ما يلي:

- القدرة على التنبؤ من بعض المظاهر أو الأدلة البسيطة وإفتراض حسن النية دائما.
- التماس الأعذار دائماً للآخرين وتقدير ظروفهم وحالتهم واوضاعهم.

5. **النجاح الإجتماعي**، ويتحقق ذلك من خلال:

- النجاح باستمرار في معاملة الاخرين.
- القدرة على التواصل الاجتماعي في معاملة الآخرين.
- السعي باستمرار لكسب صداقة الناس وتعاطفهم ومودتهم ومساعدتهم.

6. **رسم الإبتسامة على الوجه باستمرار**، ويتحقق ذلك من خلال ما يلي:

- رسم الإبتسامة المستمرة والبشاشة للجميع حتى في أصعب المواقف وخاصة المواقف المشحونة إنفعاليا.
- مواجهة سيل الإحباطات التي قد تواجه الإنسان وبذل المحاولات المختلفة لتحويل ذلك الى الإحساس بالسعادة مما يجعله ينعكس على الشكل الظاهري للفرد.

7. **إدارة الازمات بحكمة**، ويتحقق ذلك من خلال:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عدم التسرع في اتخاذ القرارات غير المدروسة والتصرف بعقلانية تقلل من إندفاع الآخرين غير المحسوب العواقب.
- القيادة بفن وإقتدار للمجموعة للتوصل إلى حل أو إنقاذ ما يمكن إنقاذه. (سميرة عريان، 63:2011).

طرق قياس الذكاء الاجتماعي.

لقد نبه ثورندايك منذ وقت مبكر إلى مشكلات قياس الذكاء الاجتماعي، فقد استبعد صراحة استخدام الاختبارات (اللفظية) وعبر عن بعض شكوكه في استخدام الصور، كمحتوى تتألف منها هذه الاختبارات تحل محل مواقف الحياة الواقعية (فؤاد أبو حطب، 410:1996).

وأرجع فورد وتيساك، صعوبة قياس الذكاء الاجتماعي إلى سببين رئيسيين، هما:

1. اختلاف الذكاء الاجتماعي عن الذكاء العام أو الذكاء الدراسي، وأنه لذلك لم يهتم به الباحثون من حيث التعريف، أو من حيث وضع أدوات قياس مناسبة له.
2. تصور أن الإعتماد عن الإختبارات اللفظية في قياس الذكاء الإجتماعي، قد لا يكون ملائمًا لقياس الذكاء الإجتماعي فعًلا، حيث يدخل في ذلك الذكاء المجرد (فادية حسين، 124:2011).

أما سبيرمان فكان يرى أن القدرة على معرفة الحالات العقلية والوجدانية للآخرين يمكن قياسها باختبارات من نوع التفسيرات عند بينيه وإكمال الصور عند هيلى والتي تتضمن بعض التفاعل الشخصي، ففي اختبار التفسيرات نجد مجموعة من الصور تتطلب من المفحوص إدراك ما يحدث واستنتاج ما حدث من قبل، والتنبؤ بما سيحدث بعد ذلك، وقد سجل سبيرمان بعض النتائج التي توصل إليها من دراسة مثل هذه الإختبارات والتي استنتج منها أن هذه الاختبارات تقيس شئياً مشتركاً إلى جانب اشتراكها في العامل العام (إبراهيم المغازي، 86:2003).

ولعل الاختبار الهام بل ربما الوحيد الذي ظهر في الميدان لقياس الذكاء الاجتماعي متأثراً بأفكار ثورندايك ومتجاوزاً تحفظاته على طرق القياس، اختبار جامعة جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي، والذي أعده موس وهنت وأوماك وودود والذي نقله إلى العربية في صورة مختصرة عام 1955م محمد عماد الدين إسماعيل وسيد عبد الحميد مرسي، ثم أعاد نقله في صورته الأصلية الكاملة حسين عبد العزيز الدريني عام 1980م، **ويتألف هذا الاختبار من المكونات الأربعة:**

1. **القدرة على إصدار الأحكام في المواقف الإجتماعية،** أي قدرة الشخص على تحليل المشكلات المرتبطة بالعلاقات الإجتماعية واختيار أفضل الحلول المناسبة لها، ويقيس هذه القدرة اختبار لفظي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. **القدرة على التعرف على حالة المتكلم النفسية من العبارات التي يقولها**، وتقاس باختبار لفظي أيضاً (فؤاد أبو حطب، 411:1986).
3. **القدرة على تذكر الأسماء والوجوه**، ويقيسها إختبار صور.
4. **القدرة على ملاحظة السلوك الإنساني والإستفادة من هذه الخبرات الإجتماعية**، في فهم السلوك الإنساني، ويقيسها إختبار لفظي.
5. **روح المرح والمداعبة**، أي قدرة الفرد على إدراك وتذوق النكات. (إبراهيم المغازي، 88:2003).

مؤشرات تحديد الذكاء الاجتماعي .

لقد قدم فورد وتيسك (1983) ثلاث مؤشرات للذكاء الإجتماعي وحدد عدد من المهارات التي تتعلق بكل مؤشر وهي كالتالي:

1. **تحليل المعلومات وترجمتها:** وتتعلق بهذا المؤشر المهارات التالية:
   - القدرة على قراءة التعبيرات غير اللفظية.
   - القدرة على القيام بالدور وفهم الآخرين، والتبصر الإجتماعي.
   - القدرة على الوصول إلى إستنتاجات إجتماعية دقيقة.
2. **تكيف الفرد للمواقف الإجتماعية:** تتعلق بهذا المؤشر مهارة:

القدرة على تحقيق الأهداف الإجتماعية في ضوء النتائج السلوكية التي تتطلب مهارات إجتماعية.

3. **المهارة الإجتماعية:**

وتتمثل بكل ما تقيسه مهارات إدراك الفرد وفهمه للآخرين (منتهى الصاحب، 205:2011).

وتعتبر المهارات الإجتماعية رابطة قوية بين الأفراد وأقرانهم، بالإضافة إلى الأفراد الكبار الذين يتفاعلون معهم، وتركز المهارات الإجتماعية على النجاح المهني وعلى جماعة الأصدقاء.

وفيما يلي عرض لهذه المهارات كما ذكرها (محمد الديب، 9:2004):

1. مهارة تحمل المسئولية.

إن تقديم مسئوليات متعددة في صورة أنشطة يقوم الأفراد بتحقيقها في أعمار مختلفة، يجعلهم يعتمدون على أنفسهم حينما يوضعون في جماعات متجانسة أو غير متجانسة.

2. مهارة التقبل والتأييد.

تقسم الخبرات التعاونية بادراك الفرد بأنه مقبول من الأقران الذين يشجعونه على ما ينجزه من نجاح شخصي ومعرفي، ويؤيده الكبار على ميوله.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. مهارة القابلية لمحاسبة الآخرين.

إن بناء مواقف للأفراد ليكونوا مسئولين عن محاسبة الزملاء عن السلوكيات المناسبة والمطلوبة منهم ففي قمة التعلم التعاوني يمكن أن يطلب من الطلاب التأكيد على التصرف المناسب للفرد داخل الجماعة.

4. مهارة تبادل المعلومات.

إن الحديث والتفاعل مع الآخرين يزيد من فهم الفرد لنفسه وللآخرين ومن خلال ذلك يستطيع تبادل المعلومات مع الآخرين.

5. مهارة الإتصال.

ويعني الإتصال تبادل الأفكار بين الأفراد بشكل يؤدي في النهاية الى مشاركة الأفراد في أفكارهم ومشاعرهم باستخدام شبكة من الرموز تعكس الخبرة المفاهيمية التي يمتلكها الفرد.

6. مهارة المناقشة.

وتتأتي المناقشة من خلال الاشتراك في الأفكار والمعلومات والتفاعلات وتفيد المناقشة في تطوير التبصر النافذ.

7. مهارة الثقة.

وتتكون الثقة من الوضوح والمشاركة وسلوك الثقة سلوك واضح يشارك فيه الجميع بدون تحريف، والسلوك الجدير بالثقة هو سلوك مقبول مدعوم ويحقق المقاصد التعاونية، ويقترب منها.

8. مهارة القيادة.

والقيادة هي تعلم مجموعة من المهارات التي يستطيع أن يكسبها الفرد وتعتمد القيادة على مجموعة من السلوكيات التي يحتاج إليها الأفراد في وقت معين لكي تعمل الجماعة بكفاءة

9. مهارة تبني المنظور.

تعتبر مهارة تبني المنظور من أفضل الكفاءات النقدية في النمو المعرفي والإجتماعي وتبني المنظور الإجتماعي عبارة عن القدرة على فهم ما يوضح في الموقف من الفرد الآخر، ورد الفعل لهذا الفرد معرفياً وانفعالياً في نفس الوقت.

مظاهر تكوين الذكاء الإجتماعي.

يتكون الذكاء الإجتماعي من أربعة مظاهر وقد ذكر (إبراهيم المغازي، 80:2003) هذه المظاهر على التوالي وهي:

أ. **المظهر الأول:** التصرف في المواقف الإجتماعية، فالفرد الناجح في معاملته مع الآخرين هو الفرد الذي يحسن التصرف في المواقف الإجتماعية الصعبة.

ب. **المظهر الثاني:** التعرف على الحالة النفسية للمتكلم، ومن العادات التي يقولها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج. **المظهر الثالث:** القدرة على ملاحظة السلوك الإنساني والتنبؤ به على بعض المظاهر.

د. **المظهر الرابع:** روح المرح والمداعبة، أي قدرة الفرد على إدراك وتذوق النكات والإشتراك مع الآخرين في مرحهم وفهم السلوك الإنساني.

المتغيرات التي تسهم في تنمية الذكاء الاجتماعي.

هناك عوامل متعددة تسهم في تنمية الذكاء الإجتماعي وهي:

1. **التنشئة الإجتماعية:**

تسهم التنشئة الإجتماعية الجيدة في جعل الفرد يشعر بمسؤولياته تجاه نفسه ،وتجاه الآخرين ،عن طريق تعليمه الأدوار الإجتماعية، والمعايير الإجتماعية التي تحدد له هذه الأدوار، إذ يتعلم كيف يسلك سلوكا إجتماعياً مقبولاً عن طريق علاقاته الإجتماعية (حامد زهران، 243:2000).

أما إذا كانت التنشئة الإجتماعية غير موفقة في إكساب الفرد السلوك الإجتماعي المقبول، فإنها تؤدي إلى سلوك إجتماعي غير سوي، إذ تعمل على تغيير أنماط تفكير الفرد حينما يواجه مواقف إجتماعية مختلفة. **ويلخص الشكل رقم (7) التالي المتغيرات التي تسهم في تنمية الذكاء الاجتماعي**

(شكل رقم 7)

2. **التفاعل الاجتماعي:**

يعد التفاعل الاجتماعي أداة لإكساب القيم والعادات والإتجاهات، فعن طريقه يتعلم الفرد والجماعة أنماط السلوك المختلفة التي تنظم علاقاتهم الإجتماعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. **المرونة في التعامل:**

إن المرونة في التعامل مع الآخرين تجعله يميل إلى التغيير والإسناد على الدلائل والبراهين حينما يواجه المواقف الإجتماعية، بهدف أداء مهامه المطلوبة وهذه المرونة في التعامل تسهم في تنمية الذكاء الإجتماعي لدى الأفراد ويؤكد لفين (Levine) ذلك إذ يرى أن العادات التي يكسبها الفرد في حياته اليومية تتغير بتغير المواقف الإجتماعية.

4. **التقبل:**

تحدد نظرة الفرد للآخرين مدى تقبله الإجتماعي لهم، عن طريق إقامة العلاقات الإجتماعية وفهم الآخرين، والتعاطف معهم، والمحبة، والألفة المتبادلة بينهم والإهتمام براحتهم وسعادتهم (منتهى الصاحب،204:2011).

ويمكن تقوية هذا النوع من الذكاء لدى الطفل بتنمية أنشطه الجماعية ومنها:

1. التفكير معاً (العصف الذهني والجماعي).
2. الأنشطة الجماعية المختلفة.
3. منح الطفل دور القيادة بعض الوقت.
4. تعليمه وتدريبه على المهارات الإجتماعية المختلفة.
5. تعليمه التعاطف، التعبير عن مشاعره وفهم مشاعر الآخرين.
6. تدريبه على القيادة والتخطيط وتحفيز الآخرين.
7. حث الطفل على القيام بأنشطة تطوعية جماعية.
8. علمه بكيفية عقد صداقات والحفاظ عليها (ثائر غباري وخالد أبو شعيرة، 205:2010).

ميادين ظهور الذكاء الإجتماعي.

ويظهر أثر الذكاء الإجتماعي في الميادين الثلاثة الآتية كما ذكرها (منتهى الصاحب، 206:2011):

1. **ميدان النجاح الإجتماعي:**

ويتمثل بنجاح الفرد في حياته الإجتماعية، ويتجلى ذكاء الفرد بقدرته على فهم الناس، وحسن التعامل معهم، واللباقة والدبلوماسية، والشخصية المحبوبة المتميزة بالتوافق الإجتماعي، والثبات الإنفعالي وحب الناس، والرغبة في مساعدتهم، والإستجابة لعواطفهم.

2. **ميدان النجاح المهني:**

يعد الميدان المهني من أهم ميادين الحياة التي يظهر فيها أثر الذكاء، إذ يتوقف النجاح في المهنة على عوامل متعددة من أهمها الذكاء الإجتماعي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. ميدان النجاح الدراسي:

تعد نسبة الذكاء ضرورية للنجاح في عملية التعليم، إذ كلما زادت نسبة الذكاء بوجه عام، كان ذلك أدعى إلى النجاح في الدراسة وكلما ازداد ذكاء الفرد، زادت قدرته على التعلم، وبالتالي تزداد خبرته ويزداد نشاطه، ويستطيع فهم واستخدام الأفكار والتعرف على أفكار الآخرين والتوصل إلى المبادئ والتفكير المنطقي، وفهم المواقف والآخرين، وبالتالي تنمية الذكاء الإجتماعي.

وبغرض التوضيح يمكن بيان الميادين التي يظهر فيها أثر الذكاء الاجتماعي من خلال شكل رقم (8) التالي:

(شكل رقم8)

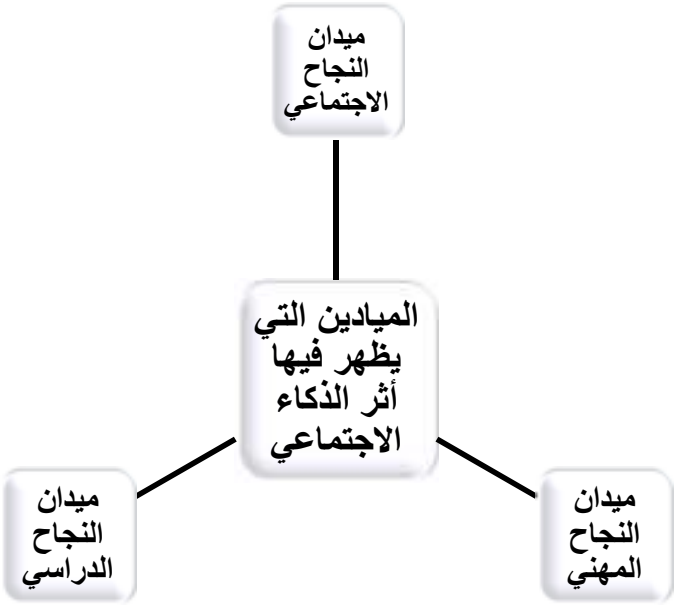

ويظهر من خلال الشكل السابق الميادين التي يظهر فيها دور الذكاء الاجتماعي بشكل فعال كما وتلم هذه الميادين معظم مناحي الحياة اليومية بالنسبة للطالب الجامعي، فميدان النجاح الاجتماعي هو ميدان الحياة الاجتماعية ككل، وميدان النجاح المهني وهو يتعلق في كيفية التفاعل مع زملاء العمل، وميدان النجاح الدراسي والذي يلعب فيه الذكاء الاجتماعي دور كبير في كيفية تفاعل الطالب مع زملاءه ومشاركتهم وتبادل الخبرات معهم مما يساعد الطالب الجامعي على الارتقاء بالمستوى الدراسي والتعليمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: الذكاء الوجداني (Emotional Intelligence).

- ❖ **مقدمة.**
- ❖ **مفهوم الذكاء الوجداني.**
- ❖ **نبذة تاريخية عن الذكاء الوجداني.**
- ❖ **مكونات الذكاء الوجداني.**
- ❖ **أهمية المشاعر في حياتنا.**
- ❖ **جوانب الذكاء الوجداني كما حددها ماير وسالوفي (1990).**
- ❖ **أهمية الذكاء الوجداني.**
- ❖ **مكونات الذكاء الوجداني لكوبر وصواف (1997) اللازمة في العمل.**
- ❖ **خصائص الافراد ذوي الذكاء الوجداني العالي.**
- ❖ **مستويات تعلم الذكاء الوجداني في نموذج جيرنسبن.**
- ❖ **العوامل التي تؤثر في الذكاء الوجداني.**
- ❖ **المقاييس المختلفة للعمر.**
- ❖ **النماذج المفسرة للذكاء الوجداني.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً : الذكاء الوجداني (Emotional Intelligence):

مقدمة.

تعددت الترجمات العربية للمصطلح الإنجليزي (Emotional Intelligence) تحت مسمى الذكاء الوجداني وهناك من يطلقون عليه إسم الذكاء الإنفعالي أو ذكاء المشاعر ولازال مفهوم الذكاء الوجداني من المفاهيم الحديثة نسبياً، وتكتنف دراسته بعض الغموض، ولذلك تتباين تعريفاته تبعاً لتباين العلماء واختلاف توجهاتهم النظرية المتعددة (سلامة حسين وطه حسين، 2006:26)، كما أشار خيري عجاج (2002) إلى الذكاء الوجداني بأنه ينطوي على إدراك الإنفعالات بدقة وتقييمها والتعبير عنها والقدرة على الوصول بسهولة إلى المشاعر وتوليدها، والقدرة على أن تجعل التفكير ميسراً على فهم الوجدان والمعرفة الوجدانية، والقدرة على تنظيم الإنفعالات التي تساعد على النمو العقلي والوجداني.

ومن ثم تبدو أهمية الذكاء الوجداني خصوصاً ونحن في بداية الألفية الثالثة حيث نجد المجتمع يواجه العديد من المشكلات المتعلقة بالمجال السياسي والإجتماعي والثقافي والإقتصادي، وليس هناك ثمة شك في أن الحل لمعظم هذه المشكلات التي تسبب الضيق والقلق للمجتمع هو أن يمتلك الفرد ليس فقط القدرات الفكرية المطورة بطريقة جيدة، بل عليهم أيضاً أن يمتلكوا مهارات إجتماعية ووجدانية تتكامل مع المهارات الفكرية لحل هذه المشكلات الراهنة، ومن هنا يتضح أهمية المهارات بين الأشخاص والقدرة على الانسجام بينهم بفاعلية، وقد ساهم كل هذا في الاهتمام بالذكاء الوجداني.

وفى هذا الصدد يؤكد محمود منسي أن التحديات التي يعيشها الإنسان والطبيعة الانسانية متأثرة بالعواطف، فمشاعرنا تؤثر في كل كبيرة وصغيرة في حياتنا أكثر من تأثير التفكير وذلك عندما يتعلق الأمر بمصائرنا وأفعالنا، ويؤكد ايضاً أن المشاعر ضرورية للتفكير والتفكير مهم للمشاعر إذا تجاوزت المشاعر ذروه التوازن في هذه الحالة يتغلب العقل العاطفي على الموقف ويكتسح العقل المنطقي على اعتبار أن هناك كما يقول محمود منسي عقلين أحدهما عاطفي والأخر منطقي (محمود منسي، 2002: 346-348).

ويرى الباحث أنه يجب الإهتمام بالناحية الوجدانية أو الإنفعالية للأفراد باعتبارها وسيلة الفرد على التكيف في ضوء التحديات العصرية الحديثة وإن الناحية الوجدانية من النواحي المؤثرة في شخصية الفرد وسلوكه بصفة عامة وطريقة تفكيره بصفة خاصة، وآليات اتخاذ القرار لديه وذلك لأن إدراك الفرد السريع والدقيق لإنفعالاته ولإنفعالات من يحيطون به يسمح له بردود أفعال منطقية ودقيقة، وانتقاءه لأفضل الردود في المواقف الإجتماعية، كما أن الذكاء الوجداني يساعد الفرد على مواجهة التحديات بشكل ملاءم

ويرى المغازي أن الذكاء الوجداني أفضل معايير الحكم على جودة الحياة في شتى صورها وهو سر من أسرار النجاح فيها وأنه قد يفوق معامل الذكاء، أو حتى المهارات الفنية كوسيلة للنجاح في الحياة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن تعليمه في أي مرحلة من مراحل العمر، وهو يشكل ثورة على هيمنة الجانب المادي على مختلف أنشطة الحياة، وقد خلصت نتائج الدراسات إلى أن تنمية النجاح في الحياة ترجع في 80% منها للمهارات الوجدانية، وهذا يحتم علينا ضرورة الاهتمام بالتربية الوجدانية في شتى المؤسسات (إبراهيم المغازي، 2003: 135).

مفهوم الذكاء الوجداني:

يرى أبو حطب أن الذكاء العاطفي يتمثل في " قدرة الشخص على قراءة رغبات ومقاصد الآخرين حتى ولو لم تكن واضحة، ويظهر هذا الذكاء في سلوك رجال الدين والقادة السياسيين والمعلمين، والمعالجين والآباء والأمهات (فؤاد أبو حطب، 1986: 408).

تعرف (رشا الديدي، 35:2005) الذكاء الوجداني هو: "قدرة الفرد على التعرف على دلالة إنفعالاته وتحديدها وفهمها جيدا وتنظيمها واستثمارها في فهم مشاعر الآخرين ومشاركتهم وجدانياً وتحقيق النجاح في الإتصال مع الآخرين وتنظيم العلاقات الشخصية المتبادلة كمهارات نفسية إجتماعية يحقق من خلالها الصحة النفسية".

ويعرف كل من (محمد رزق وفاروق عثمان، 253:2001) الذكاء الوجداني بأنه: "القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للإنفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لإنفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات إنفعالية وإجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة.

ويعرف سالوفي وماير (1990) الذكاء الوجداني بأنه: "القدرة على معرفة الشخص مشاعره وإنفعالاته الخاصة كما تحدث بالضبط ومعرفته لمشاعر الآخرين، وقدرته على ضبط مشاعره وتعاطفه مع الآخرين والإحساس بهم، وتحفيز ذاته لصنع قرارات ذكية (السيد السمدوني، 42:2007).

ويعرف بار–اون الذكاء الوجداني بأنه" نظام من القدرات غير المعرفية والمهارات التي تؤثر في قدرة الفرد على النجاح في التكيف مع متطلبات البيئة ومع ضغوطها" (رشاد موسى، 2012: 18).

ويعرف كل من ماير وسالوفي عام الذكاء الوجداني بأنه عبارة عن " قدرة الفرد على إدراك إنفعالاته للوصول إلى تعميم ذلك الإنفعال ليساعده على التفكير، وعلى فهم ومعرفة إنفعال الآخرين، بحيث يؤدي إلى تنظيم وتطوير النمو المتعلق بتلك الإنفعالات (سلامة حسين وطه حسين، 2006: 27).

ويشير كل من ماير وسالوفي إلى تعريف آخر للذكاء الوجداني وهو" قدرة الفرد على فهم إنفعالاته وتنظيمها وفهم إنفعالات الآخرين بالصورة التي تعزز نموه العقلي والوجداني" (رشاد موسى، 2012: 18).

وترى حسونة وأبو ناشئ أن الذكاء الوجداني " أنه قدرة الفرد على فهم مشاعره مع التحكم في تلك المشاعر بالإضافة على قدرته على دفع ذاته وعلى التعاطف والتناغم مع الآخرين مع التعرف على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشاعرهم"، كما يعرف ستيفاني الذكاء الوجداني على أنه " القدرة على الإدراك الدقيق للإنفعالات وتقديرها والتعبير عنها والوصول إلى الإنفعالات وإطلاقها بسهولة وكذلك المعرفة والفهم الإنفعالي والقدرة على تنظيم الإنفعالات والإرتقاء بالنمو العقلي والإنفعالي (رشاد موسى، 2012: 20).

ويعرف عبد العال عجوة (2002) الذكاء الوجداني بأنه " تنظيم من القدرات والمهارات والكفايات العقلية والوجدانية والإجتماعية التي تمكن الفرد من الإنتباه والإدراك الجيد للإنفعالات وفهم المعلومات الإنفعالية ومعالجتها واستخدامها والتي تجعل لديه الأمل والتفاؤل وأنه قادر على التعامل بنجاح مع المتطلبات البيئة والضغوط (سلامه حسين وطه حسين، 2006: 40).

ويذكر الخولي (2002) أن الذكاء الوجداني هو " قدرة الفرد على الوعي بانفعالاته وضبطها وإدارتها والوعي بمشاعر الآخرين، وانفعالاتهم ومساعدتهم على توجيهها والتحكم فيها، والتعاطف معهم وحل الصراعات بينما يرى عبد الغفار (2003) أن الذكاء الوجداني هو عبارة عن " قدرة الفرد على معرفة عواطفه وفهم معانيها وعلاقاتها والوعي بها، وتنظيمها في منظومة ذاتية التفاعل مع العقل لتحقيق أهدافه الذاتية والعامة، وترى وهبة (2006) الذكاء الوجداني بأنه عبارة عن " منظومة من القدرات والمهارات الإجتماعية والشخصية والإنفعالية التي تؤثر على جميع قدرات الفرد العقلية وعلى قدرته على النجاح ومجابهة الضغوط البيئة والإجتماعية والمتطلبات الشخصية والإجتماعية، وأن الذكاء الوجداني عامل هام في تحديد قدرات الفرد التي تشكل نجاحه في الحياة وتؤثر بشكل مباشر في حياة الفرد الإنفعالية العامة (رشاد موسى، 2012: 20-21).

نبذة تاريخية عن الذكاء الوجداني:

لعل أول إستخدام لمصطلح الذكاء الوجداني كان في أمريكا عام (1985) عندما قام طالب في كلية التربية الليبرالية بتضمين هذا المصطلح في عنوان رسالته لنيل درجة الدكتوراه، كما ظهر في سلسلة البحوث العلمية لسالوفي وماير، ففي عام (1990) نشرا أول تعريف لهما بعد أن قاموا بمحاولة لتطوير طرق لقياس الفروق بين الأفراد في القدرة العاطفية (السيد السمادوني، 41:2007).

كما ظهرت نظرية الذكاء الوجداني على يد بار – اون عام (1985) عندما اقترح معامل الإنفعالية وقام بإعداد قائمة نسبة الذكاء الوجداني وتم نشرها عام (1996) م (سالي حسن ،21:2007).

وفي أوائل التسعينات من القرن الماضي في عام (1995) ظهر مصطلح الذكاء العاطفي (الوجداني) عندما نشر دانييل جولمان كتابه بعنوان الذكاء الإنفعالي (الوجداني)، لماذا قد يكون أكثر أهمية من نسبة الذكاء التقليد؟ ويغطي مفهوم ذكاء الإنفعالات مجموعة واسعة من المهارات والإستعدادات التي تخرج عن نطاق قدرات الذكاء التقليدي (محمود خوالدة، 29:2004)، وقد ظهرت الإشارة إلى مفهوم الذكاء الوجداني في علم النفس لأول مرة عام 1989م في مقال كتبه غرينسبن بعنوان الذكاء الإنفعالي نشر في الجزء التاسع من كتاب فيلد وآخرون بعنوان "التعلم والتربية"، من منظوم التحليل النفسي وقد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقدم في هذا المقال نموذجاً موحداً لتعلم الذكاء الوجداني وفقاً لما تذهب إليه نظرية بياجيه في النمو المعرفي، ونظرية التحليل النفسي، والتعلم الإنفعالي (رشاد موسى، 16:2012).

مكونات الذكاء الوجداني:

يرى جولمان أن هناك أبعاد خمسة للذكاء الوجداني وهي:

1. الوعي بالذات (Self – awareness):

الوعي بالذات هو أساس الثقة بالنفس وحسن إدارتها، فنحن في حاجة دائماً لمعرفة مواطن القوة ومواطن الضعف لدينا بشكل موضوعي، ونتخذ من هذه المعرفة أساساً لقدراتنا، كما أننا بحاجة لأن نتعلم منذ الصغر التعرف على مشاعرنا وتسميتها التسمية الصحيحة فلا نخلط بين القلق والإكتئاب والغضب والشعور بالوحدة والشعور بالجوع .. الخ، فهذا الوعي الموضوعي بالذات يجعلنا أكثر كفاءة في إدارتها ويجعل قراراتنا أقرب للصواب (محمد حسين، 40:2003).

مستويات الوعي بالذات:

يتصل الوعي بالذات بالثقافة الوجدانية والتي تعني قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره الداخلية بعبارات وجدانية جيدة وتعني قدرة الفرد على التنبؤ بمشاعره ومشاعر الآخرين قبل حدوثها، لذلك ينطوي الوعي بالذات على العديد من المستويات التي توضح ليس فقط مستويات الوعي الوجداني بالذات لدى الفرد ولكن أيضا الوعي الوجداني بمشاعر الآخرين، للتنبؤ بتأثير سلوكياته على الآخرين وتأثير سلوكيات الآخرين عليه **وفيما يلي عرض لهذه المستويات:**

أ. إدراك حدوث المشاعر:

وهو إدراك المشاعر وقت حدوثها وذلك لا يتحقق إلا عندما يدرك الفرد تلك المشاعر في أول حدوثها ويدرك انه تحدث له أية تغييرات وجدانية في تلك اللحظة التي تحدث فيها المشاعر.

ب. الإعتراف بتلك المشاعر:

إن فشلنا في إدراك تلك المشاعر وفي الإعتراف بها، لن يكون لدينا القدرة على تركيز إهتمامنا وانتباهنا على المشكلة التي تحتاج إلى حل سريع، ولذلك يجب الإعتراف بالمشاعر حتى يتمكن نظام الإنذار الوجداني الداخلي من العمل بصورة لائقة.

ت. تحديد هوية المشاعر:

كلما استطاع الفرد تحديد هوية المشاعر إزدادت قدرته في تحديد المطالب الوجدانية التي ينبغي عليه الوفاء بها وبالتالي القيام بالسلوكيات اللائقة فتحديد هوية مشاعر الغضب وتحديد سببها يختلف عن المشاعر الأخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ث. قبول تلك المشاعر:

إن الخطوة التالية للوعي بالذات هي قبول الفرد للمشاعر بعد إدراكها واستيعابها وتحديد هويتها، وكثيرا ما يشعر الفرد بأن جهازه الفكري والإدراكي لا يعمل جيداً ويكون ذلك ناتجاً عن أداء بعض الأفراد ولذلك فإن من أهم فوائد الذكاء الوجداني أنه يساعد الفرد على الإستقلالية في المشاعر عن الآخرين.

ج. الاستجابة لتلك المشاعر:

وتحدث عملية الإستجابة للمشاعر في مستويين مختلفين للوعي بالذات الأول منها اثناء الوعي بالذات المنخفض ويقوم الفرد بالإستجابة للمشاعر بعد حدوثها، والثاني منها حينما يكون مستوى الوعي بالذات مرتفع وتحدث عملية الإحساس بالمشاعر وتحديدها والإستجابة لها بسرعة.

ح. التنبؤ بالمشاعر:

كلما زاد وعي الفرد بمشاعره جيداً كلما زادت قدرته في التنبؤ بمشاعره في المستقبل ويمكن تنمية تلك القدرة من خلال تحديد الفعل الذي سيقوم به وتأثيره على الآخرين وردود الفعل الممكنة من الآخرين تجاهه (سلامة وطه حسين ،70:2006).

وقد ذكرت(فادية أحمد حسين، 74:2011) الكفاءات التي يشتمل عليها الوعي بالذات وهي:

- ❖ الوعي الوجداني.
- ❖ الدقة في تقييم الذات.
- ❖ الثقة بالنفس.

2. معالجة الجوانب الوجدانية :(Handling emotions generally)

نحن نحتاج أن نعرف كيف نعالج ونتناول المشاعر التي تؤذينا وتزعجنا وتلك التي تسعدنا، وهذا المران المستمر في المعرفة والمعالجة والتناول يزيدنا خبرة يوماً بعد يوم في إدارة جهازنا الوجداني لنستفيد من مميزاته الهائلة ونتجنب مخاطره الضارة (محمد حسين، 40:2003).

وتعني هذه المعالجة للجوانب الوجدانية "تدبر الفرد أمر هذه المشاعر والإنفعالات، وإدارته للضغوط" (سالي حسن، 39:2007).

3. الدافعية أو دافعية الذات (Motivation):

التقدم والسعي نحو أهدافنا هو العنصر الثالث للذكاء الوجداني ويعتبر الأمل مكون أساسي في الدافعية، وأن يكون لدينا هدف وأن نعرف خطواتنا خطوة خطوة نحو تحقيقه، أن يكون لدينا الحماس والمثابرة لاستمرار السعي (محمد حسين، 41:2003).

والدافعية تعني أيضاً أن يكون الفرد مصدر دافعيته لذاته، وأن يتحكم في اندفاعاته ويقاوم الإحباطات ويتحمل الغموض ويؤجل الإشباع للوصول إلى الهدف (سالي حسن، 39:2007).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويشمل هذا المستوى على الكفاءات الآتية:

- ❖ الإنجاز.
- ❖ الإلتزام.
- ❖ المبادأة.
- ❖ التفاؤل. (فادية أحمد حسين، 74:2011).

ولغرض التوضيح يمكن بيان الأبعاد الخمسة للذكاء الوجداني كما حددها جولمان في الشكل رقم (9) التالي:

(شكل رقم9)

4. التعاطف (التفهم) (Empathy):

التعاطف العقلي (التفهم) هو المكون الرابع في الذكاء الوجداني ويعني " قراءة مشاعر الآخرين من صوتهم أو تعبيرات وجههم وليس بالضرورة مما يقولون، وإن معرفة مشاعر الغير قدرة إنسانية أساسية نراها حتى لدى الأطفال، ويقول جولمان أن الطفل في الثالثة من عمره والذي يعيش في أسرة محبة يسعى لتهدئة غيره من الأطفال أو التعاطف معهم إذا بكوا، على حين أن الأطفال الذين يسئ آباؤهم معاملتهم أو يهملونهم فإنهم يصرخون في وجه الطفل الذي يبكي، وأحياناً يضربونه ويؤكد جولمان أن الذكاء الوجداني متعلم، وأن التعلم يبدأ منذ السنوات الأولى في الحياة (محمد حسين، 42:2003)، وإن التعاطف تؤدي إلى التناغم الوجداني مع الآخرين،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويشمل **التعاطف على الكفاءات الآتية:**

- ❖ **فهم الآخرين.**
- ❖ **الاتحاد مع الآخرين.**
- ❖ **تقديم المساعدة.**
- ❖ **تنوع الفاعلية.**
- ❖ **الوعي السياسي** (فادية أحمد حسين، 74:2011).

5. المهارات الإجتماعية (Social Skills):

كلما كان الإنسان مزوداً بمهارات إجتماعية مناسبة وكافية كلما كانت قدرته على التعامل مع المواقف والأزمات أفضل، أما أولئك الذين يفتقرون للمهارات الإجتماعية فإنهم يتخبطون ويعانون من اضطرابات سوء التوافق (سلامة وطه حسين، 2006: 82).

ويعرف جولمان المهارات الإجتماعية بأنها " القدرة على التعامل مع الآخرين بناء على فهم ومعرفة مشاعرهم **ويشمل هذا المجال على المهارات التالية:**

- ❖ المهارة في التعامل مع مشاعر الآخرين.
- ❖ التعامل بسلامة مع الآخرين (رشاد موسى، 30:2012).

وفي هذا الصدد تذكر (فادية حسين، 75:2011) الكفاءات التي تشمل عليها المهارات الاجتماعية:

- ❖ التأثير.
- ❖ الاتصال.
- ❖ إدارة الصراع.
- ❖ القيادة.
- ❖ تحفيز التعبير.
- ❖ بناء الروابط.
- ❖ التنسيق والتعاون.
- ❖ إمكانية العمل في فريق.

بصورة عامة ذكر (ثائر غباري وخالد أبو شعيرة، 197:2010) أن عواطفنا تنبع من أربعة أبنية أساسية هي:

1. القدرة على الفهم الدقيق والتقدير والتعبير الدقيق عن العاطفة.
2. القدرة على توليد المشاعر حسب الطلب عندما يسهل فهم الشخص لنفسه أو لشخص آخر.
3. القدرة على فهم العواطف والمعرفة التي تنتج عنها.
4. القدرة على تنظيم العواطف لتطوير النمو العاطفي والفكري.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي عام (1995) ذكر جولمان الأسباب التي تؤدي أهمية المشاعر في حياتنا وهي:

أ. صنع القرار:

تعتبر المشاعر من أغنى المصادر بالمعلومات والمعارف، حيث أنها تساعد بصورة كبيرة في صنع القرار.

ب. التواصل مع الآخرين:

تساعدنا المشاعر على التواصل مع الآخرين والتعبير عن آراءنا لهم.

ج. السعادة والراحة:

يعتبر الأسلوب الوحيد لمعرفة أن الفرد يشعر بالسعادة هو ظهور ذلك على تصرفاته وتعبيراته، فحينما نشعر بالسعادة، فإننا نشعر بالراحة والطمأنينة، وذلك لن يتحقق دون توافر مهارات الذكاء الوجداني والتي تساعد بصورة كبيرة في تلبية مطالبنا وحاجاتنا الوجدانية.

د. الوحدة والتكامل:

تمثل المشاعر الحل الوحيد والسبيل الوحيد لتحقيق الوحدة والتكامل بين أفراد المجتمع الواحد وذلك لأنه عندما يكون المجتمع ذكياً وجدانياً فإن جميع أفراده يعملون على تلبية مطالب الآخرين، وعدم إيذائهم وجدانياً وعاطفياً وبالتالي يؤدي ذلك إلى التكامل والوحدة بين أفراد المجتمع الواحد (سلامة وطه حسين، 32:2006).

وقد حدد ماير وسالوفي (1990) الذكاء الوجداني بأربعة جوانب وهي:

1. **التعرف على الإنفعالات:** ويتضمن التعرف على إنفعالات الذات وإنفعالات الآخرين، والتعبير بدقة عن الإنفعالات والتمييز بين الإنفعالات الصادقة والمزيفة.
2. **توظيف الإنفعالات:** وتشير إلى إستخدام الإنفعالات لتوجيه الانتباه للمعلومات المهمة في الموقف وتوليد الانفعالات الحية، والتأرجح بين عدة إنفعالات لرؤية الأمور من زوايا مختلفة.
3. **فهم الانفعالات:** تشير إلى تسمية الإنفعالات والتمييز بين الإنفعالات المتشابهة وفهم الإنفعالات المركبة، مثل الغيرة، فهي تتضمن الغضب والحسد والخوف، والإنفعالات المتناقضة مثل الجمع بين الحب والكراهية لشخص ما، وملاحظة التغييرات التي تحدث في مستوى الإنفعال، سواء من حيث الشدة مثل مستوى الغضب، أو من حيث النوع من الحسد أو إلى الغيرة.
4. **إدارة الإنفعالات:** وتشير إلى تقبل المشاعر والإنفعالات السارة وغير السارة، وإدارة الإنفعالات الذاتية وانفعالات الآخرين دون كبتها (سلامة وطه حسين، 2006: 27).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويوضح الشكل رقم (10) التالي نموذج ماير وسالوفي للذكاء الوجداني:

(شكل رقم10)

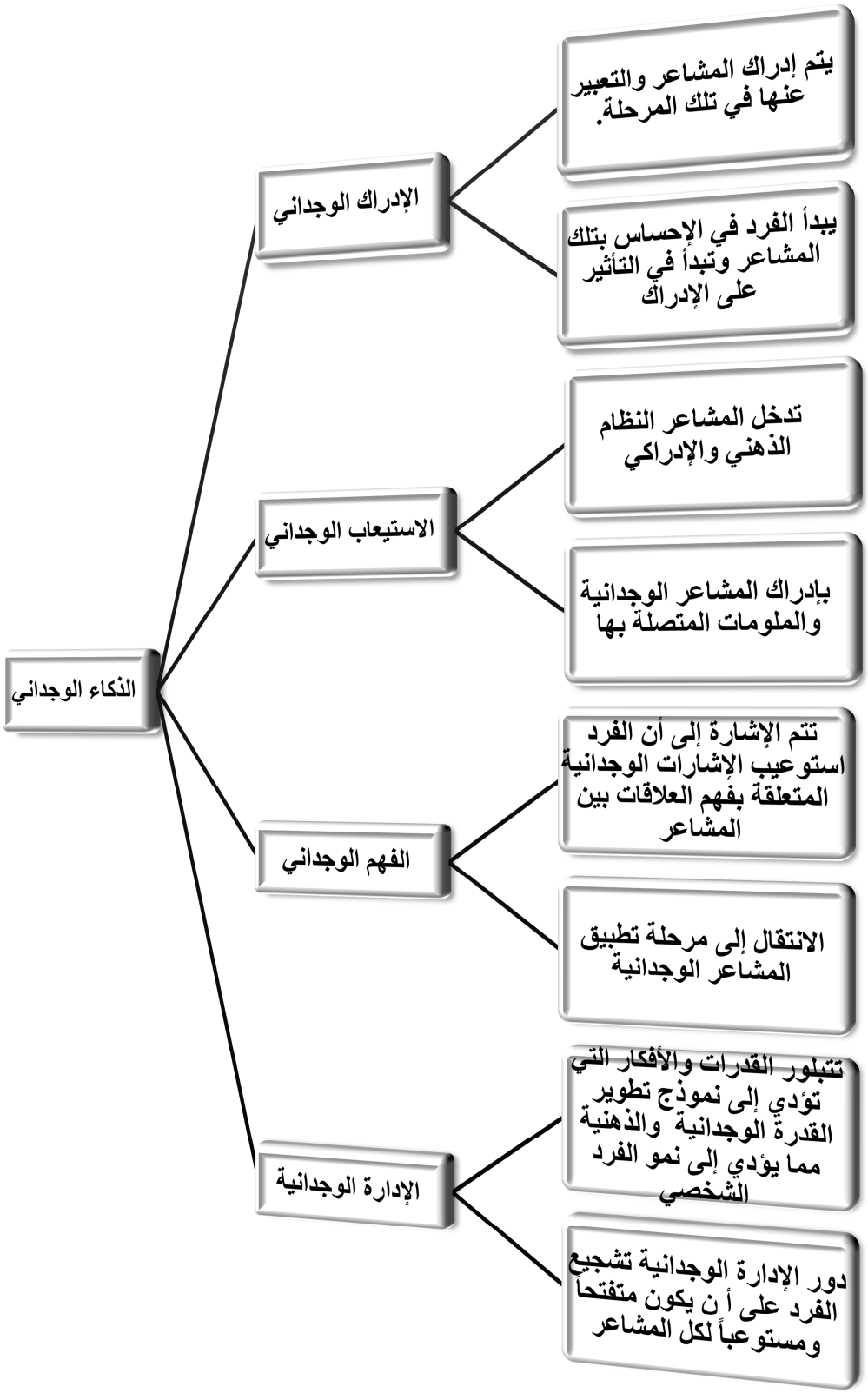

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويخلص الباحث إلى أن الطلبة الجامعيين بإختلاف أنواعهم بحاجة لتنمية الذكاء الوجداني لتسيير علاقاتهم الإجتماعي والإستمرارية في نجاحهم بحث يكون هذا الذكاء مظهر حقيقي لشخصية الفرد إذا ما أراد الفرد أن يكون مسيطر لعلاقاته الإجتماعي والوجدانية وإن إمتلاك الذكاء الوجداني لدى الطالب الجامعي يجعله مفعل لعلاقاته الإنسانية ومكون لشبكة علاقات إجتماعية متماسكة ومترابطة كما أن الباحث بنى الاستبانة الثانية والمتعلقة بالذكاء الوجداني على الجوانب التي حددها ماير وسالوفي (1990) للذكاء لشمولها على الجوانب الخاصة بالذكاء الوجداني.

أهمية الذكاء الوجداني:

تنبع أهمية الذكاء الوجداني من خلال عدة نقاط:

1. يلعب الذكاء الوجداني دوراً هاماً في توافق الطفل مع والديه وإخوته وأقرانه وبيئته بحيث ينمو سوياً ومنسجماً مع الحياة، كما أنه يؤدي إلى تحسين ورفع كفاءة التحصيل الدراسي.
2. يساعد الذكاء الوجداني على تجاوز أزمة المراهقة وسائر الأزمات بعد ذلك مثل أزمة منتصف العمر بسلام.
3. يعتبر الذكاء الوجداني عاملاً مهماً في استقرار الحياة الزوجية فالتعبير الجيد عن المشاعر وتفهم مشاعر الطرف الآخر ورعايتها بشكل ناضج، كل ذلك يضمن توافقاً زواجياً رائعاً.
4. يكمن الذكاء الوجداني وراء النجاح في العمل والحياة، فالأكثر ذكاءاً وجدانياً محبوبون ومثابرون وتوكيديون، ومتألقون وقادرون على التواصل والقيادة ومصرون على النجاح (نور رجب، 2005: 5).

ويرى ماير وسالوفي (1990) أن أهمية الذكاء الوجداني في أنه يساعد الفرد على معرفة الخبرة الداخلية ليكون قادرا على التواصل الفعال مع نفسه ومع الآخرين، وقد أشار جيرالد وزيندر (2000) إلى أن الذكاء الوجداني يؤجل الإشباعات الفورية ومقاومة الدوافع وتحقيق الذات وعفة الأخلاق والتغلب على المشاكل، بينما ذكر سيجال (1997) أن ارتفاع مستوى الفرد في الذكاء الوجداني يساعد الفرد على إدراك مشاعره ووقت حدوثها، ويستطيع أن يتحكم في انفعالاته ويتواصل مع الآخرين ويتعاطف معهم (رشاد موسى، 34:2012).

ونظراً لتلك الأهمية البالغة للذكاء الوجداني، فقد أوصى علماء النفس بتنميته من خلال دروس تعليمية ودورات تدريبية وورش عمل بهدف الوصول إلى درجات عالية من الذكاء الوجداني، وهو ما نطلق عليه النضج الوجداني، وسوف نتحدث عنه الآن بشيء من التفصيل نظراً لأهميته.

خصائص الذكاء الوجداني:

لقد وضع كوبر وصواف (1997) مكونات الذكاء الوجداني اللازمة في العمل كما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. **القدرة على تحديد وتقدير الانفعالات أو القوى التي يمتلكها الفرد:**

وتلك القدرة تتطابق مع مفهوم الوعي بالذات لدى جولمان والسابقة الذكر.

2. **حفز الذات:**

وتعني أن الفرد يعمل بفاعلية في مواقف العمل الضاغطة كما انه يقوم بالمبادرة والتركيز والنشاط الذاتي.

3. **تناول العلاقات الإجتماعية:**

وتعني قدرة الفرد على التغلب على القلق ومقاومة الإحباط لديه أثناء العمل، كما أنه يشعر بانفعالات الآخرين ومساعدتهم في مقاومة الإحباط.

4. **النمط الشخصي:**

ويشير إلى أن الشخص ذوي الذكاء الوجداني العالي لديه القدرة على العمل بفاعلية تحت الضغط ويتميز بقدرته على تحمل المسؤولية .

خصائص الأفراد ذوي الذكاء الوجداني العالي فهي:

1. تحديد وتقدير القوى الوجدانية التي يمتلكها.
2. العمل بفاعلية تحت الضغط والمبادرة وحفز الذات .
3. التغلب على القلق ومقاومة الإحباط.
4. القدرة على تكوين علاقات إجتماعية تعتمد على الثقة المتبادلة.
5. القدرة على تحمل المسؤولية (السيد السمادوني، 119:2007).

ويبين الشكل رقم (11) التالي خصائص الأفراد ذوي الذكاء الوجداني العالي:

(شكل رقم11)

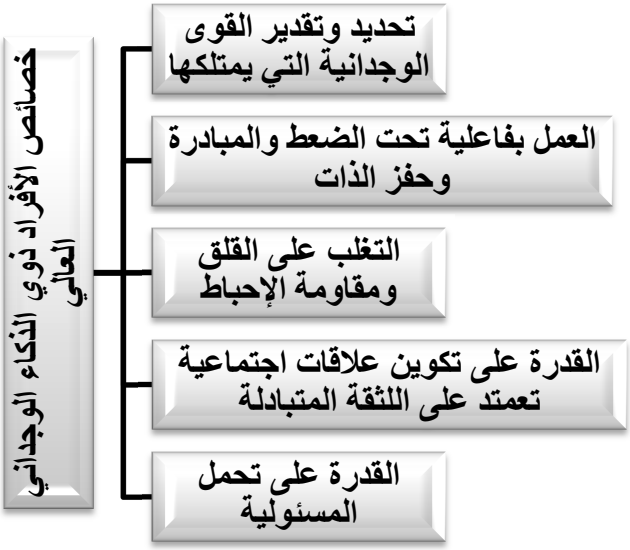

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويذكر (إبراهيم المغازي، 63:2003) انه يمكننا التعرف على الفرد الذي لديه ذكاء إنفعالي مميز في العمل من خلال الصفات التالية:

1. يعمل من اجل العمل وبدون كلل ولا ملل.
2. يواصل العمل إلى ساعات طويلة بدون انقطاع.
3. يتذوق عمله ويشعر بالرضا عنه ويتسلى به حتى يحبه كثيرا.
4. يواصل العمل لتحقيق الأهداف المنشودة التي وضعها لنفسه.
5. لديه القدرة على خلق دوافع العمل.
6. يعمل على حل المشكلات التي تعترضه في الحياة العملية.
7. يطرح أفكاراً جديدة لتطوير العمل.
8. يجعل الإبتهاج سائدا في جو العمل.
9. لا يتسرب إليه الإنزعاج اثناء العمل.

خصائص الذكاء الوجداني فيذكرها (سلامة وطه عبد العظيم حسين، 22:2006):

1. يعي بطبيعة الأفراد والجماعات والمجتمع برمته.
2. يمكن الفرد أن يوجد علاقة بين انفعالاته وتفكيره من ناحية وبين تفكير وانفعالات الآخرين الذين يتعامل معهم من ناحية أخرى.
3. له دور مهم في دفع الفرد نحو الوصول إلى الهدف والأخذ بيده لتحقيق النجاح في حياته العملية والإجتماعية.

وبين جيرنسبن في نموذجه أن تعلم الذكاء الوجداني يمر بثلاثة مستويات هي كما يلي:

المستوى الأول: التعلم الجسمي: وفيه يتعلم الطفل الإنفعالات المرتبطة بالحالات الجسمية.

المستوى الثاني: التعلم بالنتائج: ويتداخل مع المستوى الأول والمستوى الثالث وفيه يتعلم الطفل الأفكار والمعاني من خلال ما يتبع السلوك المتعلم من نتائج كآليات التعلم بالتعزيز.

المستوى الثالث: التعلم التركيبي التمثيلي: وتحدث في هذا المستوى أعلى درجات تعلم الأفكار والمعاني والإنفعالات وهو ما يمثل مرحلة التفكير الشكلي عند بياجيه (فاروق عثمان ومحمد رزق، 2011: 42).

العوامل التي تؤثر في الذكاء الوجداني:

يتأثر الذكاء الوجداني بكل من الوراثة والبيئة فالذكاء الوجداني يكون في المخ مثل الذكاء العقلي، فهو وظيفة من وظائف المخ، فالإستجابات الإنفعالية مثل: كيف نشعر ونقيم الأشياء كيلهما فطري ومكتسب ومتعلم، ويتم تخزينه في المخ، وأما الطريقة التي نحن بها، لماذا يكون أحد الأشخاص

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توكيدي والآخر خاضع؟ لماذا يعمل فرد بشكل شاق والآخر كسول؟ لماذا يصبح فرد ودود والآخر عدواني؟، هذا الإختلاف يظهر من خلال تفاعل كلاً من الوراثة والبيئة والتغييرات الكيمائية والفيزيائية في الجسم، وقد أصبح ماير وسالوفي (1997) أن المعرفة الإنفعالية تبدأ من الطفولة وتنمو وتتطور عبر مراحل الحياة مع فهم متزايد لتلك المعاني الإنفعالية حيث يعلم الآباء الأبناء التفكير الإنفعالي عن طريق ربط الإنفعالات بالمواقف مثل الربط بين الحزن والضياع والضيق والغضب (رشاد موسى، 2012 : 34-35).

النماذج المفسرة للذكاء الوجداني.

لقد شهدت السنوات القليلة الماضية اهتماماً متزايداً بمفهوم الذكاء الوجداني، تمثل هذا الإهتمام في ظهور العديد من الدراسات الأجنبية والعربية التي تناولت هذا المفهوم، وقد صاحب هذا الإهتمام الواسع بمصطلح الذكاء الوجداني ظهور العديد من النماذج المفسرة لهذا المفهوم وتحديد إبعاده وإعداد المقاييس المقننة لقياسه وعلاقته بأنواع الذكاء الأخرى مثل الذكاء الشخصي والإجتماعي والمعرفي (رشاد موسى، 2012:23).

وصنف كل من Mayer, Salovey, & Caruso(2000) نماذج الذكاء الوجداني إلى نوعين هما: **نماذج القدرة للذكاء الوجداني والنماذج المختلطة للذكاء الوجداني** (سالي حسن، 2007:37).

أولاً: نماذج القدرة في تفسير الذكاء الوجداني:

ينظر أصحاب هذا المدخل إلى الذكاء الوجداني على أنه يشبه إلى حد كبير الذكاء اللفظي والميكانيكي إلا أنه يعمل ويؤثر في المحتوي الإنفعالي، وان الذكاء الوجداني يتضمن مهارة الفرد في التعرف علي المهارات الإنفعالية والإستدلال المجرد مستعينا بهذه المعلومات، وأن هذا النموذج يؤكد على المكونات المعرفية للذكاء الوجداني حيث يركز على إدراك وتنظيم الإنفعالات والتفكير فيها (سالي حسن، 2007:38).

1. نموذج الذكاء الوجداني لماير وسالوفي (Mayer & Salovey):

قدم ماير وسالوفي (Mayer & Salovey) نموذجاً للذكاء الوجداني في كتابهما الخيال والمعرفة والشخصية، وقد بدأ ماير وسالوفي الإهتمام بمفهوم الذكاء الوجداني منذ عام 1990 ومنذ ذللك الحين قاما بإجراء العديد من الابحاث التي كانت تهدف إلى دراسة أهمية الذكاء الوجداني، وقد حاول كل منهما أن يطور طريقته في قياس قدرة الجانب الوجداني عند الفرد ومن خلال الدراسات التجريبية والتصورات النظرية تمكنا من وضع نموذج للذكاء الوجداني عام (1990) تضمن خمس مكونات اساسية وهي فهم الفرد لإفعالاته، معرفة كيفية السيطرة عليها، السيطرة الذاتية على الإنفعالات والتي تتضمن القدرة على تأجيل الإشباعات وفهم مشاعر الآخرين والإحساس بهم وإدارة العلاقات وقد أوضح ماير وسالوفي (1995) أن الذكاء الوجداني هو التعبير عن الإنفعالات الذاتية وتقييم الآخرين على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نحو دقيق ويتضمن التقييم الذاتي للإنفعالات في القدرة على تحديد مشاعر الفرد من خلال الألفاظ أو تعبيرات الوجه أو العلاقة بالآخرين ويكون كل شكل من أشكال التعاطف هو حجر الزاوية في تقسيم الإنفعالات من خلال تقدير مشاعر الآخرين والخبرة بها ومساعدتهم على التعامل معهم (رشاد موسى، 2012:24).

2. نموذج (Linda elder،1997) للذكاء الوجداني كقدرة عقلية

تعد (Linda elder) من رواد نموذج القدرة للذكاء الوجداني ايضا، وتنظر إليه باعتباره مقياسا لنجاح الفرد أو فشله في عملية الإستدلال أو الإستجابة للمشاعر التي تقابله في مواقف معينة، وتستلزم هذه العملية استحضار الذكاء المعرفي في جوانب المشاعر الإيجابية والسلبية، وبذلك يعتبر مقياسا منطقيا لمدي صحة الإستجابات الوجدانية من الناحية المعرفية، وتصفLinda elder (1997) الفرد الذكي وجدانيا بأنه الفرد القادر علي تحديد رغباته وتصبح استجاباته الوجدانية في اطار هذه الرغبات منطقية، وأن يكون سلوكه عقلاني بمعني أنه يلتزم بالتفكير السليم والحكم الصائب، وهي بذلك تركز على الإنفعالات في تفاعلها مع التفكير داخل العقل من خلال ثلاثة جوانب هي **الجانب الأول:** الجانب الإدراكي من العقل ويتضمن العمليات المعرفية المرتبطة بالتفكير كالتحليل والمقارنة والتقييم، **والجانب الثاني:** هو الخاص بنقل الانفعال وتوجيهه علي نحو يناسب السلوك أي الإتيان بالإنفعال بما يتناسب وظروف الموقف، **والجانب الثالث:** يكون بمثابة المحرك للعقل البشري والدافع الأساسي للسلوك مع تحديد خبرات النجاح أو الفشل التي يمر بها الفرد بناء عل أهدافه ورغباته ودوافعه، وهذه الجوانب تعمل معا في علاقة تفاعل مستمر، ومما سبق أكدت سالي حسن (2007) أن نماذج القدرة للذكاء الوجداني تتناول الجوانب المعرفية للذكاء الوجداني كالإدراك، التنظيم، التفكير، والفهم للمعلومات الإنفعالية، أي أنها تدمج التفكير مع الإنفعالات بحيث تصبح إستجابات الفرد الوجدانية منطقية (سالي حسن، 2007:43).

ثانياً: النماذج المختلطة للذكاء الوجداني.

1. نموذج (Bar- on) للذكاء الوجداني.

ويعد (bar- on) من رواد النماذج المختلطة للذكاء الوجداني ويري أن مفهوم الذكاء الوجداني يمثل الجانب غير المعرفي من الذكاء العام الذي توصل إليه وكسلر من بداية الأربعينيات والذي لم ينكر الجوانب غير المعرفية بالرغم من أنه كان اكثر اهتماماً بالجوانب المعرفية، وهدفت نظرية (bar- on) إلي فهم لماذا يتمكن بعض الافراد من النجاح في الحياة بينما يفشل اخرون، ولهذا قام بمراجعة الادبيات التي تتناول خصائص الافراد الناجحين في حياتهم، وحدد خمسة مجالات كبري في الاداء لها صلة بالنجاح، والذكاء الوجداني لدي (Bar- on) هو منظومة من القدرات غير المعرفية والكفاءات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمهارات الشخصية والوجدانية والاجتماعية التي تؤثر في قدرة الفرد للتعامل بنجاح مع المتطلبات والضغوط البيئية (سالي حسن، 2007:45).

2. نموذج دانيال جولمان للذكاء الوجداني (1995).

قدم جولمان نموذجه معتمداً على نموذج ماير وسالوفي عام (1990) إلا أنه يعتبر من النماذج المختلطة التي تمزج قدرات الذكاء الوجداني مع سمات وخصائص الشخصية متمثلة في خصائص الصحة النفسية والدافعية والقدرات التي تجعل الفرد يكون فعال في المشاركة الإجتماعية وتم تنقيح نموذجه في مقال له عام(1998)، وعام(2001) ويشير دانيال جولمان أن الذكاء الوجداني عبارة عن القدرة على التعرف على مشاعرنا ومشاعر الآخرين، وعلى تحفيز ذواتنا، وعلى إدارة انفعالاتنا وعلاقاتنا مع الآخرين بشكل فعال، وبذلك عبر جولمان عن الذكاء الوجداني في خمس مجالات هي الوعي بالذات وإدارة الذات وحفز الذات والتعاطف والتعامل مع الآخرين (السيد السمادوني، 2007:113).

ثالثاً: نموذج ستينر(Steiner,1997) للذكاء الوجداني.

تناول ستينر نموذج جولمان1995-1997 وقام بتوضيحه مشيراً إلى أن الذكاء الوجداني يشتمل على المكونات التالية:

الوعي بالذات: وتعني قدرة الشخص على فهم مشاعره الذاتية.

إدارة الإنفعالات: وتعني قدرة الشخص على التعبير عن مشاعره وانفعالاته على نحو فعال وقدرته علي إدارتها وضبطها ولديه قدرة على التغلب علي الخبرات الإنفعالية.

التعاطف: وتعني قدرة الشخص على معرفة مشاعره وادراك انفعالات الاخرين السيئة، والتعامل معها علي نحو فعال، ويعني ذللك ان الشخص ذو الذكاء الوجداني العالي يكون قادر علي التناغم مع التعمق في فهم انفعالات الآخرين والتناغم مع الإشارات الإجتماعية التي تشير إلى ما يحتاجه الاخرين.

العلاقات الإجتماعية: قدرة الشخص على مساعدة الآخرين لتهدئة مشاعرهم، وفي ذلك يكون انفعاله موجه داخلياً وقدرته على إخفائه إذا كان إنفعالاً سلبياً يؤثر على الآخرين، أي يتصرف بطريقة لائقة.

الإتصال: وتعني قدرة الشخص على الإصغاء للآخرين، وقدرته على التحدث بعقلانية وقدرته على التعبير عن مشاعره وانفعالاته على نحو فعال (السيد السمادوني، 2007:118).

رابعاً: نموذج كوبر وصواف للذكاء الوجداني (Cooper & Sawaf 1997).

توصل المهتمين بالذكاء الوجداني إلى أنه من أهم القدرات التي لها علاقة مباشرة بالنجاح في الحياة بصفة عامة وفي مجال العمل بصفة خاصة فقد اشار كوبر (Cooper 1997) إلى أن الإنفعالات أو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العواطف تلعب دور مهم في بناء الثقة لدى الأفراد وفي مجال العمل، والولاء والالتزام به، وتحقيق العديد من المكاسب الإنتاجية والإبتكارية والإنجازات العلمية، ويري كذلك أن الأفراد يغضبون ويثارون، ولكن المهم الكفاءة في استثمار تلك الطاقة جيداً بصورة أكثر عقلانية (السيد السمادوني، 2007:119).

خامساً: نموذج ديولويس وهيجز للذكاء الوجداني (Dulewicz & Higges, 1999).

قام كل من ديولويس وهيجز **(Dulewicz & Higges, 1999)** بعمل دراسة لتحليل مفهوم الذكاء الوجداني لدى العديد من الباحثين للوقوف على ما يعنيه هذا المفهوم، وقد توصل الباحثان إلى أن الذكاء الوجداني يشتمل على خمسة مكونات أشرنا معظمها في نموذج جولمان من قبل وهي الوعي بالذات، تنظيم الذات، القدرة على تأجيل إشباع الحاجات وحفز الذات، التعاطف، المهارات الاجتماعية (السيد السمادوني، 2007:123).

ويرى الباحث أن جميع النماذج سابقة الذكر تشير إلى أنه ينبغي على الفرد استثمار جميع قدراته الانفعالية في تعامله مع الآخرين وجميعها تمثل الاستثمار الحقيقي لانفعالات الفرد وللذكاء الوجداني للفرد، إلا أن الباحث يتبنى نموذج ماير وسالوفي للذكاء الوجداني وذلك لان هذا النموذج بشكل عام يمثل التجسيد العلمي والعملي للذكاء الوجداني بأبعاده وذلك لشموله على الأبعاد الملاءمة للذكاء الوجداني والمتمثلة في التعرف إلى الانفعالات وهي عبارة عن المدخلات الأولية للذكاء الوجداني ومن ثم توظيف تلك الانفعالات واستخدامها في الحياة اليومية وداخل المواقف الاجتماعية بالشكل المناسب، وأن هذا النموذج من النماذج المفسرة للذكاء الوجداني أشار إلى تنمية قدرة الفرد على فهم الانفعالات وتسميتها التسمية الدقيقة والصحيحة والتمييز بينها بشكل دقيق كما لإدارة الانفعالات المتمثلة في قدرة الفرد على تقبل جميع الانفعالات والسيطرة والتحكم بها وذلك يساعد الفرد على توظيف تلك الانفعالات بالشكل الايجابي في المواقف الاجتماعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: السعادة (Happiness):

- ❖ مقدمة السعادة:
- ❖ مفهوم السعادة:
- ❖ عوامل السعادة:
- ❖ شروط السعادة:
- ❖ مصادر السعادة:
- ❖ السعادة من منظور إسلامي:
- ❖ معاني السعادة في القرآن والسنة:
- ❖ خصائص الشخصية السعيدة:
- ❖ إسهامات علم النفس الاجتماعي في السعادة:
- ❖ معوقات وأسباب عدم السعادة:
- ❖ أسباب ومقومات السعادة:
- ❖ دور العلاقات الاجتماعية في السعادة:
- ❖ علاقة علم النفس الاجتماعي بالسعادة:
- ❖ أنواع السعادة:
- ❖ زيادة الشعور بالسعادة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: السعادة (Happiness):

مقدمة:

تأتي السعادة في قلب موضوعات علم النفس، أو على رأسها، باعتبار أن السعادة هدف الإنسان الأقصى بعد تنمية قدراته وقواه الإيجابية، وقد ظل موضوع السعادة من الموضوعات الفلسفية إلى وقت قريب وذلك لأن السعادة من الموضوعات التي لم تدخل (المعمل) إلى أن تجرأ بعض علماء النفس إلى دراسة السعادة كموضوع دراسي علمي (سهير سالم، 2008:22).

وتُعدُّ السعادة هي الغاية القصوى التي يطمح إليها الإنسان منذ القدم، ومفهوم السعادة من المفاهيم التي إهتم بها الفلاسفة، فالبحث عن السعادة عند اليونان هو المطلب الأسمى للإنسان، وخيره الأعلى وغايته القصوى، حيث ينظر أرسطو إلى السعادة على أنها لا تعدو أن تكون حالاً من أحوال النفس البشرية، وسعادة الإنسان تكون بمزاولته ما يمتاز به عن سائر الموجودات، أي بمزاولة الحياة الناطقة على أكمل الوجوه، ولكن لا تتحقق السعادة إلا عن طريق الرضا فهو سر الحصول عليها فإذا رضي المرء على كل ما يصيبه من كدر الحياة وضيق عيشها كان في سعادة مستمرة لا تنقطع عنه إلا إذا فقد الرضا (سناء سليمان، 2010:14).

والسعادة إلى حد ما حالة مزاجية تنشأ عن منطقة بالمخ وهذه المنطقة هي التي تولد المزاج والعواطف، والتي هي مقر الشعور والقدرات الإدراكية، والتي لها دور رئيسي في تنظيم العواطف، وتنقسم القشرة **إلى قسمين:** أيمن وأيسر، ولكل منهما وظائفه المختلفة، **فالجانب الأيسر:** هو الذي يحثنا على القيام بكل المهام التي تؤدي إلى زيادة قدرتنا على المهام، كالسلوك الإجتماعي، والعواطف، أما الجانب الأيمن فيتحكم في استجاباتنا للعواطف الخارجية لتحقيق أهداف الجانب الأيسر، فإذا كان الجانب الأيسر هو الأنشط كان مزاج الفرد أكثر إيجابية فهو يستيقظ في الصباح متفتحاً على العالم ويتصدى لحل المشاكل، أما إذا كان الجانب الأيمن هو الأنشط فنجده ينسحب عادة إلى داخله، خجولاً، قلقاً، مكتئباً (ستيفن براون، 2001:34).

وتم إدراج مصطلح السعادة لأول مرة بقائمة موضوعات المستخلصات النفسية عام 1973، وتصنف البحوث النفسية المتصلة بالسعادة ضمن ما يعرف بعلم النفس الجماهيري أو الشعبي، فالسعادة هي حالة نفسية يكون فيها الشخص قانعاً، مطمئناً، فرحاً ومرحاً وبدون مشاكل وهي حالة إنعكاس نفسية عند الفرد بسبب الحصول على أشياء جميلة (سليمان أبو زايد، 2000:3).

مفهوم السعادة:

السعادة في اللغة:

سعد : السَّعْدُ : الْيُمْنُ، وَهُوَ نَقِيضُ النَّحْسِ، وَالسَّعَادَةِ : خِلَافُ الشَّقَاوَةِ، وَقَدْ يقال سَعِدَ يَسْعَدُ سَعْدًا وَسَعَادَةً: فَهُوَ سَعِيدٌ نَقِيضُ شَقِيٍّ وَالْجَمْعُ سُعَدَاءُ (ابن منظور،1981: 2011)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و قَالَ تَعَالَىٰ: أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ يَوۡمَ يَأۡتِ لَا تَكَلَّمُ نَفۡسٌ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ فَمِنۡهُمۡ شَقِيّٞ وَسَعِيدٞ ﴾ ﴿ هود: ١٠٥ ﴾.

السعادة اصطلاحاً:

إن أصل كلمة السعادة تأتي من فكرة العيش حياة جيدة، وتعود إلى كلمة يونانية تسمى أودايمونيا (Eudaimonia) بمعنى النفس أو الروح الطيبة، وقد كان فرويد يرى أن الإنسان يحاول الحد من الحزن، وزيادة فرص السعادة، ومن ثم فإن الإنسان يحكمه مبدأ اللذة، وأن السعادة شيء صعب التحقيق، لأن الظروف الخارجية والداخلية غالباً ما تفرض نفسها عليه، حتى لو استطاع الناس السيطرة على ظروفهم والحصول على اللذة لمدة طويلة، فإن اللذة تحقق لهم الرضا والإشباع وليس السعادة (سهير سالم، 2008: 37)

ومفهوم السعادة من المفاهيم التي تنتمي إلى علم النفس الإيجابي، حيث إستخدم سيلجمان (2005) كلمتي السعادة وطيب الحال تبادلياً كمصطلحات لوصف أهداف مشروع علم النفس الإيجابي، ويتضمنان المشاعر الإيجابية والأنشطة الإيجابية (آمال جودة وحمدي أبو جراد، 2011:137).

ويعرف العنزي السعادة على أنها «حالة من التوازن الداخلي يسودها عدد من المشاعر الإيجابية كالرضا والابتهاج والسرور، التي ترتبط بالجوانب الأساسية للحياة مثل: الأسرة والعمل والعلاقات الإجتماعي (فريح العنزي، 2001:354).

يعرف (سيد البهاص، 332:2009) الشعور بالسعادة بأنها: "إنفعال وجداني ثابت نسبياً يتمثل في إحساس الفرد بالبهجة والسرور وغياب المشاعر السلبية من خوف وقلق واكتئاب، والتمتع بصحة البدن والعقل، بالإضافة إلى الشعور بالرضا الشامل في مجالات الحياة المختلفة".

وتعرف (آمال جوده، 701:2007) الشعور بالسعادة بأنها: "حالة إنفعالية وعقلية تتسم بالإيجابية يخبرها الإنسان ذاتيا وتتضمن الشعور بالرضا، والمتعة، والتفاؤل، والأمل، والإحساس بالقدرة على التأثير في الأحداث بشكل إيجابي".

ويعرف كل من (علاء كفافي ومايسة النيال، 25:2008) الشعور بالسعادة بأنها: "حالة من المرح والهناء والإشباع تنشأ أساساً من إشباع الدوافع ولكنا قد تسمو إلى مستوى الرضا النفسي وهي وجدان يصاحب تحقيق الذات ككل".

وتعرف النيال (1995) السعادة أيضاً: " حالة تنشأ عن إشباع الرغبات الإنسانية كماً وكيفاً وقد تستمر إلى مستوى الرضا الروحي (سهير سالم، 2008:37).

وتعرف سالم (2008) أن السعادة "سمة من سمات شخصية الفرد، يتميز أصحابها معظم الوقت بالنشاط (خارجي أو داخلي) والحيوية والراحة، لديهم القدرة على الإستمتاع ويتمتعون بالوقت بطريقتهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخاصة، ولديهم مشاعر الحب والصداقة، ونظرتهم للحياة إيجابية، ومعظم تعاملاتهم وعلاقاتهم ناجحة (سهير سالم، 2008:99).

عوامل الشعور السعادة:

لا شك أن هناك عدة عوامل ترتبط بالسعادة وهي:

1. السن:

لا شك أن الطفل يسهل إسعاده عن الكبير وخاصة إذا تهيأت له الأجواء الأسرية التي تسودها المودة والرحمة والحوار والتفاهم والإهتمام به يجعلانه سعيداً، خاصة أنه ليس عليه مسؤوليات أو واجبات تثقل كاهله، وعندما يكبر يتحمل مسؤوليات تدريجياً ويتعرض لإحباطات الواقع، فتقل سعادته، ومن هنا كانت الطفولة أكثر إرتباطاً بالسعادة، وكثيراً ما شبه السعيد بالطفل، ومع ذلك فلكل مرحلة من مراحل الإنسان ما يمكن أن يجعله سعيد، فمثلاً يمكن للشاب الذي يدرس في الجامعة أن يكون سعيداً بما يقوم به من أنشطة وصداقات وعلاقات عاطفية ونجاح دراسي، ولكن كل ذلك يتطلب تحملاً للمسؤولية وبذلاً للجهد وسيطرة على النفس لتحقيقه، ليست المسؤوليات التي ترتبط بكبر الشخص، وتجاوز مرحلة الطفولة، هي المكدّر لصفو السعادة دائماً، فأحياناً تكون السعادة في استمرار أداء الدور وتحمل المسؤولية والقيام بعمل ما، وهذا ما نلاحظه من التعاسة والمرارة التي يشعر بها من يحالون إلى التقاعد والفراغ من مهام يقومون بها (أديب الخالدي، 2001:86).

2. الجنس:

حيث لا ترتبط السعادة بجنس الذكور أو بجنس الإناث، ولكن تدخل اعتبارات أخرى قد ترتبط السعادة بالجنس في بعض الحالات، فمثلاً عندما يكون لدى الأسرة عدد من الأبناء (الإناث) وترغب في ولد (ذكر)، وتنتظره بفارغ الصبر، فإنها تسعد به عندما يولد، وتعطيه من الإهتمام ما يجعله طفلاً سعيداً، والشيء نفسه يحدث عندما يكون لدى الأسرة عدد من الأطفال (الذكور)، وترغب في (بنت)، ومن ثم فإن السعادة لا ترتبط بالجنس، ولكن زيادة نسبة اضطرابات الوجدان لدى الإناث، يقابلها زيادة اضطرابات الإدمان واضطرابات الشخصية لدى الذكور إضافة إلى أن المميزات الاجتماعية للمرأة أقل من الرجل بوجه عام، ودورها يرتبط بالكثير من الضغوط التي قد تقلل من الشعور بالسعادة وهي أكثر تأثيراً بالأحداث الضاغطة لسماتها الشخصية والحساسية الشديدة وضعف آليات التكيف، وهذه كلها تعود إلى التنشئة الاجتماعية، والظروف الحياتية، أكثر من إرتباطها بجنس المرأة في حد ذاته (بهيج شعبان، 1996:78).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. المهنة:

ترتبط المهنة بوجه عام بالسعادة، إذ أنها توفر للإنسان دوراً يؤديه، فيشعر من خلاله بأهميته وبحاجة الآخرين إلى عمله، فيسعد به وبما يحققه من رضا الآخرين عن أدائه لهذا الدور، والمهنة التي تتيح لصاحبها فرصة التنوع في الأداء، تحقق له سعادة أكثر إذ تجنبه الشعور بالتكرار، الذي قد يوصل إلى الشعور بالملل، وكذلك المهنة التي تكون هواية للشخص تصبح أكثر إمتاعاً له، وباعثة على سعادته مثل من يهوى الشرح والتوضيح ويعمل مدرساً، فإن كل هؤلاء سيسعدون بأدائهم لأعمالهم، ومن هنا يمكن أن تقول أن المهنة ترتبط بالسعادة عندما توفر لصاحبها مكانة إجتماعية مرموقة، إذ يزيد تقديره لذاته، وترتفع معنوياته، ولا شك أن عدم وجود مهنة للإنسان يؤديها تحبط معنوياته، وتشعره بالملل وعدم القيمة، فالمهنة إضافة إلى أنها مصدر للرزق، تتيح للإنسان فرصة لعلاقات إجتماعية خارج نطاق الأسرة، وتنظم وقت الإنسان، وهي مخرج لطاقته وهي كذلك دور ومكانة في الحياة الصاخبة الحركة، والتي لا مكان فيها للسكون (ألبرت ايلليس، 2004:34).

4. التعليم:

يعد التعليم في حد ذاته، معاناة لمن يتعلمون بهدف الحصول على الشهادة، وهذا الشخص تكون سعادته في الحصول على شهادته فقط لأنه يسعى إلى إنهاء المادة الدراسية من دون الإستمتاع بها، لأنه لا يستفيد من دراسته، لأنه كان يذاكر من أجل الإمتحان فقط وينسى الكثير مما تعلمه بعد الحصول على الشهادة، أما من لا تتوقف العملية التعليمية لديهم، بحصولهم على الشهادة فيستمرون مستمتعين بتعلم جديد مهما كانت أعمارهم، وهنا يكون التعليم مصدراً متجدداً للسعادة سواء كان من خلال القراءة أو الإستماع أو المشاهدة، أو أياً كانت وسائل تحصيله ولذا فإن هذه الفئة المحبة للعلم، تحقق كثيراً من السعادة لنفسها باستمرار التعلم، إضافة إلى أن الشخص الذي يملك ناحية للعلم، تكون له رؤية متسعة للأمور، ولديه قدرة على التكيف مع المشكلات وإيجاد الحلول لها، كما أن رؤيته لذاته، تكون إيجابية فيزيد من اعتباره لذاته، وهذه كلها متغيرات تعمل في اتجاه السعادة. (محمود البدري، 2000:78).

5. المساندة الاجتماعية:

ويقصد بها الدعم الذي توفره شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد، سواء كانت تلك العلاقات في صورة زواج أو علاقات قرابة في نطاق أسرة نوية (صغيرة)، أو أسرة ممتدة أو علاقات صداقة أو جوار، ولا شك أن الإنسان كائن اجتماعي لا يمكنه العيش بمعزل عن الآخرين، فوجودهم يشعره بوجوده، بل يعطيه الشعور بالأمان والاطمئنان، وتساعد المساندة الاجتماعية على الخروج من المحن، وتعد المساندة الاجتماعية نوعاً من التأمين الاجتماعي ضد خطوب الحياة وأحداثها المؤلمة، وهي في الوقت نفسه مبعث للسعادة، فعندما يكون الإنسان فرحاً وسعيداً، ويشرك معه الآخرين، فإن شعوره بالسعادة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يزداد بسعادة الآخرين معه، وإذا شارك الآخرين سعادتهم، فإنه سيسعد لسعادتهم، فالسعادة تتعدى وتنتقل من السعيد إلى غيره، ومن هنا قيل **(جاور السعيد تسعد)**، وتعد الصداقة إحدى العلاقات الاجتماعية التي تعطي دعماً ومساندة نفسية واجتماعية لأطرافها، وتحقق لهم سعادة من خلال الاهتمامات المشتركة والهوايات، كما تحقق الصداقة في مختلف الأعمار شعوراً بالقبول الاجتماعي، ويشعر من خلالها أنه حمل ثقة وإحترام الآخرين، وهذا يحسن من صورة الذات لديه ويحقق له السعادة (جادو عبد العزيز، 1961:95).

6. الطبقة الاجتماعية:

لا شك أن من ينتمون إلى الطبقة الاجتماعية العليا، يستطيعون إشباع الكثير من حاجاتهم ومن ثم فهم أقدر على تحقيق السعادة أكثر من غيرهم من أبناء الطبقات الأدنى، وقد تكون السعادة في الطبقة الدنيا أعلى منها في الطبقة المتوسطة بشرائحها المختلفة، إذ أن الطبقة المتوسطة تعيش صراعاً في تطلعها إلى الطبقة الأعلى ورغبة الوصول إليها، إضافة إلى الخوف من الإنحدار إلى مستوى الطبقة الدنيا، ولهذا فإنها أكثر الطبقات معاناة، ومن ثم أقلها سعادة.

7. سمات الشخصية:

هنالك سمات للشخصية ترتبط بالسعادة أكثر من غيرها فمثلاً، الشخصية الانبساطية أكثر شعوراً بالسعادة من الشخصية الانطوائية، فالشخصية الانبساطية هي الشخصية المنطلقة التي يميل صاحبها إلى تعدد الصداقات وسهولة الإرتباط بالآخرين، وكثرة النشاط، والحركة متفاوتة في الشخصية الانطوائية التي تقل حركة صاحبها إذ يفكر أكثر، ويميل إلى العزلة أكثر من الاختلاط بالآخرين، وتقل علاقاته وإخراج طاقاته، والاستمتاع بوقت فراغه، وهناك السمة المزاجية في الشخصية، والتي نعتبرها كمزاج دائم، إذ أن هناك أشخاصاً معروفين بمزاجهم المرح، وهناك آخرون معروفون بالمزاج النكدي، وهنا من يكون مزاجهم المميز قلقاً أو متناوباً بين المرح والنكد، ولا شك أن المرحون هم أكثر شعوراً بالسعادة من غيرهم من أصحاب الأمزجة الأخرى (محمد عبدالله، 2001:73).

8. البيئة التي يعيش فيها الشخص:

يمكن فهمها أهي بيئة مدنية، يغلفها التلوث بشتى صوره، الهوائي، والضوضائي، والزحامي، أم هي بيئة ريفية يغلب عليها النقاء وتكسوها الخضرة ويظهر فيها الماء ويلفها الهدوء، لا شك أن البيئة الريفية الهادئة، تحقق إسترخاءً داخلياً أكثر وهي أقرب إلى السعادة من التوتر، الذي تولده بيئة المدينة الصاخبة ولذلك يهرب سكان المدن إلى المنتجعات والمزارع طلباً للهدوء، وتحقيقاً لقدر من السعادة، كما أن البيئة التي تظهر فيها الشمس، وتكون درجة الحرارة فيها معتدلة، تبعث على السعادة أكثر من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البيئة الملبدة بالغيوم طوال الوقت، أو التي تزيد حرارتها ورطوبتها إلى درجة يصعب إحتمالها، والبشر يتفاعلون مع حرارة الكون ورطوبته ودفئه وبرودته ويكون لكل من تلك التقلبات معاني في داخلهم تحرك انفعالات معينة، وتفرز هرمونات معينة، تجعلهم يعيشون تغيرات على المستوى البيولوجي والنفسي وكذلك الاجتماعي (بيلي غراهام، 72:1961).

ويمكن النظر إلى السعادة على أنها: إستعداد فطري لدى الفرد، ولكنه لا يكفي بمفرد لإحداث الشعور بالسعادة، إذ لا بد من مرور الفرد بالعديد من الخبرات، ويتعلم ويكتسب منها الفرد العديد من العادات، والأساليب السلوكية، والمعرفية التي تكون لدى الفرد اتجاهات وسمات، وتجعله في وضع إستعداد، ولا يشعر بالسعادة عند تعرضه لمواقف حياتية تتناسب مع طبيعة هذا الاستعداد ومع سمات شخصيته، وبالتالي الشعور بالسعادة (سهير سالم، 2008:98).

ويتفق الباحث مع سهير سالم أنه لابد من أن يكون لدى الفرد الإستعداد الطبيعي للسعادة، والإبتعاد عن مسببات الأمراض النفسية مثل الاكتئاب والوسواس وغيرها من الأمراض، كما أن للخبرات الشخصية لدى الفرد والمتعلمة من خلال المواقف والعلاقات الاجتماعية والتي بدورها تجعله مستعد للتصدي لأي من الخبرات السلبية، وتجعله ينظر إلى الحياة من زاوية أفضل، وحيث أن البحث الحالي يركز على طبقة الطلاب، وهم أكثر الأشخاص في المجتمع مرور بخبرات إجتماعية وخبرات إنفعالية وهي بدورها تساعدهم على التكيف مع الآخرين وتجعلهم مفسرين للموافق بالطرق الإيجابية مما يجعلهم سعداء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يوضح الشكل رقم (12) التالي ما هية السعادة من وجهة نظر سهير سالم.

والشكل رقم (12)

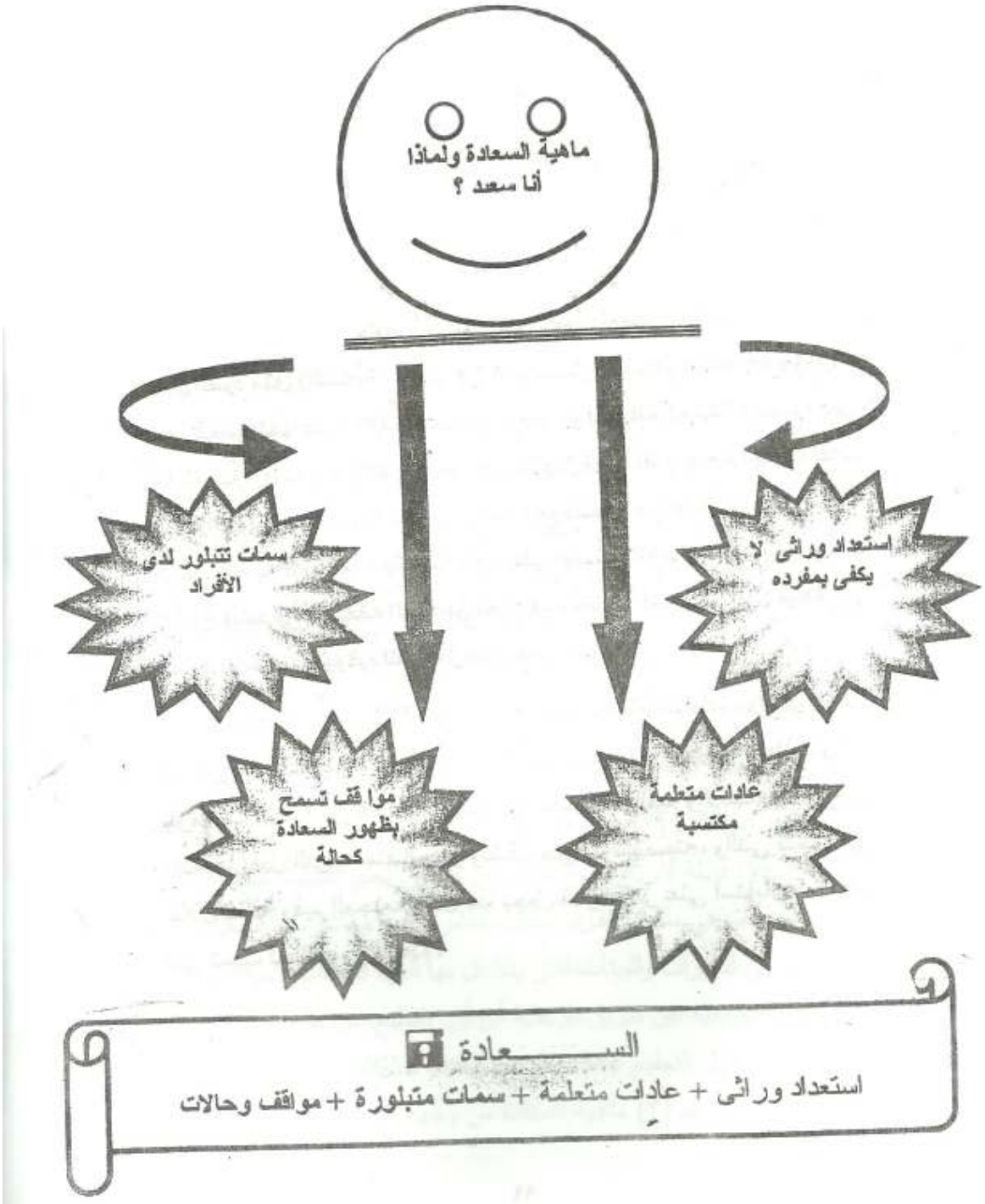

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شروط السعادة:

1- أن تكون السعادة نابعة من داخل الإنسان، أي أن السعادة تتبع من الداخل وليس من الخارج، وأنت من يصنعها ويبنيها ويطورها وأنت أيضاً من يهدمها، ومن هنا يجب أن تفرغ من عقلك الباطن والواعي مشاعر الغضب والقلق وبدلها بالطمأنينة والهدوء.

2- أن تكون السعادة رغبة أكيدة لديك، فالإنسان الذي يحرص على إسعاد الآخرين لا بد أن يكون سعيداً لأن فاقد الشيء لا يعطيه.

3- السعادة مهارة تكتسب أي أن الإنسان لا يولد سعيداً أو تعيساً بل يولد على الفطرة، والبيئة المحيطة به هي التي تشكله، فإذا أردت السعادة فلا بد أن تتعلم السعادة وطرقها ثم تكتسب مهارتها وتطبقها حتى تصبح السعادة جزء منك.

4- أنت المسؤول عن إسعاد نفسك أي بيدك أن تكون سعيداً في الحياة وبيدك أن تكون تعيساً فيها، فعندما تعترف أنك المسؤول، ذلك يعني أنك نتاج فكرك ومما تفكر به يقع لك. (وفاء مصطفى، 2001: 20)

مصادر السعادة:

1- احترام الآخرين.
2- أن تكون حياة أسرتي مستقرة.
3- دخل يكفي لسد جميع الاحتياجات.
4- عمل أحقق فيه إنجازاً وابتكاراً.
5- الحصول على إجازة ترفيهية.
6- توفر حياة آمنة مطمئنة.
7- الابتهاج والسرور.
8- ضبط النفس وتحقيق الأهداف في الحياة.
9- الصحة.
10- امتلاك ثروة كبيرة (طريف فرج وعادل هريدي، 2002: 65).

السعادة من منظور الشريعة الإسلامية:

السعادة في اصطلاح علماء الدين: "سلوة خاطرة يحمله المسلم، وانشراح صدر لمبدأ يعيشه، وراحة قلب كخير يكتنفه"، وتعرف السعادة بأنها رضا عام عن الحياة بتحقق الرغبات والأهداف والمقاصد أو بتحقق الذات، وهذا الرضا يتمثل في الرضا عن الحياة الإقتصادية، ومعناها تحقيق الضروريات والحاجات والكماليات والشعور بالصحة والرضا عن الحياة الأسرية والعلاقة الزوجية، والرضا عن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العمل والعلاقات الاجتماعية الصادقة، ورضا الفرد عن سلوكه وتصرفاته الأخلاقية والدينية وأداء الواجبات المتصلة بهما والرضا عن الوضع السياسي والإجتماعي عامة، والأمن على النفس والعرض والمال والأمن العقدي بزوال الجهل والشكوك والأوهام والثبات على بعض المعارف عن الكون والإنسان والمجتمع (سناء سليمان، 2010:25).

معاني السعادة في القرآن والسنة:

نورد فيما يلي مجموعة من الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة التي عالجت معاني السعادة سواء كانت السعادة الدنيوية، أم السعادة في الآخرة.

أولاً: بعض ما جاء في القرآن الكريم:

- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ ﴾ ﴿ طه: ١٢٣، ١٢٤ ﴾.
- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ۞ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُوا۟ فَفِى ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴾ ﴿ هود: 108 ﴾.
- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ ۖ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ ﴾ ﴿ فاطر: 34 ﴾.
- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾ ﴿ المائدة: ٦٩ ﴾.
- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ۞ تُرْجِى مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ ۖ وَمَنِ ٱبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَآ ءَاتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِى قُلُوبِكُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾ ﴾ ﴿ الأحزاب: ٥١ ﴾.

ثانياً: بعض ما جاء في السنة النبوية الشريفة:

- قال ﷺ "عجباً لأمر المؤمن أمره كله خير فإن أصابته سراء شكر فكان خيراً وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له" (رواه مسلم).
- قال ﷺ "من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله، ومن شقوة ابن آدم سخطه بما قضى الله" (رواه مسلم).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وقال ﷺ "من سعادة المرء استخارته ربه ورضاه بما قضى الله له، ومن شقاء المرء تركه الاستخارة وعدم رضاه بعد القضاء" (رواه الترميذي) (سناء سليمان، 2010:34).

والسعادة تتحقق بالإسلام فالإسلام يحقق السعادة الأبدية من الدارين الدنيا والآخرة وهي على النحو التالي:

1- **السعادة الدنيوية:** فقد شرع الإسلام من الأحكام ووضح من الضوابط ما يكفل للإنسان سعادته الدنيوية في حياته الأولى إلا أنه يؤكد بأن الحياة الدنيا ليست سوى سبيل إلى الآخرة، وأن الحياة الحقيقية التي يجب أن يسعى لها الإنسان هي حياة الآخرة.

2- **السعادة الأخروية:** وهذه هي السعادة الدائمة الخالدة، وهي مترتبة على صلاح المرء في حياته الدنيا (سناء سليمان، 2010:56).

خصائص الشخصية السعيدة:

تتميز الشخصية السعيدة عن غيرها من الشخصيات الأخرى كالشخصية الحزينة والمكتئبة، وغيرها، بعدد من الخصائص والسمات التي تجعلها بارزة ومنفردة عمن حولها، **ومن هذه السمات ما يلي:**

1- **الثقة بالنفس:** لقد ثبت عبر العصور كلها وفي المجتمعات أن الإيمان الراسخ وقدراتنا الذاتية والثقة العالية بأنفسنا تزيد من الرضا بالحياة بنسبة 30% وتجعلنا أكثر سعادة في حياتنا المنزلية والعملية.

2- **التفكير بطريقة واقعية:** إن مفهوم الحياة ذات معنى وهي بذلك تستحق أن نعيشها.

3- **ممارسة الرياضة:** إن الأشخاص الذين يمارسون الرياضة سواء كان ذلك عملاً مكثفاً أو مشياً طويل منتظماً يشعرون بأنهم أصحاء، ويشعرون بأنهم أفضل حالاً ويستمتعون بحياة أفضل، وقد أفادت الأبحاث أن التمرينات المنتظمة تزيد السعادة مباشرة.

4- **قوة المعتقدات الدينية وعدم ضعفها:** أثبت دراسة حول تأثير الدين على القناعة في الحياة أنه بصرف النظر عن الديانة التي يعتقنها الناس فإن الذين يمتلكون معتقدات دينية قانعون بحياتهم في حين أن من تنقصهم المعتقدات الروحية غير قانعين، كما بينت الدراسات أن الممارسات الدينية النشطة مقرونة بحياة طويلة أكثر سعادة وصحة، كما أن الإيمان بالله عز وجل والإخلاص له وإتباع النبي صلى الله عليه وسلم، والإقبال على الطاعات وتبني الغايات والأهداف الحميدة من خصائص الشخصية السعيدة.

5- **استغلال الصداقة:** الشخص السعيد، هو الذي يعيد الدفء والحماس لعلاقاته القديمة ويستفيد من الفرص في العمل أو مع جيرانه لتوسيع قاعدة صداقاته، والناس بحاجة إلى أن يشعروا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بأنهم جزء من شيء أكبر وأنهم يهتمون بالآخرين وأن الآخرين يهتمون بهم أيضاً بشرط أن يتخير الأصدقاء الذين ينظرون إلى الحياة نظرة رضا وابتهاج وفرح.

6- **الإيجابية والتطور وحب التعلم.**

7- **حب القراءة:** على الفرد أن يكثر من القراءة ليضمن سلامة عقله وجسده، إن الشخص السعيد هو الذي يقرأ الكتب ويستفيد مما يتعلمه، ومن المتعة أن يحصل عليها إضافة إلى ذلك تدريب العقل، والشعور بالرضا لأنه يقضي وقته بطريقة حكيمة.

8- **الابتسامة وحب المرح:** إن الشخص السعيد هو من يخصص بعضاً من الوقت للمتعة والبساطة والضحك والمرح، هو أحد العوامل الأساسية التي تؤدي إلى العيش بقناعة وسعادة(سناء سليمان، 2010:123).

واهتم كثير من العلماء بتحليل السعادة وتحديد علاماتها ومظاهرها وعملياتها وعواملها، ونظروا إليها من زاويتين: الأولى **نفسية وجدانية:** وتشمل مشاعر الأمن والطمأنينة والارتياح والمتعة واللذة والفرح والسرور، التي يشعر بها الفرد في موقف السعادة، والزاوية **الثانية عقلية معرفية:** وتشمل ما يدركه الإنسان بعقله من رضا، وما يجده من نجاح، وما يحققه من توفيق، وما يحصل عليه من مساعدة ومعاونة، حتى تسير الأمور على وفق ما يتوقع أو يريد.

إسهامات علم النفس الاجتماعي في السعادة:

وتمكنت سهير سالم (2008) من تلخيص إسهامات علم النفس الاجتماعي في بلورة مفهوم السعادة في عدة نقاط هي:

1. يكتسب الفرد من خلال عمليات التطبيع الاجتماعي عدة دوافع ثانوية، وهذه الدوافع يؤدي عدم إشباعها إلى الشعور بالقلق والإغتراب والتعاسة وإحتقار الذات.
2. الأفراد الذين لا ينتسبون إلى أي جماعات يعانون من درجة من الشقاء أو التعاسة، ذلك لفقدانهم التقبل الاجتماعي.
3. تؤدي خبرات التعلم المبكرة للفرد إلى ظهور حاجات إضافية شخصية واجتماعية وإشباعها ضرورة لحفظ التوازن النفسي من أمثلها الحاجة إلى الرضا الاجتماعي وهي تتضمن الحاجة إلى التقدير الاجتماعي وتكوين علاقات مع الآخرين.
4. لا نستطيع فصل الحياة الوجدانية للأفراد في مجتمع ما عن نظمه الاجتماعية والخلقية.
5. يتعلم الطفل سريعاً أن سعادته تتوقف على مقدرته في إكتساب محبة الآخرين ومحاولة إرضائهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. واستنتج كل من رايتموند كاتل أن الشعور بالتقبل الاجتماعي في المراهقة يعتبر هاماً جداً لتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي للمراهق، كما أن فقدان المنزلة الاجتماعية قد يؤدي إلى الشعور بالتعاسة وعدم السعادة (سهير سالم، 2008:86).

علاقة علم النفس الاجتماعي بالسعادة:

1. ترتبط السعادة بعدة مصطلحات ومفاهيم هامة في علم النفس الاجتماعي بل وتساعد على حدوثها منها الجماعة التي يتفاعل معها الفرد والتنشئة الاجتماعية والمكانة الاجتماعية.
2. صفات الفرد تتكون من مجموعة من سماته الشخصية، بالإضافة إلى مجموعة الصفات الاجتماعية التي يكسبها الفرد من الأنظمة الاجتماعية.
3. يحقق الفرد رغباته من خلال الدائرة الاجتماعية وتتسع هذه الدائرة مع مرور العمر.
4. يعبر الفرد عن انفعالاته بعدة طرق، هذه الطرق يتعلمها الفرد من الجماعة فهي التي تصبغ المعنى على الطريقة التي يعبر بها الفرد عن انفعالاته (سهير سليمان، 2008:88).

أنواع السعادة:

1. **السعادة القصيرة:** أي التي تستمر لفترة قصيرة من الزمن.
2. **السعادة الطويلة:** التي تستمر لفترة طويلة من الزمن، وهي عبارة عن سلسلة من محفزات السعادة القصيرة وتتجدد باستمرار لتعطي الإيحاء بالسعادة الأبدية (سناء سليمان، 2010:92).

السعادة سمة أم حالة:

هناك وجهتان للنظر في تفسير السعادة، فالبعض ينظر إليها على أنها سمة والبعض الآخر يعدها حالة، فالبعض يرى أن حدوث السعادة يعتمد على الإنسان أكثر من الأحداث الخارجية التي يمر بها، وهناك أدلة لديهم على أن الناس السعداء يفسرون المواقف بطريقتهم أكثر إيجابية و أن أضافة أحداث مبهجة لهم ليست مؤشراً دقيقاً ينبئ بالسعادة، بينما ترى وجهة النظر الأخرى أن السعادة تعتمد على عدد الأحداث والأنشطة المبهجة التي يخبرها الفرد (مايكل ارجايل، 1993:151).

فالسعادة كحالة: هي حالة مزاجية إيجابية تعبر عن مشاعر الفرد الذاتية بحسن الحال، وتميل هذه الحالة إلى أن تكون عابرة ووقتية وتحدث من خلال التفكير في الأحداث السارة الحديثة.

والسعادة كسمة: يمكن أن تعتبر السعادة سمة من سمات الأفراد والتي تميزهم عن غيرهم (سهير سالم، 2008,114).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعن أنواع السعادة كما أوردتها أماني عبد الوهاب (2006) فهي تنقسم إلى ثلاث أنواع:

الأول السعادة الذاتية: وتدور حول كيف يكون الفرد سعيد، وكيف يكون راضي عن حياته وتعكس السعادة الذاتية تصورات الأفراد وتقييمهم لحياتهم من الناحية الانفعالية السلوكية.

الثانية السعادة النفسية: وهي تتميز عن السعادة الذاتية حيث تتعلق بالإيجابية أو الصحة النفسية الجيدة، مثل القدرة على المتابعة للأهداف ذات المغزى ونمو روابط جيدة ذات معنى مع الآخرين.

الثالثة السعادة الموضوعية: وهي تتضمن السعادة المادية والصحة والنمو والنشاط والسعادة الاجتماعية والسعادة الانفعالية (موضي القاسم، 2011:61).

علاقة السعادة بالمرحلة العمرية:

يمكن القول بأن الأفراد في مرحلة المراهقة ومرحلة آخر العمر يكنون غالباً غير سعداء، ذلك بأن الأفراد في مرحلة المراهقة تقابل المزاج المتأجج، وعدم المبالاة، وقلق وضغوط اجتماعية ومخاوف من السلطة، ومرحلة العمر المتأخرة نجدها مرحلة ضياع الصحة، وقلة الدخل والطاقة، وقد عبر أفراد مجموعة أواسط العمر (40–49) عن درجة أقل من السعادة التي يشعر بها الشباب ولكنهم مع ذلك عبروا عن درجة مرتفعة من الحيوية، بمعنى أنهم يجدون الحياة أكثر تشويق ويشعرون بفائدتها وقد كان كبار السن أقل سعادة وتفاؤل وأقل اهتمام بالعلاقات الاجتماعية ومن جانب آخر نجد بعض الدراسات التي لم تجد علاقة بين السعادة والعمر فالبعض يفسر السبب في عدم حدوث تغير بشكل واضح في الشعور بالسعادة (سهير سالم، 2008:137).

علاقة السعادة بالنوع (ذكر، انثى):

تختلف مصادر السعادة لدى الرجال عنها لدى الإناث، إذ يتأثر الرجال أكثر بالعوامل المادية والاقتصادية، بينما تتأثر الإناث أكثر بالأطفال وصحة الأسرة، كما تختلف مصادر الإشباع الذاتي لدى الإناث والرجال، وقد وجدت دراسة بريطانية أنه لا يوجد بصفة عامة بين الرجال والنساء فروق في السعادة (مايكل ارجايل،1993:215)، بينما أشارت دراسات أخرى أجريت على المشاعر الإيجابية والمشاعر السلبية أن النساء يشعرن أكثر من الرجال بالمشاعر السلبية بينما تشير الإحصائيات أن النساء تحت سن الثلاثين يكن أكثر سعادة من الرجال ويكن أقل سعادة بعد سن الأربعين (سهير سالم، 2008:128).

دور العلاقات الاجتماعية في السعادة:

تكشف الكثير من الدراسات عن أثر التفاعل الاجتماعي وشبكة العلاقات الاجتماعية التي نعيش في ظلها على السعادة منها الحب والزواج والأصدقاء وفي هذا الصدد تشير نتائج الكثير من الدراسات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلى أن من لهم عدد أكبر من الأصدقاء أو يقضون وقتاً أطول مع الأصدقاء يميلون إلى أن يكونوا أكثر سعادة من غيرهم ولعل علاقات القرابة هي الأهم في العلاقات الاجتماعية وأقواها خارج المنزل، وخصوصاً العلاقة بين الأخوة والآباء والأبناء الراشدين كما ولزملاء العمل وعلاقة الفرد بهم دور كبير في زيادة الشعور بالسعادة والبعد عن الشعور بالوحدة النفسية كما خلص مايكل إلى أنه تعد العلاقات الاجتماعية من أهم مصادر السعادة والتخفيف من العناء وتزيد العلاقات الاجتماعية من السعادة بتوليد البهجة، وتوفير المساعدة من خلال الأنشطة المشتركة والممتعة وهي تحمي من تأثير المشقة بزيادة تقدير الذات والكف من الانفعالات السلبية، وتوفير المساعدة على حل المشاكل (مايكل ارجايل، 1993,25,45).

أسباب ومقومات السعادة:

لابد إذا أراد المرء السعادة أن يلم بالجوانب الثلاثة التالية.

الجانب الأول: جانب عقلي فكري، ويتمثل بالرضا الشامل عن النفس، واقتناع بما قسمه الله من العيش، وهي نتاج التربية والإيمان بمبادئ ومثل معينة.

الجانب الثاني: جانب انفعالي، وهي عبارة عن مشاعر البهجة والتفاؤل والانبساط التي تنتاب الإنسان، وهي متغيرة من الحين للآخر.

الجانب الثالث: الارتياح النفسي، فالإنسان الذي يعاني هو بشكل عام غير سعيد ويأتي الاكتئاب على قمة ما يسبب للإنسان من تعاسة (سناء سليمان، 2010:114).

وهناك بعض الأسباب التي قد تكون سبب في حدوث السعادة منها.

1. موازنة الفرد بين ذاته والصالح العام وإمكانية إشباع الفرد / المجتمع للحاجات.
2. محافظة الفرد على توازنه والطرق التي يسلكها لحل الصراعات.
3. مدى الاتفاق والاختلاف مع المعايير الموضوعية، سواء كانت معايير يضعها الفرد نفسه (داخله)، أو معايير يضعها المجتمع للأفراد (الخارجية).
4. حوث انسجام بين مفهوم الذات للفرد وبين ما يمر به من خبرات على فترات حياته ومن خلال احتكاكه بالآخرين، بما يقوم به من أعمال.
5. أن يكون الفرد في حالة سوية طبيعية، أي أن يكون لا يعاني من المض النفسي (سهير سالم، 2008:84).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معوقات وأسباب عدم السعادة:

1. **عدم تلبية حاجات القلب العقائدية:** فالقلب في حاجة دائمة لا يمكن أن يسدها سوى قوة العقيدة في الله سبحانه، ومن أهمل تقوية ذلك كان شاعراً بنقص مستمر وفراغ لا نهائي وهو لا يدري سببه.
2. **عدم الإنجاز:** فأصحاب الإنجازات والذين استطاعوا أن يحققوا لأنفسهم ولمجتمعهم قدراً كبيراً من التقدم الإيجابي غالباً ما يطردون الهموم.
3. **الانكسار وفقدان العزة:** فالعزة مصدرها قوة اليقين وصدق الانتماء وهما متحققان في المؤمن الذي أيقن بربه وبموعده وصدق في الانتماء لدينه ولأمته معتقداً فضله ورفعة قدرتها، مهما مر به من ظروف وضعف أو هزيمة.
4. **عدم تحقيق الأهداف:** فكل إنسان له آماله وأهدافه التي وضعها لنفسة لا تغيب عن ذهنه ويسعى إلى تحقيقها في كل يوم ومن لم يستطع تحقيق الأهداف كان عرضة للهموم والأحزان.
5. **البعد عن البيئة الإيمانية الصحيحة:** فالإسلام قد أنشأ بيئة إيمانية يمنع عنها الهم وتتباعد عنها الأحزان تلك هي البيئة الأخوية والعلاقات الشفافة النقية التي هي بلا مصالح شخصية ولا منافع دنيوية (سناء سليمان، 2010:129).

زيادة الشعور بالسعادة:

أثبتت بعض البحوث والدراسات أنه يمكن زيادة الشعور بالسعادة لدى الأفراد، ويمكن تدريبهم على ذلك من خلال عدة أساليب منها تغيير نمط الحياة، تغيير المفاهيم الخاطئة التي يتبناها الفرد، تدريبه على إدارة مشاعره وتدريبه على استمتاعه بوقته.

ويمكن تلخيص بعض هذه الأساليب والتي تتمثل فيما يلي:

1. **طرق لاستثارة المزاج الحسن** مثل النشطات السارة التي تؤثر على الحالة المزاجية طول اليوم، التدريب على الأنشطة السارة التي تكون ناجحة إذا توازنت مع بعض العناصر، تحديد الأهداف، مراقبة الذات، العلاج المعرفي، التدرب على المهارات الاجتماعية أو توكيد الذات، زيادة معدل أحداث الحياة الإيجابية.
2. **صحبة الآخرين** والانخراط في العمل وفي نشاط وقت الفراغ (سهير سالم، 2008:126).

وقد أشار مايكل ارجايل (1993) إلى أنه يمكن زيادة الشعور بالسعادة من خلال ما يلي:

1. تحقيق زيادات قصيرة المدى في الحالة المزاجية الإيجابية من خلال التفكير في الأحداث السارة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. رصد الأحداث التي يمكن أن تكون أكثر تأثيراً وجلباً للسرور، واتخاذ قرار بزيادة معدلات حدوثها.
3. العلاقات الجيدة من أهم مصادر السعادة كأن يكون الفرد متزوج وله أصدقاء وعلاقاته جيدة بمن يحيطون به، وربما تحتاج تحقيق مثل هذه العلاقات إلى التدريب على المهارات الاجتماعية.
4. العمل ونشاط وقت الفراغ اللذان يحققان إشباعاً هما المصدران الرئيسيان الآخران للسعادة (مايكل ارجايل، 1993:266).

خامساً: التعقيب على الإطار النظري:

الذكاء الإجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة

يعتبر موضوع الذكاء العام من المواضيع الهامة في مجال علم النفس، وموضوع الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة من المواضيع الهامة في مجال علم النفس الحديث، حيث اهتم علماء النفس بدراستها ومحاولة تحديد طبيعتها والمكونات الأساسية التي تشتمل عليها، والعوامل المؤثرة فيها، وكيفية قياسها ووضع أسس نظرية لها تقوم بتفسير سلوك الإنسان الاجتماعي والانفعالي في إطار منطقي منظم، والذكاء هو التعامل وفقاً للمعايير الأخلاقية في المجتمع الذي يعيش فيه الفرد، لأنه إذا تم التصرف خلافاً لما في المجتمع من عادات وتقاليد يتم التطرف في المعاملة وعدم تكوين علاقات اجتماعية بناءة، وهو أمر لا يرغبه الفرد الذكي ولا يقبله ومن هنا فهو يحاول تجنبه والابتعاد عنه، ومن هنا إن الذكي والمتفوق هو من يتصرف طبقاً للتقاليد الاجتماعية الموروثة والنظم الاجتماعية السائدة، وما فيه من قيم أخلاقية، وتتعدد التعريفات لمفهوم الذكاء منها المفهوم الفلسفي والبيولوجي والفسيولوجي العصبي والاجتماعي والنفسي، وجميعها تركز على قدرة الإنسان على التعلم والتفكير والتكيف وبالرغم من إختلاف وجهات نظر أصحاب هذه التعريفات إلا أن جميعها ينتمي إلى الفرد الاجتماعي، فعن طريق التعلم يصبح الفرد اجتماعياً وعن طريق التفكير يصبح الفرد أكثر ارتباط بالواقع الاجتماعي الذي يكون فيه، وبتكيفه يكون قد حقق هدف الذكاء الاجتماعي المتمثل في جعل الإنسان متكيف في جميع علاقاته الاجتماعية وأن أهداف الذكاء العام ليست ببعيدة عن أهداف الذكاء الاجتماعي فكلاهما يعمل على تطوير الإنسان في فهم من يحيطون به وعلى كيفية تلاءمه مع البيئة المحيطة به وجعله مبدع في حلوله الاجتماعية وفذ في تعاملاته مع الآخرين، أما أبعاد الذكاء الاجتماعي والتي توصل إليها كورين وأولفير (1993)، المتمثلة في التعامل مع الآخرين وهو أساس أن يكون الإنسان اجتماعياً فبهذا التعامل يكون الفرد قد دخل الحيز الاجتماعي، وثم التواصل مع الآخرين والذي يعكس قدرة الفرد على التعامل من خلال مراعاة حالات الآخرين المزاجية وتحفيزهم، وأن فهم الآخرين هو الممثل للجانب السلوكي الذي يساعدنا على فهم سلوك الآخرين ومعرفة دوافعهم،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذه الأبعاد لا تكتمل إلا من خلال التأثير والتأثر الاجتماعي بحيث يكون الفرد هنا مشارك للآخرين وعلى دراية بكل ما يفكر به الأشخاص المحيطون به، وإن سرد بعض العلماء لأبعاد أخرى للذكاء الاجتماعي لا يعني إختلافهم في محتوى هذه الأبعاد، وكل هذه الأبعاد ذات محتوى مترابط ومكمل لبعضه البعض، كما أورد الباحث لبعض العوامل المؤثرة على الذكاء الاجتماعي منها التنشئة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي والمرونة التقبل، وسرد الباحث أكثر الميادين التي يؤثر عليها الذكاء الاجتماعي من ميدان النجاح الاجتماعي والذي يعده الباحث أكبر وأكثر الميادين أهمية لكونه يمثل التجسيد الحقيقي لكل ما يحيط بالفرد من علاقات ذات طابع اجتماعي، أما ميدان النجاح المهني والدراسي وهما المعروفان بحيث لا يكون الشخص بمفرده طوال اليوم ولكن يكون وسط مجموعة العمل وأصدقاء الدراسة ونجاحه في هذه الميادين يدلل على أن الفرد قادر على إدارة علاقاته الاجتماعية بشكل صحيح، ويرى الباحث أن هناك علاقة وطيدة بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني بحيث أن الذكاء الاجتماعي يكون المحرك للذكاء الوجداني، فعندما يكون الفرد اجتماعياً لابد من أن يكون ذكياً وجدانياً، بحيث يكون قادر على فهم رغبات وانفعالات الآخرين مما ينعكس بدوره على تنمية قدرة الفرد الانفعالية وتكوين ردود فعل منطقية في ظل السياق الاجتماعي المحيط بالفرد، وقد رأى جولمان أبعاد الذكاء الاجتماعي متمثلة بالوعي بالذات فهي تمثل قدرة الفرد على فهم انفعالاته بشكل صحيح، ومعالجة الجوانب الوجدانية بحيث يقوم بمعالجة الانفعالات لديه بالشكل الصحيح مما يؤدي إلى زيادة خبرة وحصيلة الفرد لفهم الانفعالات، أما الدافعية وهي تحفيز الذات وأن يكون الفرد من أصحاب الضبط الداخلي بحيث يكون هو المحفز لأعماله ونشاطاته للوصول إلى الأهداف الخاصة بالفرد، أما عن المكون الرابع التعاطف بحيث يكون الفرد مشارك للآخرين ومنصهر في انفعالاتهم ومتعاطف معهم، وكل هذه الأبعاد بدورها يكون لها الدور الأكبر في تكوين مهارات إجتماعية عالية لدى الفرد، أما عن تبني الباحث للجوانب الأربعة التي حددها ماير وسالوفي (1990)، فكان بسبب أنها تحتوي على العناصر الأكثر شمولية ووضوحاً للذكاء الوجداني من وجهة نظر الباحث، كما ويلعب الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني دور حيوي في حياة الفرد وحياة المحيطين به فهو عامل مهم في إستقرار حياة الفرد الاجتماعية منها والانفعالية وتزايد نجاحاته المتكررة، أما عن العوامل التي يتأثر بها الذكاء الوجداني تبين أن لكل من العوامل الوراثية والعوامل البيئة تأثير على الذكاء الوجداني، حيث نجد أن أنصار الصحة النفسية يربطون بين الإحساس بالسعادة واعتدال الحالة المزاجية وطمأنينة النفس وتحقيق الذات، وما يستتبع ذلك من إحساس بالبهجة، وما يشعر به من مشاعر وانفعالات وعواطف، فالمواقف التي يعيشها الإنسان ويتفاعل معها لا تجعله سعيداً ولا شقياً بذاتها، لكن بطريقة تفكيره ومشاعره نحوها، وهذا يجعل مشاعر السعادة والشقاء نسبية تختلف في الموقف الواحد من شخص إلى آخر، وتختلف في الشخص الواحد من موقف إلى آخر، فكل إنسان يخلق سعادته بنفسه وبإرادته وفق طريقته في التفكير ونظرته للأمور والأحداث، فإذا اراد الإنسان أن يكون سعيداً فعليه أن يفكر بطريقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إيجابية، وهناك عدة عوامل تؤثر على الشعور بالسعادة، فالسعادة إستعداد وراثي وعادة مكتسبة وسمات متبلورة ومواقف وحالات كما أوردتها سهير سالم ولكل من الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني دور مهم في زيادة الشعور بالسعادة فبزيادة العلاقات الاجتماعية وتوسع نطاقها يؤثر وينعكس بدوره على الحالة المزاجية للشخص، كما أن لتفسير الشخص للمواقف الحاصلة معه وبردود أفعال الفرد الانفعالية أثره على السعادة، فإذا كانت الردود منطقية تضفي على الفرد طابع الرضا عن النفس والشعور بالسعادة كما أن الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني هما المحركان للسعادة فبإنتاج الفرد لأفضل العلاقات الاجتماعية مع الآخرين وتأثيره فيهم وتأثر بهم، وبمشاركته للآخرين وجدانياً دور لشعوره بالسعادة، كما ولاستقرار حياة الفرد الاجتماعية والانفعالية دور في الشعور بالسعادة.

والشكل رقم (13) التالي يلخص من وجهة نظر الباحث دور كل من الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني في الشعور بالسعادة.

(شكل رقم13)

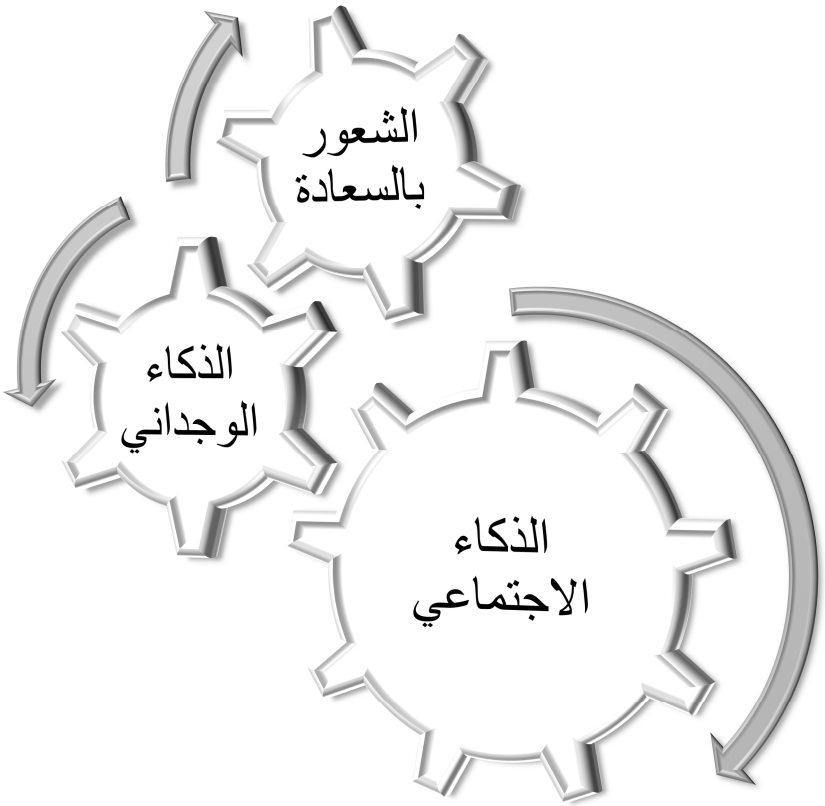

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمثل هذا الشكل وجهة نظر الباحث في دور كل من الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني حيث يرى الباحث أن الذكاء الاجتماعي هو المدخل المهم للطالب الجامعي للتفاعل مع المحيط الاجتماعي داخل السياق الاجتماعي الذي يعد المجتمع ككل، ويفسر الحجم الكبير لدور الذكاء الاجتماعي في أن دوره يتمثل في الاستثمار الأكبر لانفعالات الفرد في المجتمع ككل فيرى الباحث أن الذكاء الاجتماعي هو المحرك للذكاء الوجداني في السياق الاجتماعي وهما بدوهما يساعدان الفرد على التكيف مع المجتمع مما يأثر على مستوى رضا الفرد عن الحياة والذى بدوره يؤثر على مستوى شعور الفرد بالسعادة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

مقدمة:

أولاً: الدراسات المتعلقة بالذكاء الإجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات.

ثانياً: الدراسات المتعلقة بالذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات.

ثالثاً: الدراسات المتعلقة بالسعادة وعلاقتها ببعض المتغيرات.

رابعاً: التعقيب على الدراسات السابقة

خامساً: فروض الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة

مقدمة:

بعد اطلاع الباحث على العديد من الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الذكاء الإجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة، وسيعرض الباحث في هذا الفصل الدراسات السابقة مسلطاً الضوء على عناصرها من حيث الهدف من الدراسة والمنهج المستخدم وأداة الدراسة والعينة التي طبقت عليها الدراسة وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات وتوصيات الباحث، وقد تم تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاث محاور، الأول: يتعلق بالذكاء الإجتماعي، والثاني: يتعلق بالدراسات التي تناولت الذكاء الوجداني، والثالث: يتعلق بالشعور بالسعادة ويتضمن كل محور قسمين، **الأول:** الدراسات العربية، **والثاني:** الدراسات الأجنبية مستعرضا إياها متسلسلة زمنيا من الأحدث إلى الأقدم وسوف يتبع هذا العرض للدراسات العربية والدراسات الأجنبية ويلي ذلك تعقيب يلخص فيه الباحث النقاط التي إتفقت فيها الدراسات ونقاط الإختلاف بينها وبين الدراسة الحالية وإبراز مدى إستفادة الباحث من هذا الأدب التربوي في إثراء الرسالة الحالية.

أولاً: الدراسات المتعلقة بالذكاء الإجتماعي

1. الدراسات العربية التي تناولت الذكاء الإجتماعي.

1. دراسة (سميرة عطية عريان، 2011):

بعنوان "عادات العقل ومهارات الذكاء الإجتماعي المطلوبة لمعلم الفلسفة والإجتماع في القرن الحادي والعشرين".

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم عادات العقل وتحديد مهارات الذكاء الإجتماعي وتحديد المهارات الفرعية اللازمة لتحقيق كل منها وتحديد درجة أهمية المهارات الفرعية التي تحقق كل منها وكمنت أهمية الدراسة في توجيه أنظار القائمين على تدريب معلم الفلسفة للإهتمام بتضمين هذه العادات وتلك المهارات في برنامج تدريب المعلم في أثناء الخدمة، وتكونت عينة الدراسة من (75) فرداً وأعدت الباحثة كل من إستبانة عادات العقل، ومهارات الذكاء الاجتماعي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية في مهارات الذكاء الإجتماعي وهي مرتبة بحسب أهميتها:

المرتبة الأولى: الإبتسامة على الوجه باستمرار ودرجة أهميتها (98,4%).

المرتبة الثانية: إدارة الأزمات بحكمة وبدرجة أهمية (97,51%).

المرتبة الثالثة: حسن التصرف في المواقف الإجتماعية ونالت أهمية (96%).

المرتبة الرابعة: سلامة الحكم على السلوك الإنساني بدرجة أهمية (94,13%).

المرتبة الخامسة: التعرف إلى الحالة النفسية للآخرين والتصرف في ضوئها بدرجة (93,06%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرتبة السادسة: والأخيرة فكانت من نصين النجاح الإجتماعي ونال درجة أهمية (91,73%).

وقد أوصت الباحثة:

1. بضرورة تطوير برامج تؤدي إلى تنمية عادات العقل ومهارات الذكاء الإجتماعي اللازمة لمعلم الفلسفة في القرن الحادي والعشرين.

2. دراسة (فاطمة عبد العزيز المنابري، 2010):

بعنوان "الذكاء الإجتماعي والمسئولية الإجتماعية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة".

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى نوع العلاقة بين كل من الذكاء الإجتماعي والمسئولية الإجتماعية والتخصص الدراسي لدى طالبات الإعداد التربوي في كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة والكشف عن الفروق بين درجات طالبات التخصصات العلمية والأدبية في الذكاء الإجتماعي وقد إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (629) طالبة من طالبات الإعداد التربوي وقد إستخدمت الباحثة كل من مقياس الذكاء الاجتماعي وهو من إعداد الباحثة ومقياس المسئولية الإجتماعية من إعداد الحارثي (1415) هـ، وذلك بعد إجراء بعض التعديلات على العبارات.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

1. وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين كل من الذكاء الإجتماعي والمسئولية الإجتماعية.
2. عدم وجود علاقة إرتباطية بين كل من الذكاء الإجتماعي والتحصيل الدراسي.
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات العينة على مقياس الذكاء الإجتماعي وفقا لمتغير التخصص.

كما أوصت الباحثة في ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث:

1. بضرورة إستخدام المقياس من قبل لجان القبول في كلية التربية كأحد مؤشرات قبول طالبات الإعداد التربوي.
2. عدم إستخدام الإمتحانات كمعيار رئيسي في تقييم التحصيل الدراسي واستبداله بنظام التقييم المستمر لمساعدة الطلبة على توسيع مهاراتهم الخاصة.
3. إعداد بعض الأنشطة والتدريبات التي تساعد على تنمية الذكاء الإجتماعي وإجراء المزيد من البحوث عن الذكاء الإجتماعي نظراً لأهميته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. دراسة (خيرية على، 2010):

بعنوان "الذكاء الشخصي (الذاتي– الإجتماعي) وعلاقته بالمهارات الإجتماعية والميول المهنية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي بمدينة مكة المكرمة".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الشخصي (الذاتي، الإجتماعي) وكل من المهارات الإجتماعية والميول المهنية، ومعرفة الفروق في هذه المتغيرات نتيجة إختلاف التخصص الدراسي لدى طالبا المرحلة الثانوية وكمنت أهمية الدراسة في دراسة أثر الذكاء الشخصي (الذاتي، الإجتماعي) والمهارات الإجتماعية والميول المهنية على سلوك الفرد الشخصي والعملي لدى طالبات المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (650) طالبة والتي تتراوح أعمارهن بين (17,20) سنة وأجريت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2008، 2009) في مدينة مكة المكرمة واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بشقيه (الإرتباطي والسببي المقارن) وإستخدمت الباحثة مقياس الذكاءات المتعددة (ميداس) من إعداد براتون شرر (1996) تعريب مريم اللحياني، كما واستخدمت مقياس الميول المهنية من إعداد اثانوسو تعريب عفاف ساعاتي (2004)، ومقياس المهارات الإجتماعية من إعداد رونالد ريجو تعريب السمادوني.

وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

1. وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الشخصي (الذاتي، الإجتماعي) والمهارات الإجتماعية.
2. وجود علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الشخصي الإجتماعي وكل من الميل المكتبي والميل الخلوي.
3. وجود علاقة إرتباطية موجة بين الذكاء الشخصي الإجتماعي والميل إلى التواصل مع الناس.
4. عدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكاء الشخصي الإجتماعي وكل من الميل العلمي والميل العملي والميل الإبداعي والميل التجاري.
5. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من تخصصين دراسيين مختلفين (أدبي، علمي) في الذكاء الشخصي (الإجتماعي، الذاتي) والمهارات الإجتماعية.

4. دراسة (خليل محمد خليل عسقول، 2009):

بعنوان "الذكاء الإجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة".

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الذكاء الإجتماعي والتفكير الناقد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (381)طالب وطالبة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام (2007، 2008) على الجامعات في محافظة غزة وهي (الإسلامية، الأزهر، الأقصى)وطبقت على طلبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التخصصات العلمية والأدبية وقد إستخدم الباحث مقاس الذكاء الإجتماعي لأحمد الغول (1993) وإستخدم الباحث مقياس التفكير الناقد لفاروق عبد السلام ومحمود سليمان.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. وجود مستوى متدني من الذكاء الاجتماعي ومستوى فوق المتوسط من التفكير الناقد عند طلبة الجامعة.
2. وجود علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الإجتماعي والتفكير الناقد.
3. عدم وجود فروق في الذكاء الإجتماعي لطلبة الجامعة تعزى إلى اختلاف الجنس.
4. عدم وجود فروق في الذكاء الإجتماعي والتفكير الناقد لطلبة تعزى لاختلاف التخصص (علوم، آداب).
5. عدم وجود فروق في الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد تعزى إلى متغير الجامعة (الإسلامية، الأزهر، الأقصى).

وأوصى الباحث في ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث:

1. بضرورة إعداد الأنشطة والتدريبات التي تساعد على تنمية الذكاء الإجتماعي عند طلبة الجامعة.
2. إيجاد مقررات تعمل على النهوض والتحفيز لمهارات الذكاء والتفكير وخاصة الذكاء الإجتماعي.

5. دراسة (محمد سعدات، 2008):

بعنوان "المشاركة السياسية وعلاقتها بالحاجات النفسية والذكاء الإجتماعي لدى المرأة المشاركة سياسياً في ضوء نظرية محددات الذات".

هدفت الدراسة إلى التحقق من طبيعة العلاقة بين المشاركة السياسية وكل من الحاجات النفسية والذكاء الإجتماعي كما هدفت إلى التعرف إلى ما إذا كان هناك دلالة إحصائية للتفاعل بين الحاجات النفسية والذكاء الإجتماعي على المشاركة السياسية، وتكونت عينة الدراسة من (251) امرأة من نساء محافظات غزة المشاركات سياسياً وإستخدم الباحث مقياس المشاركة السياسية من اعداده ومقياس الحاجات النفسية من إعداد ديسي وريان (2000) تعريب محمد عليان ومقياس الذكاء الإجتماعي لسيلفيرا وآخرون (2001) تعريب محمد عليان واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكاء الإجتماعي لمجموعتي المتزوجات وغير المتزوجات لصالح المتزوجات المشاركات سياسياً وبين ذوات الدخل الأقل من جانب وذوات الدخل المرتفع من جانب آخر لصالح مرتفعات الدخل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات منخفضي ومرتفعي الذكاء الإجتماعي في المشاركة السياسية وكانت النتائج لصالح مرتفعات الذكاء الإجتماعي والمشاركات سياسيا.
3. وجود دلالة إحصائية للتفاعل بين الذكاء الإجتماعي والحاجة إلى الكفاءة.

6. دراسة (موسى صبحي القدوة، 2007):

بعنوان "الذكاء الإجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات".

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الذكاء الإجتماعي وعلاقته بالتدين لدى طلبة الجامعة الإسلامية ومعرفة العلاقة بين مستوى الذكاء الإجتماعي وكل من متغيرات الدراسة متمثلة بكل من الكليات العلمية والأدبية والمستويات الدراسية والمعدل التراكمي والكشف عن مستوى التدين والتركيز على مفهوم الذكاء الإجتماعي لما لم ينله من الدراسة بالقدر الكافي وقد استخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من طلبة الجامعة الإسلامية بغزة والمسجلين بالفصل الثاني من العام الدراسي (2005-2006) والبالغ عددهم (528) طالباً وطالبة منهم (161) طالبا و(367) طالبة موزعين على تسع كليات منها العلمية البالغ عددهم(217) طالباً والأدبية البالغ عدد طلبتها (311) حيث بلغ أعمار أفراد العينة (18-24) بمتوسط قدره (21,2)عاماً وهم من جميع محافظات غزة الخمس وقد استخدم الباحث مقياس الذكاء الإجتماعي من إعداد احمد الغول (1993) أما مقياس التدين فهو من إعداد الباحث.

كما وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. وجود مستوى مرتفع من للذكاء الإجتماعي والتدين لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة.
2. وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة على مقياس الذكاء الإجتماعي ودرجاتهم على مقياس التدين.
3. عدم وجود فروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في مقياس الذكاء الإجتماعي والتدين.
4. عدم وجود فروق بين متوسطي درجات طلبة الكليات العلمية والأدبية في مقياس الذكاء الإجتماعي والتدين.
5. وعدم وجود فروق بين متوسطي درجات طلبة المستوى الأول والمستوى الرابع في مقياس الذكاء الإجتماعي.
6. وجود فروق بين متوسطي درجات طلبة المستوى الأول والمستوى الرابع في مقياس التدين.
7. عدم وجود فروق بين متوسطي درجات الطلبة على الذكاء الإجتماعي تعزى إلى المعدل التراكمي.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة أوصى الباحث:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. المعلمين والباحثين وأولياء الأمور بأهمية تدريب الشباب والأطفال على ممارسة الأنشطة والمهارات التي من شأنها أن تنمي الذكاء الإجتماعي لديهم.

7. دراسة (فاتن فوده، 2007):

بعنوان "أثر إستخدام بعض نماذج التعلم البنائي على تنمية مهارات التفكير الإجتماعي في أداء مهارات البيع والتوزيع لدى طلاب مدارس الإدارة والخدمات".

هدفت الدراسة إلى قياس أثر إستخدام بعض نماذج التعلم البنائي على تنمية مهارات التفكير والذكاء الإجتماعي، في أداء مهارات البيع والتوزيع لدى طلاب مدارس الإدارة والخدمات، وكانت الدراسة تتكون من وحدة مهارات التعامل مع العملاء، كأحد وحدات مقرر البيع والتوزيع لطلاب شعبة المعاملات بمدارس طنطا للإدارة وتمثلت عينة البحث من (72) طالب من طلاب الصف الثالث الثانوي التجاري بمدارس الإدارة والخدمات بإدارة التعليم الفني بطنطا وقد إستخدم الباحث إختبار لقياس مهارات التفكير في أداء مهارات البيع والتوزيع من إعداد الباحث وإستخدم أيضا مقياس الذكاء الإجتماعي في مجال البيع والتوزيع وهو من إعداد الباحث.

ولقد أشارت النتائج في الدراسة إلى:

1. تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في أدائهم على مقياس الذكاء الإجتماعي ككل.
2. وجود علاقة إرتباطية موجبة بين مهارات التفكير لدى الطلاب لتنمية ذكائهم الإجتماعي في مجال البيع والتوزيع.

8. دراسة (سامية الدندراوي، 2007):

بعنوان "أثر برنامج لتنمية الذكاء الإجتماعي لدى الأطفال المعاقين سمعياً على توكيد الذات والتوافق الإجتماعي مع الآخرين".

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج لتنمية مهارات الذكاء الإجتماعي للطفل المعاق سمعياً لمساعدة الطفل المعاق على التواصل الإجتماعي مع أقرانه العاديين من المجتمع المحيط به وللتعرف على أثر البرنامج على توكيد الذات والتوافق الإجتماعي، كما بينت أهمية البحث في تحديد جوانب الذكاء الإجتماعي التي يحتاجها الأطفال المعاقين سمعياً اتبعت الباحثة في البحث المنهج الوصفي التحليلي لتحديد أبعاد وجوانب الذكاء الاجتماعي، كما استخدمت المنهج التجريبي لبيان اثر البرنامج المقترح على توكيد الذات والتوافق الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين سمعياً، واقتصرت عينة الدراسة على الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في مدينة الإسماعلية وشملت العينة على (18)طفل وطفلة من مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمدينة الإسماعلية منهم (12)ذكر، و(6) إناث تتراوح أعمارهم ما بين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(12/8) وتم اختيارهم بطريقة عشوائية كما استخدمت الباحثة مقياس توكيد الذات ومقياس التوافق الإجتماعي من إعداد الباحثة.

وتوصلت الباحثة في الدراسة إلى النتائج التالية:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في التوافق الاجتماعي.

وفي ظل النتائج حثت الباحثة:

العاملين في مجال التربية الخاصة وعلم النفس الاجتماعي بضرورة إعداد برامج لتنمية الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني لدى هذه الفئة من الأطفال.

9. دراسة (مختار الكيال، 2003):

بعنوان "البنية النفسية للذكاء الموضوعي والذكاء الإجتماعي والذكاء الشخصي وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات في ضوء الجنس والتخصص الأكاديمي".

وهي دراسة عاملية توكيدية وهدفت الدراسة إلى التحقق من ثلاث أهداف تتمثل في معرفة مدى تمايز أنواع الذكاء الثلاثة (الموضوعي، الإجتماعي، الشخصي) وكذلك معرفة مدى اختلاف البنية النفسية بين أنواع الذكاء باختلاف كل من الجنس والتخصص، وأيضا التحقق من علاقة بين كل نوع من أنواع الذكاء الثلاثة بمستويات تجهيز المعلومات، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (545) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية في جامعة عين شمس من التخصصات العلمية والأدبية، واستخدم الباحث مقياس مهام مستويات تجهيز المعلومات واختبار القدرات العقلية الأولية ومقياس الذكاء الإجتماعي ومجموعة من المهام لقياس التوقع المباشر للأداء على هذه الاختبارات كمحك للذكاء الشخصي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. وجود عاملين متمايزين للذكاء الشخصي الأول خاص بالذكاء الشخصي الموضوعي والثاني خاص بالذكاء الشخصي الإجتماعي ولم يظهر عامل عام للذكاء.
2. إختلاف البنية النفسية للأنواع الثلاثة من الذكاء جزئيا لدى الذكور عنه لدى الإناث ولا تختلف باختلاف التخصص الدراسي.
3. عدم وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الثلاث أنواع من الذكاء ومستوى تجهيز المعلومات السطحي.
4. وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة بين الذكاء الإجتماعي والمستوى المتوسط لتجهيز المعلومات وسالبة مع الذكاء الشخصي الإجتماعي لدى التخصصات الأدبية.
5. وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الموضوعي ومستوى التجهيز العميق للمعلومات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. وجود علاقة سالبة ودالة إحصائيا بين مستوى التجهيز العميق وكل من الذكاء الشخصي الموضوعي والذكاء الشخصي الإجتماعي.

10. دراسة (أحمد عثمان وعزت حسن، 2003):

بعنوان "الذكاء الإجتماعي وعلاقته بكل من الدافعية للتعلم والخجل والشجاعة والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الزقازيق".

هدفت الدراسة إلى محاولة تحديد مفهوم الذكاء الإجتماعي وإزالة التداخل بينه وبين المفاهيم التربوية الأخرى، والتعرف إلى اثر متغيرات النوع، والتخصص الدراسي والفرقة الدراسية والتفاعلات الثنائية والتفاعل الثلاثي بينهم، على درجات الذكاء الإجتماعي كدرجة كلية أو فرعية إلى مكوناته واختيرت العينة بطريقة عشوائية طبقية، من طلاب وطالبات الفرقتين الأولى والرابعة بكلية التربية بجامعة الزقازيق موزعة على الأقسام العلمية والأقسام الأدبية وتكونت من (335) طالب وطالبة منهم (137) من الفرقة الأولى (198) من الرابعة منهم (155) طالب من الأقسام العلمية و54 من الأقسام الأدبية واستخدم الباحث مقياس الذكاء الإجتماعي من إعدادهما ومقياس الخجل من إعدادهما ومقياس الشجاعة أعده مدحت أبو النصر.

وقد أسفرت الدراسة النتائج التالية:

1. وجود تأثير موجب دال إحصائيا للذكاء الإجتماعي على كل من التحصيل والشجاعة والدافعية للتعلم.
2. وجود تأثير سالب دال إحصائيا للذكاء الإجتماعي على الخجل.
3. وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في أبعاد الذكاء الإجتماعي.
4. وجود فروق بين طلاب طالبات الفرقة الأولى وطلاب وطالبات الفرقة الرابعة في جميع أبعاد الذكاء الإجتماعي وفي الدرجة الكلية للذكاء الإجتماعي وذلك لصالح طلاب وطالبات الفرقة الرابعة في جميع المجالات.
5. وجود تأثير دال إحصائيا للتفاعل الثنائي بين النوع والفرقة الدراسية في بعدين فقط من أبعاد الذكاء الإجتماعي.
6. عدم وجود تأثير دال إحصائيا لبقية التفاعلات الثنائية والثلاثي بين النوع والفرقة الدراسية والتخصص على جميع الأبعاد والدرجات الكلية للذكاء الإجتماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11. دراسة (محمد الدسوقي، 2002):

بعنوان "الذكاء الإجتماعي تحديد وقياسه لعينة من مشرفي الأنشطة الإجتماعية بمرحلتي التعليم الإعدادي والثانوي".

سعت الدراسة إلى محاولة تقديم تصور لمفهوم الذكاء الإجتماعي وإعداد اختبار لقياسه وفق هذا التصور لدى عينة من مشرفي الأنشطة الإجتماعية من مرحلتي التعلم الإعدادي والثانوي وقد شملت العينة (23) من أعضاء هيئة التدريس والبحوث بالجامعات والمراكز البحثية (75) من العاملين في التربية والتعليم (33) من العاملين في مصالح الحكومة (64) من طلاب الجامعة وقد استخدم الباحث مقياس الذكاء الإجتماعي من إعداده.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن:

1. وجود فروق دالة في الذكاء الإجتماعي بين الذكور والإناث لصالح الإناث.
2. عدم وجود فروق دالة في الذكاء الإجتماعي بين الأخصائيين الإجتماعيين والمدرسين.
3. وجود فروق دالة في الذكاء الإجتماعي بين مراحل عمرية مختلفة لصالح الفئة الأقل سن.
4. عدم وجود فروق دالة في الذكاء الإجتماعي بين الريفيين والحضريين.

12. دراسة (عادل العدل، 1998):

بعنوان "القدرة على حل المشكلات الإجتماعية وعلاقتها بالذكاء الإجتماعي والمسئولية الإجتماعية ومفهوم الذات الإجتماعي والتحصيل الدراسي".

هدفت الدراسة إلى بحث علاقة متغير القدرة على حل المشكلات الاجتماعية في البيئة العربية ببعض المتغيرات الاجتماعية الأخرى التي نالت حظ أوفر في البيئة العربية، وهي الذكاء الإجتماعي والمسئولية الإجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعية، وكذلك علاقته بالتحصيل الدراسي الذي يعتبر جوهر عملية التعليم، بحث تأثير متغيرات الذكاء الإجتماعي والمسئولية الإجتماعية مفهوم الذكاء الإجتماعي والتحصيل الدراسي، وكذلك التفاعلات الثنائي والثلاثية والتفاعل الرباعي بينهم على القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وبحث إمكانية التنبؤ بدرجات الطلاب في القدرة على حل المشكلات الإجتماعية، من خلال درجاتهم في الذكاء الإجتماعي والمسئولية الإجتماعية ومفهوم الذات الإجتماعي والتحصيل الدراسية كانت عينة الدراسة من طلاب الصف الأول الثانوي العام بمحافظة الإسماعيلية وبلغ عدد تلاميذ العينة إجمالا (495) تلميذ منهم (135) تلميذ استطلاعينا (360) تلميذ عينة نهائية وجميع أفراد العينة من البنين بلغ متوسط أعماره (14.3) واستخدم الباحث مقياس القدرة على حل المشكلات الإجتماعية تزرلا ونيزو (1990).

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. وجود علاقة إرتباطية بين حل المشكلات الإجتماعية والذكاء الإجتماعي والمسئولية الإجتماعية والتحصيل الدراسي.
2. يمكن التنبؤ بدرجات حل المشكلات الإجتماعية من الذكاء الإجتماعي والمسئولية الإجتماعية والتحصيل الدراسي.

2.الدراسات الأجنبية التي تناولت الذكاء الإجتماعي.

1. دراسة ديبتي هودا (Deepti Hooda, 2009):

بعنوان "الذكاء الإجتماعي وعلاقته بالصحة النفسية الإيجابية".

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة بين الصحة النفسية الإيجابية والذكاء الإجتماعي وتكونت عينة الدراسة من (300) شخص يعملون منهم ذكور (170)، وإناث (130) وجرى تقييم الصحة النفسية الإيجابية من خلال قائمة أكسفورد للسعادة، رضا عن الحياة، وكان الذكاء الاجتماعي من خلال مقياس يضم بعد الصبر، وروح التعاون والثقة الإعتراف من البيئة الإجتماعية، واللباقة، روح الدعابة، والذاكرة.

وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

1. وجود علاقة إيجابية بين عنصرين الصحة النفسية الإيجابية (الرضا عن الحياة والسعادة) وعوامل الذكاء الإجتماعي (روح التعاون، والثقة، والحساسية، الصبر، والثقة، اللباقة، روح الدعابة).

2. دراسة ميجس وآخرون (Meijs, et al., 2008):

بعنوان "الذكاء الإجتماعي وعلاقته بالمحيط الإجتماعي والإنجاز الأكاديمي".

هدفت الدراسة لتعرف إلى العلاقة بين الذكاء الإجتماعي والمحيط الإجتماعي والإنجاز الأكاديمي وطبقت الدراسة على عينة تتكون من (512) طالب وطالبة تتراوح أعمارهم بين (15،14) وإستخدم الباحث في الدراسة مقياس الذكاء الإجتماعي والمحيط الإجتماعي والإنجاز الأكاديمي.

وأسفرت الدراسة النتائج التالية:

1. وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الذكاء الإجتماعي والمحيط الإجتماعي والإنجاز الاكاديمي.
2. إمكانية التنبؤ بالمحيط الإجتماعي من خلال التفاعل بين الذكاء الإجتماعي والانجاز الأكاديمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. دراسة براين جيرمي (Bryan Jeremy, 2005):

بعنوان" الذكاء الإجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقته بالممارسات القيادية بين لطلبة".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الإجتماعي والذكاء الوجداني والممارسة القيادية بين الطلاب والكشف عن الفروق بين الطلاب في متغيرات الدراسة حسب (الجنس، العمر، المعدل التراكمي) وتكونت عين الدراسة في صورتها النهائية من (73) طالب جامعي.

وإستخدم الباحث مقياس الذكاء الإجتماعي ومقياس الذكاء الوجداني لبار–اون (1997) ومقياس ممارسة القيادة لبوسنر (2005).

وكشفت الدراسة النتائج التالية:

1. وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الإجتماعي والذكاء الوجداني وممارسة القيادة بين الطلبة.
2. وجود علاقة إرتباطية بين الذكاء الوجداني وكل من (تحقيق الذات، والمسئولية الإجتماعية، التعاطف).
3. وجدود علاقة إرتباطية بين الذكاء الإجتماعي والذكاء الوجداني والرؤية المشتركة بين الطلبة.

4. دراسة هارينج (Harrngg, 2002):

بعنوان "العلاقة بين الذكاء الإجتماعي والذكاء الوجداني لدى الأطفال".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الإجتماعي والذكاء الوجداني لدى الأطفال وتكونت عينة الدراسة من (59) طفل تتراوح أعمارهم بين سن الثامنة إلى الثانية عشر وإستخدم الباحث مقياس المهارات الإجتماعية ومقياس الكفاءة الإجتماعية ومقياس الذكاء الوجداني.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1. وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين الذكاء الإجتماعي والذكاء الوجداني.

5. دراسة كوبا وآخرون (Koba,et,al, 2001):

بعنوان "مدى إسهام الذكاء الإجتماعي والوجداني في تفسير التباين في خبرات التقدير الذاتي عن خبرات القيادة".

هدفت الدراسة إلى معرفة إسهام كل من الذكاء الإجتماعي والذكاء الوجداني في تفسير التباين في خبرات التقدير الذاتي عن خبرات القيادة وتكونت عينة الدراسة من (133) طالب وطالبة جامعي وإستخدم الباحث مقياس الذكاء الإجتماعي والذكاء الوجداني ومقياس القيادة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة بين الذكاء الإجتماعي والذكاء الوجداني وخبرات القيادة.
2. إسهام الذكاء الإجتماعي بنسبة 29% من التباين في القيادة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الدراسات المتعلقة بالذكاء الوجداني

1. الدراسات العربية التي تناولت الذكاء الوجداني

1.دراسة (عماد عبيد وعقيل خليل، 2011):

بعنوان "الحاجة إلى الحب لدى المراهقين وعلاقته بالذكاء الوجداني".

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الحاجة إلى الحب والذكاء الوجداني لدى المراهقين، والتعرف إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجة إلى الحب والذكاء الوجداني، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة موزعين على أربع كليات وهي (الآداب، صفي الدين، التربية الأساسية، الفنون الجميلة) في جامعة بابل. وإستخدم الباحث مقياس الحاجة إلى الحب الذي أعده قدوري (2005) ومقياس الذكاء الوجداني الذي أعده عثمان ورزق (2001) إستخدم الباحث المنهج الوصفي.

وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

1. وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الحاجة إلى الحب والذكاء الوجداني.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس في كل من الحاجة إلى الحب والذكاء الوجداني لصالح الإناث في كل من المتغيرين.

وقد أوصى الباحث:

1. الإهتمام بالعوامل المؤثرة في الحاجة إلى الحب والذكاء الوجداني للعمل على الأسباب التي تؤثر في الحاجة إلى الحب والذكاء الوجداني.
2. ضرورة تطوير الذكاء الوجداني لدى المراهقين من خلال التدريب العملي على كيفية تطبيق أبعاد الذكاء الوجداني.

2. دراسة (حنان الخليفي، 2010):

بعنوان "الرضا الوظيفي وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى عينة من معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الرضا الوظيفي والذكاء الوجداني، والكشف عن الفروق في الرضا الوظيفي والذكاء الاجتماعي لدى عينة البحث، في ضوء متغير السن، والمؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة في العمل، الدخل الشهري، ونوع الوظيفة، وتكونت عينة الدراسة من (307) معلمة من معلمات المدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة بالفصل الدراسي (2008، 2009) واستخدمت الباحثة كل مقياس الرضا الوظيفي للمعلمين إعداد عبد الجواد ومتولي (1993) ومقياس الذكاء الوجداني من إعداد عثمان ورزق (1998) واستمارة البيانات الشخصية من إعداد الباحثة واتبعت الباحثة المنهج الوصفي المقارن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتوصلت إلى النتائج التالية:

1. وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية للرضا الوظيفي وأبعاده والدرجة الكلية للذكاء الوجداني وجميع أبعاده الفرعية.
2. عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المعلمات في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وجميع أبعاده تبعا للمتغيرات التالية (العمر، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة في العمل، نوع الوظيفة).
3. عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المعلمات في أبعاد الذكاء الوجداني الفرعية التالية (التعاطف، المعرفة الانفعالية، التواصل الإجتماعي) تبعاً لمتغير إختلاف الدخل الشهري.
4. وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المعلمات في بقية الأبعاد والدرجة الكلية للذكاء الوجداني لصالح المعلمات الأعلى راتب.

وأوصت الباحثة:

1. بتنظيم البرامج ودورات التدريب في الذكاء الوجداني وتفعيلها داخل المدرسة للمعلمات لزيادة فعاليتهن ومهاراتهن الوجدانية.

3. **دراسة (إلهام نصر الدين، 2010):**

بعنوان "الذكاء الوجداني وعلاقته بالتفكير الإبتكاري لدى عينة من تلميذات الصف الأول الابتدائي اللاتي التحقن اللاتي لم يلتحقن بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة جده".

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني والتفكير الإبتكاري لدى عينة من تلميذات الصف الأول الإبتدائي ومعرفة الفروق بين هاتين الفئتين وتكونت عينة الدراسة من (120) تلميذة موزعة على الفئتين بالتساوي من اللاتي التحقن واللاتي لم يلتحقن بمرحلة رياض الأطفال واستخدمت الباحثة كل من مقياس الذكاء الوجداني من (4-10) سنوات من إعداد عفاف عويس (2006) واختبار أبراهام للتفكير الابتكاري ترجمة حبيب (2001) واتبعت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي والسببي المقارن.

وتبين من خلال الدراسة النتائج التالية:

1. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلميذات اللاتي التحقن واللاتي لم يلتحقن برياض الأطفال في كل من الذكاء الوجداني والتفكير الإبتكاري.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلميذات اللاتي التحقن اللاتي لم يلتحقن في الذكاء الوجداني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأوصت الباحثة:

1. بضرورة تزويد رياض الأطفال بالبرامج التي أثبتت فاعليتها في تنمية جوانب الشخصية بشكل عام والذكاء الوجداني بشكل خاص وتزيدها البرامج التي تنمي التفكير الإبتكاري لديهم.

4. دراسة (أحمد النمري، 2009):

بعنوان "الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك القيادي لدى مديري المدارس الثانوية بمحافظة الطائف".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والسلوك القيادي لدى مديري المدارس الثانوية بمحافظة الطائف والتعرف على الفروق في الذكاء الوجداني والسلوك القيادي لمدير المدرسة الثانوية في ضوء متغيرات المؤهل العلمي، الخبرة في مجال التدريس، والخبرة في مجال الإدارة، والدورات التدريبية، وتكونت عينة الدراسة من مديري المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة الطائف للعام الدراسي (2008، 2009) والبالغ عددهم (87) مديرا واستخدم الباحث مقياس الذكاء الوجداني إعداد عثمان ورزق (2001) ومقياس السلوك القيادي فيفر ترجمة دره (1985) واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي.

وتوصل الباحث في الدراسة إلى التالي:

1. وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني لدى مديري المدارس الثانوية ودرجاتهم على مقياس السلوك القيادي.
2. وجود فروق في الذكاء الوجداني لدى مديري المدارس تعزى إلى متغير المؤهل العلمي ومتغير عدد سنوات الخبرة في مجال التدريس لصالح المؤهل العلمي الأعلى والخبرة الأعلى في مجال التدريس.
3. وجود فروق في الذكاء الوجداني لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة في مجال الإدارة لصالح من هم أكثر خبرة في مجال الإدارة.
4. وجود فروق في الذكاء الوجداني تعزى إلى متغير الدورات التدريبية لصالح من هم أكثر إمتلاك للدورات التدريبية.

كما أوصى الباحث:

1. بضرورة العمل على إستحداث قسم خاص يتبع قسم الإدارة المدرسية بمديرية التربية والتعليم تنمي آليات أو إجراءات تطوير مهارات مدير المدرسة في الذكاء الوجداني والسلوك القيادي.
2. تصميم برامج تدريبية في الذكاء الوجداني والسلوك القيادي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. دراسة (سوسن نور الهي، 2009):

بعنوان "علاقة الذكاء الوجداني بالإتجاهات الوالدية للتنشئة كما تدركها طالبات مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي بمدينة مكة المكرمة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة العلاقة بين الذكاء الوجداني وأساليب التنشئة الإجتماعية والتعرف على الفروق بين الذكاء الوجداني وأبعاده والدرجة الكلية تبعا (لمرحلتي التعليم، الحالة الإجتماعية، التحصيل، التخصص، ونوع الإقامة) وتكونت عينة الدراسة من (400) طالبة، (200) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية، و(200) طالبة من طالبات الإعداد التربوي بجامعة أم القرى واستخدمت الباحثة مقياس بار–اون للذكاء الوجداني تعريب عجوة (2003) ومقياس أساليب التنشئة الوالدية من إعداد إمام (1987) واتبعت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي والمقارن.

وبينت الدراسة النتائج التالية:

1. وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني وأساليب التنشئة الإجتماعية.
2. عدم وجود فروق دالة إحصائيا على متوسط درجات الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية بين طالبات التعليم (الثانوي، الجامعي).
3. وجود فروق في بعض أبعاد الذكاء الوجداني (التوكيدية، إعتبار الذات، الإستقلالية، التفهم، المسئولية الإجتماعية) لصالح طالبات الإعداد التربوي أما بعد (ضبط الإندفاع) فقد كانت لصالح طالبات الثانوية.
4. عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية بين الطالبات (المتزوجات، غير المتزوجات).
5. عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية بين طالبات التخصص (العلمي، الأدبي).
6. عدم وجود فروق دالة إحصائيا على متوسط درجات الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية بين الطالبات ذوات التحصيل المنخفض والمرتفع.
7. وجود فروق في بعد (تحيق الذات) لصالح الطالبات ذوات التحصيل المرتفع.
8. عدم وجود فروق دالة إحصائيا على متوسط درجات الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية بين الطالبات المقيمات (مع أسرهن، في سكن)
9. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض أبعاد الذكاء الوجداني (التفهم، المسئولية الإجتماعية) لصالح الإناث المقيمات في السكن.

وأوصت الباحثة:

1. الإهتمام بالذكاء الوجداني في كل مراحل التعليم وإعداد برامج لتنمية مهارات التفكير الوجداني وتوصية الوالدين أن سلوك الأبناء ما هو إلا انعكاس لنمط المعاملة الوالدية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. دراسة (سعد الشهري، 2009):

بعنوان "الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من موظفي القطاع العام والقطاع الخاص بمحافظة الطائف"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني واتخاذ القرار لدى عينة من موظفي القطاع العام والقطاع الخاص، ومعرفة الفروق في الذكاء الوجداني تبعا لمتغيرات الدراسة كمتغير العمل (عام، خاص) ومتغير المؤهل العلمي، ومغير عدد سنوات الخبرة في العمل، ومتغير الدورات التدريبية، ومتغير الحالة الإجتماعية (متزوج، أعزب) واتبع الباحث في الدراسة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (508) من موظفي القطاع العام والقطاع الخاص واستخدم الباحث مقياس الذكاء الوجداني من إعداد عثمان ورزق (2001)، ومقياس اتخاذ القرار من إعداد عبدون (1979).

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني واتخاذ القرار.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء الوجداني لدى موظفي القطاع العام والقطاع الخاص وفقا لمتغير العمل (عام، خاص) لصالح العاملين في القطاع الخاص.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء الوجداني لدى موظفي القطاع العام والقطاع الخاص وفقاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح الذين لديهم مؤهلهم العلمي الأعلى (البكالوريوس، الماجستير).
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء الوجداني وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح الذين لديهم خبرة أكثر من (15)سنة.
5. وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الذين تلقوا تدريبا لأربع دورات فأكثر.

كما أوصى الباحث:

1. بعقد دورات تدريبية ودروس تطبيقية لتدريب الموظفين على كيفية تطبيق أبعاد الذكاء الوجداني في مجال اتخاذ القرار.
2. إنشاء مركز يقوم بتبني تدريب الموظفين في القطاع العام والقطاع الخاص على اليات وإجراءات استخدام مهارات الذكاء الوجداني.

7. دراسة (عائشة جوخب، 2009):

بعنوان "الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق المهني لدى معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض".

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق المهني في ضوء المتغيرات الديموغرافية والتعرف على الفروق بين المعلمات باختلاف حالتيهن الإجتماعية والتخصص الأكاديمي واختلاف سنوات الخبرة وطبقت الدراسة على عينة من معلمات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من مختلف الجهات الأصلية لمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية وتم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني ممن العام الدراسي (2007، 2008) وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وشملت العينة (398) من المعلمات وكان مقياس الذكاء الوجداني لبار–أون ترجمة هريدي (2003) ومقياس التوافق المهني من إعداد الشهري (2002) وذلك بعد التحقق من صدقها وثباتها.

وكشفت الدراسة عن النتائج التالية:

1. وجود علاقة ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات المعلمات على مقياس الذكاء الوجداني ومقياس التوافق المهني.
2. وجود فروق بين متوسط درجاتهن على مقياس الذكاء الوجداني لدى المعلمات (مرتفعات، منخفضات) التوافق وكانت النتائج لصالح المرتفعات في التوافق المهني.
3. وجود فروق بين متوسط درجات مقياس الذكاء الوجداني وفقا لمتغير التخصص الأكاديمي (أدبي، علمي) وكانت النتائج لصالح القسم الأدبي (العلوم الإنسانية).
4. وجود فروق بين متوسط درجات مقياس الذكاء الوجداني وفقا لمتغير سنوات الخبرة وكانت النتائج لصالح منهن أكثر سنوات خبرة.
5. وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات مقياس الذكاء الوجداني وفقا للحالة الإجتماعي (متزوجة ،غير متزوجة) حيث ظهرت الفروق في أبعاد الذكاء الوجداني المتمثلة في كل من الذكاء (البنيشخصية، التكيفية) لصالح المتزوجات في حين لم تظهر في كل من الذكاء (البينذاتي، وادارة الضغوط، والحالة المزاجية).

8. دراسة (رائدة قشطه، 2009):

بعنوان "الذكاء الوجداني وعلاقته بمهارات التأقلم وبعض المتغيرات لدى طالبات الثانوية العامة".

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني ومهارات التأقلم لدى طالبات الثانوية العامة بمحافظة رفح في ضوء بعض المتغيرات ومعرفة مستوى كل من الذكاء الوجداني ومهارات التأقلم ومستوى الإلتزام الديني وبحث ما إذا كانت هناك فروق في الذكاء الوجداني ومهارات التأقلم تعزى إلى متغير السكن ولمتغير المواطنة ومتغير الإنجاز الأكاديمي والترتيب في الأسرة والإلتزام الديني ومتغير التخصص وتكونت عينة الدراسة من (300) طالبة من طالبات الثانوية العامة للعام الدراسي (2007، 2008)، وإستخدمت الباحثة كل من مقياس الذكاء الوجداني إعداد صفاء الأعسر والإلتزام الديني إعداد طريفة الشويعر ومقياس التأقلم من إعداد الباحثة واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للتحقق من الفروض.

وأظهرت نتائج البحث النتائج التالية:

1. مستوى الذكاء الوجداني (68.33%) وكان بعد التعامل مع الآخرين الأول بوزن (71.2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني ومهارات التأقلم ووجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني والإلتزام الديني.
3. عدم وجود فروق في الذكاء الوجداني ومهارات التأقلم تعزي إلى متغير السكن والمواطنة والتخصص أو الترتيب في الأسرة.
4. وجود علاقة ترابطية بين الذكاء الوجداني والإنجاز الأكاديمي.

كما أوصت الباحثة:

1. بضرورة توجيه الآباء والمعلمين لكيفية تنمية الذكاء الوجداني لدى الأبناء مما يساهم في زيادة توافقهم المدرسي والأسري وزيادة الإنجاز الأكاديمي لديهم.

9. دراسة (محمد فرج، 2005):

بعنوان "الذكاء الوجداني وعلاقته بمشاعر الغضب والعدوان لدى طلاب الجامعة".

هدفت الدراسة إلى دراسة الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من مشاعر الغضب والعدوان لدى طلاب كلية التربية شعبة التعليم الأساسي بجامعة الإسكندرية وتألفت العينة الدراسية من (142) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الأولى شعبة التعليم الأساسي بواقع (65) طالب و(77) طالبة وقد إستخدم الباحث إختبار الذكاء الوجداني وأعد هذا الإختبار بار–اون (1997) ترجمه إلى العربية عبد العال واستخدم إختبار مشاعر الغضب وهو من إعداد الباحث ومقياس السلوك العدواني وهو من إعداد الباحث أيضا.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. وجود فروق دالة إحصائياً في مشاعر الغضب لصالح ذوى الذكاء الوجداني المنخفض.
2. وجود فروق دالة إحصائياً في السلوك العدواني لصالح ذو الذكاء الوجداني المنخفض.
3. وجود فروق في الذكاء الوجداني لصالح الذكور.

10. دراسة (رشاد مرسي وسهام الحطاب، 2003):

بعنوان "الفروق في بعض المتغيرات النفسية في ضوء متغيري الذكاء الوجداني والجنس لدى المراهق الأزهري".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في بعض المتغيرات النفسية مثل الخصائص الإبتكارية وتقدير الذات والخجل بين الأفراد مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني من الجنسين وتكونت العينة الدراسية من (200) طالب وطالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري بمدينة القاهرة وقد إستخدم الباحث كل من المقاييس التالية مقياس الذكاء الوجداني قائمة الخصائص الإبتكارية ومقياس تقدير الذات واختبار الخجل.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. وجود أثر دال إحصائياً لمتغير الذكاء الوجداني في الخصائص الإبتكارية.
2. وجود أثر دال إحصائيا لمتغير الذكاء الوجداني والجنس في الخصائص الإبتكارية.
3. وجود أثر دال إحصائيا لمتغير الذكاء الوجداني في الخجل وكذلك.
4. وجود أثر دال إحصائيا لمتغير الذكاء الوجداني في تقدير الذات
5. تبين أن الفرد الذي يتسم بذكاء وجداني مرتفع أكثر تمتعا بخصائص إبتكاريه وتقدير الذات وأقل شعور بالخجل.

11. دراسة (أنور عبد الغفار، 2003):

بعنوان "الذكاء الوجداني وإدارة الذات وعلاقتها بالتعليم الموجه ذاتيا لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين درجات الطلاب في أبعاد المقياس المستخدمة في الدراسة الحالية ودرجاتهم الكلية، والكشف عن أثر الخبرة الدراسية وذلك بتعريف الفروق بين مجموعتي الدراسة والتعرف إلى الفروق بين الجنسين من طلاب العينة في مقياس الذكاء الوجداني وإدارة الذات والتعليم الموجه ذاتياً، وتكونت عينة الدراسة من (325) طالب وطالبة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بالمنصورة وإستخدم الباحث مقياس إدارة الذات من إعداد الباحث ومقياس الذكاء الوجداني من إعداد الباحث ومقياس التعلم الموجه نحو الذات من إعداد الباحث.

وأسفرت نتائج الدراسة عن ما يلي:

1. وجود علاقة موجبة بين درجات الطلاب في أبعاد المقاييس المستخدمة في الدراسة ودرجاتهم الكلية.
2. وجود علاقة موجبة بين الذكاء الوجداني وإدارة الذات.
3. وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الطلاب من الجنسين في الذكاء الوجداني ووجود فروق دالة في إدارة الذات والتعليم الموجه نحو الذات.

12.دراسة (عادل هريدي، 2003):

بعنوان "الفروق الفردية في الذكاء الوجداني في ضوء المتغيرات الحيوية /الإجتماعية".

وهدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق الفردية الجوهرية على قائمة الذكاء الوجداني التي صممها الباحث وفقاً لنموذج بار–اون وتكونت عينة الدراسة من (149) فرد منهم (90) ذكر و(59) إناث وتراوحت أعمارهم بين (18–56) سنة وكانت العينة تنتمي إلى مختلف الخصائص الحيوية /الإجتماعية من حيث فئات العمر والحالات الزواجية ومستويات التعلم والتخصص المهني والبيئة الثقافية ومستويات الدخل وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي.

ولقد أسفرت النتائج عن ما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الإناث الأكبر سنا المتزوجات والحاصلات على التعليم الجامعي و يعيشن في المدن ومستواهن للدخل الشهري (متوسط، مرتفع) يتمتعن بقدر أكبر من الذكاء الوجداني ومكوناته الأساسية وكفاياته الفرعية مقارنة ببقية العينات الفرعية للدراسة وذلك في ضوء الخصائص الحيوية/الإجتماعية.
2. عدم وجود فروق في الذكاء الوجداني تبعاً لنوع.

13. دراسة (سعيد سرور، 2000):

بعنوان "مهارات مواجهة الضغوط وعلاقتها بكل من الذكاء الوجداني ومركز التحكم".

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى تباين مهارات مواجهة الضغوط بتباين مستوى الذكاء الوجداني والتعرف على التباين في مهارات مواجهة الضغوط بتباين وجهة الضبط أو مركز التحكم و بيان ما إذا كان هناك تأثير تفاعلي دال لكل من الذكاء الوجداني ومركز الضبط والنوع على مهارات مواجهة الضغوط وكانت العينة مكونة من طلاب وطالبات الدبلوم المهنية بكلية دمنهور من العام (1999،2000) وبلغت العينة الكلية (526) طالب وطالبة تتراوح أعمارهم بين (22 و29) سنة وقد استخدم الباحث مقياس مهارات مواجهة الضغوط من إعداد عادل السيد ومقياس الذكاء الوجداني من إعداد لجيرابك 1998 ومقياس التحكم أو مركز الضبط إعداد محمد إبراهيم هلال.

كما توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. وجود فروق في مهارات مواجهة الضغوط تبعاً لإختلاف مستوى الذكاء الوجداني.
2. وجود أثر دال إحصائيا للتفاعل الثنائي بين مستويات الذكاء ومركز الضبط على مهارات مواجهة الضغوط.
3. عدم وجود تفاعل ثنائي ذو أثر دال إحصائياً بين مستويات الذكاء الوجداني والنوع على مهارات مواجهة الضغوط.
4. عدم وجود تفاعل ثلاثي دال إحصائيا بين الذكاء الوجداني ومركز التحكم والنوع على مهارات مواجهة الضغوط.

2.الدراسات الأجنبية التي تناولت الذكاء الوجداني.

1. دراسة مورهاوس (Morehouse , 2007):

بعنوان "استكشاف الذكاء الوجداني في مجال العمل".

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين درجات الذكاء الوجداني للقادة العاملين في مجال العمل المربح والعمل غير المربح وتكونت عينة الدراسة من (32) من العاملين في مجال العمل المربح

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و(32) من العاملين في مجال العمل غير المربح واستخدم الباحث مقياس الذكاء الوجداني لبار–اون Bar–On (1997) لقياس الذكاء الوجداني.

وأسفرت نتائج الدراسة ما يلي:

1. وجود فروق دالة بين مجموعة القادة العاملين في مجال العمل غير المربح والقادة العاملين في مجال العمل المربح.
2. وجود فروق في الكفاءة في إدارة الضغوط والتكيف في مجال الأعمال المربحة وغير المربحة.

2. دراسة ليينغستون وداي (Livingstone & Day, 2005):

بعنوان "الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من سمات الشخصية والذكاء المعرفي وإدارة الذات والرضا عن الحياة والعمل".

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني وسمات الشخصية والذكاء المعرفي وإدارة الذات وتكونت عينة الدراسة من (211) شخصا منهم (148) ذكور و(63) إناث واستخدم الباحثان مقياس نسبة الذكاء الوجداني لبار–اون Bar-On (1997) ومقياس الذكاء الوجداني لماير وسالوفي وكارسو Mayer,Salovey & Caruso (2002) والرضا عن العمل لواناوس وراسيثرز وهدي Wanous,Reichers & Hudy (1997).

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. وجود علاقة بين درجات أفراد العينة في الذكاء الوجداني والرضا عن العمل على قائمة بار–اون للذكاء الوجداني.
2. عدم وجود علاقة بين درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الوجداني لماير وسالوفي وكارسو.

3. دراسة بلوك (Bulik , 2005):

بعنوان "الذكاء الوجداني في موقع العمل".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والضغوط المدركة في العمل وتكونت عينة الدراسة من (330) من العاملين في مهن إنسانية (الطب، التمرين، المعلمين، المدراء) وتم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني إعداد سكوت وآخرون Schott,et,al (1998) ومقياس تقييم العمل إعداد ديك وآخرون Dudek,et,al (2003).

وأسفرت نتائج الدراسة ما يلي:

1. وجود علاقة سالبة ودالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والضغوط المدركة في العمل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. برهنت أن الإفراد مرتفعي الذكاء الوجداني لهم القدرة على التعرف على العواطف وإدراكها والسيطرة عليها.
3. وجود قدرة لدى أفراد العينة على التعامل علميا في مكان العمل مع العواطف والمعلومات العاطفية وقدرتهم على إدارة الضغوط المهنية.
4. وجود القدر الأكبر من الضغوط المهنية المدركة في مكان العمل لدى المعلمين عنه عند باقي أفراد العينة.

4. دراسة سكوت (Scott, 2004):

بعنوان "العلاقة بين الذكاء الوجداني والحكم الأخلاقي".

وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة بين الذكاء الوجداني والحكم الأخلاقي وما إذا كان هناك إمكانية للتنبؤ بالذكاء الوجداني من خلال الحكم الأخلاقي ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق في الذكاء الوجداني والحكم الأخلاقي تبعا لمتغير التخصص (الأدبي، العلمي) وتكونت عينة الدراسة من (60) طالب وطالبة موزعين بالتساوي على التخصص العلمي والتخصص الأدبي.

وأسفرت نتائج الدراسة ما يلي:

1. إمكانية التنبؤ بالذكاء الوجداني بدرجات الطلبة على مقياس الحكم الأخلاقي.
2. عدم وجود فروق بين درجات الطلبة في الذكاء الوجداني والحكم الأخلاقي باختلاف التخصص(الأدبي، العلمي).

5. دراسة ليندي (Lindley, 2001):

بعنوان "الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية".

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة بين الذكاء الوجداني وبعض متغيرات الشخصية وتكونت عينة الدراسة من (613) طالب وطالبة منهم (105) طالب و(211) طالبة من طلاب الجامعة واستخدمت الباحثة مقياس جولمان للكفاءة الوجدانية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. وجود علاقة موجبة بين الذكاء الوجداني وبعض متغيرات الشخصية (الإنبساطية، كفاءة الذات، تقدير الذات، التفاؤل ووجهة الضبط الداخلية، التكيف).
2. وجود علاقة سالبة دالة بين الذكاء الوجداني وسمة العصابية.
3. عدم وجود فروق في الذكاء الوجداني تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: الدراسات المتعلقة بالسعادة

1. الدراسات العربية التي تناولت السعادة.

1. دراسة (آمال جودة وحمدي أبو جراد ،2011):

بعنوان "التنبؤ بالسعادة في ضوء الأمل والتفاؤل لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة".

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن حجم العلاقة الإرتباطية بين السعادة والأمل والتفاؤل والتعرف على الأهمية النسبية لكل من الأمل والتفاؤل في التنبؤ بالسعادة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وتألفت عينة الدراسة من(187) طالب وطالبة منهم (163) طالب و(84) طالبة من طلبة القدس المفتوحة المسجلين للعام الدراسي (2009، 2010) واستخدمت الباحثة مقياس التفاؤل وهو فرع من القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم إعداد احمد عبد الخالق (1996) ومقياس الأمل إعداد سنايدر وزملاؤه (1991) ترجمه احمد عبد الخالق (2004) وقائمة أكسفورد للسعادة (1995) تعريب أحمد عبد الخالق.

وبينت نتائج البحث ما يلي:

1. أن متغير السعادة إرتبط مع متغير (الأمل، التفاؤل) وكانت معاملات الإرتباط موجبة ودالة إحصائيا.
2. أشارت النتائج إلى أن متغير الأمل والتفاؤل يسهمان في تفسير درجات الأفراد على مقياس السعادة وقد فسر متغير التفاؤل ما نسبته (42,2%) للعينة الكلية و(43,2%) لعينة الذكور وللإناث (45%) بينما فسر الأمل (7,1%) للعينة الكلية و(4%) لعينة الذكور و(12,2) لعينة الإناث.

2. دراسة (سيد أحمد البهاص، 2009):

بعنوان "العفو كمتغير وسيط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والشعور بالسعادة لدى طلاب الجامعة".

وهدفت الدراسة إلى تقصي العلاقة بين أبعاد مقياس العفو من ناحية وأبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والشعور بالسعادة من جانب آخر ومعرفة الفروق بين الذكور والإناث وبين الطلاب الأكبر سنا والأصغر سنا في متغيري العفو والسعادة ومعرفة مدى إختلاف الشعور بالسعادة باختلاف مستويات العفو ومدى إسهام عوامل الشخصية في تفسير تباين العفو ومعرفة مدى إسهام أبعاد العفو في تفسير تباين الشعور بالسعادة وكما كمنت أهمية الدراسة في المعرفة العلمية حول طبيعة العلاقة بين العفو كمتغير وسيط يقع بين عوامل الشخصية كمتغير مستقل وبين الشعور بالسعادة كمتغير تابع وتكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من (304) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة والأولى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بكلية التربية بجامعة طنطنا وقد بلغ متوسط العمر الزمني لطلاب الفرقة الأولى (17.2) وانحراف معياري (2.32) بينما بلغ متوسط العمر الزمني لطلاب الفرقة الرابعة (20.7) وانحراف معياري (1.56) وقام الباحث بإعداد كل من مقياس العفو ومقياس الشعور بالسعادة أما مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهو من ترجمة أبو زيد الشويقي (2008) واستخدم الباحث المنهج الوصفي (المقارن، الارتباطي).

كما توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين أبعاد العفو ودرجات أبعاد الشعور بالسعادة لدى أفراد عينة الدراسة.
2. عدم وجود تأثير دال إحصائياً لمتغيري السن والجنس والتفاعل بينهما على متغيرات كل من العفو والشعور بالسعادة.
3. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي العفو والطلاب منخفضي العفو على أبعاد الشعور بالسعادة لصالح مرتفعي العفو كما أن أبعاد العفو تسهم في تفسير أبعاد الشعور بالسعادة لدى أفراد عينة الدراسة.

كما أوصى الباحث:

1. بضرورة إبراز دور العفو في تحقيق الشعور بالسعادة الوجدانية والمعرفة.

3. دراسة (آمال جوده، 2007):

بعنوان "الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى".

وكانت الدراسة تهدف إلى الكشف عن متوسطات كل من الذكاء الإنفعالي والسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى والتعرف على الفروق بين متوسطات أفراد العينة في الذكاء الانفعالي والسعادة والثقة بالنفس والتي يمكن أن تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى) وكانت عينة الدراسة قد تألفت من (231) طالب وطالبة، (85طالب، 146طالبة) من طلاب جامعة الأقصى وقد اختيرت العينة بالطريقة العشوائية الطبقية حيث أُختير الذكور والإناث وفق نسبة تمثيلهما في المجتمع الدراسي، واعتمدت الباحثة على قائمة أكسفورد للسعادة والتي قام عبد الخالق بتعريب القائمة وإجراء بعض التعديلات عليها وتشمل القائمة على (29) بند واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية:

1. متوسطات الذكاء الانفعالي والسعادة الثقة بالنفس على التوالي هي (70.67%، 63.16%، 62.34%)
2. وجود علاقة إرتباط موجبة ودالة عند مستوى (0,01)بين الذكاء الإنفعالي والسعادة والثقة بالنفس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. عدم وجود فروق دالة في متوسطات أفراد العينة على مقياس السعادة تعزى إلى متغير النوع (ذكر، أنثى).

وأوصت الباحثة:

1. بالإهتمام بتدريس مساق علم النفس الإيجابي للطلبة من أجل تحقيق الوجود الأفضل لهم.

4. دراسة (منال السبيعي، 2007):

بعنوان "الشعور بالسعادة وعلاقته بكل من الرضا عن الحياة والتفاؤل ووجهة الضبط لدى المتزوجات وغير المتزوجات في ضوء المتغيرات الديموغرافية".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة والتفاؤل ووجهة الضبط والتعرف على أثر المتغيرات الديموغرافية (الحالة الإجتماعية، العمر، مستوى التعليم، عدد الأبناء) على متغيرات الدراسة ممثلة بالشعور بالسعادة والرضا عن الحياة والتفاؤل ووجهة الضبط واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي، وتكونت عينة الدراسة من العاملات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والبالغ عددهن (204) واستخدمت الباحثة مقياس الشعور بالسعادة من إعداد الباحثة ومقياس دينر وآخرون للرضا عن الحياة تقنيين العنزي ومقياس التفاؤل من اعداد عبد الخالق (1996) ومقياس وجهة الضبط من إعداد رويتر ترجمة كفافي.

وأسفرت نتائج الدراسة عن ما يلي:

1. وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة بين الشعور بالسعادة وكل من الرضا عن الحياة والتفاؤل .
2. عدم وجود علاقة إرتباطية دالة بين الشعور بالسعادة ووجهة الضبط.
3. عدم وجود فروق في درجة الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة والتفاؤل بين المتزوجات وغير المتزوجات.
4. وجود فروق في الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة والتفاؤل تعزى للعمر لصالح من هم أكبر سناً.
5. عدم وجود فروق في الشعور بالسعادة تعزى للمستوى التعليمي.
6. عدم وجود فروق في الشعور بالسعادة تعزى لعدد الأبناء.

5. دراسة (نجوى اليحفوفي، 2006):

بعنوان "السعادة والإكتئاب وعلاقتهما ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب الجامعة اللبنانيين".

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين السعادة والإكتئاب وبعض المتغيرات الديموغرافية وهي (الجنس، والإنتماء الديني، ونوع الجامعة) وتألفت عينة الدراسة من (610) من طلاب الجامعتين اللبنانية والأمريكية في بيروت وفي دراسة متغير السعادة ضمت العينة (625) فردا من الجامعتين وفي دراسة متغير الإكتئاب ضمت العينة (610) فردا من الجامعتين واختيرت هاتان الجامعتان،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لأنهما تضمان طلاب من مختلف المذاهب الدينية والمناطق الجغرافية والطبقات الإجتماعية وتضم الجامعة اللبنانية (60%) من طلاب الجامعة في لبنان أما الجامعة الأمريكية فتشمل حوالي 6% من طلاب الجامعة في لبنان وفي هذه الدراسة إستخدمت الباحثة قائمة أكسفورد للسعادة والتي قام بإعدادها أحمد عبد الخالق.

وأكدت نتائج الدراسة ما يلي:

1. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المسلمين والمسيحيين على مقياس السعادة.
2. عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس السعادة.
3. فيما يتعلق بمتغير الجامعة فقد برهنت النتائج أن طلاب الجامعة الأمريكية هم أكثر سعادة من طلاب الجامعة اللبنانية وذلك يظهر أن مستوى السعادة والإكتئاب تأثر بعامل الطبقة الإقتصادية، الإجتماعية.
4. إرتفاع نسبة الإكتئاب لدى المسلمين مقارنة بالمسيحيين.

6. دراسة (أحمد محمد عبد الخالق، 2003):

بعنوان "معدلات السعادة لدى عينات عمرية مختلفة من المجتمع الكويتي".

هدفت الدراسة إلى تحديد معدلات السعادة لدى عينات مختارة من المجتمع الكويتي وفحص الفروق بين الأعمار في معدلات السعادة واستكشاف الفروق بين الجنسين في معدلات السعادة وأجريت الدراسة على (1420) مواطنا، منهم ذكور (719) والإناث (701) تتراوح أعمارهم بين (15-61) وصنف العينة إلى ست عينات فرعية ولقد استخدم الباحث قائمة أكسفورد للسعادة والتي وضعها ارجايل ومارتن ولو.

وكشفت نتائج هذه الدراسة عن:

1. وجود أثر تفاعل دال بين السعادة وكل من النوع والعمر والعامل الثالث وهو العمل أو الوظيفة.

7. دراسة (فريح عويد العنزي، 2001):

بعنوان "الشعور بالسعادة وعلاقته ببعض سمات الشخصية".

وكانت دراسة إرتباطية مقارنة بين الذكور والإناث، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المتغيرات (الرضا عن الحياة، الثقة بالنفس، التفاؤل، والتوازن الوجداني) لدى عينة من طلبة طالبات كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت كما بلغ قوام العينة (410) طالباً وطالبة بواقع (192) طالبا و(218) طالبة وإستخدم الباحث مقياس الرضا عن الحياة من وضع دينر وزملائه ومقياس التوازن الوجداني من وضع نورمان ويشمل على الوجداني الإيجابي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والوجداني السلبي، ومقياس الثقة بالنفس من وضع الباحث ومقياس التفاؤل من إعداد أحمد عبد الخالق.

وأسفرت نتائج الدراسة عن ما يلي:

1. ظهور الفروق الدالة بين الذكور والإناث في الثقة بالنفس حيث كان الذكور أعلى من الإناث.
2. لم تظهر فروق بين الجنسين فيما يتعلق بالرضا عن الحياة والتفاؤل والوجدان الايجابي والسلبي.
3. إرتباط إيجابي بين الرضا عن الحياة والثقة بالنفس والتفاؤل والوجداني الإيجابي من جهة وعلاقة إرتباطية سالبة مع الوجدان السلبي.
4. أن التفاؤل والوجدان الإيجابي والسلبي متغيرات منبئة بالرضا عن الحياة.

8. دراسة (أحمد عبد الخالق وصلاح مراد، 2001):

بعنوان "السعادة والشخصية الارتباطات والمنبئات".

هدفت الدراسة إلى تحقيق هدفين الأول فحص ارتباط التقدير الذاتي للسعادة بالمتغيرات (الصحة النفسية، الصحة الجسمية، التفاؤل والتشاؤم، مصدر الضبط، التدين ونمط السلوك) وتمثل الهدف الثاني في بحث إسهام كل من هذه المتغيرات في التنبؤ بالسعادة وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (200) طالب وطالبة من جامعة الكويت ممن يدرسون في تخصصات مختلفة وتراوحت أعمارهم بين (18، 27) عاما واستخدم الباحث القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم لأحمد عبد الخالق (1996) ومقياس رويتر لمصدر الضبط (Rotter,1966) والمقياس العربي لنمط السلوك لأحمد عبد الخالق (2000) واتبع الباحث المنهج الوصفي في الدراسة.

وكشفت نتائج الدراسة عن ما يلي:

1. وجود علاقة إرتباطية موجة دالة إحصائياً بين التقدير الذاتي للسعادة وكل من (الصحة النفسية، التفاؤل، مستوى التدين، والصحة الجسمية، نمط السلوك) وكل من التشاؤم مصدر الضبط الخارجي (إرتباطان سالبان) على التوالي.
2. برهنت أن تقدير الفرد لشعوره بالسعادة يرجع أساسا إلى صحته النفسية وأسهمت بمقدار (50,5%) ثم درجة تفاؤله (8%) ومصدر الضبط الداخلي (2,3%) ومستوى تدينه (2,1%) على التوالي.
3. لم يسهم نمط السلوك والصحة الجسمية في الشعور بالسعادة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9. دراسة (كريمان محمد عبد السلام بدير، 1995):

بعنوان "الإحساس بالسعادة عند الأطفال ".

هدفت الدراسة إلى التعرف على اهم العوامل التي تجعل الأطفال أكثر سعادة بالنسبة إلى شريحتين عمريتين من الأطفال (6، 7 سنوات)، (11، 12سنة)، وتكونت عينة الدراسة من(16طفلا) من مدرسة السيدة خديجة أعمارهم من (5، 6سنوات) و(300طفل) من جدة بالمملكة العربية السعودية الملتحقين بالمركز التربوي جامعة الملك عبد العزيز، وأخوة وأقارب الطالبات المسجلات في العام الجامعي (1993) وقسم الطفولة والأقسام العامة بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة (300طفل) من مدرسة فتحية بهيج، (100طالبة) من الملتحقات بقسم تربية الطفل بالسنة الرابعة من كلية البنات جامعة عين شمس في العام الجامعي (1993، 1994) وتم إستخدام الإستخبارات المفتوحة للأطفال ونفس الإستخبار إلى الأطفال السعودية وقد تم استخدام الوجوه الإنفعالية لعينة الأطفال بالقاهرة (عابس، سعيد، حزين، غاضب، مندهش) ولقد صممت مقياس مصور للعوامل التي ترتبط بالتعبير الانفعالي (سعيد، حزين).

وأوضحت النتائج ما يلي:

1. إختلاف عوامل الشعور بالسعادة في مرحلة الطفولة المبكرة (5-6سنوات) في البيئة السعودية عن الأطفال في القاهرة لنفس السن في ترتيب العوامل.
2. إختلفت عوامل الشعور بالسعادة لدى طفل (5-6 سنوات) عنها بالنسبة لطفل (11-12 سنة) للعينة المصرية.

2. الدراسات الأجنبية التي تناولت السعادة.

1. دراسة خيسوس وآخرون (jesus, et al,2010):

بعنوان "الرضا عن الحياة والسعادة بين طلاب الجامعة ".

وهدفت الدراسة إلى تقييم ثلاث توجهات (السرور، المعنى، المشاركة) فضلا عن العلاقة بين السعادة والرضا عن الحياة والتمييز بين مفهومي السعادة والرضا عن الحياة وتحسين مستوى السعادة لدى طلبة الجامعة وتكونت العينة من (320) طالب وطالبة جامعية.

وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

1. أن النوع الأكثر إستخداماً من الإتجاه نحو السعادة هو السرور ويليا المعنى ثم المشاركة .
2. وجود علاقة إرتباطية بين السعادة والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. دراسة يسى وتاتو (Esa & Tatu. 2010):

بعنوان "ما الذي يجعل الطالب الجامعي سعيدا".

وهدفت الدراسة إلى التعرف على الحالة الشخصية والموارد التعليمية والبيئية والعلاقات الإجتماعية وبحث الفروق بين الذكور والإناث ومقارنة نتائج الدراسة بدراسات أخرى أجرين في نفس المجال.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- عدم وجود فروق بين الجنسين في السعادة .
- وجود أثر لأنماط الحياة لدى الطلاب على مستوى الشعور بالسعادة.
- وجود علاقة إرتباطية بين العلاقات الإجتماعية والشعور بالسعادة.

3. دراسة قودارزي وآخرون (Goodarzi, et al., 2008):

بعنوان "دراسة مقارنة في السعادة بين الذكور والإناث الرياضيون في جامعة طهران".

وهدفت الدراسة إلى مقارنة مستوى السعادة لدى الذكور والإناث الرياضيون في جامعة طهران وتكونت عينة الدراسة من (282) طالب وطالبة رياضيون منهم (144) إناث والذكور (138) واستخدم الباحثون قائمة أكسفورد للسعادة.

وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

1. أن الطالبات لديهن مستوى أعلى من الإدراك الإيجابي وفاعلية الذات والرضا عن الحياة منه عند الذكور.
2. عدم وجود فروق في مستوى إحترام الذات بين الذكور والإناث.
3. مستوى السعادة أعلى عند الطالبات منه عند الذكور.

4. دراسة هيلين وفورن هام (Helen & Furnham , 2002):

بعنوان " الشخصية وعلاقات الأقران والثقة بالنفس كمؤشر للسعادة والوحدة النفسية".

وهدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الشخصية وعلاقات الأقران والثقة بالنفس كمؤشر للسعادة والوحدة النفسية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1. وجود علاقة إرتباطية بين السعادة والثقة بالنفس والتفاعلات الإجتماعية.
2. وجود أثر مباشر للوحدة النفسية على التفاعلات الإجتماعية.
3. كان الإنبساط مؤشر على السعادة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: التعقيب على الدراسات السابقة

1. التعقيب على الدراسات التي تناولت الذكاء الإجتماعي.

❖ **أوجه الاتفاق وأوجه الإختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.**

1.من حيث مجتمع الدراسة وعينة الدراسة.

إتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في اختيار مجتمع الدراسة وعينة الدراسة المتمثلة في طلبة الجامعة ومنها دراسة (فاطمة عبد العزيز المنابري، 2010) ودراسة (خليل محمد خليل عسقول، 2009) ودراسة (موسى صبحي القدوة، 2007) ودراسة (مختار الكيال، 2003) ودراسة(أحمد عثمان وعزة حسن، 2003) ودراسة براين جيرمي (Bryan Jeremy, 2005) ودراسة كوبا وآخرون (Koba,et,al, 2001)، **واختلفت** الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (سميرة عطية عريان، 2011) والتي كانت مكونة من معلمين الفلسفة والاجتماع ودراسة (خيرية على، 2010) المكونة عينتها من طالبات المرحلة الثانوية ودراسة (محمد سعدات، 2008) المكونة عينته من النساء المشاركات سياسياً ودراسة (فاتن فوده، 2007) المكونة عينتها من طلاب مدارس الادارة والخدمات ودراسة (سامية الدندراوي، 2007) والمكونة عينتها من الأطفال المعاقين سمعياً ودراسة (محمد الدسوقي، 2002) والمكونة عينته من مشرفي الأنشطة الاجتماعية ودراسة (عادل العدل، 1998) والمكونة عينته من طلاب الصف الأول الثانوي ودراسة ميجس وآخرون (Meijs, et al., 2008) والموصوف عينته بعمر يتراوح بين (14,15) عاماً ودراسة هارينج (Harrngg, 2002) والمكونة عينته من الأطفال.

2.من حيث أداة الدراسة.

إتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في إستخدام المقياس أو الإستبانة كأداة رئيسية لقياس الذكاء الإجتماعي ومنها دراسة (سميرة عطية عريان، 2011) ودراسة (فاطمة عبد العزيز المنابري، 2010) ودراسة (خيرية على، 2010) ودراسة (خليل محمد خليل عسقول، 2009) ودراسة (محمد سعدات، 2008) ودراسة (موسى صبحي القدوة، 2007) ودراسة (فاتن فوده، 2007) ودراسة (مختار الكيال، 2003) ودراسة (أحمد عثمان وعزة حسن، 2003) ودراسة (محمد الدسوقي، 2002) ودراسة ديبتي هودا (Deepti Hooda, 2009) ودراسة ميجس وآخرون(Meijs, et al., 2008) ودراسة براين جيرمي (Bryan Jeremy, 2005) ودراسة كوبا وآخرون (Koba,et,al, 2001).

3.من حيث المنهج المستخدم في الدراسة.

إتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي منها، دراسة (فاطمة المنابري، 2010) ودراسة (خيرية علي، 2010) ودراسة (خليل عسقول، 2009) ودراسة (محمد سعدات، 2008) ودراسة (موسى القدوة، 2007)، **واتفقت جزئيا** مع دراسة (سامية الدندراوي، 2007) باتباعها منهجين هما المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، **واختلفت** مع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة (فاتن فودة، 2007) باتباعها المنهج التجريبي، ودراسة (مختار الكيال، 2003) حيث كانت الدراسة عاملية توكيدية.

2. التعقيب على الدراسات التي تناولت الذكاء الوجداني.

❖ **أوجه الإتفاق وأوجه الإختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.**

1. من حيث مجتمع الدراسة وعينة الدراسة.

إتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اختيار مجتمع الدراسة وعينة الدراسة المتمثلة في طلبة الجامعة ومنها دراسة (عماد عبيد وعقيل خليل، 2011) ودراسة (محمد فرج، 2005) ودراسة ليندي (Lindley, 2001) **واختلفت** الدراسة الحالية مع كل من دراسة (حنان الخليفي، 2010) وعينتها من المعلمات، ودراسة (الهام نصر الدين، 2010) وعينتها من تلميذات الفصل الأول، ودراسة (أحمد النمري، 2009) وعينته من مديري المدارس الثانوية، ودراسة (سوسن نور الهي، 2009) وعينتها من طالبات الثانوية وطالبات الإعداد التربوي، ودراسة (سعد الشهري، 2009) من موظفي القطاع العام والخاص، ودراسة (عائشة جوخب، 2009) وعينتها من معلمات المرحلة الثانوية، ودراسة (رائدة قشطه، 2009) من طالبات المرحلة الثانوية، ودراسة (رشاد مرسي وسهام الحطاب، 2003) وعينته من طلاب مرحلة الثانوي الازهري، دراسة (أنور عبد الغفار، 2003) حيث كانت عينته من طلاب الدراسات العليا، دراسة (عادل هريدي، 2003) وكانت عينته من سن(18، 56) سنة، ودراسة (سعيد سرور، 2000) وعينته من طلاب الدبلوم، ودراسة مورهاوس (Morehouse , 2007) ودراسة بلوك (Bulik , 2005) المركزة على العاملين.

2. من حيث أداة الدراسة.

إتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في إستخدام المقياس أو الإستبانة كأداة رئيسية لقياس الذكاء الوجداني ومنها دراسة (عماد عبيد وعقيل خليل، 2011) ودراسة (حنان الخليفي، 2010) ودراسة (أحمد النمري، 2009) ودراسة (سوسن نور الهي، 2009) ودراسة (سعد الشهري، 2009) ودراسة (عائشة جوخب، 2009) ودراسة (رائدة قشطه، 2009) ودراسة (محمد فرج، 2005) ودراسة (رشاد مرسي وسهام الحطاب، 2003) ودراسة (أنور عبد الغفار، 2003) ودراسة (عادل هريدي، 2003) ودراسة (سعيد سرور، 2000) ودراسة مورهاوس (Morehouse , 2007) ودراسة ليينغستون وداي (Livingstone & Day, 2005) ودراسة ليندي (Lindley, 2001) ودراسة بلوك (Bulik , 2005).

3.من حيث المنهج المستخدم في الدراسة.

إتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي منها، دراسة (عماد عبيد وعقيل خليل، 2011) ودراسة (سعد الشهري، 2009) ودراسة (عائشة جوخب، 2009)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ودراسة (رائدة قشطه، 2009) ودراسة (عادل هريدي، 2003)، **واختلفت** مع دراسة (حنان الخليفي، 2010) المستخدمة للمنهج الوصفي المقارن، دراسة (الهام نصر الدين، 2010) المستخدمة للمنهج الوصفي الإرتباطي والسببي المقارن، ودراسة (أحمد النمري، 2009) المستخدم للمنهج الوصفي المسحي، دراسة (سوسن نور الهي، 2009) المستخدمة للمنهج الوصفي الإرتباطي والمقارن.

3.التعقيب على الدراسات التي تناولت الشعور بالسعادة.

❖ **أوجه الإتفاق وأوجه الإختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.**

1. من حيث مجتمع الدراسة وعينة الدراسة.

إتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في اختيار مجتمع الدراسة وعينة الدراسة المتمثلة في طلبة الجامعة ومنها دراسة (آمال جودة وحمدي أبو جراد ،2011) ودراسة (سيد أحمد البهاص، 2009) ودراسة (آمال جوده، 2007) ودراسة (نجوى اليحفوفي، 2006) ودراسة (فريد عويد العنزي، 2001) ودراسة (احمد عبد الخالق وصلاح مراد، 2001) ومن الدراسات الأجنبية دراسة خيسوس وآخرون (jesus, et al,2010) ودراسة قودارزي وآخرون (Goodarzi, et al., 2008) **وإختلفت** مع دراسة (منال السبيعي، 2007) وكانت عينتها من العاملات المتزوجات وغير المتزوجات، ودراسة (احمد محمد عبد الخالق،2003) وكانت العينة من مختلف الفئات العمرية من سن (15، 61)، ودراسة (كريمان محمد عبد السلام بدير، 1995) وعينتها من الأطفال.

2. من حيث أداة الدراسة.

إتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المقياس أو الإستبانة كأداة لقياس الشعور بالسعادة وخاصة قائمة أكسفورد للسعادة، ومنها دراسة (آمال جودة وحمدي أبو جراد، 2011) ودراسة (آمال جوده، 2007) ودراسة (منال السبيعي، 2007) ودراسة (نجوى اليحفوفي، 2006) ودراسة (احمد محمد عبد الخالق، 2003)، ودراسة ديبتي هودا (Deepti Hooda, 2009) **واختلفت** مع دراسة (كريمان محمد عبد السلام بدير، 1995) المستخدمة للوجوه الإنفعالية لعينة الأطفال بالقاهرة (عابس، سعيد، حزين، غاضب، مندهش) ولقد صممت مقياس مصور للعوامل التي ترتبط بالتعبير الانفعالي (سعيد، حزين).

3.من حيث المنهج المستخدم في الدراسة.

إتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي منها، دراسة (آمال جوده، 2007) و دراسة (احمد عبد الخالق وصلاح مراد، 2001)، **واختلفت** مع دراسة (سيد أحمد البهاص، 2009) المتبع للمنهج الوصفي المقارن والارتباطي، ودراسة (منال السبيعي، 2007) المستخدمة للمنهج الوصفي الارتباطي، و دراسة (فريد عويد العنزي، 2001) الدراسة الإرتباطية المقارنة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4.ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها الذكاء الإجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة، وتسليط الضوء على متغيرات الدراسة التي لا تعد المتغيرات الأكثر شيوعاً بين طلبة الدراسات العليا وذلك من أجل ترسيخ وتوعية الطلاب الجامعيين الى أهمية الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة للطالب الجامعي مما ينعكس إيجابياً على المعاملات بين الطلاب وأقرانهم وزيادة وعيهم بمعاملاتهم مع الآخرين ومدى فهمهم لمن يحيطون بهم وتفسيرهم للمواقف المتعرضين لها، وتتميز الدراسة الحالية بدراستها لمتغيراتها (الذكاء الاجتماعي، الذكاء الوجداني، الشعور بالسعادة)، وعينتها التي تتكون من طلبة الجامعات وكذلك بالأدوات التي أعدها الباحث.

5.أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

1. تحديد المتغيرات المناسبة للدراسة.
2. تعريف المصطلحات.
3. بناء الإطار النظري للدراسة الحالية.
4. تحديد أبعاد المقاييس وبناء أدوات الدراسة المناسبة.
5. تحديد الإجراءات المناسبة للدراسة.
6. تحديد المنهج والأساليب الاحصائية.
7. كيفية عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات المناسبة.

خامساً: فروض الدراسة

1. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة.
2. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى) لدى طلبة الجامعة.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تعزى إلى متغير التخصص كليات (أدبية، علمية) لدى طلبة الجامعة.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تعزى إلى متغير الجامعة (الأزهر، الجامعة الإسلامية) لدى طلبة الجامعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى) لدى طلبة الجامعة.
7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني تعزى إلى متغير التخصص كليات (أدبية، علمية) لدى طلبة الجامعة.
8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني تعزى إلى متغير الجامعة (الأزهر، الجامعة الإسلامية) لدى طلبة الجامعة.
9. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالسعادة تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى) لدى طلبة الجامعة.
10. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالسعادة تعزى إلى متغير التخصص كليات (أدبية، علمية) لدى طلبة الجامعة.
11. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالسعادة تعزى إلى متغير الجامعة (الأزهر، الجامعة الإسلامية) لدى طلبة الجامعة.
12. لا يختلف تأثير الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني على مستوى الشعور بالسعادة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع
إجـراءات الدراسـة

- ❖ مقدمة.
- ❖ منـهج الدراسة.
- ❖ مجتمع الدراسة.
- ❖ عينـة الدراسة.
- ❖ أدوات الدراسة.
- ❖ الخطوات الإجرائية.
- ❖ الأساليب الإحصائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

مقدمة:

يعرض الباحث في هذا الفصل الخطوات والإجراءات التي تمت في الجانب الميداني التي قام بها لتحقيق أهداف الدراسة من حيث منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، والعينة التي طبقت عليها الدراسة، والأدوات التي استخدمها الباحث والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات لإختبار صدق وثبات الأدوات والتوصل إلى النتائج النهائية للدراسة، وذلك على النحو التالي:

منهج الدراسة :

إتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لموضوع وأهداف الدراسة، ولبيان مدى إنتشار متغيرات الدراسة، فهو "يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها ويحللها" (إحسان الأغا، 2002: 43).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المستوى الثالث المسجلين في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة (جامعة الأزهر والجامعة الاسلامية) للعام الجامعي (2011، 2012) والبالغ عددهم (6420) طالب وطالبة (2436 من جامعة الأزهر، و3984 من الجامعة الاسلامية).

عينة الدراسة:

وقسم الباحث العينة إلى قسمين هما:

أ. العينة الاستطلاعية:

للتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة، قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية عشوائية قوامها (46) مقسمة بالتساوي بين طلبة جامعة الأزهر بغزة والجامعة الاسلامية بغزة في محافظة غزة من مجتمع الدراسة الأصلي، بهدف التحقق من صلاحية أدوات الدراسة، (الذكاء الاجتماعي، الذكاء الوجداني، والشعور بالسعادة) للتطبيق علي أفراد العينة الميدانية في البيئة الفلسطينية، من خلال حساب الصدق والثبات بالطرق الإحصائية الملائمة.

ب. العينة الميدانية:

قام الباحث باختيار عينة الدراسة بطريقة العينة الطبقية العشوائية، وقد بلغ عدد أفراد العينة (603) من طلبة الجامعات في محافظة غزة (جامعة الأزهر، الجامعة الاسلامية) وشكلت العينة نسبة (9.39%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والجدول رقم (1) التالي يبين التكرارات والنسب المئوية لتوزيع عينة الدراسة تبعاً لعدد من المتغيرات المستقلة التصنيفية، وذلك كما يلي:

جدول (1)

يبين وصف العينة تبعاً للمتغيرات التصنيفية

البيان	المتغير	العدد	%
الجنس	ذكر	292	48.4
	أنثى	311	51.6
الجامعة	الأزهر	290	48.1
	الإسلامية	313	51.9
تخصص الكلية	كليات أدبية	359	59.5
	كليات علمية	244	40.5

أدوات الدراسة:

I. مقياس الذكاء الاجتماعي: إعداد الباحث

بعد إطلاع الباحث على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث (الذكاء الاجتماعي)، والاطلاع على العديد من المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة منها مقياس سميرة عريان (2011)، ومقياس فاطمة المنابري (2010)، ومقياس رونالد ريجو تعريب السمادوني (2004)، ومقياس أحمد الغول (1993)، ومقياس الذكاء الاجتماعي لسيلفيرا وآخرون (2001) تعريب محمد عليان، مقياس فاتن فودة (2007)، ومقياس أحمد عثمان وعزت حسن (2003)، ومقياس محمد الدسوقي (2002)، واستطلاع رأي نخبة من الاساتذة المتخصصين في علم النفس عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي قام الباحث ببناء الإستبانة وفق الخطوات التالية:

1. تحديد المجالات الرئيسية التي شملتها الاستبانة.
2. صياغة الفقرات التي تقع تحت كل بعد.
3. إعداد الإستبانة في صورتها الأولية والتي شملت (41) فقرة والملحق رقم (1) يوضح الاستبانة في صورتها الاولية.
4. عرض الإستبانة على الاساتذة المشرفين من أجل إختبار مدى ملائمتها لجمع البيانات.
5. تعديل الاستبانة بشكل أولي حسب رأي المشرفين.
6. عرض الاستبانة على (15) من المحكمين في مجال علم النفس والقياس والتقويم من مختلف الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، والملحق رقم (2) يبين اسماء الاساتذة المحكمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. إجراء التعديلات التي أوصى بها الأساتذة المحكمين والملحق رقم (3) يبين الاستبانة في صورتها النهائية.

وتتم الإستجابة على كل فقرة وفقاً لتدرج خماسي البدائل على طريقة لكرت، وهي: دائماً 5 درجات، غالباً 4 درجات، أحياناً 3 درجات، نادراً 2 درجتين، مطلقاً 1 درجة واحدة فقط.

باستثناء الفقرات السلبية تصحح بعكس هذا الاتجاه، وعلى المفحوص أن يحدد مدى انطباق كل فقرة عليه، وذلك بوضع علامة (X) أمام الفقرة تحت العمود الذي يتفق مع رأيه، والجدول رقم (2) التالي يوضح توزيع الفقرات على الأبعاد والفقرات السلبية:

جدول (2)

يبين الأبعاد وعدد فقرات وأرقام فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي

م	الأبعاد	تسلسل الفقرات	عدد الفقرات	رقم السلبية
1	التعامل مع الآخرين	1 – 11	11	8
2	التواصل الاجتماعي	12 – 21	10	14، 20
3	فهم الآخرين	22 – 31	10	24، 28، 29، 30
4	التأثير والتأثر الاجتماعي	32 – 41	10	39، 41
المجموع			41	9

ويتم حساب الدرجة الكلية للمفحوص على المقياس بجمع درجاته في الفئات الخمس للمقياس وتتراوح الدرجات الكلية للمفحوص على المقياس في الصورة الأولية بين (41 – 205 درجة)، وتدل الدرجة المرتفعة على مستوى ذكاء إجتماعي مرتفع، بينما تدل الدرجة المنخفضة على مستوى ذكاء اجتماعي منخفض.

صدق وثبات مقياس الذكاء الاجتماعي:

تم تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي على أفراد العينة الاستطلاعية، وذلك لحساب الصدق والثبات بالطرق الإحصائية الملائمة.

1. الصدق:

يقصد بصدق الإختبار، أن يقيس الإختبار ما صمم لقياسه (صفوت فرج، 1997: 254)، فهو يعني درجة تحقيق الأهداف التربوية التي صمم من أجلها، وأنه كلما تعددت مؤشرات الصدق كلما كان ذلك دالاً على زيادة الثقة في الأداة، وقد استخدم الباحث الطرق التالية لحساب الصدق:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ. صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال علم النفس من أساتذة الجامعات من حملة الدكتوراه وممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة والبالغ عددهم (15) والملحق رقم (2) يوضح أسماء السادة المحكمين واماكن عملهم وذلك بهدف الأخذ بآرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة ومدى إنتماء الفقرات إلى كل بعد من الابعاد الاربعة، ووضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء ذلك قام الباحث بإدخال التعديلات اللازمة على بعض فقرات المقياس.

ب. صدق الإتساق الداخلي:

لحساب صدق استبانة الذكاء الاجتماعي قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، والجدول رقم (3) التالي يبين ذلك:

جدول (3)

يبين معامل ارتباط درجة كل فقرة من مقياس الذكاء الاجتماعي مع درجة البعد الذي تنتمي إليه.

البعد	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البعد	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1- التعامل مع الآخرين	1	0.530	دالة عند 0.01	3- فهم الآخرين	22	0.470	دالة عند 0.01
	2	0.489	دالة عند 0.01		23	0.177	غير دالة إحصائياً
	3	0.087	غير دالة إحصائياً		24	0.436	دالة عند 0.01
	4	0.453	دالة عند 0.01		25	0.518	دالة عند 0.01
	5	0.726	دالة عند 0.01		26	0.471	دالة عند 0.01
	6	0.206	غير دالة إحصائياً		27	0.454	دالة عند 0.01
	7	0.485	دالة عند 0.01		28	0.519	دالة عند 0.01
	8	0.523	دالة عند 0.01		29	0.627	دالة عند 0.01
	9	0.512	دالة عند 0.01		30	0.523	دالة عند 0.01
	10	0.598	دالة عند 0.01		31	0.392	دالة عند 0.05
	11	0.435	دالة عند 0.01	4- التأثير والتأثر الاجتماعي	32	0.561	دالة عند 0.01
2- التواصل الاجتماعي	12	0.376	دالة عند 0.01		33	0.641	دالة عند 0.01
	13	0.365	دالة عند 0.05		34	0.541	دالة عند 0.01
	14	0.361	دالة عند 0.05		35	0.639	دالة عند 0.01
	15	0.564	دالة عند 0.01		36	0.439	دالة عند 0.01
	16	0.285	غير دالة إحصائياً		37	0.611	دالة عند 0.01
	17	0.538	دالة عند 0.01		38	0.515	دالة عند 0.01
	18	0.561	دالة عند 0.01		39	0.552	دالة عند 0.01

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	19	0.589	دالة عند 0.01		40	0.705	دالة عند 0.01
	20	0.511	دالة عند 0.01		41	0.493	دالة عند 0.01
	21	0.502	دالة عند 0.01				

قيمة ر الجدولية (د.ح = 44) عند مستوى 0.05 = 0.304، وعند مستوى 0.01 = 0.393

يتبين من الجدول رقم (3) السابق أن معظم فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي وعددها (37 فقرة) حققت إرتباطات دالة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة 0.01 ومستوى 0.05.

في حين لم تحقق الفقرات ذات الأرقام (3، 6، 16، 26)، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس في صورته النهائية بين (37 – 185) درجة وقد تم حذف هذه الفقرات ليصبح عدد الفقرات للاختبار (37) ويوضح الملحق رقم (3) الاستبانة بعد حذف الفقرات الأربعة منها.

كما قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي، والجدول رقم (4) التالي يبين ذلك:

جدول (4)

يبين معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي

المتغير	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التعامل مع الآخرين	0.746	دالة عند 0.01
التواصل الاجتماعي	0.802	دالة عند 0.01
فهم الآخرين	0.736	دالة عند 0.01
التأثير والتأثر الاجتماعي	0.828	دالة عند 0.01

قيمة (ر) الجدولية (د.ح= 44) عند مستوى 0.05= 0.304، وعند مستوى 0.01= 0.393

يتبين من الجدول (4) السابق أنه توجد ارتباطات دالة إحصائياً بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس، فقد تراوحت قيم الارتباط بين (0.736 – 0.828)، وجميعها قيم دالة عند مستوى 0.01.

وبذلك يكون الباحث قد تحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس ويبقى المقياس في صورته النهائية يتكون من 37 فقرة ويبين الملحق رقم (3) الاستبانة في صورتها النهائية.

ج. الصدق المرتبط بمحك:

ويدل الصدق المرتبط بمحك على قدرة الاختبار على التنبؤ بسلوك المفحوص ولهذا لابد من الحكم على الأداء في الإختبارات في ضوء أحد المحكات ويجب أن نميز بين غرضين يستخدم فيها هذا النوع من الصدق الأول منها: التنبؤ الطويل المدى، وثانيها التشخيص، ويتم ذلك في ضوء العلاقات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الزمنية بين المحك والاختبار فاذا تصاحب أو تلازم زمنيا جمع البيانات للاختبارين يصبح في هذه الحالة الصدق من النوع التلازمي، واذا طبق الاختبار بعد فترة زمنية قد يصل إلى حد السنوات فان الصدق يصبح تنبؤي (فواد أبو حطب، 82:1992).

للتحقق من أن المقياس سيعطي نتائج دقيقة تم تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي الخاص بالباحث مع مقياس الذكاء الاجتماعي لسيلفيرا وآخرون (2001) تعريب محمد عليان والمستخدم في دراسة محمد سعدات (2008) والذي يتكون من 21 فقرة، وذلك بهدف حساب الصدق التلازمي لمقياس الذكاء الاجتماعي من خلال حساب الارتباط بين درجات المقياسين، فقد تم بحساب الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي موضوع الدراسة الحالية مع الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي كمحك، كما في الجدول رقم (5) التالي:

جدول (5)

يبين معامل ارتباط درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي موضوع الدراسة مع الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي المحك

الذكاء الاجتماعي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التعامل مع الآخرين	0.675	دالة عند 0.01
التواصل الاجتماعي	0.666	دالة عند 0.01
فهم الآخرين	0.538	دالة عند 0.01
التأثير والتأثر الاجتماعي	0.676	دالة عند 0.01
الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي	0.620	دالة عند 0.01

قيمة (ر) الجدولية (د.ح = 44) عند مستوى 0.05= 0.304، وعند مستوى 0.01= 0.393

يتبين من الجدول رقم (5) السابق أنه توجد ارتباطات دالة إحصائياً بين درجات أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي موضوع الدراسة ودرجته الكلية مع الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي مقياس الذكاء الاجتماعي لسيلفيرا وآخرون (2001) تعريب محمد عليان والمستخدم في دراسة محمد سعدات (2008) عند مستويات دلالة أقل من 0.01، أي أن المقياس يتسم بدرجة مقبولة من الصدق التلازمي وأنه يصلح لقياس الذكاء الاجتماعي.

2.الثبات:

يقصد بثبات الاختبار "الحصول على نفس النتائج عند تكرار القياس باستخدام نفس الأداة وفي نفس الظروف"، وتم حساب الثبات بالطريقتين التاليتين:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ. ثبات التجزئة النصفية:

تم حساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية (19 فقرة)، ودرجات الفقرات الزوجية (18 فقرة)، والمكونة لمقياس الذكاء الاجتماعي في صورته النهائية بعد حذف الفقرات التي لم ترق لمستوى الدلالة في صدق الاتساق الداخلي (مجموع الفقرات= 37 فقرة)، وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين النصفين (0.640)، ثم استخدمت معادلة جتمان التنبؤية لتعديل طول الاختبار بسبب كون عدد فقرات المقياس فردية (النصفين غير متساويين)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بعد التعديل بتلك المعادلة (0.780) وهي قيمة مقبولة علمياً، الأمر الذي يدلل على درجة جيدة من الثبات تفي بمتطلبات الدراسة.

ب. طريقة ألفا كرونباخ:

كما تم تقدير ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي في صورته النهائية بحساب معامل ألفا كرونباخ لفقرات كل بعد ولفقرات المقياس ككل، والجدول رقم (6) التالي يبين ذلك:

جدول (6)

يبين قيم الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لمقياس الذكاء الاجتماعي

الأبعاد	عدد الفقرات	قيم ألفا
التعامل مع الآخرين	9	0.619
التواصل الاجتماعي	9	0.660
فهم الآخرين	9	0.609
التأثير والتأثر الاجتماعي	10	0.581
الدرجة الكلية للمقياس	37	0.853

يتضح من الجدول رقم (6) السابق أن معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ تراوحت بين (0.581 – 0.853)، وجميعها مقبولة علمياً، وتفي بمتطلبات التطبيق.

ومما سبق يتبين للباحث أن مقياس الذكاء الاجتماعي موضوع الدراسة يتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات؛ تعزز النتائج التي سيتم جمعها للحصول على النتائج النهائية للدراسة.

II. مقياس الذكاء الوجداني: إعداد الباحث

قام الباحث بالاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث (الذكاء الوجداني)، بهدف إعداد مقياس الذكاء الوجداني، والاطلاع على العديد من المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة منها مقياس رشا الديدي (2005) ومقياس عثمان ورزق (2001) ومقياس بار –اون تعريب عجوة (2003) ومقياس صفاء الأعسر المستخدم في دراسة رائدة قشطة (2009) ومقياس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بار – اون وعربه أيضا عبد العال ومقياس أنور عبد العفار (2003)، وبعد استطلاع راي نخبة من الاساتذة المتخصصين في علم النفس عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي قام الباحث ببناء الاستبانة وفق الخطوات التالية:

1. تحديد المجالات الرئيسية التي شملتها الاستبانة.
2. صياغة الفقرات التي تقع تحت كل بعد.
3. إعداد الاستبانة في صورتها الأولية والتي شملت (41) فقرة والملحق رقم (1) يوضح الاستبانة في صورتها الاولية.
4. عرض الاستبانة على الأساتذة المشرفين من أجل إختبار مدى ملائمتها لجمع البيانات.
5. تعديل الاستبانة بشكل أولي حسب رأي المشرفين.
6. عرض الاستبانة على (15) من المحكمين التربويين من مختلف الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، والملحق رقم (2) يبين أسماء الأساتذة المحكمين.
7. إجراء التعديلات التي أوصى بها الأساتذة المحكمين والملحق رقم (3) يبين الاستبانة في صورتها النهائية.

ويتكون المقياس في صورته الأولية من (41 فقرة)، وتتم الاستجابة على كل منها وفقاً لتدرج خماسي البدائل على طريقة لكرت، وهي: دائماً 5 درجات، غالباً 4 درجات، أحياناً 3 درجات، نادراً 2 درجتين، مطلقاً 1 درجة واحدة فقط، باستثناء الفقرات السلبية تصحح بعكس هذا الاتجاه، وعلى المفحوص أن يحدد مدى انطباق كل فقرة عليه، وذلك بوضع علامة (X) أمام الفقرة تحت العمود الذي يتفق مع رأيه، والجدول رقم (7) التالي يوضح توزيع الفقرات والفقرات السلبية على كل بعد من الأبعاد:

جدول (7)

يبين أبعاد وعدد فقرات وأرقام فقرات مقياس الذكاء الوجداني

الأبعاد	تسلسل الفقرات	عدد الفقرات	رقم الفقرات السلبية
التعرف على الانفعالات	1 – 10	10	6
فهم الانفعالات	11 – 20	10	17
إدارة الانفعالات	21 – 31	11	28، 30، 31
توظيف الانفعالات	32 – 41	10	
المجموع		41	5

ويتم حساب الدرجة الكلية للمفحوص على المقياس بجمع درجاته في الفئات الخمس للمقياس وتتراوح الدرجات الكلية للمفحوص على المقياس في الصورة الأولية بين (41 – 205 درجة)، وتدل الدرجة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرتفعة على مستوى ذكاء وجداني مرتفع بينما تدل الدرجة المنخفضة على مستوى ذكاء وجداني منخفض.

صدق وثبات مقياس الذكاء الوجداني:

قام الباحث بتطبيق مقياس الذكاء الوجداني على أفراد العينة الإستطلاعية، وذلك لحساب الصدق والثبات بالطرق الإحصائية الملائمة.

1.الصدق:

أ. صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال علم النفس من أساتذة الجامعات من حملة الدكتوراه وممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة والبالغ عددهم (15) والملحق رقم (2) يوضح أسماء السادة المحكمين واماكن عملهم وذلك بهدف الأخذ بآرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة ومدى انتماء الفقرات إلى كل بعد من الابعاد الاربعة، ووضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء ذلك قام الباحث بإدخال التعديلات اللازمة على بعض فقرات المقياس.

ب. صدق الإتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الإرتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، والجدول رقم (8) التالي يبين ذلك:

جدول (8)

يبين معامل ارتباط درجة كل فقرة من مقياس الذكاء الوجداني مع درجة البعد الذي تنتمي إليه

البعد	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البعد	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1- التعرف على الانفعالات	1	0.519	دالة عند 0.01	3- إدارة الانفعالات	21	0.705	دالة عند 0.01
	2	0.523	دالة عند 0.01		22	0.735	دالة عند 0.01
	3	0.313	دالة عند 0.05		23	0.705	دالة عند 0.01
	4	0.586	دالة عند 0.01		24	0.622	دالة عند 0.01
	5	0.577	دالة عند 0.01		25	0.681	دالة عند 0.01
	6	0.235	غير دالة إحصائياً		26	0.639	دالة عند 0.01
	7	0.653	دالة عند 0.01		27	0.786	دالة عند 0.01
	8	0.553	دالة عند 0.01		28	-0.116	غير دالة إحصائياً
	9	0.604	دالة عند 0.01		29	0.362	دالة عند 0.01
	10	0.618	دالة عند 0.01		30	0.312	دالة عند 0.05

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11	0.707	دالة عند 0.01	**2- فهم الانفعالات**	31		0.337	دالة عند 0.01
12	0.366	دالة عند 0.05		32	**4- توظيف الانفعالات**	0.199	غير دالة إحصائياً
13	0.563	دالة عند 0.01		33		0.400	دالة عند 0.01
14	0.684	دالة عند 0.01		34		0.651	دالة عند 0.01
15	0.483	دالة عند 0.01		35		0.437	دالة عند 0.01
16	0.667	دالة عند 0.01		36		0.695	دالة عند 0.01
17	0.471	دالة عند 0.01		37		0.546	دالة عند 0.01
18	0.511	دالة عند 0.01		38		0.603	دالة عند 0.01
19	0.600	دالة عند 0.01		39		0.662	دالة عند 0.01
20	0.459	دالة عند 0.01		40		0.575	دالة عند 0.01
				41		0.638	دالة عند 0.01

قيمة (ر) الجدولية (د.ح = 44) عند مستوى 0.05 = 0.304، وعند مستوى 0.01 = 0.393

يتبين من الجدول (8) السابق أن معظم فقرات مقياس الذكاء الوجداني (38 فقرة) حققت ارتباطات دالة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة 0.01 ومستوى 0.05، في حين لم تحقق الفقرات (6، 28، 32)، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمفحوص على المقياس في صورته النهائية بين (38 – 190) درجة.

وتم كذلك حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول رقم (9) التالي يبين ذلك:

جدول (9)

يبين معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التعرف على الانفعالات	0.802	دالة عند 0.01
فهم الانفعالات	0.834	دالة عند 0.01
إدارة الانفعالات	0.835	دالة عند 0.01
توظيف الانفعالات	0.696	دالة عند 0.01

قيمة (ر) الجدولية (د.ح= 44) عند مستوى 0.05= 0.304، وعند مستوى 0.01= 0.393

يتبين من الجدول رقم (9) السابق أنه توجد ارتباطات دالة إحصائياً بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الوجداني والدرجة الكلية للمقياس، فقد تراوحت قيم الارتباط بين (0.696 – 0.835)، وجميعها قيم دالة عند مستوى 0.01.

وبذلك يكون الباحث قد تحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس ويبقى المقياس في صورته النهائية يتكون من 38 فقرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج. الصدق التلازمي:

للتحقق من أن المقياس سيعطي نتائج دقيقة قام الباحث بتطبيق مقياس الذكاء الوجداني من إعداد منى عوض (2009) والذي يتكون من 85 فقرة، وذلك بهدف حساب الصدق التلازمي لمقياس الذكاء الوجداني موضوع الدراسة الحالية من خلال حساب الارتباط بين درجات المقياسين، فقد تم حساب الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني موضوع الدراسة الحالية مع الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني المحك، كما في الجدول رقم (10) التالي:

جدول (10)

يبين معامل ارتباط درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني موضوع الدراسة مع الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني المحك

الذكاء الوجداني	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التعرف على الانفعالات	0.531	دالة عند 0.01
فهم الانفعالات	0.522	دالة عند 0.01
إدارة الانفعالات	0.473	دالة عند 0.01
توظيف الانفعالات	0.458	دالة عند 0.01
الدرجة الكلية للذكاء الوجداني	0.623	دالة عند 0.01

قيمة (ر) الجدولية (د.ح = 44) عند مستوى 0.05 = 0.304، وعند مستوى 0.01 = 0.393

يتبين من الجدول رقم (10) السابق أنه توجد ارتباطات دالة إحصائياً بين درجات أبعاد مقياس الذكاء الوجداني موضوع الدراسة ودرجته الكلية مع الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني الخاص بمنى عوض (2009)، عند مستويات دلالة أقل من 0.01، أي أن المقياس يتسم بدرجة جيدة من الصدق التلازمي وأنه يصلح لقياس الذكاء الوجداني.

2.ثبات استبانة الذكاء الوجداني:

قام الباحث بحساب ثبات مقياس الذكاء الوجداني بالطريقتين التاليتين:

أ. ثبات التجزئة النصفية:

تم حساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية (19 فقرة)، ودرجات الفقرات الزوجية (19 فقرة)، والمكونة لمقياس الذكاء الوجداني في صورته النهائية بعد حذف الفقرات التي لم ترق لمستوى الدلالة في صدق الاتساق الداخلي (مجموع الفقرات= 38 فقرة)، وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين النصفين (0.674)، ثم استخدم معادلة سبيرمان – براون التنبؤية لتعديل طول الاختبار بسبب كون عدد فقرات المقياس زوجية (النصفين متساويين)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بعد التعديل بتلك المعادلة (0.805) وهي قيمة مقبولة علمياً، الأمر الذي يدلل على درجة جيدة من الثبات تفي بمتطلبات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

كما تم تقدير ثبات مقياس الذكاء الوجداني في صورته النهائية بطريقة الفا كرونباخ من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ لفقرات كل بعد ولفقرات المقياس ككل، والجدول رقم (11) التالي يبين ذلك:

جدول (11)

يبين قيم الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لمقياس الذكاء الوجداني

المتغير	عدد الفقرات	قيم ألفا
التعرف على الانفعالات	9	0.744
فهم الانفعالات	10	0.730
إدارة الانفعالات	10	0.801
توظيف الانفعالات	9	0.769
الدرجة الكلية للمقياس	38	0.904

يتضح من الجدول رقم (11) السابق أن معاملات الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ تراوحت بين (0.730 – 0.904)، وجميعها مقبولة علمياً، وتفي بمتطلبات التطبيق.

ومما سبق يتبين للباحث أن مقياس الذكاء الوجداني موضوع الدراسة يتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات؛ تعزز النتائج التي سيتم جمعها للحصول على النتائج النهائية للدراسة.

III. قائمة أكسفورد للسعادة: تعريب أحمد عبد الخالق (2001)

يعتبر كل من أرجايل ومارتن ولو (1995) هم معدو قائمة أكسفورد للسعادة، وقام أحمد عبد الخالق (2001) بتعريبها وأجرى بعض التعديلات عليها لتتماشى مع البيئة العربية كما أن الذي عزز لدى الباحث استخدام قائمة أكسفورد للسعادة هو استخدام القائمة في العديد من الدراسات منها دراسة آمال جودة وحمدي أبو جراد (2011) وآمال جودة (2007) ودراسة نجوى اليحفوفي (2006) وفي دراسة أحمد عبد الخالق (2003) وجميع هذه الدراسات تمت في البيئة العربية وكما تم استخدامها في البيئة الأجنبية من قبل دراسة قودارزي وآخرون (2008).

ويتكون المقياس في صورته الأولية من (29 فقرة)، وتتم الاستجابة على كل منها وفقاً لتدرج خماسي البدائل على طريقة لكرت، وهي: دائماً 5 درجات، غالباً 4 درجات، أحياناً 3 درجات، نادراً 2 درجتين، مطلقاً 1 درجة واحدة فقط، وجميع الفقرات إيجابية وتصحح بهذا الاتجاه.

ويتم حساب الدرجة الكلية للمفحوص على المقياس بجمع درجاته على جميع الفقرات وتتراوح الدرجات الكلية للمفحوص على المقياس في الصورة الأولية بين (29 – 145 درجة)، وتدل الدرجة المرتفعة على شعور مرتفع بالسعادة بينما تدل الدرجة المنخفضة على شعور منخفض بالسعادة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق وثبات مقياس أكسفورد للسعادة:

1.الصدق:

أ. صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال علم النفس من أساتذة الجامعات من حملة الدكتوراه وممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة والبالغ عددهم (15) والملحق رقم (2) يوضح أسماء السادة المحكمين وأماكن عملهم وذلك بهدف الأخذ بآرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ووضوح صياغاتها اللغوية.

ب. صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب معاملات الإرتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول رقم (12) التالي يبين ذلك:

جدول (12)

يبين معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مقياس الشعور بالسعادة مع الدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.649	دالة عند 0.01	16	0.644	دالة عند 0.01
2	0.537	دالة عند 0.01	17	0.165	غير دالة إحصائياً
3	0.463	دالة عند 0.01	18	0.679	دالة عند 0.01
4	0.480	دالة عند 0.01	19	0.558	دالة عند 0.01
5	0.603	دالة عند 0.01	20	0.660	دالة عند 0.01
6	0.649	دالة عند 0.01	21	0.590	دالة عند 0.01
7	0.658	دالة عند 0.01	22	0.500	دالة عند 0.01
8	0.625	دالة عند 0.01	23	0.555	دالة عند 0.01
9	0.370	دالة عند 0.05	24	0.450	دالة عند 0.01
10	0.539	دالة عند 0.01	25	0.612	دالة عند 0.01
11	0.598	دالة عند 0.01	26	0.678	دالة عند 0.01
12	0.550	دالة عند 0.01	27	0.422	دالة عند 0.01
13	0.716	دالة عند 0.01	28	0.575	دالة عند 0.01
14	0.661	دالة عند 0.01	29	0.643	دالة عند 0.01
15	0.635	دالة عند 0.01			

قيمة (ر) الجدولية (د.ح = 44) عند مستوى 0.05 = 0.304، وعند مستوى 0.01 = 0.393

يتبين من الجدول رقم (12) السابق أن معظم فقرات مقياس الشعور بالسعادة (28 فقرة) حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة 0.01 ومستوى 0.05، فيما لم تحقق الفقرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم (17) ارتباطاً دالاً مع الدرجة الكلية للمقياس وقد تم حذفها، وبذلك يبقى المقياس في صورته النهائية يتكون من 28 فقرة، وتتراوح الدرجة الكلية للمفحوص على المقياس في الصورة النهائية بين (28 – 140 درجة).

2. ثبات مقياس أكسفورد للسعادة:

تم تقدير ثبات مقياس الشعور بالسعادة باستخدام التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ، **كما يلي:**

أ. ثبات التجزئة النصفية:

قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية (14 فقرة)، ودرجات الفقرات الزوجية (14 فقرة)، والمكونة لمقياس الشعور بالسعادة في صورته النهائية بعد حذف الفقرات التي لم ترق لمستوى الدلالة في صدق الاتساق الداخلي (مجموع الفقرات = 28 فقرة)، وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين النصفين (0.742)، ثم استخدم معادلة سبيرمان – براون التنبؤية لتعديل طول الاختبار بسبب كون عدد فقرات المقياس زوجية (النصفين متساويين)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بعد التعديل بتلك المعادلة (0.852) وهي قيمة مقبولة علمياً، الأمر الذي يدلل على درجة جيدة من الثبات تفي بمتطلبات الدراسة.

ب. الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

كما تم تقدير ثبات مقياس الشعور بالسعادة في صورته النهائية بحساب معامل ألفا كرونباخ لفقرات المقياس (عدد الفقرات = 28)، وقد بلغت قيمة ألفا (0.929)، وهي قيمة مقبولة وتدلل على مستوى جيد من الثبات، وتفي بمتطلبات تطبيق المقياس على أفراد العينة.

وبذلك يتضح أن مقياس الشعور بالسعادة يتسم بدرجة جيدة من الصدق والثبات تفي بمتطلبات التطبيق على أفراد العينة الكلية.

الخطوات الإجرائية:

بعد تحديد الإطار العام للدراسة وعرض الإطار النظري وعرض الدراسات السابقة قام الباحث بما يلي:

1. تصميم أدوات الدراسة.
2. عرض الأدوات على المشرفين.
3. عرض أدوات الدراسة على المحكمين وأهل التخصص والخبرة.
4. تعديل الأدوات بما أوصى به المتخصصون.
5. حصول الباحث على الصفة الرسمية بتطبيق الأدوات من الجامعتين.
6. تطبيق الأدوات على العينة الإستطلاعية.
7. التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة بعدها قام الباحث بالخطوات التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة بصورة جماعية، والتي تكونت من 603 طالب وطالبة من جامعة الأزهر بغزة والجامعة الاسلامية بغزة بعد أن تم الحصول على إذن مسبق من كلتا الجامعتين بتطبيق أدوات الدراسة.
2. مراجعة الإستبيانات وإدخال البيانات في برنامج الإحصاء المحوسب SPSS، وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.
3. عرض النتائج وتفسيراتها ومناقشتها.
4. صياغة التوصيات اللازمة.

الأساليب الإحصائية

تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإنسانية "SPSS" باستخدام الحاسوب، بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة وذلك بالطرق الإحصائية التالية:

للتحقق من صدق وثبات الأدوات إستخدم الباحث:

1. معادلة ارتباط بيرسون: للكشف عن صدق الإتساق الداخلي للأدوات، وثبات التجزئة النصفية.
2. معادلة سبيرمان براون: لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية.
3. طريقة ألفا كرونباخ: لإيجاد ثبات الأدوات.

واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية في الإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من الفرضيات:

1. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي: للكشف عن مستويات المتغيرات.
2. معامل ارتباط بيرسون: للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة.
3. اختبار (ت) T-Test: للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتين مستقلتين.
4. معامل الانحدار الخطي المتعدد لفحص قوة تأثير الذكاء الاجتماعي بأبعاده ودرجته الكلية والذكاء الوجداني بأبعاده ودرجته الكلية على الشعور بالسعادة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

نتائـج الدراسـة وتفسيرها ومناقشتها

مقدمة:

أولاً: نتائج أسئلة الدراسة:

ثانياً: نتائج فروض الدراسة:

ثالثاً: توصيات ومقترحات الدراسة.

رابعاً: المراجع العربية.

خامساً: المراجع الأجنبية.

سادساً: الملاحق.

سابعاً: ملخص الدراسة باللغة الانجليزية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

مقدمة

يستعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، وذلك بعد الإجابة عن التساؤلات والتحقق من الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، كما سيقوم الباحث بتفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة:

نتائج أسئلة الدراسة:

نتائج السؤال الأول الذي ينص على:

ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على مقياس الذكاء الاجتماعي بأبعاده ودرجته الكلية، والجدول (13) التالي يبين ذلك:

جدول (13)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على مقياس الذكاء الاجتماعي

المقياس	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
التعامل مع الآخرين	9	35.17	4.22	78.1	1
التواصل الاجتماعي	9	34.90	4.30	77.6	2
فهم الآخرين	9	34.23	4.41	76.1	3
التأثير والتأثر الاجتماعي	10	37.86	4.60	75.7	4
الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي	37	142.15	13.60	76.8	

يتضح من الجدول (13) السابق أن الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات بمحافظة غزة جيد، ويقع عند وزن نسبي (76.8%)، كما أن مستوى أبعاد الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة تتراوح بين وزن نسبي (75.7 –78.1%).

ويعزو الباحث الدرجة التي حصل عليها طلبة الجامعات في محافظة غزة على مقياس الذكاء الاجتماعي إلى أن البحث الحالي طبق على شريحة واعية من المجتمع الفلسطيني وهم طلبة الجامعة والذين لديهم قدر من العقلانية وكم وافي من العلاقات الاجتماعية وأيضاً يعزو ذلك إلى طبيعة المجتمع الفلسطيني الذي يمتاز بعلاقات الأفراد الاجتماعية وعدم خضوعهم لمشاعر اليأس والصدمات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والصراعات الاجتماعية التي يتعرض لها الطالب الجامعي بخاصة، وإن امتلاك الطالب الجامعي القدر الكافي من الاحساس العالي والقدرة العالية على تفهم طبيعة الأفراد الذين يتعامل معهم والذين يحيطون به وقدرتهم العالية على تكوين علاقات مستمرة وطيبة بأقرانهم وايمانهم بفكرة النجاح من خلال المشاركة الاجتماعية الفعالة، وكما تلعب الجامعة الدور المهم في تقديمها لأهمية العلاقات الاجتماعية وحسن التعامل والتصرف مع الاخرين وتوجيهها وثنائها على السلوك المرغوب اجتماعياً من خلال المقررات الدراسية، ويلعب الدين دور في التأكيد على أهمية العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع فالعلاقات بين أفراد المجتمع هي سبب تقدم المجتمعات، وقد إتفقت النتيجة الحالية مع ما توصل إليه موسى القدرة في دراسته عام (2007) حيث كان الوزن النسبي لمقياس الذكاء الاجتماعي (78.1%)، ومع دراسة رائدة قشطة (2009) حيث تربع بعد التعامل الفعال مع الآخرين في الصدارة بوزن نسبي (71.2%) واختلفت النتيجة مع دراسة خليل عسقول (2009) التي كانت نتيجته وجود مستوى متدني من الذكاء الاجتماعي.

وكانت مستويات أبعاد الذكاء الاجتماعي كما يلي:

- يأتي بعد التعامل مع الآخرين في أعلى مراتب الذكاء الاجتماعي بوزن نسبي (78.1%).
- ويأتي التواصل الاجتماعي في المرتبة الثانية بوزن نسبي (77.6%)،
- يليه فهم الآخرين بوزن نسبي (76.1%).
- وفي المرتبة الأخيرة يأتي بعد التأثير والتأثر الاجتماعي بوزن نسبي (75.7%).

وفيما يتعلق بتصدر بعد (التعامل مع الآخرين) وحصوله على أعلى مراتب الذكاء الاجتماعي فذلك يتفق مع الأدب التربوي لكون الذكاء الاجتماعي لا يبدأ إلا من خلال التعامل مع الآخرين، ويعزو الباحث ذلك ايضاً إلى وعي الشباب الجامعي بأهمية العلاقات الاجتماعية وانعكاساتها على مدى تقوية أواصر المحبة والاندماج داخل المجتمع الجامعي وانعكاساتها على خدمة المجتمع المحلى، فارتفاع بعد التعامل مع الآخرين لدى الطالب الجامعي ينم أن المرحلة الجامعية ذات خصائص مميزة منها باعتبارها مرحلة تكوين صداقات وتجمعات شبابية وفيها يتزايد التعامل مع الآخرين وتحقق الثقة المتبادلة بين الطلاب مما يؤدي إلى الدفع بهم نحو التفاعل المشترك والعمل التشاركي ويرى الباحث أن تفعيل مبدأ التعامل مع الآخرين داخل المؤسسات التعليمية من شأنه الارتقاء بمستوى الجامعة والمؤسسة التعليمية حيث تعتبر هذه المرحلة مرحلة لتضخم العلاقات الاجتماعية لدى الشباب فضلاً عن دور التنشئة الاجتماعية والثقافة لدى المجتمع الفلسطيني في تنشئة الشاب الجامعي ولا سيما في ظل الاوضاع التي يمر بها مجتمعنا الفلسطيني عامة والطالب الجامعي خاصة، ويعزو الباحث حصول بعد التأثر والتأثير في نهاية سلم الذكاء الاجتماعي إلى أن الطالب الجامعي لا يقضي وقته اليومي داخل الحرم الجامعي، أو مع الآخرين، ولان بعد التأثر والتأثير الاجتماعي يعد بعد الانصهار في التعامل مع الآخرين والتواصل معهم وفهمهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج السؤال الثاني الذي ينص على:

ما مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على مقياس الذكاء الوجداني بأبعادها ودرجتها الكلية، والجدول رقم (14) التالي يبين ذلك:

جدول (14)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على مقياس الذكاء الوجداني

المقياس	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
التعرف على الانفعالات	9	34.63	4.87	77.0	2
فهم الانفعالات	10	37.91	5.32	75.8	3
إدارة الانفعالات	10	32.28	6.29	64.6	4
توظيف الانفعالات	9	35.35	5.37	78.6	1
الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني	38	140.18	16.18	73.8	

يتضح من الجدول (14) السابق أن الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات بمحافظة غزة يقع عند مستوى جيد بوزن نسبي (73.8%).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة الطلبة الجامعيين النمائية التي تنطوي على إدراك الانفعالات بدقة وتقييمها وقدرة الطالب الجامعي على التعرف إلى وجدان الآخرين وحالتهم الوجدانية وقدرتهم على تنظيم انفعالاتهم، حيث تعتبر المرحلة الجامعية مرحلة انفجار معرفي انفعالي لدي الطالب الجامعي وطبيعة البيئة التي يعيش فيها الطالب الجامعي من أسرة وجامعة تدعم تنمية الجانب الوجداني لدى الطالب وتحثه على مراعات الجانب المزاجي لدى الآخرين، وهذه النتيجة تتفق إلى حد كبير مع الإطار النظري حيث يعتبر الذكاء الوجداني هو قدرة الفرد على التوظيف والإدراك الدقيق للإنفعالات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رائدة قشطة (2009) التي توصلت إلى أن الوزن النسبي للذكاء الوجداني (68.33%).

وترتبت مستويات أبعاد الذكاء الوجداني كما يلي:

- يأتي بعد توظيف الانفعالات في أعلى مراتب الذكاء الوجداني بوزن نسبي (78.6%).
- ثم بعد التعرف على الانفعالات في المرتبة الثانية بوزن نسبي (77%).
- ويأتي بعد فهم الانفعالات في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (75.8%).
- يليه في المرتبة الأخيرة بعد إدارة الانفعالات بوزن نسبي (64.4%)،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفيما يتعلق بتصدر بعد (توظيف الانفعالات) فيعزو الباحث ذلك إلى أن الطالب الجامعي يعي باستخدام انفعالاته بالشكل الصحيح والوقت المناسب ولان الطالب في المستوى الثالث من الجامعة تكون تكونت لديه خبرة علمية وعملية عالية في تفسير انفعالاته وانفعالات الآخرين ويستطيع التصرف في ضوئها ويكون بذلك طالب متمرس في علاقاته الوجدانية مع الآخرين، كما أن لحرص الطلبة الجامعيين على توظيف انفعالاتهم بالشكل الصحيح الذي يعود عليهم بالمنفعة وزيادة العلاقات الاجتماعية، والتي بدورها تلعب دوراً رئيسياً في حياة الفرد فقدرة الفرد العالية على توظيف الانفعالات تساعده على الإتجاه نحو النمو الانفعالي الإيجابي، ويعزو الباحث تدني بعد إدارة الانفعالات إلى الظروف التي يعيشها الشعب الفلسطيني حيث تعد ظروفاً استثنائية فرضت عليه نمط حياة معين، وهذا بدوره أدى إلى خلق تحدي بين الطالب وإدارة انفعالاته في بعض الأوقات بحيث ربما لاتقبل الإنفعالات غير السارة كما أنه في بعض الأحيان تجعل الظروف الاستثنائية الطالب الجامعي مخزن لبعض الانفعالات سواء كانت السارة أو غير السارة.

نتائج السؤال الثالث الذي ينص على:

ما مستوى الشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة من طلبة الجامعات بمحافظة غزة على مقياس الدرجة الكلية للسعادة، والجدول رقم (15) التالي يبين ذلك:

جدول (15)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي

لاستجابات أفراد العينة على الدرجة الكلية للشعور بالسعادة

المقياس	عدد الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %
الدرجة الكلية للشعور بالسعادة	28	96.4	17.1	68.8

يتضح من الجدول (15) السابق أن الدرجة الكلية للشعور بالسعادة لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات بمحافظة غزة جيد ويقع عند وزن نسبي (68.8%)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يتمتعون بدرجة متوسطة من الشعور بالسعادة.

ويعزو الباحث ذلك إلى كون الطالب الجامعي طالب ذو خبرة على مواجهة الصراعات والتحديات اليومية والتي أشارت إليها آمال جودة (2006:2) من تغيرات اجتماعية واقتصادية وثقافية وما يتبع ذلك التغير الحاصل في القيم الانسانية، ويرى الباحث أن هذه الظروف خلقت نوع من التحدي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإيجابي للطالب الجامعي الذي استطاع التغلب على كل هذه العقبات لان الطالب الجامعي يعي أن السعادة في الدنيا تقوم على فهم الانسان لذاته ودفعها في السير في طريق الفضيلة والابتعاد عن الملذات المادية وهذا ما أوصى به الدين الاسلامي، كما ولطبيعة الطالب الجامعي المقتنع بحدود امكانياته واستمتاعه بعلاقاته الاجتماعية والانفعالية الدور الاكبر في شعوره بالسعادة، وتدل هذه النتيجة أن الطالب الجامعي يتعرض إلى العديد من المواقف الاجتماعية والمواقف الانفعالية السارة التي تحدث لديه السعادة، وهذا ما أكدته النتيجتين السابقتين في حصول الطلبة الجامعين على مستوى جيد من الذكاء الإجتماعي بوزن نسبي (76.8%)، والذكاء الانفعالي بوزن نسبي (73.8%)، واتفقت هذا الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة آمال جودة (2007) والتي توصلت إلى أن مستوى السعادة عند طلبة الجامعة يساوي (63.11%).

نتائج فروض الدراسة:

1. نتائج الفرض الأول الذي ينص على:

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة.

للكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والشعور بالسعادة لأفراد العينة، استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون، والجدول رقم (16) التالي يبين ذلك:

جدول (16)

يبين معاملات الارتباط بين الذكاء الاجتماعي والشعور بالسعادة لدى أفراد العينة

الذكاء الاجتماعي	الدرجة الكلية للشعور بالسعادة	مستوى الدلالة
التعامل مع الآخرين	0.340	دالة عند 0.01
التواصل الاجتماعي	0.248	دالة عند 0.01
فهم الآخرين	0.185	دالة عند 0.01
التأثير والتأثر الاجتماعي	0.386	دالة عند 0.01
الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي	0.375	دالة عند 0.01

قيمة (ر) الجدولية (د.ح= 601) عند 0.05= 0.138، وعند 0.01= 0.181

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، بين الذكاء الاجتماعي بأبعاده ودرجته الكلية والدرجة الكلية للشعور بالسعادة لدى أفراد العينة.

ويتبين من النتيجة السابقة وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والشعور بالسعادة وتبدو هذه النتيجة منطقية الى حد كبير ويعزو الباحث ذلك إلى كون الطلبة الجامعيين متمرسين لذكائهم الاجتماعي بدرجة كبيرة مما ينعكس على مستوى الشعور بالسعادة، كما أن هذه النتيجة تتفق مع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإطار النظري للدراسة حيث ذكر أن السعادة عبارة عن مشاعر إنفعالية سارة إيجابية، كما أكد ذلك مايكل ارجايل (1993) عن أثر شبكة العلاقات الاجتماعية في الشعور بالسعادة وبطبيعة الحال لا تتحسن شبكة العلاقات الاجتماعية إلا من خلال ممارسة الذكاء الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية وأن الفرد لا يستطيع تحقيق رغباته إلا من خلال الدائرة الاجتماعية.

كما أكد استنتاج كل من رايتموند كاتل أن الشعور بالتقبل الاجتماعي في المراهقة يعتبر هاماً جداً لتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي للمراهق، كما أن فقدان المنزلة الاجتماعية قد يؤدي إلى الشعور بالتعاسة وعدم السعادة (سهير سالم، 2008:86).

ويذكر سلامة وطه حسين (2006: 82) في هذا الاطار أنه كلما كان الإنسان مزوداً بمهارات اجتماعية مناسبة وكافية كلما كانت قدرته على التعامل مع المواقف والأزمات أفضل، أما أولئك الذين يفتقرون للمهارات الاجتماعية فإنهم يتخبطون ويعانون من اضطرابات سوء التوافق، وهذا يفسر العلاقة بين الشعور بالسعادة والذكاء الاجتماعي، وأكدت معظم الدراسات السابقة على إرتباط السعادة بالمتغيرات الايجابية منها العفو، الأمل، الثقة بالنفس، الرضا عن الحياة، وجهة الضبط، والتقدير الذاتي، وإتفقت الدراسة الحالية مع دراسة هيلين وفورن هام (2002) التي كانت نتيجتها إرتباط السعادة بالتفاعلات الاجتماعية.

2. نتائج الفرض الثاني الذي ينص على:

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة.

للكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني بأبعاده ودرجته الكلية والشعور بالسعادة لأفراد العينة، استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون، والجدول رقم (17) التالي يبين ذلك:

جدول (17)

يبين معاملات الارتباط بين الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة لدى أفراد العينة

الذكاء الاجتماعي	الدرجة الكلية للشعور بالسعادة	مستوى الدلالة
التعرف على الانفعالات	0.471	دالة عند 0.01
فهم الانفعالات	0.358	دالة عند 0.01
إدارة الانفعالات	0.403	دالة عند 0.01
توظيف الانفعالات	0.422	دالة عند 0.01
الدرجة الكلية للذكاء الوجداني	0.556	دالة عند 0.01

قيمة (ر) الجدولية (د.ح= 601) عند 0.05= 0.138، وعند 0.01= 0.181

يتضح من الجدول (17) السابق وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، بين الذكاء الوجداني بأبعاده ودرجته الكلية والشعور بالسعادة لدى أفراد العينة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء مكونات الذكاء الوجداني حيث يتضمن الوعي بالذات الذي يعتبر هو أساس الثقة بالنفس وحسن إدارتها والقدرة على فهم ظروف الحياة والتأقلم معها بمنطقية والعمل بفاعلية تحت الضغط والمبادرة وحفز الذات للتغلب على القلق ومقاومة الإحباط ، ليشعر بالرضا عن نفسه، كما ويرى المغازي (2003 : 135) أن الذكاء الوجداني أفضل معايير الحكم على جودة الحياة في شتى صورها وهو سر من أسرار النجاح فيها، ويضيف الباحث أن تضمن الذكاء الوجداني لمجموعة القدرات والمهارات الاجتماعية والشخصية والانفعالية التي تؤثر على قدرة الفرد على مجابهة الضغوط البيئة والاجتماعية وبالتالي شعورة بالتوافق والصحة النفسية اللتان تعتبران من محددات السعادة لدى الطالب الجامعي الغزي، وإتفقت الدراسة الحالية بشكل تام مع دراسة آمال جودة (2007) والتي تمت على طلبة جامعة الأقصى بغزة والتي كانت نتيجتها وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي والشعور بالسعادة، كما وإتفقت الدراسة الحالية جزئياً مع الدراسات السابقة من حيث إرتباط الذكاء الوجداني بالمتغيرات النفسية الإيجابية، منها الرضا الوظيفي، السلوك القيادي، أساليب التنشئة الإجتماعية، إتخاذ القرار، التوافق المهني، مهارات التأقلم، الخصائص الإبتكارية، مهارات مواجهة الضغوط، وعدم إرتباط الذكاء الوجداني بالمتغيرات السلبية النفسية، منها مشاعر الغضب.

3. نتائج الفرض الثالث الذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تعزى إلى متغير الجنس (ذكر- أنثى) لدى طلبة الجامعة.

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بالمقارنة بين متوسط درجات مجموعة الذكور (ن= 292) ومتوسط درجات مجموعة الإناث (ن= 311) في درجاتهم على الذكاء الاجتماعي، وذلك باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، والجدول رقم (18) التالي يبين ذلك:

جدول (18)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الذكاء الاجتماعي

المقياس	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التعامل مع الآخرين	الذكور	34.82	4.19	1.965	دالة عند 0.05
	الإناث	35.49	4.22		
التواصل الاجتماعي	الذكور	33.91	4.68	5.602	دالة عند 0.01
	الإناث	35.83	3.68		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهم الآخرين	الذكور	33.19	4.38	5.749	دالة عند 0.01
	الإناث	35.20	4.22		
التأثير والتأثر الاجتماعي	الذكور	37.49	4.94	1.925	غير دالة إحصائياً
	الإناث	38.21	4.23		
الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي	الذكور	139.41	14.10	4.892	دالة عند 0.01
	الإناث	144.73	12.61		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح= 601) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، عند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

يتبين من الجدول (18) السابق أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين درجات مجموعتي الذكور والإناث على بعد التعامل مع الآخرين لصالح مجموعة الإناث من أفراد العينة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين درجات مجموعتي الذكور والإناث على بعدي التواصل الاجتماعي وفهم الآخرين والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي لصالح مجموعة الإناث لدى أفراد العينة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الذكور والإناث في بعد التأثير والتأثر الاجتماعي لدى أفراد العينة.

ويتبين للباحث أن الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي تدل على وجود فروق **دالة** عند **0.01** بين الذكور والإناث لصالح الإناث في الذكاء الإجتماعي

ويمكن تفسير نتائج الفرض الثالث من خلال الدخول إلى حيثيات هذا الفرض فما يتعلق بوجود الفروق بين الذكور والإناث في الأبعاد (التعامل مع الآخرين، التواصل مع الآخرين، وفهم الآخرين) إلى طبيعة التنشئة الإجتماعية التي تتعرض لها الإناث حيث تقوم على معاملة جميع فئات المجتمع بشكل أكبر من الذكور، وأن الإناث يتصفن بحسن مهارة التصرف وخبرة التعامل مع الآخرين والتفاعل مع الآخرين كما أصبحت الفرص متكافئة لكل من الطرفين، كما أنهن يتصفن بإرتفاع درجة الحساسية لمشاعر الآخرين وأكثر تفهماً لما يقصده الآخرين، وهن أكثر مشاركة من الذكور في جميع المناسبات، بحيث أن الفرصة المتاحة لدى الشباب في الخروج إلى المكتبات والمؤسسات المجتمعية وغيرها وحدهم أكثر من الإناث وبذلك يكون الذكور أقل تواصل وتفهم وتعامل مع الآخرين من الإناث، كما وتمتاز الإناث بقدرتهن على الإندماج والتفاعل الإجتماعي والتكيف السريع مع المناخ الجماعي الإجتماعي أكثر من الذكور، كما لايقان طالبات المستوى الثالث أنهن على وجه التخرج أنهن سيصبحن معلمات ومشرفات إلخ..... ، فبذلك يسعين إلى توفير مهارة الإتصال الفعال التي تساعدهن على النجاح في حياتهن العملية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فيما يعلق بتساوي الطلاب والطالبات في بعد(التأثير والتأثر الاجتماعي) فيمكن تفسير هذه النتيجة إلى الوضع الراهن للمجتمع الفلسطيني بحيث يتأثر الطلبة الجامعيين به، وعلاقات الطلاب ببعضهم البعض المتساوية تساعد على تنمية بعد التأثير والتأثر الاجتماعي حيث أن كل من الذكور الإناث يتكافئون من حيث الفرص التعليمية والعمل والمشاركة المجتمعية كما أكد فرويد ذات مرة ملاحظته لأحد تلاميذه قائلاً: أن تحب الآخرين وتعمل معهم يكون علامة على التوافق النفسي (السيد السمادوني، 2007:46)، ويضيف الباحث أن هذا ما يسعى للضفور به الطلبة الجامعيين.

وإتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من أحمد عثمان وعزت حسن (2003) ودراسة محمد الدسوقي (2002)، وإختلفت مع دراسة كل من خليل عسقول (2009) ودراسة موسى القدرة (2007).

4. نتائج الفرض الرابع الذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تعزى إلى متغير تخصص الكلية لدى طلبة الجامعة.

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بالمقارنة بين متوسط درجات مجموعة الكليات الأدبية (ن= 359) ومتوسط درجات مجموعة الكليات العلمية (ن= 244) في درجاتهم على الذكاء الاجتماعي، والجدول رقم (19) التالي يبين ذلك:

جدول (19)

يبين نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات
الذكاء الاجتماعي تبعاً لتخصص الكلية (أدبية – علمية)

المقياس	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التعامل مع الآخرين	الكليات الأدبية	35.21	4.30	0.343	غير دالة إحصائياً
	الكليات العلمية	35.09	4.10		
التواصل الاجتماعي	الكليات الأدبية	35.07	4.25	1.141	غير دالة إحصائياً
	الكليات العلمية	34.66	4.37		
فهم الآخرين	الكليات الأدبية	34.39	4.41	1.118	غير دالة إحصائياً
	الكليات العلمية	33.98	4.42		
التأثير والتأثر الاجتماعي	الكليات الأدبية	37.92	4.42	0.400	غير دالة إحصائياً
	الكليات العلمية	37.77	4.85		
الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي	الكليات الأدبية	142.59	13.74	0.965	غير دالة إحصائياً
	الكليات العلمية	141.50	13.40		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح= 601) عند مستوى دلالة 0.05= 1.96، عند مستوى دلالة 0.01= 2.58

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول (19) السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي طلبة الكليات الأدبية وطلبة الكليات العلمية في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي لدى أفراد العينة.

ونظراً للتقارب الثقافي داخل المجتمع الفلسطيني والذي يخضع إلى نظام تعليمي شبه متقارب بين الكليات العلمية والكليات الأدبية ولان البيئة الجامعية لها الأثر الأكبر والفعال في تنمية الذكاء الإجتماعي من خلال المقررات الدراسية التي تتقارب بين الكليات العلمية والكليات الأدبية، والتي أثرت بدورها على الذكاء الإجتماعي، مما أدى اسفار الدراسة عن النتيجة السابقة، كما للظروف الإجتماعية من عادات وتقاليد متقاربة التي يعيشها الطلبة والتي لعبت دور في تساوي كل من طلاب الكليات العلمية والكليات الأدبية.

وإتفقت الدراسة الحالية مع دراسة فاطمة المنابري (2010)، دراسة خيرية على (2010)، خليل عسقول (2009)، ودراسة موسى القدرة (2007).

5. نتائج الفرض الخامس الذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تعزى إلى متغير الجامعة لدى طلبة الجامعة.

للتحقق من صحة هذا الفرض تمت المقارنة بين متوسط درجات مجموعة طلبة جامعة الأزهر (ن= 290) ومتوسط درجات مجموعة طلبة الجامعة الإسلامية (ن= 313) في درجاتهم على مقياس الذكاء الاجتماعي، والجدول رقم (20) التالي يبين ذلك:

جدول (20)

يبين نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات
جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية في الذكاء الاجتماعي

المقياس	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التعامل مع الآخرين	جامعة الأزهر	35.49	4.01	1.838	غير دالة إحصائياً
	الجامعة الإسلامية	34.86	4.38		
التواصل الاجتماعي	جامعة الأزهر	35.58	3.96	3.763	دالة عند 0.01
	الجامعة الإسلامية	34.27	4.51		
فهم الآخرين	جامعة الأزهر	34.99	4.13	4.138	دالة عند 0.01
	الجامعة الإسلامية	33.52	4.55		
التأثير والتأثر الاجتماعي	جامعة الأزهر	38.96	4.37	5.835	دالة عند 0.01

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الجامعة الإسلامية	36.83	4.57		
الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي	جامعة الأزهر	145.02	12.37	5.092	دالة عند 0.01
	الجامعة الإسلامية	139.49	14.16		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح= 601) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، عند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

يتبين من الجدول (20) السابق أنه :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين درجات مجموعتي جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية على أبعاد التواصل الاجتماعي وفهم الآخرين والتأثر والتأثير الاجتماعي والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي، لصالح مجموعة جامعة الأزهر من أفراد العينة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية في بعد التعامل مع الآخرين، لدى أفراد العينة.

ويتبن من الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تعزى إلى متغير الجامعة لصالح طلبة جامعة الأزهر ويمكن تفسير الفرض من خلال: وتفسير وجود الفروق بين طلبة جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية بغزة في أبعاد (التواصل الاجتماعي، وفهم الآخرين، والتأثير والتأثر الاجتماعي) ربما يعود إلى أن طلبة جامعة الأزهر أكثر مشاركة في المواقف الاجتماعية المختلفة، وإلى درجة الثقة بالنفس التي تعطيها جامعة الأزهر لطلابها من خلال إنجاز بعض المهام العملية التي تستند إلى كيفية التواصل الاجتماعي والتفهم الاجتماعي والتأثير والتأثر الاجتماعي مما ينعكس على زيادة خبرتهم الاجتماعية ومقدرتهم على الإندماج والتفاعل مع الآخرين مما يؤدي بدوره إلى التأثير والتأثر في المواقف الاجتماعية وقد يكون لبرنامج جامعة الأزهر بعض الخصوصية التي يمتاز بها عن الجامعة الإسلامية والتي أدت بدورها إلى إرتفاع الأبعاد سابقة الذكر وأما بما يتعلق بتساوي بعد (التعامل مع الآخرين) فيرى الباحث أن هذا البعد يعد الأساس للذكاء الإجتماعي لأنه يرتبط بالجانب المبدئي للحياة الاجتماعية العملية والملموس لدى الطلبة، وكما يشير الباحث إلى هذه النتيجة متعلقة فقط بالعينة التي حصل عليها الباحث من كلتا الجامعتين.

وإختلفت النتيجة الحالية مع دراسة خليل عسقول (2007).

6. نتائج الفرض السادس الذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني تعزى إلى متغير الجنس لدى طلبة الجامعة، والجدول رقم (21) التالي يبين ذلك:

جدول (21)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الذكاء الوجداني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقياس	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التعرف على الانفعالات	الذكور	34.38	4.78	1.247	غير دالة إحصائياً
	الإناث	34.87	4.95		
فهم الانفعالات	الذكور	36.96	5.20	4.297	دالة عند 0.01
	الإناث	38.80	5.28		
إدارة الانفعالات	الذكور	33.28	5.35	3.803	دالة عند 0.01
	الإناث	31.35	6.94		
توظيف الانفعالات	الذكور	34.37	5.68	4.447	دالة عند 0.01
	الإناث	36.28	4.89		
الدرجة الكلية للذكاء الوجداني	الذكور	138.98	16.09	1.762	غير دالة إحصائياً
	الإناث	141.30	16.21		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح= 601) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، عند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

يتبين من الجدول (21) السابق أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين درجات مجموعتي الذكور والإناث على بعدي فهم الانفعالات وتوظيف الانفعالات لصالح مجموعة الإناث من أفراد العينة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين درجات مجموعتي الذكور والإناث على بعد إدارة الانفعالات، لصالح مجموعة الذكور من أفراد العينة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الذكور والإناث في بعد التعرف على الانفعالات والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني لدى أفراد العينة.

ويرى الباحث أنه من الصعب تفسير هذه النتيجة بشكل كلي لأن الأبعاد تتأرجح بين الذكور والإناث، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال جزئياتها والتي يدل محتواها على أن الإناث أكثر فهم للانفعالات وأكثر توظيف للانفعالات من الذكور، حيث كانت هذه النتيجة متوقعة بعد صدور نتائج الفرض الثالث حيث أنها نصت على تفوق الإناث في بعد التواصل مع الآخرين وبعد فهم الآخرين في الذكاء الاجتماعي، والتي تعكس قدرتهن على التمييز بين الأحاسيس المتشابهة وقدرتهن على تسميتها بمسمياتها الصحيحة والدقيقة، كما ولطبيعة الإناث النفسية والظروف المجتمعية والتي تتداخل فيها أدوار الإناث حيث أن الإناث يمثلن الزوجة والطالبة والعاملة في بعض الأحيان وطبيعة هذه الأدوار جعلت من الإناث أكثر موائمة على فهم الانفعالات منها المتشابهة والمتناقضة والمركبة كما أن لهذه المعرفة والفهم الدقيق للانفعالات ينعكس بدوره على تحسين توظيف تلك الانفعالات بحسب مقتضيات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدور الذي تقوم به الانثى مما يؤدي إلى رؤية أوسع ومن زوايا مختلفة للانفعالات، كما أن الإناث أكثر تحمس ودافعية للتفاعل الاجتماعي.

كما ويعزو الباحث إرتفاع بعد إدارة الانفعالات عند الذكور عنه عند الإناث إلى قدرة الذكور على تقبل جميع الانفعالات سواء كانت سارة أو غير سارة، كما لطبيعة الذكور المتشددة في الإدارة لأنه يعتبر القائد في بعض المواقف والمدير لبعض تجمعات الشباب لذلك تجد أن الذكور أكثر إدارة لانفعالاتهم، فالذكر أقدر على إدارة تلك الانفعالات الشخصية بالشكل الصحيح وبطبيعة الإناث النفسية المرهفة قد تجد عندهن نوع من التسيب والإسراف في إدارة بعض الانفعالات.

ويفسر الباحث غياب الفروق بين الذكور والإناث في بعد التعرف على الانفعالات إلى تساوي المستوى الدراسي الذي يتمركزه الطلاب، وإلى أن التعرف على الانفعالات لا يحتاج قدرة فسيولوجية مميزة أو مهارة معينة، كما ويعزوها الباحث لطبيعة البعد البسيطة والذي يتضمن تعرف الفرد على انفعالاته وانفعالات الآخرين.

وإتفقت نتائج الدراسة الحالية كلياً مع دراسة عماد عبيد وعقيل خليل (2011) وجزئياً مع دراسة أنور عبد الغفار (2003) والتي نصت على وجود فروق في الذكاء الوجداني ولكن غير دالة احصائياً، وإختلفت مع دراسة محمد فرج (2005) ودراسة عادل هريدي (2003)، ودراسة ليندى (2001).

7. نتائج الفرض السابع الذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني تعزى إلى متغير تخصص الكلية لدى طلبة الجامعة، والجدول رقم (22) التالي يبين ذلك:

جدول (22)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات طلبة الكليات الأدبية وطلبة العلمية في الذكاء الوجداني

المقياس	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التعرف على الانفعالات	الكليات الأدبية	34.91	4.95	1.675	غير دالة إحصائياً
	الكليات العلمية	34.23	4.72		
فهم الانفعالات	الكليات الأدبية	38.08	5.29	0.948	غير دالة إحصائياً
	الكليات العلمية	37.66	5.35		
إدارة الانفعالات	الكليات الأدبية	32.44	6.30	0.755	غير دالة إحصائياً
	الكليات العلمية	32.05	6.28		
توظيف الانفعالات	الكليات الأدبية	35.81	5.28	2.539	دالة عند 0.05

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الكليات العلمية	34.68	5.44		
الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني	الكليات الأدبية	141.24	15.83	1.952	غير دالة إحصائياً
	الكليات العلمية	138.62	16.59		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح= 601) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، عند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

يتبين من الجدول (22) السابق أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين درجات مجموعتي الكليات الأدبية والكليات العلمية على بعد توظيف الانفعالات لصالح مجموعة الكليات الأدبية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الكليات الأدبية والكليات العلمية في أبعاد التعرف على الانفعالات وفهم الانفعالات وإدارة الانفعالات والدرجة الكلية للذكاء الوجداني لدى أفراد العينة.

ودلت نتيجة الفرض السابع على عدم وجود فروق في الدرجة الكلية بين طلبة الكليات العلمية والكليات الأدبية في الذكاء الوجداني ويمكن تفسيرها من خلال ما يلي:

في ما يتعلق بالنتيجة الثانية والتي دلت على عدم وجود فروق في كل من بعد التعرف على الانفعالات وفهم الانفعالات وإدارة الانفعالات فهذه الأبعاد من وجهة نظر الباحث تستند إلى الخصائص الشخصية للطالب والتي برزت من خلال الثقافة الجامعية والتي تعتبر متشابهة إلى حد كبير بين طلبة الكليات العلمية والكليات الأدبية كما أن هذه الأبعاد من وجهة نظر الباحث لا تحتاج إلى الممارسات الجماعية فمن الممكن من خلال الفرد نفسه أن يعرف مدى معرفته لانفعالاته وقدرته على إدارتها الإدارة الصحيحة لها، وعلى العكس من بعد توظيف هذه الانفعالات والتي تحتاج إلى ممارسة من خلال مشاركة الآخرين وجدانهم ومساعدتهم على تخطي بعض الصعاب.

ويمكن إرجاع النتيجة الأولى والمتعلقة بتقدم طلبة الكليات الأدبية في بعد توظيف الانفعالات لأن طلبة الكليات الأدبية (الإنسانية) أكثر إتصالاً بالمجتمع المحلي وأقرب إلى الحياة المجتمعية والتي تميل إلى التعامل الأكثر مع أفراد المجتمع، كما أن لطبيعة الدراسة والمواد الدراسية الصعبة والمتصفة بالجمود الانفعالي في التخصص العلمي والتي تحتاج إلى وقت أطول في الدراسة مما يجعلهم أكثر إنعزال عن أقرانهم مما يؤدي بدوره إلى قلة توظيف الانفعالات واستخدامها في الحياة اليومية، وهذا ما نجد عكسه عند طلبة الكليات الأدبية والتي تتضمن بعض موادهم الدراسية على الاجتماعيات.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة مع دراسة سوسن نور إلهي (2009) ودراسة سكوت (2004)، وإختلفت مع دراسة عائشة جوخب (2009).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8. نتائج الفرض الثامن الذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني تعزى إلى متغير الجامعة لدى طلبة الجامعة، ويوضح الجدول رقم (23) التالي ما يلي:

جدول (23)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات طلبة جامعة الأزهر وطلبة الجامعة الإسلامية في الذكاء الوجداني

المقياس	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التعرف على الانفعالات	جامعة الأزهر	35.26	4.57	3.046	دالة عند 0.01
	الجامعة الإسلامية	34.05	5.08		
فهم الانفعالات	جامعة الأزهر	38.27	4.90	1.588	غير دالة إحصائياً
	الجامعة الإسلامية	37.58	5.66		
إدارة الانفعالات	جامعة الأزهر	32.24	7.06	0.171	غير دالة إحصائياً
	الجامعة الإسلامية	32.33	5.49		
توظيف الانفعالات	جامعة الأزهر	36.33	4.82	4.375	دالة عند 0.01
	الجامعة الإسلامية	34.45	5.69		
الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني	جامعة الأزهر	142.09	15.67	2.812	دالة عند 0.01
	الجامعة الإسلامية	138.41	16.47		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح= 601) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، عند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

يتبين من الجدول (23) السابق أنه :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين درجات مجموعتي طلبة جامعة الأزهر وطلبة الجامعة الإسلامية على بعدي التعرف على الانفعالات وتوظيف الانفعالات والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني لصالح مجموعة طلبة جامعة الأزهر من أفراد العينة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات مجموعتي جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية على بعدي فهم الانفعالات وإدارة الانفعالات تبعاً لمتغير الجامعة لدى أفراد العينة.

يتبين من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني تعزى إلى متغير الجامعة لصالح طلبة جامعة الأزهر من أفراد العينة، ويمكن تفسير هذه النتائج بإرجاعها إلى الأبعاد التي تصدر بها طلبة جامعة الأزهر بغزة.

فيما يتعلق بتصدر طلبة جامعة الأزهر على بعدي التعرف على الانفعالات وتوظيف الانفعالات فيرجع ذلك إلى أن طلبة جامعة الأزهر أكثر إلماماً بجوانب الذكاء الوجداني، حيث يعزز هذه النتيجة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حصولهم على مستوى أعلى من طلبة الجامعة الإسلامية في ثلاث أبعاد للذكاء الاجتماعي وهي التواصل مع الآخرين وفهم الآخرين والتأثير والتأثر الاجتماعي وهذا يدل على أن طلبة جامعة الأزهر بغزة أكثر معرفة إجتماعية من طلبة جامعة الإسلامية وعلية هم الأكثر تواصل اجتماعي مما يجعلهم قادرين على التعرف على انفعالاتهم وانفعالات الآخرين وأكثر توظيفاً لتلك الانفعالات في الحياة الاجتماعية والعملية مما يدلل أن لديهم قدر كافي من الاستقلالية الذي يجعلهم ممارسين أكثر للذكاء الوجداني في الحياة اليومية.

وفيما يتعلق بعدم وجود فروق في بعدي فهم الانفعالات وإدارة الانفعالات فيعزو بالباحث ذلك إلى أن طلبة كلتا الجامعتين متقاربين في الظروف الثقافية والاجتماعية التي تحكم فهم الانفعالات وإدارتها كما أن تساوي المستوى الدراسي للعينة ارتقى بكلتا العينتين إلى مستوى واحد من فهم الانفعالات وإدارتها.

9. نتائج الفرض التاسع الذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالسعادة تعزى إلى متغير الجنس لدى طلبة الجامعة، ويوضح الجدول رقم (24) التالي ما يلي:

جدول (24)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الشعور بالسعادة

المقياس	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للشعور بالسعادة	الذكور	96.28	17.10	0.142	غير دالة إحصائياً
	الإناث	96.48	17.13		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح= 601) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، عند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

يتبين من الجدول (24) السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الذكور والإناث في الدرجة الكلية للشعور بالسعادة لدى أفراد العينة.

وتتفق هذه النتيجة مع الأدب التربوي، بالرغم من أن الشباب الجامعي يوجد لديهم من الأعباء الدراسية التي تثقل كاهلهم إلا أنهم يستطيعون أن يوفروا جو من السعادة الإيجابية من خلال إنشاء أفضل الصداقات والقيام بالأنشطة الجامعية والتي كان لها دور في جعل التعليم مصدراً من مصادر السعادة، وبهذا الصدد يذكر مايكل ارجايل (1993) أنه لا فروق في السعادة بين الرجال والإناث، ويرى بهيج شعبان (1996) أن السعادة لا ترتبط بجنس الذكور أو جنس الإناث، وأضاف محمود البدري (2000) أن الشخص الذي يمتلك ناحية للعلم تكون له رؤية متسعة للأمور، ولديه قدرة على التكيف مع المشكلات وإيجاد الحلول لها، وأن رؤيته لذاته تكون إيجابية وهذه المتغيرات تعمل على اتجاه السعادة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن لشبكة العلاقات الاجتماعية لطلبة الجامعة، والتي يشعرون من خلالها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بدورهم في الحياة تؤدي إلى إسعادهم، وإن لطبيعة التفكير المنطقية والمرتبطة بالواقع ونظرتهم إلى الحياة بشكل إيجابي دور في إسعاد الطلاب الجامعيين، ولان الذكور والإناث يعيشون نفس التحديات الصعبة والتي ساهمت بشكل كتقارب من شعورهم بالسعادة.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة آمال جودة (2007)، ودراسة نجوى اليحفوفي (2006)، ودراسة يسى وتاتو واختلفت مع دراسة قودارزي وآخرون (2008).

10. نتائج الفرض العاشر الذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالسعادة تعزى إلى متغير تخصص الكلية لدى طلبة الجامعة، ويوضح الجدول رقم (25) التالي ما يلي:

جدول (25)

يبين نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات الكليات الأدبية والعلمية في الشعور بالسعادة

المقياس	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للشعور بالسعادة	الكليات الأدبية	96.92	17.21	0.933	غير دالة إحصائياً
	الكليات العلمية	95.60	16.94		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح= 601) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، عند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

يتبين من الجدول (25) السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي طلبة الكليات الأدبية وطلبة الكليات العلمية في الدرجة الكلية للشعور بالسعادة لدى أفراد العينة.

وهذه النتيجة منطقية وتنسجم مع النتيجتين السابقتين في أنه لا توجد فروق في الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني تعزى إلى متغير الكليات العلمية والكليات الأدبية، ويعزو الباحث ذلك إلى التشابه في الثقافة السائدة في المجتمع الفلسطيني، ومجتمع الجامعة، ويرى الباحث أن البيئة الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الطلبة واحدة على اختلاف تخصصاتهم؛ مما يفسر عدم وجود فروق في السعادة، وأن الظرف التي يمر بها طلبة الجامعات فالرص المتاحة لطلبة الكليات العلمية والكليات الأدبية تكاد تكون متشابهة إلى حد كبير من حيث القدرة على إشباع الرغبات والتي بدورها تحدث نوع من التوازن الداخلي، كما أن السعادة بحسب آمال جودة وحمدي أبو جراد (2011) مرتبطة بالجوانب الأساسية للحياة والتي لا تتمايز بشكل كبير بين طلبة الكليات العلمية والكليات الأدبية، وبالتالي تساوي فرص السعادة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11. نتائج الفرض الحادي عشر الذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالسعادة تعزى إلى متغير الجامعة لدى طلبة الجامعة، ويوضح الجدول (26) التالي ما يلي:

جدول (26)

يبين نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات طلبة جامعة الأزهر وطلبة الجامعة الإسلامية في الشعور بالسعادة

المقياس	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للشعور بالسعادة	جامعة الأزهر	96.92	17.21	2.731	دالة عند 0.01
	الجامعة الإسلامية	95.60	16.94		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح= 601) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، عند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

يتبين من الجدول (26) السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين درجات مجموعتي طلبة جامعة الأزهر وطلبة الجامعة الإسلامية على الدرجة الكلية للشعور بالسعادة لصالح مجموعة جامعة الأزهر لدى أفراد العينة.

تأتي هذه النتيجة غير المتوقعة في ظل ظروف الحياة المتشابهة في قطاع غزة ويمكن أن يعزو الباحث هذه النتيجة إلى ارتباط الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني بالشعور بالسعادة وحيث كانت الفروق في الذكاء الاجتماعي والوجداني لصالح طلبة جامعة الأزهر لذلك برزت هذه النتيجة المنطقية المترابطة، ويعزو الباحث ذلك أيضاً إلى دور شبكة العلاقات الاجتماعية وقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين ومدى تأقلمه في السياق الاجتماعي يدلل على مدى سعادته وإن لدور الانفعالات وكيفية التعامل معها وإدارتها وفهم ما يقصده الآخرين ومشاركتهم وجدانياً دور في السعادة، ويخلص الباحث من هذه النتيجة أنه لا يمكن فصل الحياة الاجتماعية والحياة الوجدانية عن الشعور بالسعادة.

12. نتائج الفرض الثاني عشر الذي ينص على:

لا يختلف تأثير الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني على مستوى الشعور بالسعادة.

للتحقق من صحة الفرضية قام الباحث بحساب الانحدار الخطي المتعدد لفحص قوة تأثير الذكاء الاجتماعي بأبعاده ودرجته الكلية والذكاء الوجداني بأبعاده ودرجته الكلية على الشعور بالسعادة لدى أفراد العينة، والجدول التالي يبين قيمة معاملات الارتباط ونسبة تأثير كل متغير على الشعور بالسعادة كما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (27)

يبين قيمة الارتباط ومعامل التحديد باستخدام الانحدار الخطي

المتعدد للتنبؤ بالشعور بالسعادة من خلال الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني

الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني	معامل الارتباط	معامل التحديد R^2	نسبة التأثير%
التعامل مع الآخرين	0.340	0.116	11.6
التواصل الاجتماعي	0.248	0.062	6.2
فهم الآخرين	0.185	0.034	3.4
التأثير والتأثر الاجتماعي	0.386	0.149	14.9
الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي	0.375	0.141	14.1
التعرف على الانفعالات	0.471	0.222	22.2
فهم الانفعالات	0.358	0.128	12.8
إدارة الانفعالات	0.403	0.162	16.2
توظيف الانفعالات	0.422	0.178	17.8
الدرجة الكلية للذكاء الوجداني	0.556	0.309	30.9

يتبين من الجدول السابق أن المتغيرات التي دخلت معادلة الانحدار الخطي المتعدد بأبعادها ودرجاتها الكلية تعتبر جميعها منبئات إيجابية بدرجات متفاوتة بالشعور بالسعادة.

ويتبين أن تأثير الدرجة الكلية للذكاء الوجداني جاءت في أعلى مستوى بنسبة (30.9%)، يليها بعد التعرف على الانفعالات من الذكاء الوجداني بنسبة (22.2%)، ثم توظيف الانفعالات بنسبة تأثير (17.8%)، وإدارة الانفعالات بنسبة (16.2%).

فيما جاء تأثير الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي في مستوى أدنى من تأثير الذكاء الوجداني بنسبة (14.1%)، وكان بعد التأثير والتأثر الاجتماعي في أعلى مستوى من أبعاد الذكاء الاجتماعي بنسبة (14.9%).

مما يشير بوضوح إلى أن الذكاء الوجداني بأبعاده ودرجته الكلية أكثر قدرة على التنبؤ بالشعور بالسعادة من الذكاء الاجتماعي لدى أفراد العينة.

ويمكن تفسير مستوى إسهام الذكاء الوجداني بنسبة (30.9%) إلى أن كل من الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة هي حالة انفعالية يخبرها الفرد عن نفسه حيث أنها ترتبط بالفرد نفسه ويكون الفرد فيها المسيطر الوحيد على الانفعالات وتحويلها من انفعالات سلبية إلى انفعالات سارة، كما أن لطبيعة المرحلة التي يعيشها الطالب الجامعي والتي تتمثل في التعرف الجيد على الانفعالات الذاتية للفرد نفسه وللآخرين والتعبير عنها بدقة والتمييز بينها بشكل دقيق دوره في تحديد مستوى ردود الفعل التي يقوم بها الفرد من الذكاء الوجداني والتي تسهم بشكل كبير في تهيئة الفرد لمناخ يسوده السرور، مما يوصله

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلى الشعور بالسعادة، وأن لتقبل الفرد للمشاعر المختلفة دورها في تحسين الجو الانفعالي للفرد، أما عن مستوى إسهام الذكاء الاجتماعي ودرجة تنبئه بالشعور بالسعادة بنسبة (14.1%)،والتي أتت بمستوى أدنى من الذكاء الوجداني فهذا يرجع إلى أن الذكاء الاجتماعي لا يتعلق بالفرد نفسه، فهو يمثل قدرة الفرد على التكيف والتعامل مع الآخرين ومشاركتهم في المواقف الاجتماعية والحياتية المختلفة، وأيضا ظهر بعد التأثير والتأثر الاجتماعي أعلى نسبة في أبعاد الذكاء الاجتماعي وهذا منطقي لان الفرد يتأثر ويؤثر في الأحداث المحيطة به لأن طلبة الجامعات لديهم قدرة على التصرف بذكاء اجتماعي والذي ينعكس بدوره على إحداث حالة من البهجة والشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توصيات ومقترحات الدراسة.

وانطلاقاً من البحث العميق من قبل الباحث والعرض السابق للإطار النظري والدراسات التي تتعلق بمتغيرات الدراسة ووصولاً إلى فصل الخطوات الإجرائية وعرض النتائج وتفسيرها وفي ضوء العناصر آنفة الذكر قام الباحث بالتوصل إلى:

أ. توصيات الدراسة:

1. العمل على رفع مستوى طلبة الجامعات في الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة من خلال إلحاقهم بالدورات التدريبية المستمرة في هذا المجال.
2. ضرورة تنمية المشاركة الاجتماعية الفعالة بين الطلبة مما يعزز روح التعاون الجماعي الاجتماعي وبالتالي رفع مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة.
3. العمل على تخفيف أعباء الحياة اليومية الملقاة على كاهل الطالب الجامعي من خلال المساندة الاجتماعية.
4. إشباع حاجات التقدير الاجتماعي والإحترام الاجتماعي وتشجيع ممارسة الذكاء الاجتماعي مما يؤدي إلى جو اجتماعي ايجابي بين الطلبة.
5. ضرورة توفير البرامج التي تؤدي إلى تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.
6. ضرورة إعداد الأنشطة والتدريبات التي تساعد على تنمية الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعات.
7. توعية الأسرة الغزية بأهمية الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي وضرورة ممارسته منذ مراحل التعليم الأساسية حتى الجامعية.

ب. مقترحات الدراسة:

1. إجراء دراسة للتعرف إلى مدى علاقة الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني بالرضا عن الحياة والمتغيرات الأخرى.
2. إجراء دراسة للتعرف إلى مستوى الشعور بالسعادة لدى فئة الخرجين والعاطلين عن العمل.
3. إجراء دراسة حول دور كل من الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة على الصحة النفسية لدى جميع فئات المجتمع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر.

1. القرآن الكريم، "تنزيل العزيز الرحيم".

المراجع العربية.

1. إبراهيم محمد المغازي **(2003): الذكاء الاجتماعي والوجداني والقرن الحادي والعشرين**، مكتبة الايمان، المنصورة، مصر.
2. أبو الفضل جمال الدين بن محمد بن مكرم(ابن منظور) **(2003): لسان العرب**، دار صادر، بيروت، لبنان.
3. إحسان الأغا **(2002): البحث التربوي وعناصره**، مناهجه وأدواته، ط4، الجامعة الإسلامية، غزة.
4. أحمد النمري **(2009):** الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك القيادي لدى مديري المداس الثانوية بمحافظة الطائف، **رسالة ماجستير**، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
5. أحمد زكي صالح (1992): علم النفس التربوي، ط4، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.
6. أحمد عبد الخالق وصلاح مراد **(2001):** السعادة والشخصية الارتباطات والمنبئات، بحث محكم، **مجلة دراسات نفسية، العدد(11)**، ص337-349.
7. أحمد عبد المنعم الغول **(1993):** الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي وعلاقتهما ببعض العوامل الوجدانية لدى المعلمين التربويين وغير التربويين وانجاز طلابهم الاكاديمي، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية بجامعة أسيوط، مصر.
8. أحمد عبد الخالق **(2003):** معدلات السعادة لدى عينات عمرية مختلفة من المجتمع الكويتي، بحث منشورة، **مجلة دراسات نفسية**، مجلد(13)، **العدد(4).**
9. ـــــــــــــ **(1990): أسس علم النفس**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر.
10. أحمد عثمان، عزت حسن **(2003)**: الذكاء الاجتماعي وعلاقته بكل من الدافعية للتعلم والخجل والشجاعة والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبا كلية التربية بجامعة الزقازيق، **مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق ،العدد(44)**، ص192-273.
11. أديب الخالدي **(2001): الصحة النفسية**، ط1، المكتبة الجامعية، ليبيا.
12. آمال جودة وحمدي أبو جراد **(2011):** التنبؤ بالسعادة في ضوء الأمل والتفاؤل لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة، بحث محكم، **مجلة جامعة القدس المفتوحة، العدد(24)**، ص129-162.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13.آمال جودة **(2007):** الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى، بحث منشور، **مجلة جامعة النجاح الوطنية للأبحاث العلوم الانسانية،** المجلد(21)، **العدد (3)**، ص698-738.

14.ألبرت ايلليس **(2004): اجعل حياتك سعيدة هانئة**، ترجمة مركز التعريب والبرمجة، ط1، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان.

15.السيد إبراهيم السمادوني **(2007): الذكاء الوجداني أسسه، تطبيقاته، تنميته**، الطبعة الأولى، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، المملكة الاردنية الهاشمة.

16.أنور عبد الغفار **(2003):** الذكاء الوجداني وإدارة الذات وعلاقتها بالتعليم الموجه نحو الذات لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة، **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، مجلد (2)، **العدد (53)**، ص135-167.

17.الهام نصر الدين **(2010):** الذكاء الوجداني وعلاقته بالتفكير الابتكاري لدى عينة من تلميذات الصف الأول الابتدائي اللاتي التحقن واللاتي لم يلتحقن بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة جده، **رسالة ماجستير**، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

18.بهيج شعبان **(1996): سعادتك بيدك**، المجلد 2، ط2، دار الشروق، الأردن.

19.بيلي غراهام **(1961): سر السعادة**، العدد 11، مكتبة المشعل الإنجليزية، بيروت، لبنان.

20.ثائر أحمد غباري، خالد محمد أبو شعيرة **(2010): القدرات العقلية بين الذكاء والابداع**، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع

21.جابر عبد الحميد جابر **(1997): الذكاء و مقاييسه**، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.

22.ـــــــــــــ **(2003): الذكاءات المتعددة والفهم**، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.

23.جادو عبد العزيز **(1961): لكي تكون سعيداً**، دار المعارف، القاهرة، مصر.

24.جميل الطهراوي **(2003):** الذكاء الاجتماعي، **مجلة السعادة، العدد (2)**، ص 12،13.

25.حامد زهران **(2000): علم النفس الاجتماعي**، ط6، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

26.حنان الخليفي **(2010):** الرضا الوظيفي وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى عينة من معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، **رسالة ماجستير**، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

27.حسين عبد العزيز الدريني **(1984):** الذكاء الاجتماعي وقياسه في الثقافة العربية، **مجلة التربية، جامعة قطر، مجلد (25)**، العدد (64)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

28.خليل محمد عسقول **(2009):** الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة.

29.خيري بدير عجاج **(2002): الذكاء الوجداني الأسس النظرية والتطبيقات**، الطبعة الأولى، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

30.خيرية على **(2010):** الذكاء الشخصي (الذاتي –الاجتماعي)وعلاقته بالمهارات الاجتماعية والميول المهنية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بقسميها الأدبي والعلمي بمدينة مكة المكرمة، **رسالة ماجستير**، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

31.رائدة قشطه **(2009):** الذكاء الوجداني وعلاقته بمهارات التأقلم لدى طالبات الثانوية العامة، **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة.

32.راضي الوقفي **(1998): مقدمة في علم النفس**، ط3، دار الشروق، مصر.

33.رشا الديدي **(2005):** الذكاء الانفعالي وعلاقته باضطرابات الشخصية لدى عينة من دارسي علم النفس، **مجلة علم النفس العربي المعاصر**، المجلد 1، **العدد 1** ،ص69، 113.

34.ـــــــــ **(2005):** استبان الذكاء الانفعالي، **مكتبة الانجلو المصرية**، القاهرة، مصر.

35.رشاد على عبد العزيز موسى **(2012): الذكاء الوجداني وتنميته في مرحلتي الطفولة والمراهقة**، الطبعة الاولى، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

36.رشاد مرسي وسهام الخطاب **(2003)**: الفروق في بعض المتغيرات النفسية في ضوء متغيري الذكاء الوجداني والجنس لدى المراهق الأزهري، **مجلة كلية التربية، العدد (27)**، الجزء (2).

37.سالي على حسن **(2007): الذكاء الوجداني لمعلمات رياض الأطفال**، ط1، دار المعرفة الجامعية، السويس، مصر.

38.سامية الدندراوي **(2006):** اثر برنامج لتنمية الذكاء الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين سمعيا على توكيد الذات والتوافق الاجتماعي مع الآخرين، **مجلة القراءة والمعرفة، العدد(66)**، ص 121-155.

39.ستيفن براون **(2001):** علم اسمه السعادة، **مجلة وجهات نظر، ع 27**، ص 30–35.

40.سعد الشهري **(2009):** الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من موظفي القطاع العام والقطاع الخاص بمحافظة الطائف، **رسالة ماجستير**، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

41.سعيد سرور **(2000):** مهارات مواجهة الضغوط وعلاقتها بكل من الذكاء الوجداني ومركز التحكم، **مجلة مستقبل التربية العربية**، المجلد (9)، **العدد (29)**.
42.سامية لطفي الانصاري **(1995): علم النفس التربوي**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
43.سلامة عبد العظيم حسين، طه عبد العظيم حسين **(2006): الذكاء الوجداني للقيادة التربوية**، ط1، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر.
44.سليمان أبو زايد **(2000): الطريق إلى السعادة**، مؤسسة الطريق إل السعادة العالمية.
45.سليمان الخضري الشيخ **(1990): الفرق الفردية في الذكاء**، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
46.ـــــــــــــــ **(2008): الفروق الفردية في الذكاء**، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
47.سميرة عطية عريان **(2011):** عادات العقل ومهارات الذكاء الاجتماعي المطلوبة لمعلم الفلسفة والاجتماع في القرن الحادي والعشرين، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، **العدد (155)**، ص 39-88.
48.سناء محمد سليمان **(2010): السعادة والرضا أمنية غالية وصناعة راقية**، ط1، عالم الكتب للنشر، القاهرة، مصر.
49.ـــــــــــــــ **(2011): السعادة والرضا**، ط2، عالم الكتب للنشر، القاهرة، مصر.
50.سهير محمد سالم **(2008): سيكولوجية السعادة**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر.
51.سوسن نور الهي **(2009):** علاقة الذكاء الوجداني بالاتجاهات الوالدية للتنشئة كما تدركها طالبات المرحلة الثانوية والجامعي بمكة مكة المكرمة، **رسالة ماجستير**، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
52.سيد أحمد البهاص **(2009):** العفو كمتغير وسيط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والشعور بالسعادة لدى طلبة جامعة، بحث محكم، **مجلة الارشاد النفسي، العدد(23)**، ص327،378.
53.صالح الداهري، نبيل سفيان **(1998):** الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية وعلاقتهما بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز، **مجلة البحوث التربوية**، العراق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

54.صلاح الدين محمود علام **(2005): الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والوجدانية "البارامترية واللابارامترية"**، دار الفكر العربي، القاهرة.

55.صلاح الدين محمد، تحية عبد العال **(2005):** الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك القيادي للمعلم، **بحث مقدم للمؤتمر السنوي الثاني عشر للإرشاد النفسي بجامعة عين شمس،** ص 159-224.

56.طريف فرج وعادل هريدي **(2002):** مصادر ومستويات السعادة المدركة في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتدين وبعض المتغيرات، **مجلة علم النفس،** العدد 61، ص64-67، مصر.

57.صفوت فرج **(1997): القياس النفسي،** ط3، القاهرة، الأنجلو المصرية.

58.طارق عبد الرؤف عامر **(2008): الذكاءات المتعددة،** دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.

59. طلعت منصور وآخرون **(2004): علم النفس الاجتماعي،** مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.

60.عائشة جوخب **(2009)**: الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق المهني، **رسالة ماجستير،** جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

61.عادل العدل **(1998):** القدرة العقلية على حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعي والتحصيل الدراسي، **مجلة كلية التربية جامعة عين شمس،** المجلد2، الجزء2، **العدد2،** ص 9-59.

62.عادل هريدي **(2003):** الفروق الفردية في الذكاء الوجداني في ضوء المتغيرات الحيوية /الاجتماعية، **مجلة دراسات عربية في علم النفس،** المجلد (2)، **العدد (2)،** ص57-108.

63.عبد الرحمن عدس وآخرون **(2008): علم النفس التربوي،** منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان، الاردن.

64.عبد الحي علي محمود، مصطفى حسيب محمد **(2004):** الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية واللامعرفية للشخصية، **المجلة المصرية للدراسات النفسية.** المجلد(14)، **العدد (43)**، ص 55-99.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

65.عبد المنعم أحمد محمود **(2002):** الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية والمزاجية، **دراسات تربوية واجتماعية**. المجلد (8)، **العدد (4)**، ص 229-322.

66.علاء الين أحمد كفافي، مايسة أحمد النيال **(2008): سيكولوجية السعادة** دراسات نظرية وتطبيقية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر.

67.عماد عبيد وعقيل خليل **(2011):** الحاجة إلى الحب لدى المراهقين وعلاقته بالذكاء الوجداني، جامعة بابل، العراق.

68.فاتن فوده **(2007):** اثر استخدام بعض نماذج التعلم البنائي على تنمية مهارات التفكير الاجتماعي في أداء مهارات البيع والتوزيع لدى طلاب مدارس الإدارة والخدمات، بحث محكم، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (127)**، ص 121-176.

69.فادية أحمد حسين **(2011): الذكاء الشخصي وعلاقته بالذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي (دراسة عاملية)**، دار المعرفة الجامعية، مصر.

70.فاروق السيد عثمان، محمد عبد السميع رزق **(2011):** الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه، **مجلة علم النفس**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، **العدد(58)**، ص24-76.

71.فاطمة عبد العزيز المنابري **(2010):** الذكاء الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، **رسالة دكتوراه**، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

72.فريح العنزي **(2001):** الشعور بالسعادة وعلاقته ببعض سمات الشخصية، **مجلة دراسات نفسية**، مجلد(11)، **العدد(3)**، ص351-337.

73.فؤاد عبد اللطيف أبو حطب **(1996): القدرات العقلية**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.

74.ـــــــــــــــ **(1986): القدرات العقلية**، مكتبة الانجلو المصرية، ط 5، القاهرة، مصر.

75.ـــــــــــــــ **(1993): القدرات العقلية**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.

76.فؤاد البهي السيد **(2000): الذكاء**، الطبعة الخامسة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

77.ـــــــــــــــ **(1995): الذكاء**، الطبعة الخامسة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

78.كارل ألبرشت **(2006): الذكاء الاجتماعي** "علم النجاح الجديد"، العدد(322)، الشركة العربية للإعلام العلمي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

79.كريمان محمد بدير **(1995):** الإحساس بالسعادة عند الأطفال، **دراسات وبحوث في الطفولة المصرية**، الطبعة الاولى، عالم الكتب، القاهرة.

80.كمال إبراهيم مرسي **(2002): السعادة وتنمية الصحة النفسية**، دار الفكر للنشر، القاهرة، مصر.

81.مايكل ارجايل **(1993): سيكولوجية السعادة**، ترجمة فيصل عبد القادر يوسف، سلسلة المعرفة، (175)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

82.مدثر سليم أحمد **(2003): الوضع الراهن في بحوث الذكاء**، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر.

83.محمد بن على الأزهري **(2003): شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك**، مكتبة الثقافة الدينية.

84. محمد جاسم محمد **(2004): علم النفس التربوي وتطبيقاته**، دار الفكر للنشر، عمان، الأردن.

85. محمد الدسوقي **(2002):** الذكاء الاجتماعي تحديده وقياسه لعينة من مشرفي الأنشطة الاجتماعية بمرحلتي التعليم الإعدادي والثانوي، **عالم التربية، العدد (9)**، ص207-218.

86.محمد شمس الحق آبادي **(1995): عون العبد**، دار الفكر.

87.محمد زيدان ومحمود أبو زيد **(2001): تنمية التفكير الفلسفي**، ط2، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

88.موسى صبحي القدرة **(2007):** الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات، **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة.

89.محمد سعدات **(2008):** المشاركة السياسية وعلاقتها بالحاجات النفسية والذكاء الاجتماعي لدى المرأة المشاركة سياسيا في ضوء نظرية محددات الذات، **رسالة ماجستير**، جامعة الأزهر، غزة.

90.محمد عبد الله **(2001): مدخل إلى الصحة النفسية**، ط1 ،دار الفكر للنشر، عمان، الأردن.

91.محمد عبد السميع رزق، فاروق السيد عثمان **(2001): الذكاء الانفعالي، مفهومه وقياسه**، مجلة علم النفس، الهيئة العامة للكتب، العدد (58)، المجلد (15).

92.محمد عبد الهادي حسين **(2003): تربويات المخ البشري**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

93.محمد فرج **(2005):** الذكاء الوجداني وعلاقته بمشاعر الغضب والعدوان لدى طلاب الجامعة، **دراسات عربية في علم النفس**، المجلد (4)، **العدد (1)**، ص93-153.

94.محمد مصطفى الديب **(2004): علم النفس الاجتماعي التربوي أساليب تعلم معاصرة**، عالم الكتب، القاهرة ،مصر.

95.محمود البدري **(2000): الطريق إلى النجاح**، ط1، دار الهادي، بيروت، لبنان.

96.محمود عبد الحليم منسي **(2002): المدخل إلى علم النفس التعليمي**، مركز إسكندرية للكتاب، الإسكندرية .

97.محمود عبدالله خوالدة **(2004): الذكاء العاطفي– الذكاء الانفعالي**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، المملكة الاردنية الهاشمية.

98.معروف زريق **(2002): الاذكياء**، دار الفكر دمشق سورية، دار الفكر المعاصر بيروت لبنان.

99.موسى توفيق الماموط **(2008): الذكاء أساسيات ومفاهيم حديثة**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

100. موضي محمد القاسم **(2011):** الشعور بالسعادة وعلاقته بكل من السعادة الأمل لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، **رسالة ماجستير**، جامعة أم القرى.

101. مختار الكيال **(2003):** البنية النفسية للذكاء الموضوعي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات في ضوء الجنس والتخصص الأكاديمي، **مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس** ،المجلد1، **العدد27**، ص159–280.

102. منتهى مطشر عبد الصاحب **(2011): انماط الشخصية وفق نظرية الانيكرام والقيم والذكاء الاجتماعي**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

103. منال مهنا السبيعي **(2007):** الشعور بالسعادة وعلاقته بكل من الرضا عن الحياة والتفاؤل ووجهة الضبط لدى المتزوجات وغير المتزوجات في ضوء المتغيرات الديموغرافية، **رسالة ماجستير**، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، المملكة العربية السعودية.

104. نزيه حمدي وآخرون **(1992): التكيف ورعاية الصحة النفسية**، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان، الاردن.

105. نجوى اليحفوفي **(2006)**: السعادة والاكتئاب وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب الجامعة اللبنانيين، بحث منشورة، **مجلة دراسات عربية في علم النفس**، مجلد (5)، **العدد (14)**.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

106. نور الهدى رجب **(2005): الذكاء الوجداني**، ورقة عمل مقدمة إلى مشروع دمج التكنولوجيا في التعليم، دمشق.

107. وفاء مصطفى **(2001): أسرار التميز والنجاح**، ط1، دار ابن حزم، لبنان.

108. يوسف مراد، مصطفى زيور **(1984): علم النفس الصناعي والتوجيه المهني**، مجلة علم النفس، المجلد (3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية.

110. Bulik, N.(2005): Emotional intelligence in the work place: Exploring its effects on occupational stress and health outcomes in human service workers. International Journalof occupational medicine and environmental health, vol18, no 2, pp 167-175.
111. Bryan, J, C,(2005): The Relationship between Emotional - Social Intelligence and
leadership practices among college student leads, A Dissertation Doctor of Education, Bowling Green State University in fulfillment.
112. Dicaprisn, D.(1983): personality theories: a guide to human nature. New York : holt, Rinehart & Winston.
113. Deepti, H, (2009)Social Intelligence as a Predictor of Positive Psychological Health, Kurukshetra University.
114. Esa M, &Tatu H, (2010): What Makes University Students Happy?, International Review of Economics Education, pp28_41.
115 .Ford ,M.E & Tisak ,M.S.(1983).Afurther search for social intelligence .Journal of Educational Psychology .Vol .75(2) , pp .196-205.
116. Goleman, D., (1999): The emotionality intelligent worker futurist, V. (33), pp:14-69.
117. Greene, J. & D'Oliveira, M (1999): Learning to use statistical tests in - psychology, 2nd edition, Open university press, Philadelphia, USA.
118. Goodarzi, et. al (2008): A Comparative Study of Happiness among Male and Female Athlete Students in University of Tehran, Faculty of Phyisical Education ,Tehran University, Tehran, Iran
119. Herring, S. R. (2001): The relationship between social and emotional intelligence in children, unpublished master's thesis –Akron university.
120. Helen C, &Adrian F, (2002): Personality, peer relations, and self-confidence as predictors of happiness and loneliness Journal of Adolescence 2002, 25, 327–339.
121. Koba,et,al,(2001) The contribution of social and emotional intelligence in explaining the variation in experiences of self-esteem on the experiences of leadership, *European Journal of Social Sciences – Volume 3, Number 2*
122. Jesús, et, al,(2010): Life Satisfaction and Perception of Happiness among University Students, The Spanish Journal of Psychology 2010, Vol. 13 No. 2, 617-628.
123. Livingstone, H.A. & Day A.L. (2005): Comparing the construct and criterion-related Validity of ability-based and mixed-model measures of emotional intelligence ,Journal of Educational and Psychological Measurement, vol 65, no 5, pp 757-779.
124.Lindley, (2001): Titled Emotional Intelligence and its relationship to some personal variables. vol.19,N° 1, Taylor & Francis, March 2006. pp 80-92

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

125. Morehouse, M. (2007): An exploration of emotional intelligence across career arenas, Leadership and. Organization Development Journal, Vol (28), No (4), pp. (296-307).
126. Meijs, et al., (2008); Social intelligence and its relationship to social Ocean and academic achievement. Editors, Special Issue on Emotional Intelligence. *Psicothema, 17*.
127. Scott, B. S. (2004): The Relationship between emotional intelligence and ethical making. Unpublished doctoral dissertation, Union University, Tennessee.

www.manaraa.com

سادساً: الملاحق. **ملحق رقم (1)**

الاستبانة في صورتها الأولية قبل التحكيم.

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعـــة الأزهر-غزة

عمادة الدراسات العليا

كـــليـــة التربيـــــــة

قسم عـلـــم النفـــس

السيد الدكتور/..... حفظه الله ورعاه،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الموضوع/ التكرم بتحكيم أدوات دراسة.

يقوم الباحث" **إبـراهيم باسـل أبـو عمشـة**" بدراسـة بعنـوان " **الـذكاء الاجتمـاعي والـذكاء الوجـداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة** "وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من كلية التربية – قسم علم النفس بجامعة الأزهر بغزة.

ولتحقيق ذلك تقتضي متطلبات البحث تحكيم أداة لقياس:

الذكاء الاجتماعي إعداد الباحث.

الذكاء الوجداني إعداد الباحث.

الشعور بالسعادة وهي قائمة أكسفورد للسعادة تعريب أحمد عبد الخالق(2001).

ولأنكم ممن يتمتعون بخبرة علمية ومن ذوي الاختصاص في مجال العلوم النفسية والتربوية يرجى من سيادتكم التكرم بمراجعة الإستبانة ووضع آرائكم وتعديلاتكم التي ترون أنها ضرورية لإثراء الإستبانة من خلال التعليق والإضافة أو الحذف من الفقرات و بيان مدى ملائمة الفقرات من عدمه.

مع فائق شكري لكم لحسن تعاونكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

الباحث

إبراهيم باسل أبو عمشة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا: مقياس الذكاء الاجتماعي:

مقياس الذكاء الاجتماعي وفق الأبعاد:

أولا: بعد القدرة على التعامل مع الآخرين.

م	الفقرات	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
1.	أستطيع التعامل مع من هم أكبر مني سنا.				
2.	أحترم الأفراد الأكبر مني سنا.				
3.	أمتنع عن مقاطعة الحديث لمن هم أكبر مني سنا.				
4.	يمتنع الكبار عن الحديث معي.				
5.	أندمج مع الأكبر مني سنا بسهولة.				
6.	أتعامل مع الافراد الأصغر مني سنا بسهولة.				
7.	أجد صعوبة في التعامل مع من هم اصغر سنا.				
8.	أفتقر إلى طريقة التعامل الجيدة مع الأصغر سنا.				
9.	افهم ما يقصده الأصغر مني سنا بسهولة.				

ثانيا: بعد التواصل الاجتماعي.

م	الفقرات	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
1.	أشارك من هم اصغر مني سنا المسرات والأحزان.				
2.	أستطيع إقامة علاقات طيبة مع الأكبر والأصغر مني سنا.				
3.	أشعر انه من الصعب فهم مقاصد الآخرين.				
4.	أشارك الآخرين أحزانهم وأفراحهم.				
5.	لدي المقدرة على فهم مقاصد الآخرين.				
6.	استمتع لمجرد وجودي مع أصدقائي.				
7.	اشعر بالحزن عندما يصيب احد سوء.				
8.	أقدم التهاني للآخرين في المناسبات السارة.				
9.	أجد صعوبة في التواصل مع الآخرين.				
10.	افهم ما يقصده الآخرين بسهولة.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا: الاستجابة للآخرين.

م	الفقرات	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
1.	أحرص على تلبية مطالب الآخرين.				
2.	اعمل ما يتوقعه الآخرين مني حتى لو كنت لا اتفق معهم.				
3.	احتاج وقتا للتفكير والاستجابة لمطالب الآخرين.				
4.	أبادر لتقديم المساعدة والعون للآخرين.				
5.	أساعد الآخرين دون تردد.				
6.	أقف عندما يبادر احدهم لتحيتي ومصافحتي.				
7.	ينزعج الآخرين مني بسبب عدم احترامي للوقت.				
8.	يتضايق الناس من تصرفاتي في المواقف الاجتماعية.				
9.	أتسبب في إيذاء الآخرين عند الاستجابة لهم دون إدراك ذلك.				
10.	لدي المقدرة للتحدث مع جميع الافراد وبمختلف الأعمار.				
11.	أقدر مشاعر الآخرين.				

رابعا: التأثر والتأثير في المواقف الاجتماعية.

م	الفقرات	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
1.	أشعر بالآخرين في مختلف المواقف.				
2.	أقدر الناس الذين أتعامل معهم.				
3.	أهتم بآراء الآخرين.				
4.	أكتسب المزيد من الخبرة في المواقف الاجتماعية المختلفة.				
5.	يتأثر الآخرين بأفكاري ومبادئي الاجتماعية.				
6.	استخدم أفضل الطرق لحل المشكلات الاجتماعية التي تواجهني.				
7.	لدي المقدرة على أقناع الآخرين والتأثير فيهم.				
8.	أرتبك في بعض المواقف الاجتماعية .				
9.	أحزن لحزن الناس.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10.	أتصرف على نحو يليق بالموقف الاجتماعي.				
11.	اشعر بالخوف والقلق من بعض المواقف الاجتماعية.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: مقياس الذكاء الوجداني:

مقياس الذكاء الوجداني وفق الأبعاد:

أولا: بعد التعرف على الإنفعالات.

م	العبارات	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
1.	أتعرف على انفعالاتي بدقة.				
2.	حينما اشعر بالقلق فأنني أعرف السبب وراء قلقي.				
3.	لا أبكي بسهولة وبدون سبب.				
4.	تزداد دافعيتي وهمتي حينما أتوقع النجاح فيما سأقوم به.				
5.	امتلئ بالنشاط والحيوية عندما تواجهني مشكلة تحتاج إلى حل.				
6.	اعرف نقاط القوة والضعف في انفعالاتي بالقدر الكافي.				
7.	افقد الإحساس بانفعالاتي عند وجود التحدي.				
8.	استطيع أن اعبر بالقول عن مشاعري وأحاسيسي.				
9.	حينما أرتبك فأنني احدد ما يربكني.				
10.	حالتي الانفعالية تجعلني اشعر بالقوة والكفاءة والتنافس.				
11.	أخاف من أشياء لا تدعو إلى الخوف في الواقع.				
12.	لدي القدرة على الإحساس بالناحية الانفعالية للآخرين				
13.	أقدر على التمييز بين انفعالاتي الايجابية والسلبية.				

ثانيا: فهم الإنفعالات.

م	العبارات	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
1.	أستطيع إدراك مشاعر الآخرين الصادقة.				
2.	اشعر بكراهية تجاه بعض الأشخاص على الرغم من إنني لم أتعامل معهم.				
3.	أجيد فهم مشاعر الآخرين.				
4.	لدي القدرة على فهم مشاعر زملائي من تعبيرات وجههم.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5.	أحترم مشاعر وميول الآخرين حتى لو كانت مختلفة عن مشاعري وميولي.				
6.	من السهل أن يقرا الناس انفعالاتي على وجهي.				
7.	أجد صعوبة في فهم مشاعر الغرباء.				
8.	أشعر بانفعالات الآخرين غير الظاهرة.				
9.	إحساسي الشديد بمشاعر الآخرين يجعلني فاهما لهم.				

ثالثا: إدارة الإنفعالات.

م	العبارات	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير منسبة
1.	أستطيع موجهة مشاعري السلبية.				
2.	استطيع التحكم في تفكيري السلبي المليء بالقلق والإحباط.				
3.	استطيع السيطرة على نفسي بعد التعرض لأمر مزعج.				
4.	أبدو هادئ تحت أي ضغوط أتعرض لها.				
5.	استطيع نسيان مشاعري السلبية بسهولة.				
6.	لدي القدرة على الصبر في تحقيق الأهداف البعيدة.				
7.	في وجود الضغط اشعر بالإحباط.				
8.	أستطيع استدعاء الانفعالات الايجابية كالمرح والفكاهة.				
9.	أغضب إذا ضايقني زملائي.				
10.	عندما أغضب تظهر على آثار الغضب.				
11.	من السهل أن يقرا الناس انفعالاتي على وجهي.				

رابعا: توظيف الإنفعالات.

م	العبارات	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
1.	من عاداتي استشارة المحيطين بي في أموري.				
2.	أعتقد بان نجاح الفرد جزء من نجاح جماعته.				
3.	أنصت واستمع باهتمام لما يقوله الآخرون.				
4.	يمتلكني الضيق من بعض تصرفات الآخرين.				
5.	أراعي ظروف الآخرين إذا تغيرت مشاعرهم تجاهي بشكل مؤقت.				
6.	أحترم مشاعر وميول الآخرين حتى لو كانت مختلفة				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	عن مشاعري وميولي.				
7.	من السهل تقبل الآخرين بما فيهم من مزايا وعيوب.				
8.	أحتفظ بعواطفي ومشاعري لأعطيها لمن يستحقها.				
9.	أحتفظ بالصبر والمثابرة لإقناع الآخرين بوجهة نظري.				
10.	أحب أن يحكي لي الآخرين مشاكلهم.				
11.	أستطيع أن اخلق جو من المرح مع الجماعات.				
12.	أشعر باحتياجات الآخرين العاطفية.				
13.	أتفاعل عند استماعي لما يقوله الآخرين.				
14.	أعتبر نفسي موضع ثقة من قبل الآخرين.				
15.	أستطيع الشعور بجو الجماعة.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً:قائمة أكسفورد للسعادة:

م	العبارات	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
1	أنا سعيد بشكل لا يصدق.				
2	أشعر أن المستقبل مليء بالأمل والخير.				
3	أنا راضي عن كل شيء في حياتي.				
4	أشعر أنني متحكم في جميع نواحي حياتي.				
5	أشعر أن الحياة سخية في مكافأتها لي.				
6	أنا سعيد بأسلوب حياتي.				
7	أستطيع التأثير على الأحداث بشكل إيجابي.				
8	أحب الحياة.				
9	أهتم بالآخرين.				
10	أستطيع أن اتخذ جميع القرارات بسهولة.				
11	أشعر بأنني قادر على القيام بأي عمل.				
12	أصحو من نومي وأنا اشعر بالراحة.				
13	أشعر بأن عندي نشاط لا حدود له.				
14	يبدو لي أن العالم كله جميل.				
15	أشعر بأنني يقظ كل اليقظة من الناحية الذهنية.				
16	أشعر بأني أملك هذا العالم.				
17	أحب كل الناس.				
18	تتصف كل الأحداث الماضية بأنها كانت سعيدة جداً.				
19	أنا في حالة فرح وابتهاج.				
20	أنجزت كل شيء أردته.				
21	أتكيف مع كل شيء أريد عمله.				
22	أتسلى وأمزح مع أشخاص آخرين.				
23	لدىّ تأثير مرح على الآخرين.				
24	حياتي ذات معنى تام وهدف واضح.				
25	أندمج في كل ما يحيط بي والتزم به.				
26	أعتقد أن العالم مكان رائع.				
27	أضحك في مناسبات عديدة.				
28	أعتقد أنني جذاب إلى أبعد الحدود.				
29	أجد متعة في كل شيء.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (2)

قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين.

الرقم	الأساتذة المحكمين	التخصص	المؤسسة
1.	الدكتور شعبان الحداد	علم نفس	محاضر بجامعة الازهر بغزة
2.	الأستاذ عماد الكحلوت	علم نفس	محاضر بجامعة الأزهر بغزة
3.	الدكتور زياد الجرجاوي	علم نفس وأصول تربية	جامعة القدس المفتوحة منطقة غزة
4.	الدكتور مسعود حجو	علم نفس	جامعة القدس المفتوحة منطقة غزة
5.	الدكتور أحمد عبدالله أبو زايد	علم نفس	جامعة القدس المفتوحة منطقة البريج
6.	الدكتور أحمد أبو الخير	التربية	جامعة القدس المفتوحة منطقة غزة
7.	الدكتور عاطف العسولي	خدمة اجتماعية	جامعة القدس المفتوحة منطقة غزة
8.	الدكتور محمد عسلية	علم نفس	جامعة الأقصى غزة
9.	الدكتور عون محيسن	علم النفس	جامعة الأقصى غزة
10.	الدكتور أنور البنا	علم النفس	جامعة الأقصى غزة
11.	الدكتورة آمال جودة	علم النفس	جامعة الأقصى غزة
12.	الدكتورة أمنة زقوت	علم النفس	جامعة الأقصى غزة
13.	الدكتور أنور العبادسة	علم النفس	الجامعة الاسلامية بغزة
14.	الدكتور عبد الفتاح الهمص	علم النفس	الجامعة الاسلامية بغزة
15.	الدكتور نبيل دخان	علم النفس	الجامعة الاسلامية بغزة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (3)

الاستبانة في صورتها النهائية بعد التحكيم.

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الأزهـــر-غـــزة

عمادة الدراسات العليا

كليـــــــة التربيـــــــة

قسم علـــم النفـــــس

أخي الطالب، أختي الطالبة ....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،

يقوم الباحث بدراسة بعنوان " **الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة** "وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من كلية التربية – قسم علم النفس بجامعة الأزهر بغزة.

حيث تتطلب الدراسة تطبيق المقياس الذي بين أيديكم والمكون من ثلاث أجزاء:

الجزء الأول: الذكاء الاجتماعي، **الجزء الثاني:** الذكاء الوجداني **والجزء الثالث:** قائمة السعادة

ونظرا لما نعهده فيكم من تعاون مثمر لإكمال الدراسة، يأمل الباحث من سيادتكم التكرم بالإجابة بكل موضوعية على جميع فقرات الإستبانة وذلك بوضع إشارة (×) في المكان المناسب، علما بأن إجابتكم في هذه المقاييس هي محط سرية تامة، ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

مع فائق شكري لكم لحسن تعاونكم،،،،

الباحث

إبراهيم باسل أبو عمشة

البيانات الأولية:

الجامعة ( ) **جامعة الأزهر** ( ) **الجامعة الإسلامية**

التخصص ( ) **كليات أدبية** ( ) **كليات علمية**

الجنس ( ) **ذكر** ( ) **أنثى**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا: مقياس الذكاء الاجتماعي:

م	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	مطلقا
.1	أتعامل مع من هم أكبر مني سنا.					
.2	أحترم الأفراد الأكبر مني سنا.					
.3	لا اتجنب الحديث مع الكبار.					
.4	أندمج مع الأكبر مني سنا بسهولة.					
.5	لدي القدرة على تكوين صداقات بسهولة.					
.6	أفتقر إلى طريقة التعامل الجيدة مع الأصغر سنا.					
.7	أتمتع بعلاقات جيدة مع الآخرين.					
.8	لدي المقدرة للتحدث مع جميع الافراد وبمختلف الأعمار.					
.9	أستطيع أن اتعامل مع الاشخاص في أي موقف اجماعي.					
.10	أشارك من هم اصغر مني سنا المسرات والأحزان.					
.11	أفكر فيما يفكر فيه زملائي في المواقف الاجتماعية.					
.12	أشعر انه من الصعب فهم مقاصد الآخرين.					
.13	أشارك الآخرين أحزانهم وأفراحهم.					
.14	استمتع لمجرد وجودي مع أصدقائي.					
.15	اشعر بالحزن لحزن الاخرين.					
.16	أقدم التهاني للآخرين في المناسبات السارة.					
.17	أجد صعوبة في التواصل مع الآخرين.					
.18	افهم ما يقصده الآخرين بسهولة.					
.19	أحرص على تلبية مطالب الآخرين.					
.20	اعمل ما يتوقعه الآخرين مني حتى لو كنت لا اتفق معهم.					
.21	احتاج وقتا للاستجابة لمطالب الآخرين.					
.22	أبادر لتقديم المساعدة والعون للآخرين.					
.23	أقف عندما يبادر أي فرد لتحيتي ومصافحتي.					
.24	ينزعج الآخرين مني بسبب عدم التزامي بالوقت.					
.25	يتضايق الآخرين من تصرفاتي في المواقف الاجتماعية.					
.26	أتسبب في إيذاء الآخرين عند الاستجابة لهم دون إدراك ذلك.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.27	أستجيب لمتطلبات الجماعة.					
.28	أشعر بمشاعر الآخرين في مختلف المواقف.					
.29	أقدر الناس الذين أتعامل معهم.					
.30	أهتم بآراء الآخرين.					
.31	أكتسب المزيد من الخبرة في المواقف الاجتماعية المختلفة.					
.32	يتأثر الآخرين بأفكاري ومبادئي الاجتماعية.					
.33	استخدم أفضل الطرق المؤثرة في حل المشكلات الاجتماعية التي تواجهني.					
.34	لدي القدرة على أقناع الآخرين والتأثير فيهم.					
.35	أرتبك في بعض المواقف الاجتماعية .					
.36	أتصرف على نحو يليق بالموقف الاجتماعي.					
.37	اشعر بالخوف والقلق في بعض المواقف الاجتماعية.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: مقياس الذكاء الوجداني:

م	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	مطلقا
.1	أتعرف على انفعالاتي بدقة.					
.2	عند شعوري بالقلق فأنني أعرف السبب وراء قلقي.					
.3	تزداد دافعيتي وهمتي حينما أتوقع النجاح فيما سأقوم به.					
.4	أمتلئ بالنشاط والحيوية عندما تواجهني مشكلة تحتاج إلى حل.					
.5	اعرف نقاط القوة والضعف في انفعالاتي بالقدر الكافي.					
.6	أستطيع أن أعبر بالقول عن مشاعري وأحاسيسي.					
.7	تجعلني حالتي الانفعالية أشعر بالقوة والكفاءة والتنافس.					
.8	لدي القدرة على الإحساس بانفعالات الآخرين.					
.9	أستطيع أن أميز بين انفعالاتي الايجابية والسلبية.					
.10	أستطيع إدراك مشاعر الآخرين الصادقة.					
.11	أفهم سبب كراهيتي تجاه بعض الأشخاص على الرغم من إنني لم أتعامل معهم.					
.12	أجيد فهم مشاعر الآخرين.					
.13	لدي القدرة على فهم مشاعر زملائي من تعبيرات وجوههم.					
.14	أحترم مشاعر وميول الآخرين حتى لو كانت مختلفة عن مشاعري وميولي.					
.15	أفهم سبب تضايقي من بعض تصرفات الآخرين.					
.16	أجد صعوبة في فهم مشاعر الغرباء.					
.17	لدي القدرة على فهم انفعالات الآخرين الخفية.					
.18	أستطيع تفسير انفعالاتي الايجابية.					
.19	إحساسي الشديد بمشاعر الآخرين يجعلني قادرا على فهمهم.					
.20	أستطيع مواجهة مشاعري السلبية.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.21	أستطيع التحكم في انفعالاتي.					
.22	لا أبكي بسهولة وبدون سبب.					
.23	استطيع السيطرة على نفسي بعد التعرض لأمر مزعج.					
.24	أبدو هادئ تحت أي ضغوط أتعرض لها.					
.25	استطيع نسيان مشاعري السلبية بسهولة.					
.26	لدي القدرة على الصبر في تحقيق الأهداف البعيدة.					
.27	أستطيع استدعاء الانفعالات الايجابية كالمرح والفكاهة.					
.28	عندما أغضب تظهر على آثار الغضب.					
.29	من السهل أن يقرا الناس انفعالاتي على وجهي.					
.30	أعتقد بان نجاح الفرد جزء من نجاح جماعته.					
.31	أراعي ظروف الآخرين إذا تغيرت مشاعرهم تجاهي بشكل مؤقت.					
.32	أتقبل الآخرين بما فيهم من مزايا وعيوب.					
.33	أحتفظ بالصبر والمثابرة لإقناع الآخرين بوجهة نظري.					
.34	أستطيع أن اخلق جو من المرح مع الآخرين.					
.35	أشعر باحتياجات الآخرين العاطفية.					
.36	أتفاعل عند استماعي لمشاكل الآخرين.					
.37	أعتبر نفسي موضع ثقة من قبل الآخرين.					
.38	أشعر بما يشعر به الآخرين.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً:قائمة أكسفورد للسعادة:

م	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	مطلقا
1	أنا سعيد بشكل لا يصدق.					
2	أشعر أن المستقبل مليء بالأمل والخير.					
3	أنا راضي عن كل شيء في حياتي.					
4	أشعر أنني متحكم في جميع نواحي حياتي.					
5	أشعر أن الحياة سخية في مكافأتها لي.					
6	أنا سعيد بأسلوب حياتي.					
7	أستطيع التأثير على الأحداث بشكل إيجابي.					
8	أحب الحياة.					
9	أهتم بالآخرين.					
10	أستطيع أن اتخذ جميع القرارات بسهولة.					
11	أشعر بأنني قادر على القيام بأي عمل.					
12	أصحو من نومي وأنا اشعر بالراحة.					
13	أشعر بأن عندي نشاط لا حدود له.					
14	يبدو لي أن العالم كله جميل.					
15	أشعر بأنني يقظ كل اليقظة من الناحية الذهنية.					
16	أشعر بأني أملك هذا العالم.					
17	تتصف كل الأحداث الماضية بأنها كانت سعيدة جدا.					
18	أنا في حالة فرح وابتهاج.					
19	أنجزت كل شيء أردته.					
20	أتكيف مع كل شيء أريد عمله.					
21	أتسلى وأمزح مع أشخاص آخرين.					
22	لدىّ تأثير مرح على الآخرين.					
23	حياتي ذات معنى تام وهدف واضح.					
24	أندمج في كل ما يحيط بي والتزم به.					
25	أعتقد أن العالم مكان رائع.					
26	أضحك في مناسبات عديدة.					
27	أعتقد أنني جذاب إلى أبعد الحدود.					
28	أجد متعة في كل شيء.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (4)

تسهيل مهمة الباحث موجهة لعمداء الكليات في جامعة الأزهر.

الرقم: ج س/ت/2012/S&S
التاريخ: 2012/05/16م

Ref :
Date:

الأخوة الأساتذة/عمداء الكليات
المحترمين

حفظهم الله ،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

الموضوع/تسهيل مهمة الطالب/ ابراهيم باسل أبو عمشة

تهديكم عمادة كلية التربية أرق تحياتها، وترجو التكرم بالإيعاز لمن يلزم نحو تسهيل مهمة الطالب/ **إبراهيم باسل أبو عمشة** المسجل بكلية التربية ماجستير تخصص علم نفس في تطبيق أدوات الدراسة (الاستبيان) الخاص بدراسته على طلاب وطالبات المستوى الثالث بكلية التربية بجامعة الأزهر - غزة في التخصصات العلمية والأدبية بكلياتكم الرائدة.

علماً بأن عنوان دراسته هو:

الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة.

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير،،

عميد الكلية

16/5/2012

الدكتور/ صهيب كمال الأغا

كلية التربية
Faculty Of Education

Gaza - Palestine

www.alazhar.edu.ps

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (5)

إفادة عمادة القبول والتسجيل بإحصائيات طلاب المستوى الثالث بجامعة الأزهر.

Al-Azhar University
Gaza - Palestine

جامعة الأزهر - غزة
غزة - فلسطين

Admission & Registration
Ref:
Date:

عمادة القبول والتسجيل
الرقم:
التاريخ:

إحصائية بعدد الطلاب المستوى الثالث

تفيد عمادة القبول والتسجيل بجامعة الأزهر بأن عدد طلبة المستوى الثالث للفصل الثاني 2011/2012 حتى تاريخه حسب الجدول التالي :

م	كلية	الجنس	العدد الإجمالي
1	الطب	ذكور	5
2	طب الاسنان	ذكور	8
	طب الاسنان	إناث	27
3	صيدلة	ذكور	19
	صيدلة	إناث	102
4	العلوم الطبية	ذكور	56
	العلوم الطبية	إناث	100
5	العلوم	ذكور	49
	العلوم	إناث	66
6	الهندسة وتكنولوجيا المعلومات	ذكور	61
	الهندسة وتكنولوجيا المعلومات	إناث	33
7	الزراعة	ذكور	43
	الزراعة	إناث	10
8	الاقتصاد والعلوم الادارية	ذكور	298
	الاقتصاد والعلوم الادارية	إناث	185
9	الآداب والعلوم الإنسانية	ذكور	175
	الآداب والعلوم الإنسانية	إناث	162
10	التربية	ذكور	276
	التربية	إناث	558
11	الحقوق	ذكور	149
	الحقوق	إناث	53
12	الشريعة	ذكور	16
	الشريعة	إناث	9

Gaza P.O.Box (1277) Tel: 0970(08) 2824010/20 Fax: 0970(08) 2823180 Email: alazhar@alazhar-gaza.edu

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (6)

تسهيل مهمة الباحث موجهة للجامعة الإسلامية.

Ref :
Date:

الرقم :
التاريخ :

ج ز/ب ع/2012/04/ 292
2012/4/30

جامعة الأزهر - غزة
غزة - فلسطين

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
Deanship of Postgraduate studies & scientific Research

الأخ/ نائب الرئيس للشئون الأكاديمية – الجامعة الإسلامية ـ غزة حفظه الله...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

الموضوع: تسهيل مهمة

تهديكم عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي – جامعة الأزهر – غزة أطيب تحياتها، وتدعو منها لبرامج الدراسات العليا يُرجى التكرم بتسهيل مهمة الباحث/ إبراهيم باسل أبو عشبة المسجل لدرجة الماجستير في التربية تخصص علم النفس، وذلك بتطبيق أدوات الدراسة على طلاب وطالبات الجامعة، وعنوان رسالته:

الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة

مع الاحترام

والتقدير،

عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

الدكتور/ أمين توفيق حمد

نسخة لـ ملف الطالب.

Al-Azhar University
Gaza - Palestine

P.O.Box : 1277 - Gaza
Telephone: +970 8 2832 923
+970 8 2826 030
+970 8 2824 030
Fax : +970 8 2823 180
E-mail :
Graduate Studies:
pgs@alazhar.edu.ps
Scientific Research:
psg@alazhar.edu.ps
www.alazhar.edu.ps

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (7)

إفادة عمادة القبول والتسجيل بإحصائيات طلاب المستوى الثالث بالجامعة الإسلامية.

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

عمادة القبول والتسجيل
Deanery of Admission & Registration

الرقم Ref ..... ع س ق/ 56

التاريخ Date 2012/05/09

لمن يهمه الأمر

تفيد عمادة القبول والتسجيل في الجامعة الإسلامية بغزة بأن أعداد طلاب وطالبات الجامعة في المستوى الثالث للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2011 – 2012 موزعة حسب الكليات كما هو موضح في الجدول التالي:

الجنس	الكلية	العدد
M	تكنولوجيا المعلومات	48
F	التربية	1299
M	التمريض	106
M	الآداب	122
F	الآداب	331
M	الهندسة	273
F	الشريعة والقانون	240
M	التربية	248
M	اصول الدين	43
F	التمريض	92
F	الطب	31
F	اصول الدين	94
F	العلوم	148
F	التجارة	186
M	العلوم	55
M	التجارة	280
F	الهندسة	159
F	تكنولوجيا المعلومات	20
M	الطب	25
M	الشريعة والقانون	184

أ. خالد محمد شويدح
مدير القبول والتسجيل

ص.ب 108 الرمال غزة فلسطين هاتف +970 (8) 286 0700 فاكس +970 (8) 286 0800
P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine Tel +970 (8) 286 0700 Fax +970 (8) 286 0800
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. Test (T) T-Test: to detect significant differences between the mean scores of two independent states.
4. Multiple linear regression coefficient to check the power of social intelligence dimensions and his college degree and dimensions of emotional intelligence and his college degree on the feeling of happiness.

Results of the study:

1.The results indicate that the level of social intelligence and emotional intelligence and a feeling of happiness in the study sample of university students in Gaza province, respectively (76.8%), (73.8%) (68.8%).
2. A statistically significant positive relationship at the level (0.01), between social intelligence and emotional intelligence dimensions, degree college and the overall degree of feeling happy with the respondents.
3. There are differences in social intelligence attributed to sex in favor of the female group of respondents.
4. There are no differences in emotional intelligence and a feeling of happiness due to variable sex of respondents.
5. There are no differences in social intelligence and emotional intelligence and a feeling of happiness variable depending on the respondents College.
6. There are differences in social intelligence and emotional intelligence and a feeling of happiness variable depending on the university for the benefit of students of Al-Azhar University in the sample.
7. Shows that the impact of the overall degree of emotional intelligence came at the highest level (30.9%), while the impact of the total score came of social intelligence in the lower level of the impact of emotional intelligence (14.1%).

The study recommended the following:

1.Working to raise the level of university students in the social intelligence and emotional intelligence and a feeling of happiness through the placement of continuous training courses in the use of all dimensions of social intelligence and emotional intelligence.
2. Working to alleviate the burdens of daily life placed on university student through social support.
3. Needing to develop activities and exercises that help develop social intelligence and emotional intelligence and a feeling of happiness among university students.
4. Gazan family awareness of the importance of emotional intelligence and the need to exercise since even basic levels of education university.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

" Social Intelligence and Emotional Intelligence and their relationship to aSense of Happiness among the University Students in the Governorate of Gaza"

This study is of great importance as it focuses on an important segment of Palestinian society (university students) where university students is different to their major backbone of the future of the Palestinian society, as university education is considered an indicator of the extent of interest in science and urbanization of any society wants to ride civilization.

The study aimed to: the current study of social intelligence and emotional intelligence and their relationship to feel happy for that student seeks to achieve the following

1. To identify the prevalence of social intelligence and emotional intelligence and a feeling of happiness among respondents represented in university students in the province of Gaza.
2.To identify the nature of the relationship between social intelligence and emotional intelligence and a feeling of happiness among university students in the province of Gaza.
3.To know whether the differences in social intelligence and emotional intelligence and a feeling of happiness due to variables (sex, specialty, university).

4.To know to what extent can predict the feeling of happiness through social intelligence and emotional intelligence.

The study sample: The study population consisted of all third-level students enrolled in Palestinian universities in the Gaza Strip (Al-Azhar University and the Islamic University) and adult numbers (6420) students (2436 from Al-Azhar University, and 3984 of the Islamic University). The number of respondents (603) of university students in the province of Gaza (Al-Azhar University (290) male and female, Islamic University (313)).

Study Tools:

I. social intelligence Scale: prepared by the researcher.
II. Emotional Intelligence Scale: prepared by the researcher.
III. Oxford Scale: Syndication Ahmed Abdul Khaliq (2001).

Statistical methods:

1. SMA and the standard deviation and the relative weight: to detect the levels of variables
2. Pearson correlation coefficient: to reveal the relationship between the variables of the study.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Al-Azhar University - Gaza
Deanship of Postgraduate Studies
and Scientific Research
College of Education
Master of Psychology

Social Intelligence and Emotional Intelligence and their relationship to a Sense of Happiness among the University Students in the Governorate of Gaza

Prepared by the researcher

Ibrahim Basel Abu Amsha

Supervision

Dr./Abdalazim Seleman Almusader
Assistant Professor of Psychology
And previously Dean of the Faculty of Education at Al-Azhar University

Dr./Basem Ali Abu Kwik
Assistant Professor of Psychology and previously head of the Department of Psychology at the University of Al-Azhar

Submitted this letter to complement the requirements for obtaining a master's degree in psychology from the College of Education - Al-Azhar University – Gaza

1434هـ – 2013م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com